



LABOR AND POPULATION

CHILDREN AND FAMILIES
EDUCATION AND THE ARTS
ENERGY AND ENVIRONMENT
HEALTH AND HEALTH CARE
INFRASTRUCTURE AND
TRANSPORTATION
INTERNATIONAL AFFAIRS
LAW AND BUSINESS
NATIONAL SECURITY
POPULATION AND AGING
PUBLIC SAFETY
SCIENCE AND TECHNOLOGY
TERRORISM AND
HOMELAND SECURITY

The RAND Corporation is a nonprofit institution that helps improve policy and decisionmaking through research and analysis.

This electronic document was made available from www.rand.org as a public service of the RAND Corporation.

Skip all front matter: [Jump to Page 1](#) ▼

Support RAND

[Purchase this document](#)

[Browse Reports & Bookstore](#)

[Make a charitable contribution](#)

For More Information

Visit RAND at www.rand.org

Explore [RAND Labor and Population](#)

View [document details](#)

Limited Electronic Distribution Rights

This document and trademark(s) contained herein are protected by law as indicated in a notice appearing later in this work. This electronic representation of RAND intellectual property is provided for non-commercial use only. Unauthorized posting of RAND electronic documents to a non-RAND website is prohibited. RAND electronic documents are protected under copyright law. Permission is required from RAND to reproduce, or reuse in another form, any of our research documents for commercial use. For information on reprint and linking permissions, please see [RAND Permissions](#).

This product is part of the RAND Corporation monograph series. RAND monographs present major research findings that address the challenges facing the public and private sectors. All RAND monographs undergo rigorous peer review to ensure high standards for research quality and objectivity.

وضع نظام لجمع البيانات ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بإقليم كوردستان – العراق



تبيوداج منجيسو
هوارد جيه شاتز
ألكساندريا سي سميث
آرتور أوسانوف
جوان كي يونج

ساندرا إتش بيرري
نيكولاس بيرجر
هارون دوجو
كريشنا بي كومار
أليساندرو مالكيودي
جيفري مارتيني

حكومة إقليم كردستان
وزارة التخطيط



وضع نظام لجمع البيانات ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بإقليم كردستان – العراق

تحت رعاية حكومة إقليم كردستان

تيووداج منجيسنو
هوارد جيه شانتز
ألكساندريا سي سميث
آرتور أوسانوف
جوان كي يونج

ساندرا إتش بيرري
نيكولاس بيرجر
هارون دوجو
كريشنا بي كومار
أليساندرو مالكيودي
جيفري مارتيني

العمل والسكان

RAND

تمت رعاية البحث الذي تناولته هذه الدراسة من جانب "حكومة إقليم كردستان" وتم إجراؤه في وحدة راند للعمل والسكان، وهي فرع لمؤسسة راند.
يرد أسماء مؤلفي هذا التقرير بالترتيب الأبجدي.

تُعد مؤسسة راند مؤسسة غير ربحية تساعد على تحسين السياسات وعملية اتخاذ القرار من خلال البحث والتحليل. ولا تعكس منشورات مؤسسة راند بالضرورة آراء العملاء الذين تقدم لهم الأبحاث أو رعاتها.

RAND® هي علامة تجارية مسجلة.

تم استخدام صور الغلاف بتصريح من *iStockphoto*.

حقوق النشر © لعام ٢٠١٢ لصالح حكومة إقليم كردستان

يصرح بنسخ هذه الوثيقة للاستخدام الشخصي فقط، شريطة أن تظل مكتملة دون إجراء أي تغيير عليها. ولا يجوز نسخها لاستعمالها في أغراض تجارية. ويحظر النشر غير المصرح به لوثائق راند على أي موقع إلكتروني غير تابع لمؤسسة راند. وتُعد وثائق مؤسسة راند محمية بموجب قانون حماية حقوق النشر. للحصول على معلومات حول إعادة الطباعة والتصاريح ذات الصلة، تفضل بزيارة صفحة تصاريح راند على الموقع (<http://www.rand.org/publications/permissions.html>).

نشرته مؤسسة راند عام ٢٠١٢

1776 Main Street, P.O. Box 2138, Santa Monica, CA 90407-2138

1200 South Hayes Street, Arlington, VA 22202-5050

4570 Fifth Avenue, Suite 600, Pittsburgh, PA 15213-2665

عنوان URL لمؤسسة راند: <http://www.rand.org/>

لطلب وثائق مؤسسة راند أو الحصول على معلومات إضافية، يُرجى الاتصال

خدمات التوزيع: هاتف: ٧٠٠٢-٤٥١ (٣١٠)؛

فاكس: ٦٩١٥-٤٥١ (٣١٠)؛ البريد الإلكتروني: order@rand.org

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها غاية في الأهمية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. وتتيح الإحصاءات إمكانية تحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحًا، وتتبع مدى التقدم الذي تحرزه السياسات والمبادرات المتبعة حاليًا، فضلاً عن التخطيط لعملية التطوير المستقبلي. والأهم من ذلك أن الإحصاءات تشكل الأساس الذي تعتمد عليه عملية التخطيط الناجح للسياسات في العديد من المناطق. ويقف عدم وجود مثل هذه الإحصاءات عقبة أمام إقليم كردستان — العراق، نظرًا لأنها تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتشجيع تطوير القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن إنشاء اقتصاد مستدام.

تبحث هذه الدراسة، التي تم تمويلها بواسطة حكومة إقليم كردستان وأجريت برعاية معالي الدكتور علي سندي، وزير التخطيط، مدى توفر البيانات ذات الصلة بالسياسات الموثوق بها في إقليم كردستان — العراق، وتحدد المجالات ذات الأولوية العليا التي تتطلب المزيد من البيانات، وتضع إرشادات لنظام يتعلق بجمع هذه البيانات على مستوى الإقليم والأفضية والنواحي والأفراد على أساس مستمر. وفيما يتعلق بهذه الدراسة، قمنا بإجراء مقابلات مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان في العديد من الوزارات، كما قمنا بتقييم البيانات المتاحة، ووضعنا أسس مقارنة عبر البلاد، فضلاً عن قيامنا بدراسة أفضل الممارسات في طرق جمع البيانات. وتلخص هذه الدراسة الأنشطة التي قمنا بها. ونظرًا لأن الجمهور الأساسي المستهدف لهذا التقرير هو حكومة إقليم كردستان، تعمل الدراسة أيضًا بمثابة "دليل مستخدم" للمسؤولين والموظفين في حكومة إقليم كردستان عند قيامهم بتصميم وتطوير قدراتهم في مجال جمع البيانات.

وقد تم إجراء هذا البحث في إطار عمل وحدة راند للعمل والسكان، وهي قسم تابع لمؤسسة راند. وقد تمكنت وحدة راند للعمل والسكان من تحقيق سمعة طيبة على المستوى الدولي فيما يتعلق بإجراء الأبحاث الموضوعية والتجريبية عالية الجودة لدعم السياسات والمنظمات في جميع أنحاء العالم وتحسينها. وتركز هذه الوحدة في عملها على التنمية الدولية والأطفال والأسر والسلوك الديموغرافي والتعليم والتدريب وأسواق العمل وسياسة الرفاهية الاجتماعية والهجرة واتخاذ القرارات المالية والقضايا المتصلة بالشيخوخة والتقاعد من خلال هدف مشترك يتمثل في فهم كيفية تأثير السياسة والقوى الاجتماعية والاقتصادية على اتخاذ القرارات الفردية ورفاهية الإنسان.

وقد تم سرد مؤلفي هذا التقرير في ترتيب أبجدي. ويعد كل من كريشنا بي كومار وهوارد جيه شاتز، اللذين يعملان خبيرين اقتصاديين كبيرين في مؤسسة راند، هما المحققين الرئيسيين لهذه الدراسة. ويمكن الوصول إلى الدكتور كومار عبر البريد الإلكتروني kumar@rand.org أو عبر الهاتف رقم ٧٥٨٩ x ٠٤١١-٣٩٣-٣١٠. ويمكن الوصول إلى الدكتور شاتز عبر البريد الإلكتروني التالي: hshatz@rand.org أو عبر الهاتف على الرقم ٧٠٣-٤١٣-١١٠٠ x ٥١٨٤.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول راند على الموقع التالي: <http://www.rand.org>.

iii	تصدير
ix	الملخص
xi	الأشكال والجداول
xxi	شكر وعرقان
xxiii	الاختصارات

الفصل الأول

١	مقدمة
١	الأساليب المستخدمة
٣	تنظيم هذه الدراسة

الفصل الثاني

٥	مؤسسات حكومة إقليم كردستان والتفاعلات الخاصة بالبيانات
٥	الأهداف
٥	الهيكل التنظيمي لحكومة إقليم كردستان
٦	أهداف هيئة إحصاء إقليم كردستان وهيكلتها
٦	التفاعلات التي تتم بين الهيئات الحكومية لجمع البيانات
٦	جمع البيانات فيما بين وحدات الحكومة والتعاون داخل حكومة إقليم كردستان
٧	العلاقات الفيدرالية الإقليمية
٨	قانون الإحصاءات

الفصل الثالث

٩	البيانات المتوفرة والإحصاءات
٩	الهدف
٩	نهج جمع المعلومات وإدارتها
٩	نظام إدارة البيانات في مؤسسة راند
١٠	البيانات المتاحة
١٠	البيانات التي حصلت عليها مؤسسة راند
١١	البيانات التي حددتها مؤسسة راند ولكن لم يتم التحقق منها
١٢	ملخص بمدى توفر البيانات والتحديات الرئيسية

الفصل الرابع

١٥	أولويات السياسات والبيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان
١٥	الأهداف
١٥	الأولويات الرئيسية للسياسات
١٦	الخدمات الأساسية على المدى القصير إلى المتوسط
١٧	قطاع خاص يعمل بشكل جيد لتوفير الوظائف والفرص الاقتصادية

١٧	الزراعة
١٨	السياحة
١٩	الإدارة
١٩	الأولويات الأساسية للبيانات
١٩	الإحصاء السكاني
١٩	الحسابات الإقليمية ومؤشرات سوق العمل
٢٠	الملخص

الفصل الخامس

٢١	متطلبات البيانات لمعالجة أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان
٢١	الهدف
٢١	من أولويات السياسات إلى البيانات
٢٢	نظرة عامة على جداول البيانات
٢٣	المياه: مثال مفصل عن قطاع ذات أولوية ملحة
٢٥	تنمية القطاع الخاص: مثال مفصل عن الأولوية طويلة المدى
٢٦	الأسئلة المتعلقة بالسياسات التي يمكن أن تجيب عنها البيانات الموصى بها
٢٦	الصحة
٢٧	التعليم
٢٧	الكهرباء
٢٧	النقل البري
٢٧	بيانات الاقتصاد الكلي
٢٨	الزراعة
٢٨	السياحة
٢٨	الإدارة الرشيدة
٢٨	إشكاليات جمع البيانات المتداخلة
٢٩	مؤشرات بالغة الأهمية
٣٠	جمع المؤشرات بالغة الأهمية
٣٠	الملخص

الفصل السادس

٣٣	الطرق المنهجية لجمع البيانات ومعالجتها
٣٣	الهدف
٣٣	أنماط جمع البيانات
٣٣	البيانات الإدارية
٣٤	البيانات الإحصائية للسكان
٣٤	الدراسات المسحية
٣٥	الاختبار من بين خيارات جمع البيانات
٣٦	عناصر جمع البيانات عالية الجودة وإدارة البيانات
٣٦	تصميم آليات ووضع بروتوكولات
٣٨	أخذ العينات
٤٠	الأخلاقيات وحماية العناصر البشرية
٤٢	مراقبة الجودة أثناء التنفيذ الميداني
٤٣	التخزين والنشر
٤٥	رأس المال البشري المتعلق بجمع البيانات وإدارتها
٤٧	كيفية جمع البيانات التي يحتاجها إقليم كردستان — العراق
٥١	التوصيات

	الفصل السابع
٥٣	الترتيبات المؤسسية للوفاء بأولويات السياسات
٥٣	الأهداف
٥٣	النظام الإحصائي
٥٥	نماذج الأنظمة الإحصائية والاعتبارات التنظيمية
٥٥	الأنظمة الإحصائية الوطنية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
٥٧	الاقتصاديات المشابهة فيما يتعلق بنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: تسليط الضوء على البوسنة والهرسك
٥٩	الأنظمة الإحصائية الفيدرالية
٦٢	الروابط بين الإحصاءات والمعلومات الجغرافية
٦٣	النتائج الخاصة بالمؤسسات الإحصائية في حكومة إقليم كردستان
٦٤	قانون الإحصاءات لحكومة إقليم كردستان
٦٥	إرشادات حول هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط
٦٥	التوصيات المحددة المتعلقة بالتعاون بين الحكومة العراقية الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان
	الفصل الثامن
٦٧	خارطة طريق موصى بها لعملية جمع البيانات ذات الصلة بالسياسات
٦٧	الأهداف
٦٧	الاعتبارات والمعايير المستخدمة في إعداد خارطة الطريق
٦٧	يجب أن تعكس خارطة الطريق أولويات وسهولة التنفيذ
٦٨	خارطة الطريق يجب أن تتضمن عمليات تساعد على التنفيذ
٦٨	خارطة الطريق يجب أن تساعد على بناء القدرات
٦٨	خارطة الطريق
٦٩	الخطوات ذات الأولوية في خارطة الطريق
٧١	خطوات خارطة الطريق حسب الأولوية وسهولة التنفيذ
٧٢	خطوات خارطة الطريق حسب نوع النشاط
	الفصل التاسع
٧٣	الاستنتاجات والخطوات التالية
	الملحق
٧٥	"أ" اجتماعات فريق بيانات مؤسسة راند
٧٧	"ب" ملخص بالمواقع الإلكترونية لحكومة إقليم كردستان
٧٩	"ج" سجل الوثائق المتاحة
٨٥	"د" المراجع المستخدمة لصياغة جداول البيانات الخاصة بمجالات السياسات ذات الأولوية
٨٩	"هـ" المعلومات المتعلقة بالبيانات وتكنولوجيا الاتصالات والبنية التحتية المادية اللازمة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالسياسات
٩٣	الملحق "و" تعليقات حول المخططات التنظيمية المقترحة لهيئة إحصاء إقليم كردستان
١٠٣	قائمة المراجع

الأشكال

٧	الهيكل التنظيمي لهيئة إحصاء إقليم كردستان	١-٢
٦٠	التنظيم والتوظيف في معهد إحصاءات جمهورية صربسكا	١-٧
٩٨	الهيكل التنظيمي المقترح لهيئة إحصاء إقليم كردستان	١-١
٩٩	الهيكل التنظيمي المقترح لمديرية الإحصاء في أربيل	٢-٢
١٠٠	الهيكل التنظيمي المقترح لمديرية الإحصاء في دهوك	٣-١
١٠١	الهيكل التنظيمي المقترح لمديرية الإحصاء في السليمانية	٤-١

الجداول

XIV	مؤشرات بالغة الأهمية لصياغة عملية صناعة السياسات	١-م
٢٠	ملخص لأولويات السياسات والبيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان	١-٤
٢٣	ملخص بالتفاصيل في جداول البيانات	١-٥
٢٤	أمثلة على عناصر البيانات الخاصة بالمياه	٢-٥
٢٥	أمثلة على عناصر بيانات القطاع الخاص	٣-٥
٣١	مؤشرات بالغة الأهمية لصياغة عملية صناعة السياسات	٤-٥
٤٨	خيارات جمع البيانات المتعلقة بمؤشرات البيانات بالغة الأهمية	١-٦
٥٦	المنظمات الإحصائية المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	١-٧
٧٢	خطوات خارطة الطريق حسب الأولوية وسهولة التنفيذ	١-٨
٧٢	خطوات خارطة الطريق حسب نوع النشاط	٢-٨
٧٧	ملخص بالمواقع الإلكترونية لحكومة إقليم كردستان	١-ب
٧٩	سجل الوثائق المتاحة، اعتباراً من مارس ٢٠١١	١-ج
٩٤	المجالات الإحصائية النسبية	١-و

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها ضرورية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. وتتيح الإحصاءات إمكانية تحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحًا، وتتبع مدى التقدم الذي تحرزه السياسات والمبادرات المتبعة حاليًا، فضلاً عن التخطيط لعملية التطوير المستقبلي. والأهم من ذلك أن الإحصاءات تشكل الأساس الذي تعتمد عليه عملية التخطيط الناجح للسياسات في العديد من المناطق. ويقف عدم وجود مثل هذه الإحصاءات عقبة أمام إقليم كردستان — العراق نظرًا لأنها تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتشجيع تطوير القطاعين العام والخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية فضلاً عن إنشاء اقتصاد مستدام.

وتمثلت الأهداف العامة لهذا المشروع في دراسة مدى توفر بيانات ذات صلة بالسياسات الموثوق بها في إقليم كردستان — العراق، وتحديد المجالات ذات الأولوية العالية التي تحتاج حكومة إقليم كردستان إلى بيانات بشأنها، إلى جانب وضع إرشادات لنظام يتعلق بجمع هذه البيانات بشكل دائم.

نبدأ مناقشتنا عن طريق تناول الشروط الأساسية لجمع البيانات والإحصاءات في حكومة إقليم كردستان، ولا سيما القواعد الإحصائية الحالية والإحصاءات والبيانات المتوفرة. ونقوم بعد ذلك برفع التقارير بشأن أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان، والتي تعد جوهر تحليلنا. ونظرًا لأن هدف حكومة إقليم كردستان يكمن في وضع سياسة تعتمد على البيانات، فإن أولويات السياسات يتعين أن تحكم عملية جمع البيانات. وبالنظر إلى أولويات السياسات، فإننا نقوم بتحديد مؤشرات البيانات اللازمة لكل مجال من مجالات السياسات، ثم يتم تقسيمها إلى (١) مؤشرات بالغة الأهمية يلزم الاعتماد عليها عند أعلى مستوى من مستويات وضع السياسات، و(٢) مؤشرات ذات أولوية عالية، و(٣) مؤشرات ذات أولوية منخفضة. ونقوم بمناقشة كيفية إصلاح وتطوير النظام الإحصائي الخاص بحكومة إقليم كردستان، مع التركيز على جمع البيانات ومعالجة الطرق المنهجية المتبعة والقواعد الإحصائية. ونختتم ذلك من خلال وضع خارطة طريق للإصلاح.

المؤسسات الإحصائية الحكومية في إقليم كردستان

يكمن الهدف العام لحكومة إقليم كردستان في الوفاء بكافة توقعات الحكومة المركزية للعراق فيما يتعلق بجمع البيانات، وفي الوقت نفسه تجاوز التوقعات المتعلقة بحجم وجودة البيانات التي يتم جمعها فضلاً عن تميز الطرق المنهجية لجمع البيانات. وتقع هيئة إحصاء إقليم كردستان، والتي تتحمل مسؤولية دعم الأنشطة الإحصائية لحكومة إقليم كردستان، داخل وزارة التخطيط. ومن بين أهداف وزارة التخطيط القيام بإعداد المؤشرات المتعلقة بالتخطيط وذلك بالتعاون مع وحدات أخرى لحكومة إقليم كردستان والقطاع الخاص. وتضم هيئة إحصاء إقليم كردستان أيضًا إدارة المعلومات ورسم الخرائط، والتي تقوم بجمع البيانات وتحليلها من خلال نظام المعلومات الجغرافية.

بالإضافة إلى وزارة التخطيط وهيئة إحصاء إقليم كردستان، فإن كل وزارة تتمتع بمكتب للإحصاء، يطلق عليها إما قسم الإحصاء أو قسم التخطيط. وتقوم هذه المكاتب بإرسال البيانات التي تقوم بجمعها بشكل تصاعدي داخل وزارات كل منها، على الرغم أن هذا لا يتم بشكل منهجي أحيانًا.

إن هيئة إحصاء إقليم كردستان تعد مستودعًا طبيعيًا للمعلومات الإحصائية التي يتم الحصول عليها من وزارات أخرى، ولا بد أن تكون جهودها في الصدارة لتحسين الجودة العامة للإحصاءات الخاصة بحكومة إقليم كردستان. ومع ذلك، لا توجد في الوقت الحالي أية سلطة قانونية تمنح مكتب الإحصاء هذا تفويضًا لجمع الإحصاءات من الوزارات المختلفة والعمل معها. كما أنه لا يعد المستقبل الرسمي لمثل هذه البيانات في هذا التوقيت.

البيانات المتوفرة والإحصاءات

تقوم حكومة إقليم كردستان في الوقت الحالي بجمع كمية كبيرة من البيانات، غير أن الكثير منها لا يمكن استخدامه أو غير متوفر للاستفادة منه في صناعة السياسات، وهناك ثغرات كبرى. وتختلف وجهات النظر حول ما تتألف منه "البيانات" عبر المؤسسات والأفراد، وهو ما يصعب تحديد مصادر البيانات الحالية والاحتياجات المتعلقة بالبيانات لصياغة عملية صنع القرار.

تختلف القدرة على جمع البيانات وطرقها باختلاف الوحدات الحكومية. كما تختلف أيضًا طرق التخزين، مع وجود هيئات متعددة تقوم بإدخال البيانات وتخزينها على الورق، حتى في حالة توفر الوسائل الإلكترونية. علاوة على ذلك، هناك وعي ضعيف بتوفر البيانات: فأعضاء فريق العمل في وزارة واحدة عادة لا يعرفون ماهية البيانات التي تقوم بجمعها وزارات أخرى.

هناك حاجة إلى تنظيم جهود جمع البيانات وتنسيقها، داخل الوزارات وعبرها على حد سواء. ولا يوجد ما يوضح استفادة صناعات السياسات في الوقت المناسب من البيانات أو امتلاكهم نظامًا فاعلاً لتحديد البيانات المتوفرة والاستفادة منها في صناعة القرار. ولا تعد مواقع الويب الوزارية لحكومة إقليم كردستان بصفة عامة مصادر جيدة للبيانات، ويمكن تحسين التناسق عبر هذه المواقع. وأخيرًا، هناك قليل من الجمع الممنهج للبيانات خارج الحكومة - على سبيل المثال، بواسطة الجامعات أو المنظمات غير الربحية.

على الرغم من هذه المشكلات، فقد أحرزت حكومة إقليم كردستان تقدمًا واعدًا نحو جمع البيانات بالغة الأهمية لصياغة السياسات. وكانت مشاركة هيئة إحصاء إقليم كردستان مع الحكومة المركزية والبنك الدولي في المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق في عام ٢٠٠٧ إنجازًا كبيرًا ساهم بالفعل في تقديم بيانات تتعلق بالسياسات وذلك بهدف المساعدة في صياغة سياسات للحد من الفقر. وسيكون التحدي الرئيسي في تطوير قدرات كافية داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان بحيث لا تحتاج حكومة إقليم كردستان إلى الاعتماد بشكل رئيسي على هيئات متعددة الأطراف للقيام بجهود واسعة النطاق لجمع البيانات، وإنما يمكنها بدلا من ذلك القيام بعملية جمع البيانات الخاصة بها للوفاء باحتياجاتها المتعلقة بالسياسات.

أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان

حتى يتسنى الاستفادة بشكل أفضل من البيانات في عملية صنع السياسات، من الأهمية تحديد الأولويات المتعلقة بالسياسات والقيام بعد ذلك بتحديد مؤشرات البيانات الأكثر ديمًا. وعلى أساس المناقشات المكثفة مع العديد من صناعات السياسات، إلى جانب مراجعة وثائق حكومة إقليم كردستان، فإننا قمنا بتفسير الاتجاه العام للسياسات الخاص بحكومة إقليم كردستان على النحو التالي: (١) تنمية اقتصاد متنوع يعتمد على القطاع الخاص ولا يعتمد فقط على النفط، (٢) دعم الاقتصاد إلى جانب رفاهية سكانه من خلال تقديم خدمات اجتماعية وحكومية كافية، بالإضافة إلى (٣) توفير نظام تعليمي وفرص في سوق العمل وذلك بهدف تحسين مستوى معيشة السكان.

إن تحقيق هذه الأهداف سيكون من خلال عملية متعددة المراحل. وكوسيلة للبدء، قمنا بتحديد ١٠ مجالات ذات أولوية سيتم تناولها في هذا القسم. كما قمنا بالتمييز بين الأولويات قصيرة إلى متوسطة الأجل التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الفورية لسكان إقليم كردستان — العراق؛ إلى جانب الأولويات الإستراتيجية طويلة الأجل التي تهدف إلى وضع إقليم كردستان — العراق على مسار مستقر للنمو والتنمية؛ فضلًا عن جمع البيانات التي يمكن استخدامها في مختلف القطاعات والسياسات.

خدمات خمس أساسية على المدى القصير والمتوسط

ثمة موضوع متكرر واجهناه بين صانعي السياسات لدى حكومة إقليم كردستان يتمثل في أن هناك خدمات معينة - لا سيما الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والنقل - لا يُنظر إليها على أنها مهمة فحسب للعامّة، وإنما تعد أيضًا مجالات يتوقع العامة أن يلمسوا نتائج سريعة حيالها من جانب الحكومة. وبالنظر إلى النمو السكاني، يتزايد الطلب على هذه الخدمات؛ حيث ذكر كافة المسؤولين الذين التقينا بهم أن التزويد الفعال بهذه الخدمات يأتي على قمة الأولويات المتعلقة بالسياسات.

أربعة موضوعات اقتصادية وإدارية على المدى الأطول يأتي تشجيع القطاع الخاص والحد من الرواتب التي تدفعها الحكومة على رأس قائمة أولويات حكومة إقليم كردستان، كما أن إجراء إصلاحات تتلاءم مع العمل يعد عنصرًا رئيسيًا في جدول أعمال السياسات. وتعد الزراعة القطاع المميز بكونه الأكثر أهمية، ويليه قطاع السياحة. كما تأتي أيضًا الإدارة الجيدة وإصلاح الخدمة المدنية ضمن الأولويات.

أولوية البيانات الملحة

ثمة أولوية أخيرة ترتبط مباشرة بالبيانات، وتتمثل في القيام على وجه الخصوص بإنشاء حسابات إقليمية تتعلق بالإبلاغ عن إجمالي ناتج الإقليم. وسيستفيد هذا من القيام بدراسات مسحية منتظمة تتعلق بالأسرة وذلك بهدف رصد أحوال سوق العمل، إلى جانب إجراء دراسات مسحية منتظمة تتعلق بالزراعة والأعمال.

متطلبات البيانات لمعالجة أولويات السياسات

نوصي بجمع مجموعة شاملة من المؤشرات بهدف دعم عملية صناعة السياسات في المجالات ذات الأولوية¹. وتظهر المؤشرات، التي قمنا بتصنيفها كأولوية عليا ودنيا، في مجموعة من عشرة جداول بيانات Excel التي تأتي مع الدراسة الرئيسية على قرص مضغوط. ولا تكون المجموعة الكاملة من المؤشرات على الأرجح ضرورية أو حتى مفيدة لصناع القرار الرئيسيين. لذلك، فقد استخلصنا من القائمة الأكبر مجموعة أصغر من "المؤشرات بالغة الأهمية" لكل قطاع - تتمثل في المؤشرات التي يتعين أن تتمتع بالأولوية القصوى فيما يتعلق بعملية الجمع والنشر، ليس فقط على المستويات العليا في حكومة إقليم كردستان ولكن أيضا للجمهور. وتم سرد هذه المؤشرات بالغة الأهمية في الجدول (م-1). وتتمثل هذه المؤشرات المعلومات التي يتعين أن يكون كل من رئيس الوزراء ومجلس الوزراء وكبار مستشاري رئيس الوزراء والوزراء الآخرين وغيرهم من الوحدات الأخرى رفيعة المستوى، مثل المجلس الاقتصادي لحكومة إقليم كردستان، قادرين على التشاور بشأنها عند اتخاذهم قرارات تخطيط إستراتيجية في إقليم كردستان — العراق.

إشكاليات جمع البيانات المتداخلة

برزت العديد من المشكلات الشائعة من خلال وضعنا للمؤشرات المتعلقة بالمجالات العشرة ذات الأولوية:

- سيتعين الحصول على البيانات من مصادر مختلفة، بما في ذلك البيانات الإدارية والدراسات المسحية إلى جانب أيضًا الحكومة المركزية العراقية.
- غالبًا ما ستكون البيانات قابلة للتطبيق عبر مختلف مجالات السياسة. فعلى سبيل المثال، ترتبط إحصاءات العمل ومؤشر الإنتاج الصناعي بكل من الاقتصاد الكلي (الحسابات الإقليمية) ومؤشرات القطاعين الخاص والعام.
- من المحتمل أن تكون الوزارات ذات الصلة، بالتعاون مع هيئة إحصاء إقليم كردستان، مسؤولة عن جمع البيانات. ومع ذلك، تمتلك هيئة إحصاء إقليم كردستان الخبرات المنهجية ومن ثم يتعين أن تقود الجهود المتعلقة بعملية الجمع.

¹ تهدف هذه المؤشرات لدعم صناعة السياسات فقط وليس للاستخدام أيضًا في تقييم عمل الوزارات. قد تشكل هذه المؤشرات مجموعة فرعية من البيانات اللازمة لعملية التقييم؛ غير أنه يلزم وجود بيانات أكثر لتقييم أداء الوزارة على نحو عادل.

الجدول (م-١)
مؤشرات بالغة الأهمية لصياغة عملية صناعة السياسات

المؤشر	تكرار جمع البيانات
الزراعة	
إنتاج المحاصيل الأساسية (القمح والأرز)	موسميًا وسنويًا
إنتاج المحاصيل عالية القيمة (العنب والرمان)	موسميًا وسنويًا
الأراضي المستخدمة في الإنتاج الزراعي	١٠-٥ سنوات
المياه المستخدمة في الري	سنويًا
التعليم	
عدد المدارس الجديدة التي تم الانتهاء منها خلال العام	سنويًا
النسبة المئوية للمعلمين الذين تم تدريبهم خلال العام	سنويًا
إجمالي الطلاب المدرجين في التعليم الثانوي	سنويًا
صافي الطلاب المدرجين في التعليم الثانوي	سنويًا
نسبة الإتمام في التعليم الثانوي	سنويًا
الكهرباء	
وحدة القدرة الاسمية	سنويًا
وحدة القدرة الممكنة	سنويًا
الطلب في الذروة (الحمل)	نصف سنوي
الإدارة	
تنفيذ قواعد السلوك (بحكم القانون)	سنويًا
الوصول العام إلى القوانين	سنويًا
الوصول العام إلى اللوائح	سنويًا
وقت بدء عمل تجاري (مشروع محلي)	سنويًا
الصحة	
عدد وفيات الأطفال الرضع (١١-٠ شهرًا)	سنويًا
عدد وكثافة الأطباء لكل ١٠,٠٠٠ نسمة	سنويًا
كثافة أسرة المستشفيات لكل ١٠,٠٠٠ نسمة	سنويًا
النسبة المئوية للمناطق التي تفي بالمعايير فيما يتعلق بعدد المراكز الصحية العامة الرئيسية (مركز واحد لكل ١٠,٠٠٠ نسمة)	سنويًا
النسبة المئوية للمناطق التي تفي بالمعايير فيما يتعلق بعدد المراكز الصحية العامة الفرعية (مركز واحد لكل ٥,٠٠٠ نسمة)	سنويًا
ثلاث جرعات من لقاح الخناق والسعال الديكي والكزاز (DPT3): النسبة المئوية لتغطية اللقاحات بين من يبلغ عمرهم عامًا (١٢-٢٣ شهرًا) مع ثلاث جرعات من لقاح الخناق والسعال الديكي والكزاز	سنويًا
الاقتصاد الكلي	
إجمالي نفقات الحكومة	شهريًا
النفقات الشخصية على السلع والخدمات	ربع سنوي
صادرات السلع	ربع سنوي

الجدول (م-١) — تابع

المؤشر	تكرار جمع البيانات
واردات السلع	ربع سنوي
معدل البطالة	ربع سنوي
مؤشر سعر المستهلك	شهريًا
القطاع الخاص	
عدد المشروعات حسب النشاط الاقتصادي	سنويًا
عدد الأشخاص العاملين حسب النشاط الاقتصادي	ربع سنوي
تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة	ربع سنوي
الاستثمار الثابت حسب الشركات	ربع سنوي
الهواتف المحمولة لكل ١٠٠٠ شخص	سنويًا
مستخدمو الإنترنت لكل ١٠٠ شخص	سنويًا
السياحة	
الوافدون حسب فئة الزوار (إقامة حتى الصباح التالي، مغادرة في اليوم نفسه)	ربع سنوي
متوسط طول الإقامة (جميع أنواع المنشآت)	سنويًا
متوسط الإنفاق يوميًا	سنويًا
النقل	
مسافة الطرق الممهدة	سنويًا
سيارات المسافرين التي تسافر بين المدن الرئيسية	سنويًا
السلع التي يتم نقلها حسب الطريق (طن/ساعة)	سنويًا
إصابات حوادث الاصطدام	سنويًا
المياه	
مخزونات المياه السطحية	سنويًا
تدفق المياه من موارد المياه الداخلية للاقتصاد	سنويًا
فقدان المياه في عملية التوزيع	سنويًا
السكان الذين يستخدمون مصادر المياه المحسنة	سنويًا

ملاحظة: DPT = الخناق والسعال الديكي والكزاز.

- يكون التعاون الشامل ضروريًا على وجه الخصوص للدراسات المسحية المتعلقة بالأسر، والتي تتناول عادة مجالات متعددة، مثل الصحة والتعليم والتوظيف.
- يمكن مشاركة البيانات التي لا يتم جمعها بواسطة هيئة إحصاء إقليم كوردستان مع هذا المكتب بشكل أقل تكرارًا من عملية جمعها.

الطرق المنهجية لجمع البيانات

يتطلب تحديد وجمع ونشر بيانات شاملة وعالية الجودة وذات صلة بالسياسات استخدام طرق ملائمة لجمع البيانات ووضع إجراءات لضمان الجودة إلى جانب العديد من الأبعاد. وتتضمن الأنواع الرئيسية للبيانات التي يتم استخدامها

لأغراض تتعلق بالسياسات والتخطيط للبيانات الإدارية والبيانات الإحصائية والدراسات المسحية. ويتسم كل نوع من أنواع هذه البيانات بمزاياه وتكاليفه.

وتتألف البيانات الإدارية من معلومات يتم جمعها بواسطة الحكومة أو جهات أخرى لأغراضها الخاصة. وتعكس هذه البيانات بصفة عامة إدارة البرامج أو السياسات أو الخدمات؛ حيث لا يتم جمع البيانات من جميع أفراد الفئة السكانية. فعلى النقيض، يكون الإحصاء السكاني هو عدد كافة أعضاء فئة سكانية محددة، سواء أكانوا أفراداً أم كيانات أخرى. وتتضمن الأمثلة على ذلك الأشخاص أو المؤسسات أو الوحدات السكنية أو حتى الماشية.

يتم جمع بيانات الدراسة المسحية فقط من عينة من السكان ذوي الاهتمام والمصلحة. وعادة ما يتم جمع بيانات الدراسات المسحية بطريقة تتيح استنباط استدلالات إحصائية بشأن هذه المجموعة السكانية بأكملها.

إن استخدام هذه الأنواع من الآليات لجمع بيانات شاملة وذات صلة بالسياسات يعد عملية متعددة الخطوات. وسيساعد الحصول على العناصر الأساسية على نحو سليم في ضمان أن تكون منتجات البيانات النهائية دقيقة ومفيدة في الوقت نفسه. وتتضمن هذه العناصر تصميم آليات ووضع بروتوكولات لجمع البيانات، وأخذ عينات تتعلق بجمع بيانات الدراسة المسحية، وتنفيذ جمع البيانات، وضمان تحقيق الجودة خلال عملية الجمع، وتخزين البيانات ونشرها، إلى جانب حماية خصوصية الأفراد.

يتضمن النظام الإحصائي الشامل والمتكامل كافة الأنماط الثلاثة لجمع البيانات. وعادة ما يشكل السكان والإحصاءات الأخرى الدعامات الرئيسية للنظام؛ وفي إقليم كردستان — العراق، تكون إحصاءات المؤسسات وغيرها من الإحصاءات الأخرى غير المتعلقة بالسكان على الأرجح الركن الأساسي للنظام على المدى القصير والمتوسط.

تدعم الإحصاءات الدراسات المسحية من خلال التزويد بمعلومات تتعلق بالفئة السكانية التي يتم مسحها إلى جانب البنية التحتية الإحصائية والقدرة الإحصائية والمقاييس، ويتم استخدام بيانات الإحصاء غالباً كمعلومات مساعدة لتقسيم أعضاء هذه الفئة السكانية إلى مجموعات فرعية متجانسة. وتأتي بيانات الدراسة المسحية لتتمتع ببيانات الإحصاء من خلال التزويد بمعلومات مفصلة تتعلق بالموضوعات المعقدة. ونظراً لأنه لا يمكن تكرار الإحصاءات بشكل دائم من الناحية العملية، فإن الدراسات المسحية تقدم تحديثات إحصائية متوسطة. ويمكن أيضاً استخدام البيانات التي يتم الحصول عليها من الدراسات المسحية والسجلات الإدارية للتحقق من تغطية الإحصاء ومحتواه، ومن أجل تحديد حجم واتجاه أي من الأخطاء. وبالمثل، يمكن استخدام البيانات المأخوذة من السجلات الإدارية لفحص وتقييم النتائج المستقاة من الدراسات المسحية والإحصاءات السكانية. ويعد المزج بين مصادر البيانات هذه أيضاً مفيداً من الناحية التحليلية.

على سبيل المثال، يمكن مزج البيانات الإحصائية والبيانات الإدارية مع بيانات الدراسات المسحية للحصول على استدلالات تتعلق بالمناطق الجغرافية الصغيرة أو المجموعات السكانية الفرعية.

وفي الفصل السادس من هذه الدراسة، نقدم نظرة عامة عن كيفية ربط برنامج جمع البيانات الشاملة بالمؤشرات بالغة الأهمية المدرجة في الجدول (م-1). على سبيل المثال، وفيما يتعلق بأولوية مجال الزراعة، يمكن جمع البيانات الخاصة بالمؤشرات الأربعة بالغة الأهمية (إنتاج المحاصيل الأساسية، وإنتاج المحاصيل عالية القيمة، والأراضي المستخدمة في الإنتاج الزراعي، والمياه المستخدمة في الري) عبر إجراء إحصاء خاص بالزراعة ودراسات مسحية متعلقة بها إلى جانب دراسات مسحية متعلقة بالأسر. وفي مثال آخر، وفيما يتعلق بمجال السياحة ذي الأولوية، يمكن جمع المعلومات المتعلقة بالوافدين عبر البيانات الإدارية، كما يمكن جمع البيانات المتعلقة بمتوسط طول الإقامة للسائحين ومتوسط النفقات عبر مزيج من الدراسات المسحية للمؤسسة (الفنادق، في هذه الحالة) والدراسات المسحية التي تم إعدادها لأغراض خاصة.

رأس المال البشري المتعلق بجمع البيانات وإدارتها

إن تنمية قوى عاملة ماهرة تعد عاملاً أساسياً لإنشاء نظام جمع بيانات عالي الجودة. ويشكل العمل على تنمية قوة عاملة تتمتع بالمهارات اللازمة لجمع البيانات وإدارتها ونشرها في إقليم كردستان — العراق تحدياً. ويمكن لهيئة إحصاء إقليم كردستان اكتساب قدرات إضافية من خلال توظيف شركات قطاع خاص أو قطاع غير ربحي على أساس تعاقدية، أو العمل مع المنظمات الدولية التي تتمتع بخبرات في مجال البيانات أو تعيين موظفين يتمتعون بالفعل بمجموعات من المهارات. إن توظيف شركات خارجية يمنح حكومة إقليم كردستان مرونة في الوصول إلى مهارات الاختصاص ذات الصلة على النحو المطلوب. ولكن قد يؤدي ذلك إلى تكاليف إدارية أعلى لحكومة إقليم كردستان ومنتجات ذات جودة أقل للبيانات في حالة عدم التحري عن يتم التعاقد معهم أو إدارتهم على نحو جيد. وهنا يكمن البديل في تدريب الوزارة القائمة أو فريق عمل هيئة إحصاء إقليم كردستان لإكسابهم مهارات إضافية.

دمج الطرق المنهجية لجمع البيانات في خطة عمل لهيئة إحصاء إقليم كردستان
إننا نوصي بأن تتخذ هيئة إحصاء إقليم كردستان الخطوات التالية لتحسين طرق جمع البيانات التي ينتهجها:

- التخطيط لبرنامج عمل متكامل والإشراف عليه بحيث يتضمن الإحصاءات المتعلقة بالزراعة والمشروعات، والتي يتم إجراؤها كل خمس إلى عشر سنوات. يتعين إجراء الدراسات المسحية متعددة الموضوعات والمتعلقة بالحالة الأسرية والحقول والمشروعات على فترات زمنية أقصر. يتعين تنظيم عملية جمع البيانات الإدارية بشكل سنوي أو نصف سنوي.
- استخدام وحدات جغرافية متناسقة لجمع الإحصاءات ورفع التقارير بشأنها.
- استخدام تعريفات ومفاهيم وتصنيفات عامة عبر مصادر بيانات مختلفة، بما في ذلك السجلات الإدارية.
- استخدام طرق منهجية إلكترونية في عملية جمع البيانات إلى جانب حفظ السجلات إلكترونياً، حينما يكون ذلك ممكناً.
- استخدام الإرشادات الخاصة بالجودة ونشرها فيما يتعلق بعملية جمع البيانات ومعالجتها.
- استخدام ونشر بروتوكولات وإجراءات لتتقنة مجموعات البيانات وتخزينها، ولا سيما البروتوكولات والإجراءات المتعلقة بمعالجة البيانات الحساسة.
- المساعدة في وضع قوانين لحماية حقوق ومصالح المشاركين في الدراسات المسحية.
- إنشاء مستودع لمصادر البيانات عبر الإنترنت، يتضمن الوثائق الكاملة، وذلك بهدف تسهيل استخدام وتحليل البيانات. ويتعين أن يكون هذا المستودع متاحاً للعامة، كما يتعين صيانته وتحديثه بانتظام.
- المراقبة المنهجية لكيفية استخدام البيانات بهدف تحسين عملية جمعها ونشرها وصيانتها.

إلى جانب خطة العمل هذه، تعد البيئة التحتية عالية الجودة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً أساسياً من الجمع الناجح للبيانات. وللتحرك في اتجاه هذا الهدف، يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان التنسيق عن كثب مع إدارة تكنولوجيا المعلومات، والتي تقوم حالياً بتصميم إستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنفيذها لصالح حكومة إقليم كردستان.

الترتيبات المؤسسية للأنظمة الإحصائية

تشكل الترتيبات المؤسسية للبرنامج الإحصائي أهمية توازي معرفة ماهية البيانات التي سيتم جمعها وكيفية القيام بذلك. ويتألف نظام جمع البيانات من القواعد والإجراءات والآليات التي تتفاعل مع بعضها البعض إلى جانب السكان من أجل تنفيذ البرنامج الإحصائي. وتستمد الجهات الفاعلة في النظام سلطاتها من تشريع يحدد علاقتها مع بعضها البعض. وكحد أدنى، يحدد هذا التشريع سلطة الجهة الإحصائية لجمع البيانات، وطبيعة الإشراف الحكومي على عملية الجمع هذه، وهيكل الجهة المسؤولة عن جمع البيانات، والآلية التي يتم من خلالها مراقبة الجهود التي تقوم بها هذه الجهة، والتوقعات المتعلقة بقدرات هذه الجهة، إلى جانب علاقات هذه الجهة مع جهات فاعلة خارجية وداخلية ترتبط بتنفيذ مهمتها.

في هذا الإطار، تحظى حكومة إقليم كردستان بفرصة فريدة لتحديد نظامها الإحصائي بشكل واضح من خلال تشريع قوي يضع الأساس لعملية التطوير طويلة الأمد لنظام قوي لجمع الإحصاءات وتحليلها. ويتعين أن يكون تمرير قانون يتعلق بالإحصاءات ضمن الأولويات العليا لحكومة إقليم كردستان. علاوة على ذلك، يتعين على هذه الحكومة تشكيل مجالس إشراف للجوانب الفنية والمتعلقة بالسياسات. كما أننا نوصي بأن تقوم أيضاً حكومة إقليم كردستان من جديد بدراسة ما إذا كان يتعين أن تظل هيئة إحصاء إقليم كردستان مكتباً داخل وزارة التخطيط أو أن يصبح مكتباً مستقلاً. وهناك نقاشات فاعلة في كلا الاتجاهين، ولا تتبع دول العالم ممارسة واحدة في هذا الإطار. ستكون الشفافية في عملية جمع البيانات ونشرها أمراً مهماً لضمان تكامل البيانات.

إن العلاقات بين هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ستشكل أيضاً أهمية. ويمكن تطبيق العديد من الترتيبات المؤسسية المختلفة، بما في ذلك تشكيل مجلسٍ رسمي يضم كبار قيادات هاتين الجهتين. ونظراً لأن القيمة الأساسية للأنظمة الإحصائية تعتمد على الشرعية فضلاً عن أن هناك حاجة لدعم شعبي لجهود جمع البيانات، فإن هيئة إحصاء إقليم كردستان وليست أية جهة تتبع الحكومة العراقية الفيدرالية ستكون الجهة الملائمة لجمع البيانات داخل إقليم كردستان — العراق. ولكن يتعين في الوقت نفسه أن تكون هذه البيانات قابلة للمقارنة مع البيانات التي يتم جمعها من باقي أنحاء العراق. ذلك أن من شأن إمكانية المقارنة أن تضفي مصداقية على البيانات الخاصة بإقليم كردستان — العراق وتقلل من وجود شك بين المستخدمين، وهو ما سيعطي إشارة إلى جمهور المستثمرين العالميين بشأن موثوقية بيئة الاستثمار واستقرارها.

خارطة طريق موصى بها لعملية جمع البيانات ذات الصلة بالسياسات

لقد قمنا بتناول الوضع الحالي للبيانات والمؤسسات المتخصصة في البيانات داخل إقليم كردستان — العراق، وأوصينا بالمؤشرات التي يمكن استخدامها في عملية الجمع واقتراحنا مدى الأولوية التي يمكن تعيينها لكل منها، كما قمنا بتبسيط الضوء على المشكلات المؤسسية لضمان الحصول على نظام إحصائي عالي الجودة. ويمكن تنفيذ توصياتنا من خلال اتباع خارطة طريق تدريجية تعكس الوقت اللازم لتنفيذ كل توصية فضلاً عن الأولوية التي يتعين أن تحظى بها كل منها في بناء نظام إحصائي عالي الجودة. ويتعين على حكومة إقليم كردستان اتباع الخطوات التالية:

- **سن قانون يتعلق بالإحصاءات.** قانون إحصاءات يضيف الطابع الرسمي على الهيكل التنظيمي لهيئة إحصاء إقليم كردستان وتفاعلاتها مع وزارات وهيئات حكومة إقليم كردستان الأخرى، ولا سيما أنها ترتبط بمشاركة البيانات. ويتعين أن يكون هذا القانون ملماً بقانون الإحصاءات الفيدرالي.
- **عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة.** يتعين أن تعقد هيئة إحصاء إقليم كردستان اجتماعاً بصناع السياسة ذوي الصلة لتشجيع التنسيق والتخطيط الفعال. ويمكن الاستفادة من هذا الاجتماع في نقل الخطط قصيرة ومتوسطة المدى الخاصة بهيئة إحصاء إقليم كردستان، والتماس ردود الفعل، وتعزيز التعاون في مجال إجراء الدراسات المسحية التي يتم تمريرها على الوزارات، والحصول على شراء عام من قبل أصحاب المصلحة.
- **اتخاذ قرار بشأن تشكيل مجالس الإشراف الفنية والمتعلقة بالسياسات.** لقد أوصينا بأن تشكل حكومة إقليم كردستان مجلس إشراف فني لتقديم المشورة إلى هيئة إحصاء إقليم كردستان فيما يتعلق بالأمور الخاصة بوسائل وطرق جمع البيانات المنهجية، إلى جانب مجلس إشراف يتعلق بالسياسات لضمان تركيز جهود عملية جمع البيانات التي تقوم بها هيئة إحصاء إقليم كردستان على أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان. ويتعين أن يتم استقدام أعضاء مجلس الإشراف الفني من الأكاديميين الحاليين والمتقاعدين داخل الإقليم ومن الشتات الكردي؛ إلى جانب باحثين آخرين، يتضمنون باحثين دوليين يتمتعون بخبرات في إقليم كردستان — العراق وجمع البيانات؛ بالإضافة إلى أفراد من القطاع الخاص يتمتعون بخبرة فنية. ويشتمل المرشحون لمجلس السياسات على صناع سياسات كبار (عادة ما يكونون في درجة مديري عموم) من وزارات تكون مسؤولة عن مجالات السياسات ذات الأولوية العليا، إلى جانب موظفين حكوميين وصناع سياسات مدنيين رفيعي المستوى يتم جلبهم من المحافظات المستقلة، بالإضافة إلى ممثلين من مجلس الوزراء والبرلمان وإدارة تكنولوجيا المعلومات.

- **تحديد جهة اتصال تختص بالبيانات داخل كل وزارة.** يتعين أن تعمل هيئة إحصاء إقليم كردستان مع الوزارة المناسبة في كل مجال من مجالات السياسات ذات الأولوية وذلك لتعيين جهة اتصال لهذا المكتب تكون مسؤولة عن جمع المؤشرات بالغة الأهمية ونقلها إلى المكتب على فترات زمنية محددة.
- **جمع المؤشرات بالغة الأهمية.** يتعين على الوزارات ذات الصلة جمع المؤشرات بالغة الأهمية، غير أنه يتعين في الوقت نفسه على هيئة إحصاء إقليم كردستان مراقبة هذه العملية وتقديم المساعدة الفنية عندما يقتضي الأمر ذلك. وهذا بشكل خاص يشكل أهمية مع الوضع في الاعتبار أن المؤشرات بالغة الأهمية تعتمد على عناصر بيانات مكونة يتعين جمعها قبل حساب المؤشرات بالغة الأهمية.
- **تنفيذ المخططات الهيكلية التنظيمية.** قامت هيئة إحصاء إقليم كردستان بوضع مخططات هيكلية تنظيمية لإعادة تنظيم مكاتبها الموجودة في مقراتها وداخل المحافظات الثلاث. ولقد قمنا بتزويد بعض التوصيات لإجراء تغييرات، وهذا بشكل أساسي لضمان وجود اتساق بين مختلف المكاتب ومع مشروع القانون المتعلق بالإحصاءات. ويلزم مراجعة المخططات الهيكلية التنظيمية وتطبيق الهيكل الذي تم تعديله.
- **تحسين الموارد البشرية في هيئة إحصاء إقليم كردستان.** حدد التحليل الذي أجريناه عددًا من الوسائل والإجراءات المبتكرة التي يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان اتباعها، إلى جانب خطوات تتعلق بعملية جمع البيانات يتعين عليه مراقبتها. ولتنفيذ هذه التوصيات، ستحتاج هذه الهيئة إلى توظيف فريق عمل جديد وترقية المؤهلات الخاصة بفريق العمل الحالي من خلال دورات تدريبية وتمرينات عملية. ونوصي بأن تسعى الهيئة للحصول على خدمات خبراء خارجيين لتقديم الدورات التدريبية والتمرينات العملية لموظفيها، وربما يكون هذا من خلال إجراء مشترك لتدريب يتعلق بجمع البيانات، مثل القيام بدراسة مسحية. وتتضمن البدائل مشاركة الجامعات الأجنبية عالية الجودة في تصميم دورات قصيرة يتم تقديمها في كردستان أو إرسال فريق العمل إلى الخارج للحصول على مثل هذه الدورات.
- **ترقية وثبيت بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** لإنشاء قاعدة بيانات مركزية وتسهيل مشاركة البيانات مع الوزارات، تحتاج هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى بنية تحتية متطورة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتعين على هذه الهيئة العمل مع إدارة تكنولوجيا المعلومات ومستشارين خارجيين متخصصين في هذا المجال، حسبما يقتضي الأمر، وذلك لتنفيذ بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل مكاتبها في المقرات والمحافظات. كما يقتضي عليها أيضًا منح الوزارات المتعلقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمشاركة البيانات.
- **اتخاذ قرار يتعلق بما إذا كان سيتم تحسين المؤشرات الحالية أو جمع مؤشرات جديدة.** تقوم هيئات عديدة تابعة لحكومة إقليم كردستان حاليًا بجمع مكونات البيانات، بما في ذلك بعض مؤشرات البيانات التي حددنا أنها تحمل أولوية عليا في جداول البيانات الخاصة بنا. غير أن هذه الجهود تميل إلى التجزئة بدلاً من كونها جزءًا من إستراتيجية موحدة. وتحتاج هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى اتخاذ قرار، بالتشاور مع الوزارات ذات الصلة، بشأن ما إذا كان سيتم تحسين عملية جمع المؤشرات الحالية ذات الأولوية العليا أو إنفاق الموارد على جمع مؤشرات لا يتم جمعها حاليًا، حتى ولو كانت ذات أولوية أقل.
- **جمع المؤشرات ذات الأولوية العليا.** ستمهد أيضًا عملية تحديد جهات الاتصال المتعلقة بالبيانات داخل كل وزارة وجمع المؤشرات بالغة الأهمية الطريق نحو جمع المؤشرات ذات الأولوية الأقل جزئيًا. وفيما يتعلق بالمؤشرات بالغة الأهمية، ستقوم الوزارات ذات الصلة بجمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات ذات الأولوية. غير أنه سيتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان مراقبة هذه العملية وتقديم المساعدة الفنية على النحو المطلوب.
- **إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة.** يشكل إجراء دراسة مسحية سنوية تتعلق بالأسرة والأعمال العمود الفقري لجهود جمع البيانات (ولا سيما للحصول على مؤشرات الاقتصاد الكلي) في العديد من البلدان. غير أن إجراء هذه الدراسات المسحية يقتضي من هيئة إحصاء إقليم كردستان بناء قدرات كافية للقيام بهذه المهام المعقدة. ويمكن لهيئة إحصاء إقليم كردستان البدء من خلال إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة - دراسات مسحية مصممة ليتم إجراؤها لغرض محدد - وخاصة لمناطق أو موضوعات محددة تحتاج بشكل كبير إلى بيانات. وبمرور الوقت، يمكن تحويل هذه الدراسات المسحية لتصبح منتظمة ودورية.

- إجراء دراسات مسحية روتينية. إن إجراء الدراسات المسحية المذكورة أعلاه التي تجرى لمرّة واحدة سيفرض على هيئة إحصاء إقليم كردستان إجراء دراسات مسحية سنوية تتعلق بالأسرة والأعمال. وبالإضافة إلى توفير معلومات خاصة بالاقتصاد الجزئي، ستتيح هذه الدراسات المسحية معلومات مفيدة تتعلق بالمستوى الجزئي. غير أن الدراسات المسحية الروتينية الأكبر حجماً ستحتاج إلى تعاون وزارات عديدة. لذا، فإن الخبرة الفنية والعملية التي سيكتسبها هيئة إحصاء إقليم كردستان من الخطوات السابقة ستكون مفيدة هنا.

ستساعد خطوات خارطة الطريق هيئة إحصاء إقليم كردستان وحكومته على جمع العناصر الأساسية المتعلقة بنظام بيانات جيد. وهذا بدوره، سيعمل على زيادة توفر البيانات لمساعدة قادة حكومة إقليم كردستان في تحقيق أهدافهم الأكثر أهمية المتعلقة بالسياسات.

نتوجه بالشكر والتقدير لحكومة إقليم كردستان على الدعم الذي قدمته في هذا البحث. لقد استفدنا كثيرًا من الملاحظات والدعم اللذين حصلنا عليهما من العديد من مسؤولي حكومة إقليم كردستان، إلا أننا نشعر بامتنان خاص على المستوى الفائق لمعالي الدكتور علي سندي وزير التخطيط، والسيد سيروان محمد مدير هيئة إحصاء إقليم كردستان، والسيد زاغروس فتاح محمد سيويلي المدير العام للتنسيق والتعاون الإنمائي، والدكتور جمال أمين، كبير المستشارين في وزارة التخطيط. لم يكن بمقدورنا الاجتماع مع تلك العدد من المسؤولين في حكومة إقليم كردستان كما فعلنا خلال زيارتنا لإقليم كردستان – العراق لولا الجهود الدؤوبة وخدمات الترجمة التي قدمها السيد عمر صلاح عبيد، والسيد بختيار كريم، والسيد هوشيار تحسين عزيز، والسيد فرهاد برهان قادر، والسيد وريا محمود أحمد. ونحن ممتنون أيضًا بشأن النصائح والمدخلات التي تلقيناها من فرق الدراسات الأخرى التي تجربها مؤسسة راند لصالح حكومة إقليم كردستان. ويقود هذه الفرق الدكتور سي روس أنتوني والدكتور مايكل هانسن والدكتور جورج فرنيه. لقد تلقينا تعليقات مفيدة من الدكتور بنيامين دنيس، والسيد لويد مينديز، واثنين من الحكام اللذين لم يتم الكشف عن هويتهم.

وفي مؤسسة راند، استفدنا من توجيه ودعم معالي السفير روبرت بلاكويل (زميل كبير سابق في مؤسسة راند)، ومدير وحدة العمل والسكان بمؤسسة راند الدكتور آري كابتيان، ومساعد المدير الدكتور ديفيد لوجران، ومديرة الوحدة السيدة تانيا جوتشي. ونحن ممتنون أيضًا للسيدة روبن ميلي، التي نسقت مجموعة من دراسات مؤسسة راند، والسيدة جوي مويني التي ساعدتها في ذلك.

وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك	BHAS
البوسنة والهرسك	BiH
هيئة إحصاءات العمل بالولايات المتحدة	BLS
المقابلة الشخصية بمعاونة الكمبيوتر	CAPI
الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات	COSIT
مؤشر سعر المستهلك	CPI
إدارة المعلومات ورسم الخرائط	DIM
إدارة تكنولوجيا المعلومات	DoIT
لقاح ضد الخناق والسعال الديكي والكزاز	DPT
قاعدة بيانات مصادر البيانات	DSD
الاتحاد الكرواتي المسلم للبوسنة والهرسك	FBiH
الاستثمارات الأجنبية المباشرة	FDI
إجمالي الناتج المحلي	GDP
نظام المعلومات الجغرافية	GIS
إجمالي الدخل القومي	GNI
نظام تحديد المواقع العالمي	GPS
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق	IHSES
صندوق النقد الدولي	IMF
تكنولوجيا المعلومات	IT
حكومة إقليم كردستان	KRG
إقليم كردستان — العراق	KRI
هيئة إحصاء إقليم كردستان	KRSO
دراسة البنك الدولي الخاصة بقياس مستويات المعيشة	LSMS
الدراسة المسحية العنقودية متعددة المؤشرات	MICS
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	OECD
البرنامج الدولي لتقييم الطلاب	PISA

الإمارات العربية المتحدة	UAE
الأمم المتحدة	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا	UNECE
صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	UNICEF
منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة	UNWTO
منظمة الصحة العالمية	WHO

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها غاية في الأهمية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. وتتيح الإحصاءات إمكانية تحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحًا، وتتبع مدى التقدم الذي تحرزه السياسات والمبادرات المتبعة حاليًا، فضلًا عن التخطيط لعملية التطوير المستقبلي. والأهم من ذلك أن الإحصاءات تشكل الأساس الذي تعتمد عليه عملية التخطيط الناجح للسياسات في العديد من المناطق. ويقف عدم وجود مثل هذه الإحصاءات عقبة أمام إقليم كردستان — العراق نظرًا لأنها تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتشجيع تطوير القطاعين العام والخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية فضلًا عن إنشاء اقتصاد مستدام.

يقع نظام جمع البيانات بطريقة فعالة في قلب عملية صناعة السياسات الفعالة المبنية على البيانات. فعلى سبيل المثال، إذا كانت الحكومة مهتمة بتطوير قطاع خاص ناشئ، فإن امتلاكها البيانات التي تشتمل على عدد المشاريع الموجودة في الاقتصاد وعدد العمال الذين يعملون بها ومقدار الاستثمارات وتوزيعها الجغرافي من شأنه أن يسمح لصانعي السياسات بالتعرف على التحديات و الفرص ووضع سياسات للتصدي لها.

وقد تمثلت الأهداف العامة لهذا المشروع في دراسة مدى توفر بيانات ذات صلة بالسياسات الموثوق بها في إقليم كردستان — العراق، وتحديد المجالات ذات الأولوية العالية التي تحتاج حكومة إقليم كردستان إلى مزيد من البيانات والمؤشرات بشأنها، وتصميم نظام يتعلق بجمع هذه البيانات بشكل دائم. وتوثق هذه الدراسة (التقرير) الجهود التي قمنا بها في هذا الإطار. ويكمن الغرض منها أيضًا في كونها بمثابة "دليل مستخدم" للمسؤولين والموظفين في حكومة إقليم كردستان عند قيامهم بتصميم وتطوير قدراتهم المتعلقة بجمع البيانات.

الأساليب المستخدمة

اعتمدنا على الأساليب التالية أثناء سير المشروع:

- إجراء محادثات مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان: التقينا مع مسؤولين من وزارات وهيئات كثيرة في حكومة إقليم كردستان، بما في ذلك وزارات التخطيط والزراعة والموارد المائية والتعليم والكهرباء والمالية والاقتصاد، والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والإسكان والإعمار والعمل والشؤون الاجتماعية والبلديات والسياحة والتجارة والصناعة والنقل والاتصالات وهيئة الاستثمار وهيئة إحصاء إقليم كردستان (بما في ذلك المقرات والمديريات في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية) ومجلس الوزراء وكبار المسؤولين الآخرين. وكان هذا النهج مفيدًا بشكل خاص في تحديد تلك الأولويات المتعلقة بالسياسات التي تم ذكرها تكررًا وتلك التي كان يُنظر إليها بشكل مختلف من جانب مختلف المسؤولين. كما كان مفيدًا في تقييم ما إذا كانت أولويات سياسات حكومة إقليم كردستان قد تمت فلترتها في جميع المستويات والمجالات الحكومية ومدى توفر البيانات في كل وزارة.¹

¹ يقدم الملحق "أ" قائمة بوزارات وهيئات حكومة إقليم كردستان التي أجرينا محادثات معها.

- **تحليل البيانات والوثائق:** خلال زيارتنا للإقليم، قمنا بجمع البيانات المتاحة بالفعل أو التي يجري جمعها في إقليم كردستان — العراق. وقد أجرينا تحليلاً على مستوى عالٍ إلى حد ما للبيانات والوثائق التي أتاحت لنا بواسطة حكومة إقليم كردستان.
- **مراجعة المعلومات المتاحة للعمامة على الإنترنت:** قام فريق مؤسسة راند بمراجعة كل مصادر المعلومات التالية الموجودة على شبكة الإنترنت:
 - مواقع ويب حكومة إقليم كردستان^٢
 - مواقع ويب الجامعات في إقليم كردستان — العراق
 - مواقع الويب غير التابعة لحكومة إقليم كردستان، والتي تشمل وحدة الاستعلامات الاقتصادية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق النقد الدولي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومجموعة البنك الدولي.
- **لقاءات مع منظمات غير تابعة لحكومة إقليم كردستان:** التقى فريق مؤسسة راند أيضاً مع المنظمات غير الحكومية وهيئات القطاع الخاص. وكان الهدف من هذه الاجتماعات تحديد كيفية استخدام هذه المنظمات للبيانات، وماهية أنواع البيانات التي يحصلون عليها، وإلى أي مدى يمكنهم الحصول على بيانات من الحكومة، إلى جانب احتياجاتهم من البيانات. وكانت الأسئلة التي قمنا بطرحها على هؤلاء الأفراد مماثلة لتلك التي طرحها مسؤولو حكومة إقليم كردستان.
- **مراجعة المعايير الدولية:** حيثما كان ذلك متاحاً، فقد رجعنا إلى المعايير التي وضعتها هيئات دولية، مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وعلى الرغم من أنه قد تم على نحو جيد وضع معايير في مجالات معينة (على سبيل المثال، مؤشرات البيانات اللازمة للمياه والزراعة) وهناك شبه توافق على البيانات التي يتعين جمعها، فإنه لا يزال يجري وضع معايير في مجالات أخرى (مثل مؤشرات البيانات الخاصة بالإدارة). ويضمن العمل وفقاً لأحدث المعايير الموجودة إلى أقصى حد ممكن أن تكون حكومة إقليم كردستان على مقربة من أفضل الممارسات العالمية من حيث البيانات المطلوبة لمعالجة الأولويات المتعلقة بسياساتها وقانون الإحصاءات والملاحم المؤسسية الأخرى الضرورية لنظام جمع بيانات يعمل بشكل جيد. كما يسمح اتباع المبادئ التوجيهية الدولية لحكومة إقليم كردستان بجمع البيانات الموحدة التي يمكن أن تصب في جهود القياس الدولية المبدولة، مثل تلك التي تعمل على تقييم التقدم الذي يتم إحرازه باتجاه تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية (الأمم المتحدة، ٢٠١٠) وإطار عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة (مجموعة الأمم المتحدة للتنمية، بلا تاريخ، فريق الأمم المتحدة القطري في العراق، ٢٠١٠).
- **تكييف المعايير للوفاء بالاحتياجات ذات الأولوية لحكومة إقليم كردستان:** على الرغم من أن المعايير الدولية المتعلقة بالبيانات والميزات المؤسسية عظيمة النفع، فإن تكييف هذه المعايير لتفي بالاحتياجات المحلية أمر لا يقل أهمية. على سبيل المثال، بالنسبة لمنطقة غير ساحلية مثل إقليم كردستان — العراق، تعد بيانات النقل الجوي والبري أكثر أهمية من إحصاءات ميناء بحري، وتكون مؤشرات المياه التي تشمل التدفقات إلى المحيط أقل أهمية. ولذلك، قمنا بتكييف المعايير التي أجرينا الدراسة المسحية عليها عن طريق تعديلها لتناسب السياق في إقليم كردستان — العراق.
- **المشاورة مع الخبراء:** على الرغم من أن فريقنا يضم مجموعة متنوعة من الباحثين من ذوي الخبرة في العديد من مكونات نظام جمع البيانات، فإننا استشرنا خبراء متخصصين في هذا المجال داخل وخارج مؤسسة راند للتأكد من أننا لم نغفل أيًا من العناصر الهامة المتعلقة بأفضل الممارسات المتبعة في جميع أنحاء العالم. وقد تم هذا على أرض الواقع ولا سيما بالنسبة لمؤشرات البيانات التي نوصي بها في المجالات ذات الأولوية. ونظراً لتزامن مشاريع مؤسسة راند التي يجري تنفيذها في مجالات الصحة والتعليم وتنمية القطاع الخاص، فقد رجعنا إلى هذه المشاريع لضمان أن تتوافق توصياتنا مع تلك التي تمخضت عن مشاريع أخرى.

^٢ في الملحق "ب"، قمنا بتضمين موجز بمواقع ويب الوزارات التي تمت زيارتها والمعلومات المتاحة على تلك المواقع.

تنظيم هذه الدراسة

لقد تم تنظيم هذه الدراسة على النحو التالي. يهدف الفصلان الأولان إلى فهم الوضع الحالي في إقليم كردستان — العراق. ولتحقيق هذه الغاية، نلخص في الفصل الثاني فهمنا لمؤسسات حكومة إقليم كردستان والتفاعلات الخاصة بالبيانات. ويناقد الفصل الثالث الحالة الراهنة لتوفر البيانات في إقليم كردستان — العراق. ويهدف الفصلان التاليان إلى جعل جهود جمع البيانات ذات صلة بصناعة السياسات. ويناقد الفصل الرابع أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان، في حين يحدد الفصل الخامس ملامح هذه الأولويات ويضعها في عناصر بيانات يجب جمعها لخدمة هذه الأولويات. وتخوض الفصول الأربعة التالية في مكونات نظام جمع البيانات الذي سيكون ضرورياً لتقديم عناصر البيانات الواردة في الفصل الخامس. ويناقد الفصل السادس الطرق المنهجية لجمع البيانات، كما يناقد الفصل السابع الترتيبات المؤسسية، ويجمع الفصل الثامن التوصيات الواردة في الفصول السابقة في خارطة طريق لعملية التنفيذ. أما الفصل التاسع فهو فصل الختام والاستنتاجات.

يبدأ كل فصل بمجموعة من الأهداف، ونبذة موجزة، وقائمة تتألف من أساليب محددة لم تتم تغطيتها سابقاً قبل الخوض في التفاصيل ذات الصلة. ويتم تقديم مواد ذات طبيعة فنية أو تفصيلية عالية في الملاحق.

مؤسسات حكومة إقليم كردستان والتفاعلات الخاصة بالبيانات

الأهداف

تتمثل أهداف هذا الفصل في تلخيص

١. الهيكل التنظيمي لحكومة إقليم كردستان
٢. الأهداف والهيكل الخاص بهيئة إحصاء إقليم كردستان
٣. التفاعلات بين مختلف هيئات حكومة إقليم كردستان التي لها صلة بجمع البيانات وتدفق المعلومات
٤. دور قانون الإحصاءات.

يشير هذا الفصل إلى أن هيئة إحصاء إقليم كردستان، والتي تقع داخل وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان، هي الهيئة التي تتحمل المسؤولية الشاملة للإحصاءات الخاصة بإقليم كردستان — العراق. ومع ذلك، فإن الغياب الحالي لقانون الإحصاءات يعوق التنسيق بين مختلف الكيانات المعنية بجمع البيانات والأداء الفعال لهيئة إحصاء إقليم كردستان.

الهيكل التنظيمي لحكومة إقليم كردستان

إن مناقشة هيكل حكومة إقليم كردستان بالتفصيل يعد خارج نطاق هذه الدراسة. وبدلاً من ذلك، فإننا نركز على الكيانات ذات الصلة بجمع البيانات والاستفادة منها. يتألف مجلس الوزراء السادس لحكومة إقليم كردستان، بقيادة رئيس الوزراء برهم صالح، من ١٩ وزارة. ويرأس كل وزارة وزير (الحكومة لديها أيضاً نائب رئيس الوزراء وأربعة مسؤولين كبار آخرين بدرجة وزير). ويقدم المديرون العامون، الذين يتحملون المسؤولية عن مجالات محددة من التركيز داخل كل وزارة، تقارير إلى الوزير. تقوم العديد من الوزارات المستقلة حالياً بإنشاء إحصاءات، ولكن هناك افتقار إلى تنسيق بين مختلف الوزارات إلى جانب توفر مستودع مركزي للإحصاءات يسمح لأية وزارة باستخدام البيانات التي تم إنشاؤها من قبل آخرين في صناعة سياسات. على سبيل المثال، يمكن أن تستخدم وزارة التربية والتعليم بيانات عن المواليد تم تسجيلها بواسطة وزارة الصحة للتخطيط لاحتياجات التعليم.

تعد وزارة التخطيط هي الوزارة المعنية بالمسؤولية الشاملة عن إحصاءات حكومة إقليم كردستان ككل. ويتمثل أحد أهدافها في إعداد "مؤشرات لخطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى تتعلق بكافة أهدافها وسياساتها في التعاون مع الوزارات الأخرى، والهيئات الحكومية والقطاع الخاص" (حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، ٢٠١١).^١ ويتمثل الهدف العام لحكومة إقليم كردستان في القيام بكل ما تتوقعه الحكومة المركزية فيما يتعلق بجمع البيانات، بل حتى تتجاوز التوقعات من حيث كمية ونوعية البيانات الفعلية التي تم جمعها، وكذلك من حيث الطرق المنهجية لجمع البيانات.

^١ ينصب الهدف الأساسي أولاً على قائمة تتضمن عشرة أهداف رئيسية للوزارة.

تعد هيئة إحصاء إقليم كردستان، التابعة لوزارة التخطيط وتقع خارج حرم الوزارة، هي المسؤولة عن دعم الأنشطة الإحصائية في إقليم كردستان — العراق. وعلى نطاق واسع، يكمن الدور المحدد لهيئة إحصاء إقليم كردستان في إجراء دراسات مسحية، وجمع البيانات الإدارية والبيانات الخاصة بالدراسات المسحية والتي يتم جمعها من قبل هيئات أخرى، وإدارة البيانات ونشرها، ووضع مبادئ توجيهية تتعلق بجهود جمع البيانات.

أهداف هيئة إحصاء إقليم كردستان وهيكله

تتمثل الأهداف العامة لهيئة إحصاء إقليم كردستان في

١. تعزيز استخدام البيانات كأساس لصناعة القرارات في حكومة إقليم كردستان
٢. تضمين الشفافية في البيانات والمعلومات
٣. بناء مؤسسة إحصائية تستفيد من الخبرات والتجارب حول أفضل الممارسات المتعلقة بالإحصاءات الإقليمية في أجزاء أخرى من العالم
٤. تشجيع المشاريع المشتركة بين الأكاديميين في كردستان وغيرهم من الباحثين في جميع أنحاء العالم لتحسين البحوث استناداً إلى بيانات إقليم كردستان.

تمتلك هيئة إحصاء إقليم كردستان مديريات مسؤولة عن محافظات أربيل والسليمانية ودهوك وكرميان. ولقد كانت إدارة المعلومات ورسم الخرائط، والتي تقوم بجمع وتحليل معلومات نظام المعلومات الجغرافية، مكتباً مستقلاً، ولكنها أصبحت الآن جزءاً من هيئة إحصاء إقليم كردستان. وقد تم توضيح هيكل هيئة إحصاء إقليم كردستان اعتباراً من شهر فبراير لعام ٢٠١١ في الشكل (٢-١).

التفاعلات التي تتم بين الهيئات الحكومية لجمع البيانات

نقدم فهماً لكيفية تفاعل هيئات حكومة إقليم كردستان في الوقت الراهن فيما بينها بشأن جمع البيانات وتخزينها ونشرها، وكيفية تفاعل حكومة إقليم كردستان مع الحكومة المركزية في هذا الإطار.

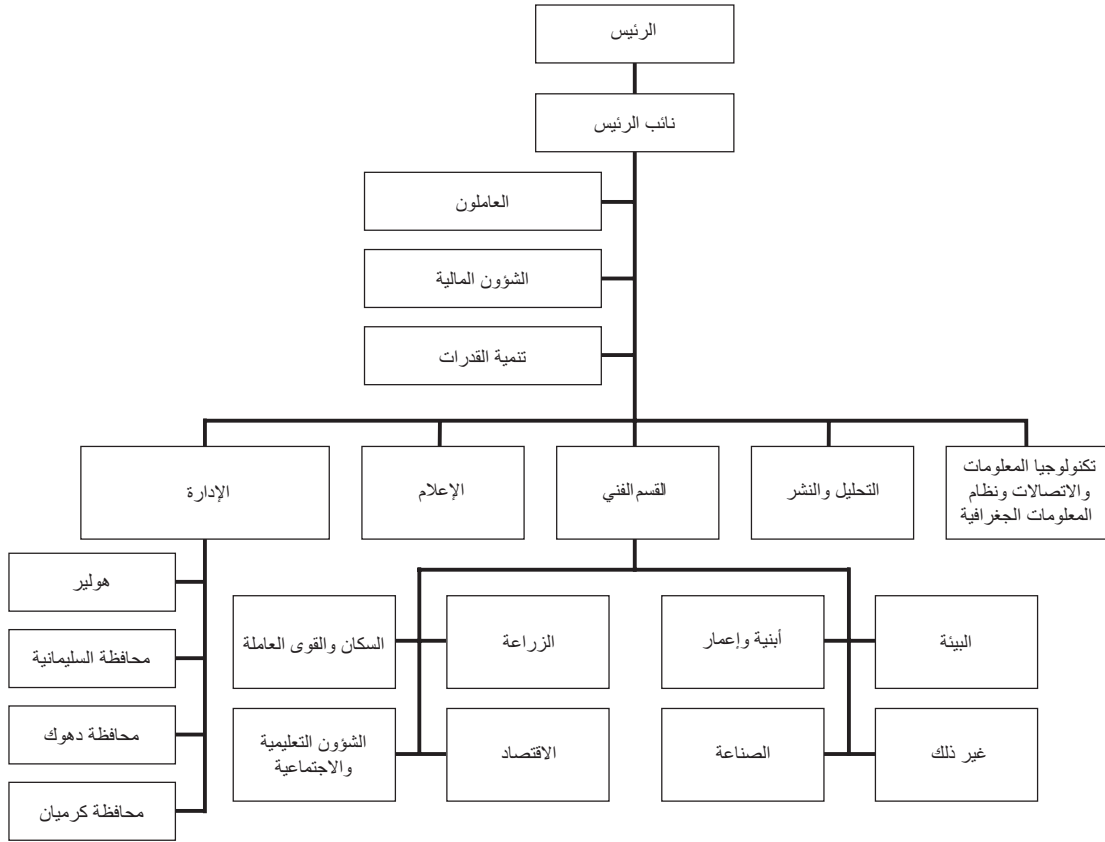
جمع البيانات فيما بين وحدات الحكومة والتعاون داخل حكومة إقليم كردستان

تمتلك كل وزارة هيئة إحصاء يأخذ شكلاً معيناً، وتطلق عليه إما إدارة إحصاء أو إدارة تخطيط، وترسل هذه المكاتب البيانات التي تقوم بجمعها بشكل تصاعدي داخل وزارات كل منها، على الرغم أن هذا لا يتم بشكل منهجي أحياناً. ويتم خلط مصادر البيانات والمعلومات. وتقوم معظم الهيئات بإدخال البيانات على الورق. غير أن بعض الهيئات قد قامت بعمل تحديثات، بالرغم من أن درجة ما أدخلوه من تحديثات متفاوتة وغير موحدة.

ولا تعد هيئة إحصاء إقليم كردستان في هذا الوقت مستقبلاً رسمياً للبيانات من الوزارات، حيث إن حكومة إقليم كردستان لم تسن حتى الآن قانون إحصاءات لترسيخ التنسيق بشكل رسمي بين الوزارات أو تحديد هيئة إحصاء إقليم كردستان كمستودع مركزي. وفي غياب مثل هذا القانون، تتعامل هيئة إحصاء إقليم كردستان مع الوزارات الأخرى دبلوماسياً، وذلك بهدف جعلهم يضيفون بياناتهم إلى قاعدة البيانات الخاصة بهيئة إحصاء إقليم كردستان، في الوقت الذي يسمح فيه للوزارة التي أنشأت البيانات بأن تظل مالكتها. ولم ينجح مثل هذا النهج مع جميع الوزارات.

^٢ لقد اقترحت هيئة إحصاء إقليم كردستان إعادة تنظيم هذا الهيكل. ويتم مناقشة هذا في الفصل السابع.

الشكل (١-٢) الهيكل التنظيمي لهيئة إحصاء إقليم كردستان



المصدر: مكتب إحصاء إقليم كردستان، بلا تاريخ-b. ملاحظات: "هولير" هو الاسم الكردي لأربيل. ICT = تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مؤسسة رائد MG1184-2.1

تتطوي مشاركة هيئة إحصاء إقليم كردستان الكبرى في جمع البيانات وتخزينها ونشرها على إمكانية تحسين الأساليب المستخدمة في جمع البيانات والجودة الشاملة للجهد الإحصائي لحكومة إقليم كردستان. وقد تركز مثل هذه المشاركة أيضاً جهود الجمع على البيانات التي تدعم وضع السياسات في المجالات المتعلقة بالسياسات ذات الأولوية العليا لدى حكومة إقليم كردستان. ولا يبدو أن لدى واضعي السياسات في الوقت الراهن بيانات متاحة بسهولة لأغراض وضع السياسات. وتحتاج الأولويات الخاصة بالسياسات إلى توجيه متطلبات البيانات، بخلاف العمل على توفر البيانات التي تحدد مجالات السياسات التي يمكن تناولها بطريقة علمية. وفي بعض الحالات، يكون هناك افتقاد إلى التنسيق حتى داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان. فعلى سبيل المثال، تتمتع حكومة إقليم كردستان بإمكانيات جيدة تتعلق بنظام المعلومات الجغرافية من خلال إدارة المعلومات ورسم الخرائط، والتي لديها مديرية متخصصة في هذا الشأن في كل محافظة. ومع ذلك، فإن إدارة المعلومات ورسم الخرائط لم تندمج حتى الآن تماماً داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان.

العلاقات الفيدرالية الإقليمية

في حين أن لدى رؤساء هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات علاقة عمل جيدة، إلا أن التحدي يكمن في إضفاء الطابع المؤسسي على هذه العلاقة على المدى الطويل، بحيث لا يتم الاعتماد على أفراد معينين.

ستتضمن إحدى وسائل تعميم هذه العلاقة الحرص الدائم على الإلمام بأي قانون جديد للإحصاءات تقره الحكومة العراقية الفيدرالية والتأثير المحتمل لهذا القانون على عمليات هيئة إحصاء إقليم كردستان. وعلى الرغم من أنه كان هناك مشروع قانون فيدرالي قيد المناقشة في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، فإنه قد تم سحبه اعتباراً من أواخر عام ٢٠١١.

قانون الإحصاءات

تعتبر وزارة التخطيط بشكل عام، وهيئة إحصاء إقليم كردستان على وجه الخصوص، مستودعاً طبيعياً للمعلومات الإحصائية المستقاة من الوزارات الأخرى. ومع ذلك، لا يوجد حالياً أي قانون للإحصاءات يمنح هيئة إحصاء إقليم كردستان التفويض بجمع الإحصاءات من الوزارات المختلفة. ويعد قانون الإحصاءات بمثابة تفويض قانوني يربط مختلف المكونات المؤسسية لنظام الإحصاءات معاً، لذا، فإن مثل هذا القانون يعد مكوناً ضرورياً في النظام الإحصائي لأي إقليم أو دولة.

ويذهب إصدار مشروع القانون المتاح اعتباراً من ربيع ٢٠١١ بعيداً جداً في اتجاه ضمان جمع البيانات المناسبة وجودتها، ونحو إعطاء هيئة إحصاء إقليم كردستان السلطة للحصول على بيانات. وسيكون تكريس هذه المبادئ في قانون حكومة إقليم كردستان إنجازاً كبيراً، كما سيكون خطوة أخرى في تطوير إقليم كردستان — العراق كإقتصاد ديناميكي.^٣

^٣ في الفصل السابع، نقدم تقييماً مفصلاً للمشروع المقترح لقانون الإحصاءات الجديد لحكومة إقليم كردستان الجديد، ونبذل جهوداً لقياس وتقييم مشروع هذا القانون بشكل يتوافق مع قوانين الدول الأخرى في هذا الإطار.

البيانات المتوفرة والإحصاءات

الهدف

يتمثل هدف هذا الفصل في تلخيص تفهم مؤسسة راند للأشكال المختلفة للبيانات والإحصاءات التي يتم جمعها حالياً والمتوفرة في إقليم كردستان — العراق. وبشكل عام، نجد أنه يجري جمع بعض البيانات الهامة ذات الصلة بالسياسات في إقليم كردستان — العراق، ولكن هناك ثغرات كبيرة في عملية جمع البيانات، كما أن البيانات الموجودة لا تتم مشاركتها بفاعلية بين مختلف الوزارات والمستخدمين.

نهج جمع المعلومات وإدارتها

سعى فريق مؤسسة راند للوصول إلى كافة المصادر المتاحة للحصول على معلومات حول كيفية استخدام البيانات والإحصاءات في حكومة إقليم كردستان والتعرف على ماهية البيانات المتاحة لوضعي السياسات. ولقد قمنا بمراجعة المصادر التالية الموجودة على شبكة الإنترنت: مواقع الويب الخاصة بحكومة إقليم كردستان (الملحق "ب" يتضمن قائمة بمواقع الويب الوزارية التي تمت زيارتها)، ومواقع ويب الجامعات في إقليم كردستان — العراق، ومواقع الويب غير التابعة لحكومة إقليم كردستان (على سبيل المثال، وحدة الاستعلامات الاقتصادية ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق النقد الدولي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي).

نظام إدارة البيانات في مؤسسة راند

وكما قمنا بجمع معلومات عن البيانات المتاحة، قمنا بفهرسة مصادر البيانات باستخدام نظام إدارة البيانات المخصص الذي أنشأته مؤسسة راند، "قاعدة بيانات مصادر بيانات". وتصنف "قاعدة بيانات مصادر البيانات" كل مصدر للبيانات وفقاً لخصائصه، مثل الموضوعات التي تمت تغطيتها، ومصدر الجمع، والفترة الزمنية المستغرقة. تتضمن مصادر البيانات الواردة في "قاعدة بيانات مصادر البيانات" بيانات الدراسة المسحية والبيانات الإدارية، وإن كنا نلاحظ أن هذين النوعين من البيانات من منظور السياسات غالباً ما يكون لهما استخدامات مختلفة ولكنها مكملة لبعضها. وسناقش بمزيد من التفصيل الاختلافات بين أنواع البيانات في الفصل الخامس. ونضرب مثلاً على بيانات الدراسات المسحية بالمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وهيئة إحصاء إقليم كردستان والبنك الدولي، ٢٠٠٨)، الذي يحتوي على معلومات حول خصائص الأسر، ويمكن استخدام هذا، على سبيل المثال، لتقييم الوضع المعيشي الجيد للأسر أو استخدام الخدمات العامة لتصميم سياسات أكثر فاعلية للسكان المقيمين في إقليم كردستان — العراق. ويمكن أحد أمثلة البيانات الإدارية في عدد العيادات الصحية في كل منطقة في إقليم كردستان — العراق، ويمكن استخدام هذا، على سبيل المثال، لمقارنة إمكانات الخدمات الصحية المستقبلية التي ستكون هناك حاجة إليها بالإمكانات الحالية لتصميم سياسات لتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية.

وقد تم تصميم "قاعدة بيانات مصادر البيانات" لتكون "وثيقة حية". ويمكن تغييرها أو تطويرها لتلائم احتياجات حكومة إقليم كردستان وهذا المشروع على نحو أفضل، وقد قمنا بتوسيع نطاقها خلال المشروع بعد ما استفاد فريق

مؤسسة راند من المصادر الجديدة للبيانات. ونأمل أن تظل "قاعدة بيانات مصادر البيانات" مفيدة لهيئة إحصاء إقليم كردستان ووزارة التخطيط وحكومة إقليم كردستان بشكل عام على نحو أكبر خارج نطاق هذا المشروع، باعتبارها مستودعاً للبيانات المتاحة. وقد أدرجنا نسخة من "قاعدة بيانات مصادر البيانات" في القرص المضغوط المرفق بهذه الدراسة.

تلقينا أيضاً أو قمنا بتحديد الوثائق التي لم تتضمن بيانات كمية أو نوعية، ولكنها احتوت رغم ذلك على معلومات مهمة. بالنسبة لمصادر المعلومات التي لا تتناسب مع نظام تصنيف "قاعدة بيانات مصادر البيانات" - على سبيل المثال، الوثيقة التي تتضمن الاختبارات النهائية للمدرسة الثانوية - قمنا بإنشاء "سجل للوثائق المتاحة" للسماح لنا بتتبع مثل هذه الوثائق واستخدامها لإجراء أبحاثنا. وقد أدرجنا هذا السجل في الملحق "ج" في الجدول (ج-١).

البيانات المتاحة

في هذا الفصل، سنقوم بتلخيص مصادر البيانات الحالية في إقليم كردستان — العراق والتي حددتها مؤسسة راند. ونبدأ مع ملخص لمصادر البيانات التي حصلت عليها مؤسسة راند. وناقش، بعد ذلك، مصادر البيانات التي تم إخبارنا بوجودها، ولكننا لم نتمكن من التحقق منها مباشرة. وبالنسبة لكلتا الفئتين من البيانات الحالية، تحتوي "قاعدة بيانات مصادر البيانات" على معلومات أكثر شمولاً وتفصيلاً من تلك التي نقدمها هنا. وأخيراً، نقوم بالتعرف على بعض التحديات الرئيسية لتحديد مصادر البيانات.

نلاحظ أيضاً، من خلال تجربتنا، أن بعض موظفي حكومة إقليم كردستان يمانعون في مشاركة مصادر البيانات. ونحن نؤكد على أن هذه الملاحظة تقوم على الاجتماعات التي أجريناها، وعلى حوارات مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان، ولا يمكننا استنتاج إلى أي مدى يعتبر هذا الأمر قضية عامة. ومع ذلك، فقد تم إخبارنا من قبل بعض الأفراد أنه يمكن تحسين عملية مشاركة البيانات وتبادلها داخل حكومة إقليم كردستان. ويعد هذا أمراً مهماً نظراً لأن عدم مشاركة البيانات بفاعلية وشفافية يمكن أن يبطئ عملية وضع السياسات.

البيانات التي حصلت عليها مؤسسة راند

نلخص هنا المصادر الرئيسية للبيانات التي حددتها مؤسسة راند في إقليم كردستان — العراق. وللحصول على قائمة كاملة، راجع "قاعدة بيانات مصادر البيانات" في القرص المضغوط المرفق وسجل الوثائق المتوفرة في الملحق "ج".

- **المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧**: يشكل المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق مصدرًا غنيًا للبيانات عن مستويات دخل الأسر والاستهلاك والتعليم والصحة والتوظيف والإسكان.
- **الزراعة**: إنتاج واستهلاك الفواكه والخضروات المحلية والمستوردة (إحصاءات موجزة فقط) لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، وأسعار المواد الغذائية لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩؛ والمشروعات الزراعية من الخطة الإستراتيجية لقطاع الزراعة في حكومة إقليم كردستان ٢٠٠٩-٢٠١٣ (حكومة إقليم كردستان، وزارة الزراعة والموارد المائية، بلا تاريخ)؛ والبيانات الزراعية الأساسية من ملفات وزارة الزراعة لعام ٢٠٠٧ (حكومة إقليم كردستان، وزارة الزراعة والموارد المائية، ٢٠٠٧)؛ بيانات الإنتاج (١٩٩٦-٢٠٠٦) وسقوط الأمطار الشهرية (١٩٧٥-٢٠٠٧) من نظام معلومات CountryStat في العراق؛ والثروة الحيوانية وعدد الحيوانات (٢٠٠١ و٢٠٠٦) على مستوى المحافظات.
- **بيانات مخطط الإحصاء السكاني**: تقديرات عدد الوحدات السكنية وعدد الأسر وعدد الأفراد على مستوى المناطق الرئيسية والفرعية.
- **البيانات الديموغرافية**: الإحصاءات الموجزة للبيانات الديموغرافية العامة من المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق؛ جداول موجزة عن توزيع السكان حسب فئات الدخل في إقليم كردستان — العراق، مقارنة بالمحافظات الأخرى في العراق، من مجلس وزراء إقليم كردستان — العراق، وزارة التخطيط، المكتب الإحصائي، الكتيب السنوي لعام ٢٠٠٨ (حكومة إقليم كردستان، ٢٠٠٨)؛ الدراسة المسحية الوطنية للشباب في العراق لعام ٢٠٠٩ (وزارة الشباب والرياضة في العراق وآخرون، ٢٠٠٩)؛ البيانات الديموغرافية على موقع ويب هيئة إحصاء إقليم كردستان (هيئة إحصاء إقليم كردستان، بدون تاريخ-٢).

- **المساعدة الإنمائية:** بيانات عن المساعدة الإنمائية المقدمة لإقليم كردستان — العراق.
- **التعليم:** بيانات الدراسة المسحية من الدورة الثانية والثالثة (٢٠٠٠ و ٢٠٠٦) للدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات بشأن أنشطة التعليم والنتائج بالنسبة للأطفال (جمهورية العراق، مجلس الوزراء، لجنة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٠١؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وآخرون، ٢٠٠٧)؛ بيانات تمهيدية خاصة بوزارة التربية والتعليم حول عدد الطلاب والمعلمين والمدارس لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١١.
- **الصحة:** بيانات الدراسة المسحية من الدورة الثانية والثالثة للدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات بشأن النتائج المتعلقة بالصحة في العراق؛ البيانات الإدارية حول المرافق الصحية في إقليم كردستان — العراق لعام ٢٠٠٨؛ الدراسة المسحية للأمن الغذائي وجوانب الضعف في العراق لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ (برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة والمكتب القطري في العراق وآخرون، ٢٠٠٦؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وآخرون، ٢٠٠٨)؛ الدراسة المسحية المتعلقة بالصحة العقلية في العراق لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (وزارة الصحة في العراق وآخرون، ٢٠٠٩).
- **تسجيل الأعمال الصناعية:** قائمة قانونية بتسجيل ٢٥ مصنعًا (من عام ١٩٦١ إلى أوائل عام ٢٠١٠).
- **الاستثمار:** مجلس إدارة مشاريع الاستثمار المرخصة في إقليم كردستان — العراق (٢٠٠٦-٢٠١١).
- **ميزانية حكومة إقليم كردستان وشؤون الموظفين:** المشاريع في ميزانية الاستثمار في إقليم كردستان — العراق (مستمرة في عام ٢٠٠٩ ومقترحة لعام ٢٠١٠)؛ شؤون الموظفين حسب الوزارة (٢٠٠٩) ومقترحة لعام ٢٠١٠؛ الميزانية حسب الفئة الكبيرة (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ومقترحة في عام ٢٠١٠)؛ الميزانية المقترحة لعام ٢٠١٠.
- **القوى العاملة:** بيانات موجزة حول التوظيف حسب الوزارة (٢٠٠٩) ومقترحة لعام ٢٠١٠؛ الإحصاءات الإجمالية لمعدلات النشاط الاقتصادي حسب المحافظة، مستويات العمالة بين الأطفال، وتوزيع العمال حسب المهنة من المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق.
- **الكهرباء:** الخطة الرئيسية لعام ٢٠٠٩ في مجال الكهرباء، بيانات حول عمليات التوليد والنقل والتوزيع وحول الأنشطة التي تقوم بها وزارة الكهرباء.
- **بيانات الاقتصاد الكلي:** التقديرات الأولية للنتائج المحلي الإجمالي للإقليم لعام ٢٠٠٨ باستخدام الأساليب البايزية؛ بيانات مؤشر سعر المستهلك في إقليم كردستان — العراق والمحافظات التابعة له لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وجزء من عام ٢٠١٠.
- **نظام المعلومات الجغرافية:** تتواجد كل هذه البيانات تقريبًا في إدارة المعلومات ورسم الخرائط. وهي تشمل الخرائط الأساسية لكل محافظة ومعجم جغرافي محدث حتى عام ٢٠٠٩، يحتوي على جميع إحداثيات المواقع ذات الأهمية داخل إقليم كردستان — العراق؛ المناطق الفرعية والمناطق الرئيسية وملفات التعريف الخاصة بالمحافظات والتي تحتوي على معلومات حسب القطاع (مثل المياه والتعليم والصحة والطرق)؛ بيانات متخصصة للتقارير الموضوعية (مثل تقييم أجرى عام ٢٠٠٩ لجميع المشاريع التي نفذت في حلبجة من عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠٠٩).

البيانات التي حددتها مؤسسة راند ولكن لم يتم التحقق منها

- **الزراعة:** لقد تم إخبارنا أن هناك بيانات تفصيلية عن الإنتاج والاستهلاك (المحاصيل والثروة الحيوانية) حسب المناطق الرئيسية أو الفرعية، ولكننا لم نتمكن من الوصول إلى هذه البيانات.
- **الدراسات المسحية المتعلقة بالسكان:** لدينا بيانات موجزة خاصة بالدراسات المسحية التالية، ولكن تفتقر إلى البيانات الأولية للتحقق من التغطية والجودة والخصائص الأخرى: الدراسة المسحية المتعلقة بصحة الأسرة في العراق، الدراسة المسحية المتعلقة بالظروف المعيشية في العراق.
- **أنظمة المعلومات الجغرافية:** لقد تم إخبارنا أن إقليم كردستان — العراق لديه بيانات متعلقة بالخرائط (على سبيل المثال، من خلال وزارة البلديات والسياحة وإدارة المعلومات ورسم الخرائط)؛ وبعيدًا عن البيانات المذكورة أعلاه، لم نتمكن من التحقق من مدى جغرافية أو موضوعية هذه البيانات.

- **الصحة:** بيانات المسح الخاص بالدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات ١ (١٩٩٦).
- **الصناعة:** لقد تم إخبارنا أن وزارة التجارة والصناعة لديها بيانات تتعلق بالإنتاج الصناعي.
- **الموارد المائية:** لقد رأينا مراجع لإحصاءات الموارد المائية، لكننا لم نتمكن من العثور على بيانات تفصيلية.
- **التجارة:** لقد تم إخبارنا أن وزارة التجارة والصناعة لديها بيانات تفصيلية بشأن الاستيراد والتصدير استنادًا إلى تراخيص الاستيراد والتصدير ومعلومات تم الحصول عليها من غرف التجارة، ولكن لم نر هذه البيانات.
- **الشركات:** إننا نعي وجود قائمة شاملة بجميع الشركات المسجلة بموجب قانون ٢١، ولكننا لم نر هذه البيانات.
- **ميزانية حكومة إقليم كردستان وشؤون الموظفين:** تلقينا إصدارًا تفصيليًا للميزانية المقترحة لعام ٢٠١٠، وملخصًا به توضيحات للميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٠. ومع ذلك، فإننا لم نحصل على فهم كامل لكيفية تخزين بيانات ميزانية الحكومة وإتاحتها لوضعي السياسات، وبالمثل، على الرغم من أننا تلقينا فرص توظيف من قبل الوزارة، فإننا لا نعرف مدى شمولية أو مستوى تفاصيل هذه البيانات.
- **الدراسات المسحية الخاصة بالمشاريع:** لقد تم إخبارنا أن هيئة إحصاء إقليم كردستان لديها دراسات مسحية تتعلق بالمشاريع شكلت جوهر تقديرات الناتج المحلي الإجمالي بالأسلوب البايزي لعام ٢٠٠٨، لكننا لم نر مراجعة هذه المواد.
- **أخرى:** من مناقشاتنا مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان، توصلنا إلى أن البيانات التالية موجودة: عدد السياح في كل محافظة، المحليين والأجانب على حد سواء؛ وعدد السيارات والمركبات الأخرى؛ وعدد رخص القيادة؛ وحوادث السيارات؛ وإحصاءات الجريمة. ولكننا، لم نر مراجعة هذه البيانات.

ملخص بمدى توفر البيانات والتحديات الرئيسية

أحرزت حكومة إقليم كردستان تقدمًا في عملية جمع البيانات الهامة لصناعة السياسات. ويعتبر المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق إنجازًا كبيرًا من شأنه أن يعمل على توفير البيانات ذات الصلة بالسياسات في العديد من القطاعات، فقد قدم بالفعل بيانات ذات صلة بالسياسات للمساعدة في وضع برامج لمكافحة الفقر. ومن المؤكد أن تقدم الإصدارات المخططة لعام ٢٠١١ الخاصة بكل من المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق والدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات ٤ المزيد من البيانات المفيدة. ولكن، وعلى الرغم من تلك النجاحات الهامة، فإن البيانات المتاحة لوضعي السياسات محدودة، كما أن إمكانية جمع البيانات في حكومة إقليم كردستان لا تتوافق في مختلف الهيئات. ولاحقًا في هذه الدراسة، نقدم توصيات تفصيلية لتحسين جمع البيانات في حكومة إقليم كردستان، غير أننا نقدم هنا تقييمًا عامًا.

يختلف تعريف "البيانات" بين مختلف المؤسسات والأفراد في إقليم كردستان — العراق، مما يجعل من الصعب تحديد مصادر البيانات الحالية والاحتياجات المتعلقة بالبيانات لصياغة عملية صنع القرار. ففي لقاءات مع موظفي الوزارات، بدا أن هناك نقصًا في التمييز ظهر بين البيانات الأولية والإحصاءات. ويعد هذا أمرًا مهمًا نظرًا لأن العديد من الوثائق التي وجدناها تشير إلى البيانات الأولية ولكنها تقدم فقط إحصاءات موجزة (على سبيل المثال، الخطة الإستراتيجية لقطاع الزراعة في حكومة إقليم كردستان، ٢٠٠٩-٢٠١٣ [حكومة إقليم كردستان، وزارة الزراعة والموارد المائية، بلا تاريخ]).^١ ويتطلب حل هذه المشكلة زيادة معرفة واضعي السياسات وإدراكهم بالأنواع المختلفة للبيانات واستخداماتها.

^١ إن تقديم إحصاءات موجزة فقط هو أمر طبيعي وغير مستغرب في تقارير الوزارة أو وثائق أخرى مماثلة، ولكن هذه التقارير لا تسمح لنا بتقييم مدى جودة البيانات الأساسية.

تختلف كفاءة جمع البيانات وإمكاناتها وطرقها باختلاف الكيانات الحكومية. فلدى حكومة إقليم كردستان القدرة على القيام بدراسات مسحية مع إحداث تغيير سريع وتوفير التدريب اللازم للقائمين على هذه الدراسات. ومع ذلك، فغالبًا ما يجري جمع البيانات بشكل غير متسق. ذلك أن كثيرًا من الهيئات تقوم بإدخالها وتخزينها على ورق، حتى عندما تتوفر الوسائل الإلكترونية. وقد قامت بعض الهيئات بعمل تحديثات، بالرغم من أن درجة قيامهم بذلك ليست موحدة. وهناك ثغرات كبيرة في مجال جمع البيانات وتخزينها. على سبيل المثال، يبدو أنه لا توجد قاعدة بيانات موحدة خاصة بالموظفين الحكوميين، الأمر الذي يجعل من الصعب على الحكومة الحصول على معلومات تتعلق بعدد العاملين في الحكومة. وكما هو معروف جيدًا، هناك افتقار إلى البيانات السكانية بشكل خاص.

كما وجدنا أن الوعي بالبيانات وأنشطة جمعها يختلف بشكل كبير بين موظفي الوزارات. على سبيل المثال، لا يدرك موظفو الوزارة الواحدة عادة أنواع البيانات التي تجمعها الوزارات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، لا يبدو أن إدارة البيانات منهجية بشكل عام؛ وإنه يمثل تحديًا أن يتم تحديد المسؤول عن جمع مصادر البيانات وإدارتها داخل كل وزارة، لا سيما في الحالات التي لا يكون فيها تحديد أو نشر جيد للمخططات التنظيمية.

ولا تعد مواقع الويب الوزارية لحكومة إقليم كردستان بصفة عامة مصادر جيدة للبيانات، ويمكن تحسين التناسق عبر هذه المواقع. وتتعارض مواقع ويب حكومة إقليم كردستان من حيث سرد البيانات المتاحة وتوفير الروابط الخاصة بمصادر البيانات. فعندما يتم تقديم البيانات عبر الإنترنت، فإنها غالبًا لا يتم تسميتها بما يكفي، ولا تتضمن تعريفات متنوعة، ولا تشتمل على وحدات. ويمكن أن تساعد اشتراطات الإبلاغ ذات المعايير الموحدة على تحسين الوصول إلى البيانات.

وأخيرًا، يبدو أن هناك قليلاً من الجمع الممنهج للبيانات خارج وزارات ومديريات حكومة إقليم كردستان. على سبيل المثال، تشير محادثتنا مع موظفي الجامعة إلى أن الجامعات ليس لديها إمكانيات أو أنشطة كبيرة لجمع البيانات. ويمكن أن يثبت جمع مثل هذه البيانات إضافة مفيدة لجمع بيانات رسمية، وذلك في حالة امتلاك الكيانات الحرية اللازمة لتطوير وتنفيذ برامج البيانات.

ويكمن أحد التحديات في تطوير قدرات كافية في هيئة إحصاء إقليم كردستان بحيث لا تحتاج حكومة إقليم كردستان إلى الاعتماد بالدرجة الأولى على هيئات متعددة الأطراف، مثل البنك الدولي أو الأمم المتحدة، من أجل جهود جمع البيانات واسعة النطاق. وثمة تحدٍ آخر سيتمثل في ضمان مشاركة البيانات التي تم جمعها بين واضعي السياسات الرئيسيين بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية. وقد أحرزت حكومة إقليم كردستان أيضًا التزامات هامة لا تتعلق فقط بجمع البيانات المطلوبة من قبل الحكومة المركزية في بغداد، ولكن أيضًا الذهاب إلى أبعد الحدود ليكون لديها نظام استثنائي لجمع البيانات.

أولويات السياسات والبيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان

الأهداف

تكمن أهداف هذا الفصل في:

- تلخيص أولويات السياسات التي أوضحتها واضعو السياسات في حكومة إقليم كردستان. ونظرًا لأن الهدف النهائي هو جمع البيانات التي يمكن استخدامها لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات، فإن تحديد هذه الأولويات هو خطوة وسيطة حاسمة.
- تلخيص أولويات البيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان، حيث أعرب واضعو السياسات عن احتياجات المباشرة لأنواع معينة من البيانات.
- تقديم ملخص بالأسس المنطقية التي تم توضيحها من قبل حكومة إقليم كردستان لهذه الأولويات.

تشمل هذه الأولويات إجراء تحسينات في الخدمات العامة على المدى القصير - بما في ذلك الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والنقل - ومواجهة تحديات تنمية القطاع الخاص على المدى الطويل (مع التركيز على الزراعة والسياحة)، وتحسين الإدارة وجمع البيانات التي يمكن استخدامها في مختلف القطاعات والسياسات.

الأولويات الرئيسية للسياسات

إننا نفسر الاتجاه العام للسياسات التي تنتهجها حكومة إقليم كردستان في إطار تنمية اقتصاد متنوع المجالات، ولا يعتمد على البترول فحسب، ولكنه يعتمد على القطاع الخاص أيضًا، مع إمكانية توفير مستوى كافٍ من الخدمات الحكومية والاجتماعية وتأسيس نظام تعليمي وتوفير فرص في سوق العمل من شأنها أن تحسن مستوى معيشة الأفراد في إقليم كردستان — العراق.

سيضمن تحقيق هذه الأهداف العديد من الخطوات على طول الطريق. إننا نميز بين الأولويات قصيرة إلى متوسطة الأجل التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الملحة لسكان إقليم كردستان — العراق؛ إلى جانب الأولويات الإستراتيجية طويلة الأجل التي تهدف إلى وضع إقليم كردستان — العراق على مسار مستقر للنمو والتنمية. وفي إطار الأولويات طويلة المدى، نقوم بتضمين قطاعات معينة ينظر إليها على أنها ذات أهمية إستراتيجية. وتتطلب كلتا المجموعتين من الأولويات جمع البيانات بصورة مستمرة ودورية، ولكن قد تتطلب الأولويات قصيرة المدى أيضًا جمعًا خاصًا للبيانات لمرة واحدة لمعالجة المتطلبات العاجلة.

تجدر الملاحظة إلى أن هذا الفصل يلخص أولويات السياسات والبيانات كما أوضحتها واضعو السياسات في حكومة إقليم كردستان أثناء اجتماعاتنا. وهذه ليست توصياتنا بشأن ما ينبغي أن تكون عليه سياسات حكومة إقليم كردستان.

الخدمات الأساسية على المدى القصير إلى المتوسط

ثمة موضوع متكرر واجهناه بين صانعي السياسات لدى حكومة إقليم كردستان يكمن في أن هناك خدمات معينة - لا سيما الصحة والتعليم والمياه والكهرباء والطرق - لا ينظر إليها على أنها أساسية فحسب للعامّة، وإنما تعد أيضاً مجالات يتوقع العامة أن يلمسوا نتائج سريعة حيالها من جانب الحكومة. وبالنظر إلى النمو السكاني، يتزايد الطلب على هذه الخدمات، حيث ذكر كافة المسؤولين الذين التقينا بهم تقريباً أن التزويد الفعال بهذه الخدمات يأتي على قمة الأولويات المتعلقة بالسياسات.

ويتصل بذلك ما تم ذكره أنه يجب تقديم هذه الخدمات بشكل موحد في مختلف المناطق، حيث إن القضاء على الفوارق الإقليمية ليس فقط مهماً لترسيخ التماسك الإقليمي، بل أيضاً لضمان التنمية في جميع أنحاء الإقليم وتلبية الأولويات الأخرى. على سبيل المثال، برزت إعادة إسكان القرى وتشجيع الزراعة على رأس الأولويات المتعلقة بالسياسات. ولكن، كما أشار أحد المسؤولين، ما لم تكن الخدمات الريفية في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية مماثلة لتلك الموجودة في المناطق الحضرية، فسينتقل القليل إلى المناطق الريفية. نناقش بإيجاز الأولويات التي قمنا بجمعها لكل من الخدمات المحددة:

- **الصحة.** ذكر واضعو السياسات الحاجة الماسة إلى هذه الخدمة. وعلى وجه الخصوص، فقد لاحظوا الحاجة إلى توحيد درجتها في مختلف المناطق الريفية والحضرية (الحاجة إلى تواجد الأطباء خارج نطاق مركز المدينة) وعدم الحاجة فقط إلى رفع مستوى المرافق ولكن أيضاً مهارات العاملين في التمريض والصيدالّة. وهناك حاجة أيضاً إلى التأمين الصحي. وفي حين بلغ نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في إقليم كردستان — العراق حوالي ٥٨٠٠ دولار أمريكي مضافاً بذلك العديد من البلدان النامية، يمكن أن تكون النفقات الصحية غير المتوقعة كارثية حتى للأسر متوسطة الدخل.^١ وعلى الرغم من أنه يمكن خصخصة الرعاية الصحية أيضاً، فقد شعر واضعو السياسات بأن الحكومة قد تضطر إلى تقديم الرعاية الصحية الأولية.
- **التعليم.** في حين ألقى العديد من واضعي السياسات الضوء على التعليم كأولوية رئيسية فيما يتعلق بالسياسات، اختلفوا في التأكيد على مستوى التعليم. وكانت إحدى وجهات النظر أن الحاجة الأساسية تكمن في تركيز التعليم العام على المهارات المتعلقة بسوق العمل الخاص، بدلاً من إنشاء المزيد من الجامعات. فقد يؤدي تعزيز التعليم الجامعي إلى مجرد زيادة أولئك الذين يسعون، بل وربما يطالبون، بالعمل في وظائف حكومية. وقد رأت وجهة نظر ثانية أنه يجري تحسين التعليم الابتدائي والثانوي، بينما أصبحت الجامعات عقبة في طريق التنمية نظراً لعدم تقديمها أشخاصاً بمهارات كافية للعمل بالقطاع الخاص.^٢ ويرى أصحاب وجهة النظر هذه أن هناك حاجة إلى التركيز بشكل رئيسي على برامج المنح الدراسية التي من شأنها أن تسمح لقطاع عريض من الطلاب بدخول الجامعات. وقد أكد معسكر ثالث الحاجة إلى التعليم المهني والفني، مشيراً إلى أنه يمكن توفير الكثير من المهارات التي يوجد بها عجز أو المفقودة تماماً من سوق العمل من خلال التعليم ما بعد الثانوي، ولكن ليس من الضروري أن يقدمها التعليم الجامعي بشكل كامل. ثمة طريقة واحدة للتوفيق بين هذه المواقف المختلفة تكمن في النظر إلى الحاجة إلى التعليم الأساسي والتعليم المهني كأولويات قصيرة المدى، والحاجة إلى التعليم العالي باعتباره أولوية طويلة المدى تلزم لزيادة النمو الذي يقوده قطاع خاص أكثر تقدماً.
- **المياه والصرف الصحي.** يُنظر إلى توفير مياه الشرب النظيفة على أنه ذات أولوية عليا. فتحسين المياه والصرف الصحي سيقدم أيضاً فوائد للقطاعات الأخرى التي تعتمد عليهما، مثل السياحة. وينظر إلى قابلية حدوث جفاف والاعتماد على مصادر مياه خارجية كمشكلات رئيسية. إذ ينبع حوالي ٣٢ في المائة فقط من مياه الأنهار المتوفرة عبر إقليم كردستان — العراق من داخل هذا الإقليم، في حين تأتي النسبة المتبقية من الخارج، من إيران وتركيا (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - برنامج الوقاية من الأزمات واسترداد العراق، ٢٠٠٨، ص ١٠).

^١ تقدير نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي مأخوذ من فان تونجبرين وبارتليما، ٢٠١٠.

^٢ بشكل أكثر تحديداً، يرى أصحاب وجهة النظر هذه أن مهارات الخريجين لا تتماشى مع التطور العصري، كما أن الجامعات لا ترتبط بالأعمال التجارية، فضلاً عن عدم تقديمها المساعدة المباشرة أو مواكبة متطلبات الاقتصاد.

- **الكهرباء.** يُنظر إلى توليد الكهرباء على أنه قصة نجاح في إقليم كردستان — العراق. ويرجع الفضل في خصصتها إلى العديد نظرًا لتوفر الطاقة الأكثر استقرارًا بالمقارنة ببقية مناطق العراق. ولا تزال التحديات قائمة لترشيد التعريفات بهدف منع الهدر والنقص، وتحسين النقل، وتحسين التوزيع، وهو ما قد ينطوي عليه خصخصة بعض جوانبه.
- **الطرق والنقل.** يعتبر بناء طرق تتوافق مع المعايير العالية أولوية أخرى. وعلى الرغم من أنه يجري تشييد الطرق، فإنها ليست دائمًا ما ترتقى إلى المعايير، وقد حدد واضعو السياسات مشكلات تتعلق بكتابة المواصفات والتصميم والإدارة والتنظيم المالي كسبب لذلك. وقد قام مقاولون متخصصون بجمع بيانات ذات طابع محلي، مثل أوضاع الطرق الحالية وتدفق حركة المرور والتضاريس المحلية، من خلال دراسات الجدوى، ولكن لاحظ واضعو السياسات الحاجة إلى بيانات أكثر شمولاً ومنهجية على المستوى الإقليمي - مثل بيانات عن السكان والمراكز الصناعية - بهدف تسهيل التخطيط الاستراتيجي.

قطاع خاص يعمل بشكل جيد لتوفير الوظائف والفرص الاقتصادية

يأتي تشجيع القطاع الخاص والحد من الرواتب التي تدفعها الحكومة على رأس قائمة أولويات حكومة إقليم كردستان. وثمة أولوية مرتبطة بذلك تكمن في زيادة الاستثمارات، بما في ذلك الاستثمارات الأجنبية. ففي الواقع، لاحظ القليل من واضعي السياسات أنه بالرغم من وجود استثمارات أجنبية كبيرة في مجال البناء، كان هناك عدد قليل من الشركات الهندسية في إقليم كردستان — العراق لتشكيل روابط وخلق تأثير "مضاعف" يتولد عن الاستثمار الأجنبي. وقد ذهب البعض إلى أن الاستثمار الأجنبي في إقليم كردستان — العراق لم يكن طويل المدى، ولكنه تركز بشكل أساسي على مشروعات التشييد والبناء.

تم الإفصاح عن الحاجة لإجراء دراسات مسحية عن الأعمال التجارية والصناعية لتقييم ومتابعة التقدم الذي تم إحرازه في مجال الأعمال الزراعية والإسكان والتشييد وقطاعات الصناعة. وهناك حاجة أيضًا لجمع البيانات التجارية ونشرها حسب العام والسلع والشريك التجاري.

الزراعة

تعد الزراعة هي القطاع المميز بكونه الأكثر أهمية في الاجتماعات التي عقدناها.^٣ ويُنظر إلى تحسين هذا القطاع على أنه متسق مع مجموعة من الأولويات الأخرى: زيادة فرص العمل خارج الإطار الحكومي، وإعادة إسكان القرى التي دُمّرت خلال سنوات الصراع، وزيادة الأمن الغذائي، بل واستعادة الصدارة التي تمتع بها إقليم كردستان — العراق في واقع الأمر باعتبارها سلة الغذاء للعراق قبل ستينيات القرن الماضي. ونظرًا لظروف التربة والمناخ، والوفرة النسبية في المياه التي يتمتع بها، فإنه يُنظر إلى إقليم كردستان — العراق على أنه يتمتع "بميزة نسبية" في مجال الزراعة. لذا، فإنه عند مقارنتها بقطاعات أخرى، قد تكون الزراعة واحدة أكثر في إقليم كردستان — العراق مما هو عليه في مناطق أخرى في العراق أو الشرق الأوسط.

ثمة موضوع متكرر في مجال الزراعة كان يكمن في الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، على الرغم من تفسير واضعي السياسات هذه الفكرة بطرق مختلفة. وكان أحد هذه التفسيرات هو أنه ينبغي على حكومة إقليم كردستان — العراق زراعة كافة السلع الزراعية التي تحتاجها محليًا واستيراد القليل، والذي من المفترض أن يتم عن طريق فرض رسوم استيراد ووضع قيود. بالإضافة إلى مشكلة الضعف التي يمكن أن تنشأ من الاعتماد على قوى أجنبية معادية فيما يتعلق بالسلع بالغة الأهمية - لا يزال الحصار الذي حدث قبل عام ٢٠٠٣ ونقص الغذاء الناتج عن ذلك أمرًا ماثلاً في أذهان الناس، تتضمن المخاوف التي تم سردها تدني جودة المنتجات الأجنبية، وعدم قدرة المنتجين المحليين على التنافس مع انخفاض الأسعار، وفقدان فرص العمل الذي ينتج عند بيع الأجانب المنتجات بأسعار يزع منها أقل من تكاليف إنتاجها.

^٣ ينعكس هذا في الخطة الاستراتيجية لقطاع الزراعة في حكومة إقليم كردستان، للأعوام ٢٠٠٩-٢٠١٣ (حكومة إقليم كردستان، وزارة الزراعة والموارد المائية، بلا تاريخ).

وقد اختلف التركيز على الاستدامة بدلاً من الاكتفاء الذاتي، من خلال زيادة فعالية استخدام جميع الموارد المتاحة. وهذا سيتضمن تحسين إدارة الأراضي والمياه؛ واستخدام المهندسين الزراعيين لرسم الأرض والتربة والمياه، بحيث يمكن ملائمة المحاصيل مع أفضل المواقع؛ وتحسين البحوث والتكنولوجيا الزراعية؛ وتسويق الإنتاج الزراعي. وتشكل أنظمة الري أيضاً أهمية بالغة في عملية الزراعة، وقد ذكر عدد قليل الحاجة إلى السدود، والتي إن لم تكن لتوليد الطاقة، فهي على الأقل لأغراض الري. وفي هذا النهج، يمكن أن يتم تحقيق الأمن الغذائي من خلال زيادة الانتاجية والتنافس وتحسين التخزين والحفظ، بدلاً من منع الواردات.

إن تحسين الصناعات الزراعية يعد أولوية ذات صلة، وتكمن التحديات هنا في الخدمات اللوجيستية المتعلقة بالنقل (وخصوصاً إلى الجنوب) وعدم وجود التخزين البارد والافتقار إلى مهارات التسويق. ويعتقد معظم واضعي السياسات أن هناك حاجة لأن تساعد الحكومة المزارعين، من خلال القيام مثلاً بتوسيع نطاق القروض، وزيادة المهارات، وتحسين التكنولوجيا والبنية التحتية. وثمة إمكانية واحدة تم اقتراحها تكمن في أن تقوم الحكومة بتطوير مزارع نموذجية؛ حيث أدت الجهود المبذولة للمساعدة على تطوير البيوت الزجاجية إلى انتشار هذه البيوت بشكل سريع.

وقد لاحظ المسؤولون الذين قاموا بالتواصل مع وزارة الزراعة والموارد المائية نقص البيانات، مما يعوق القدرة على تطوير الخطط الإستراتيجية وضمان تقديم المساعدة للمزارعين الذين يحتاجون إليها. على سبيل المثال، يتم زراعة ما يقرب من ١٠٠ صنف من العنب في إقليم كردستان — العراق، ولكن نقص المعرفة الدقيقة بمقدار ما تتم زراعته والمواقع التي تتم الزراعة فيها يعوق التخطيط السياسي. وعلى الرغم من أن جمع إحصاءات بشأن مستويات المحاصيل سيتطلب إجراء دراسات مسحية دورية، فإن الوزارة ترغب أيضاً في أخذ صور ملتقطة بالأقمار الصناعية، فضلاً عن بيانات كالنسبة المئوية للأراضي التي تغطيها الغابات وكمية الأراضي الصالحة للزراعة.

السياحة

تعتبر السياحة قطاعاً آخر من القطاعات التي تحتل مكانة عالية بين المسؤولين الذين التقينا بهم. هنا، أيضاً، ومع تاريخه الغني وتراثه الأثري ومناخه الأكثر اعتدالاً بكثير عن بقية العراق والمناطق المحيطة به، فإنه يُنظر إلى إقليم كردستان — العراق على أنه يتمتع بميزة نسبية يمكن استغلالها. كما أن موقعه يجعل منه موقعاً جيداً ليكون بمثابة بوابة للسياحة الدينية من الدول المجاورة لوسط وجنوب العراق. وتوجد بالفعل سياحة مزدهرة من هذه الأماكن إلى المواقع الدينية، مثل النجف وكربلاء، عبر إقليم كردستان — العراق.

بالإضافة إلى إسهامها في الناتج الإقليمي مباشرة، تعتبر السياحة بمثابة عامل محفز للنشاط الاقتصادي في مجال البناء والبنية التحتية، والتي تشمل الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي والمطارات والفنادق والنقل. وكما هو الحال مع الطرق، تتوفر البيانات المحلية - على سبيل المثال، عدد السياح الذي تم جمعه من منافذ الدخول والفنادق - غير أن واضعي السياسات لاحظوا أن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات الإقليمية للقيام بالتخطيط الإستراتيجي، وخاصة بالنسبة للخطة الرئيسية للسياحة التي يجري وضعها حالياً؛

^٤ لقد قمنا بدراسة توزيع ميزانية حكومة إقليم كردستان عبر مختلف الوزارات لتحديد ماهية الأولويات المنعكسة في قرارات الإنفاق الحكومي. وفقاً لموازنة التشغيل لعام ٢٠١٠، وجدنا علاقة متبادلة نوعاً ما بين الأولويات والأموال التي يتم إنفاقها. ومن خلال ميزانية الاستثمار لعام ٢٠١٠، نجد أن النفقات الاستثمارية تعكس تغيراً واضحاً في الأولويات. وعلى الرغم من احتفاظ وزارات البلديات والسياحة والإعمار والإسكان بحصص كبيرة من النفقات الاستثمارية، فإن حصة المشاريع الجديدة التي ذهبت إلى وزارات الزراعة والموارد المائية والتعليم العام والتعليم العالي أكبر بكثير من حصتها الخاصة بالمشاريع الجارية. وبطريقة مماثلة، انخفضت حصة قطاع الكهرباء، وربما يرجع ذلك إلى حدوث تحسينات كبيرة في هذا الإطار في إقليم كردستان — العراق على مدى السنوات العديدة الماضية.

الإدارة

تعتبر الإدارة الجيدة وإصلاح الخدمة المدنية من الأولويات، كما ورد على موقع الويب الخاص بحكومة إقليم كردستان وفي وثائقها وكما أوضح كبار مسؤوليها. وفي حين أن الشفافية فيما يتعلق بالبيانات التي تم جمعها من جانب الحكومة تعد من الأمور بالغة الأهمية لقبول واستخدام الإحصائيات من جانب جهات صنع القرار والعامّة، رأى مسؤولو حكومة إقليم كردستان أنه من المهم أيضًا تقديم بيانات حول أداء شفافية الحكومة. ويعتبر توفر المعلومات الجيدة والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأمور الأساسية للحكومة لتقديم بيانات عن سير أعمالها على نطاق واسع.

الأولويات الأساسية للبيانات

بالإضافة إلى الأولويات المتعلقة بالسياسات، ارتبط عدد قليل من الأولويات التي تم إخبارنا بها بشكل مباشر بالبيانات. ونقوم بتلخيصها في هذا الجزء. بشكل عام، كان هناك رأي بأنه يوجد نقص في البيانات التي تتيح التخطيط ووضع السياسات في إقليم كردستان — العراق، وأن الإقليم يجب أن يعمل على تقييم نفسه بالمقارنة بالطرق والأساليب المتبعة في أقاليم وبلدان أخرى حول العالم، مثل أبو ظبي ودبي في دولة الإمارات العربية المتحدة وجنوب شرق استراليا، وكولومبيا البريطانية وماليزيا. ومع ذلك، تمثل أحد الآراء المعارضة في أن إقليم كردستان — العراق لم يكن في مرحلة اقتضى الأمر فيها الحصول على بيانات لوضع السياسات، وكان من الممكن فعل الكثير من خلال التمتع بحدس في المسائل الاقتصادية الأساسية. على سبيل المثال، في مجال الإسكان، يتضح أن هناك حاجة كبيرة لم يتم تلبيتها، لذا فالبيانات غير ضرورية بشكل فوري لمعرفة عدد المنازل التي سيتم بناؤها.

الإحصاء السكاني

ذكرت هيئة إحصاء إقليم كردستان ووزارة التخطيط أن البيانات ذات الأولوية الأعلى تتمثل في الإحصاء السكاني، والذي كان من المقرر أن يجرى في عام ٢٠١٠. ويعد الإحصاء السكاني هو المصدر الرئيسي للمعلومات عن السكان والطلاب ومدى رفاهية الأسر، بين العديد من الفئات الأخرى. وبالرغم من أنه قد تم جمع البيانات الخاصة "بمخطط الإحصاء السكاني" في إقليم كردستان — العراق (لا سيما التعدادات الرئيسية التي يتم إجراؤها على مستوى جغرافي تفصيلي)، فإنه قد استقر الأمر على أن يتم تأجيل الإحصاء السكاني الفعلي لجمع معلومات مفصلة لما بعد عام ٢٠١٠. وفي حين أننا نتفق مع أهمية الإحصاء السكاني، إلا أننا نعتبره خارج نطاق دراستنا، نظرًا لأن الحكومة المركزية هي التي تتمتع بسلطة إجرائه. وعلى هذا النحو، لن تكون لدينا أي توصيات بشأن هذه المسألة في هذه الدراسة.

الحسابات الإقليمية ومؤشرات سوق العمل

بعيداً عن الإحصاء السكاني، تمثلت البيانات ذات الأولوية التي تمت الإشارة إليها في معظم الأحيان في البيانات التي يتم جمعها على المستوى الإقليمي والمؤشرات الاقتصادية، مثل إجمالي الناتج الإقليمي والبطالة والتضخم. وعلى الرغم من الجهود الجارية لجمع بعض العناصر ذات الصلة بهذه المؤشرات، كان هناك شعور بأن هناك حاجة إلى نهج أكثر منهجية، مع إجراء دراسات مسحية دورية لتعقب التغييرات، بدلاً من الممارسة الحالية التي تعتمد على جمع البيانات بطريقة عرضية. وكانت من بين الأولويات ذات الصلة التي تمت الإشارة إليها كثيرًا الحاجة إلى التوحيد والاتساق في التصنيف، بحيث يمكن جمع البيانات من مناطق جغرافية مختلفة في إقليم كردستان — العراق بطريقة هادفة لبناء الإحصاءات الإقليمية.

° كمثل على تصريح لأحد مسؤولي حكومة إقليم كردستان في هذا الخصوص، فإنه في مايو ٢٠٠٦ قال رئيس الحكومة آنذاك نيجيرفان بارزاني:

إن مهمتنا الأساسية تكمن في تكوين نظام للإدارة الجيدة والرشيده من خلال مشاركة جميع الفئات، مع تطبيق الشفافية والمساءلة، وهو ما يعني حكومة مهنية حديثة. . . .
وعلينا أن نفهم بشكل أفضل وبمزيد من التعمق مفاهيم الإدارة الرشيدة والشفافية والمساءلة والبيروقراطية والديمقراطية والحرية والتعددية، والتي نحن بحاجة ماسة إليها لتطوير حكومة جديدة مثل حكومتنا. (حكومة إقليم كردستان، مجلس الوزراء، عام ٢٠٠٩)

الملخص

تواجه حكومة إقليم كردستان مهمة تتعلق بموازنة مواردها المحدودة لجمع البيانات مع جمع بيانات كافية لتحويل الممارسات المتعلقة بصناعة السياسات التي تنتهجها إلى نظام يقوم على البيانات. وبالنظر إلى هذه الأهداف المتعارضة، هناك خطوة أولى ضرورية تتمثل في تحديد الأولويات المتعلقة بالسياسات (وفي حالات قليلة، الأولويات الخاصة بالبيانات). استناداً إلى إسهامات المسؤولين في حكومة إقليم كردستان والوثائق الخاصة بها، تشمل هذه الأولويات تحسينات في الخدمات العامة على المدى القصير، بما في ذلك الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والنقل، ومواجهة تحديات تنمية القطاع الخاص على المدى الطويل (مع التركيز على الزراعة والسياحة)، وتحسين الإدارة وجمع البيانات التي يمكن استخدامها في مختلف القطاعات والسياسات. يلخص الجدول (٤-١) هذه الأولويات.

تكمّن الخطوة الضرورية التالية في التحديد الدقيق لماهية مؤشرات البيانات التي من شأنها أن تساعد بشكل أكبر في وضع سياسة لهذه الأولويات، والتعرف على أنواع الأسئلة المتعلقة بالسياسات التي يمكن أن تجيب عليها مثل هذه البيانات. ويتناول الفصل التالي هذه الخطوة.

الجدول (٤-١)

ملخص لأولويات السياسات والبيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان

مجال الأولوية	نوع الأولوية	طبيعة الأولوية
الصحة التعليم المياه الكهرباء الطرق	تقديم فرص الحصول على الخدمات العامة التي يحتاجها الأفراد بشكل عاجل	عاجلة
مؤشرات الاقتصاد الكلي على الصعيد الإقليمي، مثل إجمالي الناتج المحلي والبطالة ومعدل التضخم	أولوية البيانات	
التوظيف بالقطاع الخاص	التنمية الاقتصادية	على المدى الطويل
الزراعة	القطاع ذو الأولوية	
السياحة	القطاع ذو الأولوية	
الإدارة الرشيدة	القطاع ذو الأولوية	

متطلبات البيانات لمعالجة أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان

الهدف

إن الهدف من هذا الفصل هو وضع مؤشرات البيانات التي ستساعد في معالجة كل أولوية من أولويات السياسات التي تم تحديدها في الفصل الرابع فنحن نضع مؤشرات بيانات تفصيلية لعشر مجالات ذات أولوية ونحدد بيانات قليلة داخل كل منطقة على أنها "بالغة الأهمية" - وهي التي يحتاج واضعو السياسة إلى معرفتها بشكل منتظم وذلك من أجل توجيه عملية صناعة السياسات رفيعة المستوى. ونلاحظ أن البيانات يجب أن تأتي من مصادر متعددة، وغالبًا ما ستكون البيانات قابلة للتطبيق عبر مجالات السياسة المتعددة.

من أولويات السياسات إلى البيانات

تشتمل الأولويات الملحة التي تم استنباطها بناء على مناقشاتنا مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان على توفير الخدمات العامة التي يحتاجها الناس بشكل ملح (الصحة والتعليم والمياه والكهرباء والطرق) وجمع البيانات التي تحتاجها حكومة إقليم كردستان للتخطيط للسياسات (مؤشرات الاقتصاد الكلي، مثل إجمالي ناتج الإقليم والبطالة والتضخم). ويعمل الاتجاه العام لسياسة حكومة إقليم كردستان على تطوير إقليم كردستان — العراق إلى إقليم اقتصادي متنوع لا يعتمد بشكل أساسي على النفط، ويركز على القطاعات التي يمتلك فيها إقليم كردستان — العراق ميزة نسبية (مثل قطاعي الزراعة والسياحة). هناك ست أولويات ملحة للبيانات والسياسات وأربع أولويات على المدى الطويل، أي ما مجموعه عشر أولويات.

نقدم أولاً نظرة عامة على توصيات البيانات الخاصة بنا. تظهر هذه التوصيات من خلال مجموعة من عشر مصنفات Excel أو جداول بيانات مرفقة بهذه الدراسة على قرص مضغوط. وبالرغم من أنه من غير المحتمل أن تكون مناقشة كل جدول بيانات بالتفصيل في هذا الفصل مثمرة، فإننا نناقش بشيء من التفصيل بعض البيانات التي نوصي بها للمجالات ذات الأولوية الملحة (المياه) وذات الأولوية طويلة المدى (تنمية القطاع الخاص) في الأقسام الفرعية اللاحقة لتقديم لمحة عن محتويات جداول البيانات. ثم نقدم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالسياسات والتي تستطيع البيانات الموجودة في جداول البيانات الإجابة عنها، من أجل إعادة تركيز المناقشة من البيانات إلى غرض جمع البيانات، والتي من شأنها تحسين صناعة السياسات. ثم نلقي الضوء على عدد قليل من إشكاليات جمع البيانات المتداخلة التي تنشأ من خلال توصيات البيانات لكل المجالات ذات الأولوية. تضاف المؤشرات المحددة لكل مجال سياسة ذات أولوية إلى كمية كبيرة من البيانات. ومن غير المحتمل أن تكون هذه المؤشرات ضرورية أو حتى مفيدة لكبار واضعي السياسات. لذلك، فإننا نركز بعد ذلك على مجموعة من "المؤشرات بالغة الأهمية" لكل قطاع — وهي المؤشرات التي يتعين أن تتمتع بالأولوية القصوى وذلك من أجل توجيه عملية صناعة السياسات رفيعة المستوى داخل حكومة إقليم كردستان. ويقدم القسم الأخير استنتاجات في هذا الإطار. يسرد الملحق "د" مراجع استرشادية لكل مجال من المجالات ذات الأولوية.

هناك ملاحظة تحذيرية نوصي بها بشأن كل من المؤشرات بالغة الأهمية والعديد من مؤشرات البيانات الأخرى وهي أن عناصر البيانات هذه الغرض منها أن تستخدم فقط لصناعة السياسات. وهناك قلق بين مسؤولي الوزارة بشأن إمكانية استخدام البيانات لتقييم عمل الوزارات التي قامت بوضعها أو العمل الذي تم في مجالات السياسات ذات الصلة. ونحذر بشدة ضد هذا الاستخدام. وبالرغم من أن هذه المؤشرات قد تتألف من مجموعة فرعية من البيانات اللازمة لعملية التقييم، فإنه يلزم وجود بيانات أكثر لتقييم أداء الوزارة على نحو عادل. وتشمل عناصر البيانات هذه فرق العمل والميزانية وعمليات تفويض الوزارة وقوانين أخرى حاكمة ووثائق التوجيه الداخلي. وفي الواقع، نوصي بعدم استخدام هذه المؤشرات لتقييم أداء الوزارة في الوقت الحالي. ويمكن أن يؤدي القيام بذلك إلى تبادل أقل للبيانات وإعراض عن تطوير عملية جمع البيانات وأنظمة التخزين على نحو أفضل في وقت يكون فيه إقليم كردستان — العراق بحاجة ماسة إلى ذلك.

نظرة عامة على جداول البيانات

هناك عشر مصنفات Excel — مصنف واحد لكل مجال من المجالات ذات الأولوية، مع عناصر البيانات الموصى بها وقائمة بالبيانات المتاحة. وهناك ما مجموعه أكثر من ٦٥٠ عنصر بيانات بين المجالات العشر. ويمتلك مجال المياه والصحة المؤشرات الأكثر، بحوالي ١٢٠ مؤشراً لكل منهما. وفي نفس الوقت، فإن عناصر البيانات تشكل البيانات الأساسية التي تحتاجها الحكومة ذات الاقتصاد المنتج للمساعدة في صناعة سياسات فعالة في مجالات السياسات ذات الأولوية المحددة. ولا تعد كل المؤشرات على نفس القدر من الأهمية. لإظهار ذلك، ولإدراك أن عملية جمع البيانات وتحليل الموارد نادرة، تبين جداول البيانات أيضاً ما إذا كان مؤشر البيانات ذات أولوية مرتفعة أو منخفضة. وينبغي أن تحصل المؤشرات ذات الأولوية المرتفعة على الأسبقية في جهود عملية جمع البيانات.

تم تصميم جداول البيانات الخاصة بمؤشرات البيانات لتكون مصدرًا واسع النطاق لحكومة إقليم كردستان لتوجيه أنشطة جمع البيانات، غير أنها لم تصمم لتكون قوائم شاملة لجميع مؤشرات البيانات المتاحة التي يتعين جمعها في إقليم كردستان — العراق. ويكمن الهدف في توجيه أنشطة جمع البيانات الخاصة بهيئة إحصاء إقليم كردستان بطريقة تؤدي إلى إنتاج معلومات ذات صلة بالسياسات في مختلف الوزارات وتكون مفيدة على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن مؤشرات البيانات المقترحة هنا ليست شاملة بشكل مقصود. ولذلك، لم نقم بتضمين كل أجزاء البيانات التي ستحتاجها الوزارات الفردية للعمل بشكل فعال. على سبيل المثال، تقوم بالفعل وزارة الإعمار والإسكان بجمع معلومات أكثر تفصيلاً من تلك الواردة في جداول البيانات هذه عن كيفية تشييد الطرق، بما في ذلك المواد والجداول الزمنية للتشييد والميزانيات. وهذا النوع من المعلومات لا يوجد بشكل عام في جداول البيانات الخاصة بمؤشرات البيانات، لأن الاحتياج إليها يكون في المقام الأول لأغراض التخطيط والعمليات الخاصة بالوزارة. وبدلاً من ذلك، توصي جداول البيانات الخاصة بمؤشرات البيانات بمجموعة من المؤشرات التي من شأنها أن تكون مفيدة داخل حكومة إقليم كردستان — وحتى خارج إقليم كردستان — العراق (على سبيل المثال، للمستثمرين المحتملين).

ربما يجد واضعو السياسات لدى حكومة إقليم كردستان أيضاً، بناءً على المزيد من التفكير، أن بعض المؤشرات التي نوصي بها لن تكون مفيدة. وعلى الرغم من أننا واثقون أننا قد قمنا بتحديد المؤشرات المناسبة، فنحن نتفهم أنه حتى مع تحريباتنا المكثفة عن سياسة إقليم كردستان وبيئة البيانات، فإننا قد لا نتمكن من الحصول على معلومات كاملة. ومن ثم، يمكن لجدول بيانات Excel هذه، على الأقل، أن تعمل بمثابة دليل مفيد ونقطة انطلاق لتحديد المزيد من البيانات. يقدم الجدول (١-٥) ملخصاً للتفاصيل الواردة في أعمدة جداول البيانات. وعلى الرغم من وضوح الشرح

الخاص بمعظم المتغيرات، يتيح اثنان منهما المزيد من النقاش.

يشير "مصدر البيانات" إلى الطريقة التي يتم بها إنشاء عنصر بيانات محدد. تحفظ الوزارات والهيئات الأخرى التابعة لحكومة إقليم كردستان بسجلات إدارية كجزء من عملها العادي، ويمكن أن تكون هذه السجلات مصدرًا لبعض البيانات الموصى بها. على سبيل المثال، يمكن لسجلات الشركات التجارية الناشئة أن تكون مُدخلًا لمبيدات لبيانات القطاع الخاص. في بعض الحالات، قد تحتاج الوزارات والهيئات إلى جمع سجلات إدارية إضافية أو تعديل الطريقة التي يتم بها جمع البيانات الحالية لوضع مؤشرات معينة. ولكن لا يمكن للبيانات الإدارية منفردة أن تفي بجميع الاحتياجات؛ بل ستكون هناك حاجة لدراسات مسحية دورية لجمع البيانات في بعض الحالات. على سبيل المثال، ستكون هناك حاجة لدراسات مسحية عن المؤسسات والأسر لجمع الإحصاءات المتعلقة بالعمالة.

الجدول (١-٥)
ملخص بالتفاصيل في جداول البيانات

الوصف	المتغير
الفئات الكبيرة والفئات الفرعية للبيانات، وعناصر البيانات المستقلة والتعريفات عندما يلزم الأمر ذلك	عنصر البيانات
بيانات ذات أولوية مرتفعة أو منخفضة	الأولوية
الوحدة الطبيعية لعنصر البيانات (على سبيل المثال، دنانير عراقية للقيمة الإجمالية للأصول الثابتة)	الوحدة
المكان الذي ستستقى منه البيانات (على سبيل المثال، بيانات إدارية أو دراسات مسحية أو مصادر أخرى)	مصدر البيانات
عادة ما تكون هيئة إحصاء إقليم كردستان، وذلك بالتعاون مع الوزارة ذات الصلة، ولكن مع هيئات أخرى أيضًا	المؤسسة المحتملة التي ستتولى جمع البيانات
على مستوى المنطقة أو المحافظة أو الإقليم (المستوى المطلوب للجمع)	المستويات التي يتعين عندها تقديم البيانات
جمع مستمر للبيانات (على سبيل المثال، مؤشرات الصحة) أو بشكل ربع سنوي أو سنويًا	تكرار جمع البيانات

تشير "المستويات التي يتعين عندها تقديم البيانات" إلى مستوى الجمع الذي يتعين عنده تقديم عنصر البيانات المحدد بشكل مثالي. وهذا لكي لا يكون هناك خلط يتعلق بوحدة المعاينة التي تتصل بالدراسات المسحية، أو مع الوحدة الجغرافية التي تمثلها. فعلى سبيل المثال، ستحتاج العديد من مؤشرات الصحة إلى تقديم تقرير على مستوى المنطقة أو حتى على مستوى المنطق الفرعية، ولكن سيكون ذلك إفراطاً في بيانات الاستيراد والتصدير، والتي يمكن تقديمها للمنطقة بأكملها أو، على الأكثر، على مستوى كل محافظة.

المياه: مثال مفصل عن قطاع ذي أولوية ملحة

في هذا القسم، نقدم تفاصيل بشأن التوصيات الصادرة لقطاع المياه—والمحددة على أنها أولوية ملحة لتقديم لمحة عن محتويات جداول البيانات. وكما نوقش في الفصل الرابع، فإن تحسين المياه والصرف الصحي، وتطوير نظام متكامل لإدارة المياه، وتوسيع نطاق البنية التحتية للري تعد بنوداً مهمة في جدول أعمال السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان.

وقد راعينا المعايير المعتمدة من قبل شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، التوصيات الدولية لإحصاءات المياه (٢٠١٠)، والتي تم وضعها لمساعدة البلدان على إنشاء وتقوية نظام معلومات متعدد الأغراض خاص بالمياه لدعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية. فقد قمنا بجمع العناصر انطلاقاً من هذه المعايير بالتوافق مع الاحتياجات التي عبر عنها مسؤولو حكومة إقليم كردستان. وقمنا بعد ذلك باستشارة خبير المياه الخاص بمؤسسة راند لجمع ملاحظات بشأن قائمتنا وإجراء التعديلات المناسبة. يقدم الجدول (٥-٢) أمثلة على عناصر البيانات التي يمكن العثور عليها في جدول البيانات الخاص بالمياه.

وكمثال يتعلق بكيفية استخدام هذه المؤشرات، نطرح سؤالاً واحداً متعلقاً بالسياسات: كيف يمكن لحكومة إقليم كردستان تصميم إستراتيجية فعالة تتعلق بتعريف المياه، مع الأخذ في الاعتبار المعوقات وأهداف الإيرادات والرعاية المنزلية وإمدادات الموارد؟

الجدول (٢-٥)
أمثلة على عناصر البيانات الخاصة بالمياه

الفتحة الأساسية	أمثلة على الفئات الفرعية	أمثلة على عناصر البيانات
مخزونات المياه الداخلية	مخزونات المياه السطحية؛ ومخزونات المياه الجوفية	مخزونات المياه السطحية في الخزانات الاصطناعية والبحيرات والأنهار
التدفقات البيئية داخل وخارج الأرض	هطول الأمطار؛ والتدفقات من الأراضي المجاورة؛ والتبخر	المحافظة على التدفقات المائية من خلال المعاهدات؛ والتبخر
الخسائر الناجمة عن شبكات التوزيع وأنظمة الصرف الصحي	لا يوجد	المياه المفقودة في التوزيع؛ ومعالجة المياه المتصرفة مجمعة
تدفقات الانبعاثات التي تنقلها المياه من الاقتصاد إلى البيئة	من مصادر محددة إلى البيئة؛ ومن مصادر منتشرة إلى البيئة	من مصادر محددة إلى الموارد المائية الداخلية؛ ومن مصادر منتشرة إلى المياه الجوفية
قيمة وتكاليف الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي	قيمة الشحنات/المبيعات/معدل الدوران؛ وتعويضات الموظفين	قيمة مبيعات المياه؛ وتعويضات الموظفين المتصلة بأنشطة الإمداد
التعريفات والرسوم المتعلقة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي	لا يوجد	التعريفات الحجمية والرسوم المتعلقة بتوفير المياه؛ والرسوم الثابتة لتوفير المياه
مصدر رئيسي لمياه الشرب يُستخدم من قبل السكان	مصادر المياه المحسنة؛ ومصادر المياه غير المحسنة	المياه المنقولة عبر أنابيب في الوحدات السكنية؛ والأنابيب الرأسية العامة؛ والآبار المحفورة

هناك عنصر واحد محدد في الجدول (٢-٥) يمكن أن يكون مفيداً في الإجابة عن هذا السؤال: "التعريفات الحجمية والرسوم المتعلقة بالإمداد بالمياه" (مكتوبة بخط مائل في الجدول). ويعرض جدول البيانات المعلومات التالية بشأن هذا المؤشر:

- **التعريف:** الرسوم بالنسبة للمستخدمين (بمعنى آخر، الوحدات الاقتصادية) لكل وحدة من المياه التي يتم التزويد بها لكل وصلة
- **الأولوية:** عالية
- **الوحدة:** دينار عراقي لكل متر مكعب
- **مصدر البيانات:** السجلات الإدارية
- **مؤسسات جمع البيانات:** وزارة البلديات والسياحة
- **تكرار جمع البيانات:** سنوياً.

ويساعد هذا المؤشر صانعي السياسات على فهم الهيكل الحالي للتعريفات ومقدار الأموال التي ستجمعها حكومة إقليم كردستان لكل وحدة من المياه التي تم التزويد بها. بالإضافة إلى ذلك، سيعمل جدول البيانات على توجيه واضعي السياسات لاختيار المصدر الأمثل للبيانات، ومن يتعين عليه جمع البيانات، وعدد مرات تكرار هذه العملية. وعند مزج هذه المعلومات بالمعلومات المتعلقة بتكاليف التزويد بالمياه وتوزيع دخل الأسرة واستخدام المياه، يستطيع المؤشر مساعدة واضعي السياسات على تحسين إستراتيجيتهم المتعلقة بالتعريفات.

بشكل عام، ستزود مؤشرات المياه الموصى بها حكومة إقليم كردستان ببيان مفصل وواضح يتعلق بإمدادات المياه الحالية، وكيفية تدفق المياه في جميع أنحاء الإقليم، واستخدامات المياه والمواد الملوثة التي تدخل في إمدادات المياه، وهيكل التكلفة الحالية لتوفير المياه ودفع ثمنها، وطرق وصول المياه لمنازل الأسر، وطرق تصريف المياه المستهلكة، وهي مؤشرات وثيقة الصلة بأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. ويمكن استخدام المؤشرات لتوجيه العديد من الأسئلة المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك نماذج الأسئلة التالية:

- كيف يمكن لحكومة إقليم كردستان التعامل مع إدارة المياه بحيث يمكن توزيع المياه الموجودة بكفاءة؟

- كيف يمكن لحكومة إقليم كردستان تقييم الاستخدام الحالي للمياه بحيث يمكن تنفيذ التقنيات الملائمة لمراقبة استخدام المياه؟
- كيف يمكن لحكومة إقليم كردستان تقييم الطرق البديلة لتعزيز الاستخدام المستدام للمياه؟

تنمية القطاع الخاص: مثال مفصل على الأولوية طويلة المدى

في هذا القسم، نقدم تفاصيل بشأن التوصيات الصادرة للقطاع الخاص، وعملية التنمية التي تم تحديدها على أنها أولوية طويلة المدى. إن وجود قطاع خاص مزدهر ليس جيداً فقط بالنسبة للنمو الاقتصادي والتنمية بشكل عام، بل إنه مفيد أيضاً في خفض الرواتب الحكومية، وهو هدف رئيسي آخر لحكومة إقليم كردستان. ويعد كل من الإصلاح القانوني (لقوانين العمل والتأمين الاجتماعي، على سبيل المثال)، وزيادة الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتحسين الروابط بين هذه الاستثمارات مكونات لتنمية القطاع الخاص.

وقد راعينا التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية لعام ٢٠٠٨ (الصادرة عن شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، عام ٢٠٠٩) ودمجنا قائمة بعناصر البيانات للاستخدام في الإحصاءات الاقتصادية الأساسية (الصادرة عن شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، 2007b) كجزء من طريقة تقوم على المعايير فيما يتعلق بتوصية البيانات. وقد تشاورنا مع فريق العمل الخاص بمشروع متزامن لمؤسسة راند بهدف تحسين القطاع الخاص وتخفيض العمالة الحكومية لضمان اتساق المؤشرات مع التوصيات الخاصة بهذا المشروع. ويقدم الجدول (٣-٥) أمثلة على عناصر البيانات التي يمكن العثور عليها في جدول البيانات الخاص بالقطاع الخاص.

وكمثال يتعلق بكيفية استخدام هذه المؤشرات، نطرح سؤالين متعلقين بالسياسات: هل ينمو القطاع الخاص؟ أي القطاعات تنمو بسرعة أكبر؟

هناك عنصر واحد محدد في الجدول (٣-٥) يمكن أن يكون عنصرًا في الإجابة عن هذه الأسئلة: "الأجور والمرتبات" (مكتوبة بخط مائل في الجدول). ويعرض جدول البيانات المعلومات التالية بشأن هذا المؤشر:

الجدول (٣-٥)
أمثلة على عناصر بيانات القطاع الخاص

الفئة الأساسية	أمثلة على الفئات الفرعية	أمثلة على عناصر البيانات	التعليقات
الإحصاءات الصناعية	ديموغرافيا الأعمال؛ والعمالة والنفقات؛ والإيرادات؛ والطلبية	عدد المؤسسات، حسب الموقع والنشاط الاقتصادي والحجم؛ وساعات العمل؛ والأجور والمرتبات	يتصل ذلك أيضًا بمؤشرات الاقتصاد الكلي
الاستثمارات الأجنبية	الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI) في الداخل والخارج	تدفق رأس مال الاستثمارات الأجنبية المباشرة؛ دخل الاستثمارات الأجنبية المباشرة	يتصل ذلك أيضًا بمؤشرات الاقتصاد الكلي
التجارة	الصادرات؛ والواردات؛ والتجارة مع باقي مناطق العراق	صادرات السلع والخدمات؛ وواردات السلع والخدمات	يتصل ذلك أيضًا بمؤشرات الاقتصاد الكلي
القطاع المالي	الخدمات المصرفية؛ والتأمين؛ وسوق الأوراق المالية	عدد البنوك؛ وعدد فروع البنوك؛ ورسملة سوق الأوراق المالية	بيانات البنك المركزي العراقي وسوق الأوراق المالية
إحصاءات القوى العاملة	لا يوجد	عدد السكان النشطين اقتصاديًا؛ ومعدل المشاركة	يتصل ذلك أيضًا بمؤشرات الاقتصاد الكلي
المؤشرات قصيرة الأجل	لا يوجد	مؤشر الإنتاج الصناعي؛ وطلبية السلع المصنعة	أولوية دنيا
العلوم والتكنولوجيا والابتكار	لا يوجد	نفقات البحث والتطوير؛ وعدد الباحثين	أولوية دنيا
مناخ الاستثمار	لا يوجد	عدد الأيام اللازمة للحصول على تصريح	يجب التوافق مع مسح ممارسة الأعمال

ملاحظة: FDI = الاستثمارات الأجنبية المباشرة

- التعريف: مجموع الأجور، نقدًا أو عينياً
- الأولوية: عالية
- الوحدة: الدينار العراقي
- مصدر البيانات: دراسة مسحية متعلقة بالمؤسسات
- مؤسسات جمع البيانات: وزارة التجارة والصناعة، بالتعاون مع هيئة إحصاء إقليم كردستان
- الوحدة الإدارية التي يتعين عندها تقديم البيانات: المحافظة، إقليم كردستان — العراق بأكمله
- تكرار جمع البيانات: ربع سنوي.

يساعد هذا المؤشر واضعي السياسات على معرفة مقدار المبلغ الذي يكسبه عمال القطاع الخاص. ويعطي الرقم المرتفع مؤشراً على وجود قطاع خاص متمم. إذا تم جمع هذه البيانات من قبل قطاع، فإنها تشير إلى أي القطاعات الأسرع نمواً، وأيهما الذي يتراجع. وعندما تُدمج مع حسابات الموظفين، يمكن أن تشير البيانات إلى كيف يكون النمو على نطاق واسع.

بشكل عام، يمكن استخدام المؤشرات لتوجيه العديد من الأسئلة المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك نماذج الأسئلة التالية:

- هل زادت العمالة في القطاع الخاص، وفي أي القطاعات زادت؟
- ما مدى أهمية رأس المال الأجنبي؟ هل يتعين زيادة الجهود التي تبذلها حكومة إقليم كردستان لجذب المستثمرين الأجانب؟
- كيف يتكامل إقليم كردستان — العراق عالمياً مع الاقتصادات الخارجية؟ من هم الشركاء التجاريون الرئيسيون لإقليم كردستان — العراق؟
- ما مدى تنافس الشركات في إقليم كردستان — العراق؟ كيف تغيرت إنتاجيتها؟

الأسئلة المتعلقة بالسياسات التي يمكن أن تجيب عنها البيانات الموصى بها

يمكن لمؤشرات البيانات المدرجة في جداول بيانات Excel الإجابة عن عدد كبير من الأسئلة المتعلقة بالسياسات. وتهدف قائمة الأسئلة التالية إلى توفير عينة فقط من المسائل التي يمكن معالجتها بالبيانات الموصى بها. وليس الغرض من هذه القائمة أن تكون شاملة، ولا أن تفسر على أنها تشكل توصيات نهائية لصناعة السياسات. لقد قدمنا بالفعل عينة من الأسئلة تتعلق بالمياه وتنمية القطاع الخاص، ولذلك نقدم في هذا القسم نماذج أسئلة للمجالات الثمانية الأخرى المتعلقة بالسياسات.

الصحة

- أي القرى ليس لديها مرافق صحية؟ ما هي الثغرات المتعلقة بتوفير الرعاية الصحية في المناطق الريفية؟
- أين يوجد العجز في توفير الرعاية الصحية للعمال وما مدى اتساعه؟
- هل تقوم الحكومة بتوفير الحد الأدنى من معايير الرعاية الصحية لجميع السكان؟
- ما هو المطلب الخاص بالرعاية الصحية في مناطق مختلفة من إقليم كردستان — العراق؟ هل تم تحقيقه؟
- هل هناك ما يكفي من الصيادلة والممرضات المتخرجين من المؤسسات التعليمية؟

التعليم

- ما وجه المقارنة بين التحصيل التعليمي لسكان إقليم كردستان — العراق مع بقية العراق ومع المناطق الأخرى؟
- ما هي جودة برامج التعليم المهني؟
- ما هو المطلب الخاص بالتعليم الذي سيظهر في السنوات القادمة؟
- أين يوجد العجز في توفير التعليم للعمال وما مدى اتساعه؟
- أين توجد الحاجة إلى المزيد من المرافق التعليمية داخل إقليم كردستان — العراق، وما مدى اتساع الفجوة بين العرض والطلب على التعليم؟
- ما هو المستوى الضروري لتوفير التعليم (على سبيل المثال، المدارس والمعلمين) إذا تمت إعادة تسكين المناطق الريفية؟
- كيف يتلاءم توزيع مجالات التعليم الجامعي مع الوظائف التي يتم توفيرها في مختلف القطاعات والمهن؟
- كم عدد الأفراد الذين غادروا إقليم كردستان — العراق للحصول على مستوى تعليم أعلى في بلدان أخرى، وما وجه الشبه بين نظام التعليم العالي بإقليم كردستان — العراق ومثيله في البلدان المجاورة التي يذهب إليها سكان إقليم كردستان من أجل الحصول على التعليم؟
- هل هناك أي نوع من عدم المساواة بين الجنسين في التعليم؟

الكهرباء

- ما مدى توافق عملية الإمداد بالكهرباء مع الطلب عليها؟ ما هو معدل تكرار فقدان الطاقة، وأين تحدث الخسائر؟
- ما القطاعات التي تظهر أكبر قدر من الطلب على الكهرباء، وهل الإمدادات الحالية والمخطط لها كافية لتلبية هذا الطلب؟
- ما هي التعريفات الحالية للكهرباء (بالنسبة للمستخدمين على الصعيد السكني والتجاري والصناعي)، وهل هذه التعريفات كافية لتغطية تكاليف التوليد والنقل والتوزيع؟

النقل البري

- كيف تتنوع شبكات الطرق من حيث حركة مرور المركبات، وأي الطرق تعاني من الازدحام أو تعاني من البلى والتلف من كثرة الاستخدام؟
- أي الطرق تعاني من أوقات سير أطول من الأوقات المثالية المحددة؟
- ما هي العوامل التي ترتبط بحوادث الطرق، وكيف تختلف معدلات الحوادث باختلاف المنطقة؟

بيانات الاقتصاد الكلي

- ما هي الإيرادات الضريبية المتوقعة للسنة المالية القادمة؟
- كيف تؤثر السياسة المالية على أداء الاقتصاد؟
- ما وجه المقارنة بين الأداء الاقتصادي لإقليم كردستان — العراق ومثيله من المناطق الأخرى، سواء داخل العراق أو في البلدان المجاورة؟
- ما هي العوامل التي تؤثر على قرارات توفير العمالة؟
- ما هو المقدار الذي يجب تعديل مرتبات القطاع العام وفقاً له لتتناسب مع تكاليف المعيشة كل عام؟

الزراعة

- أي مساحات من الأراضي إنتاجها ضعيف (من حيث الغلة) بالنسبة لأنواع ومناطق الأراضي القابلة للمقارنة؟
- ما الموارد المحدودة في إقليم كردستان — العراق المرتبطة بالإنتاج الزراعي؟
- أي المشروعات الحكومية أدت إلى الزيادات الأبرز في المدخلات الزراعية المتاحة أو غلة الإنتاج؟

السياحة

- إلى أين يسافر زوار إقليم كردستان — العراق، وما هي وسائل النقل التي يستخدمونها؟ وما وجه مقارنة ذلك مع الزوار المحليين؟
- كم ينفق الزوار من أموال، وعلى أي المنتجات والخدمات، وفي أي أجزاء من إقليم كردستان — العراق؟
- في أي أجزاء من إقليم كردستان — العراق توجد مطالب لم تتم تلبيتها خاصة بقطاع السياحة؟ ما هي المعوقات التي تحد من النشاط السياحي الإضافي؟
- ما هي أنواع البنية التحتية العامة أو البنية التحتية للنقل، إن وجدت، التي ستدعم المزيد من السياحة إلى أو داخل إقليم كردستان — العراق؟

الإدارة الرشيدة

- ما هي العوامل الموجودة تحت سيطرة الحكومة التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا على قدرة الشركات الخاصة على العمل بشكل فعال؟
- هل لدى الأسر والشركات مدخلًا إلى القوانين الحكومية والوثائق والمعلومات العامة؟ ما العقبات التي تواجه الأسر والشركات عند محاولة استرداد هذه الوثائق؟
- ما الوقت الذي يمكن أن تستغرقه شركة محتملة لبدء نشاط تجاري؟ ما أهم المدخلات المتوفرة لبدء نشاط تجاري وأي منها مقيد؟
- كيف يمكن مقارنة تصورات الأسر والشركات فيما يتعلق بالمحاسبة مع خبراتها وتجاربها (على سبيل المثال، المدفوعات غير الرسمية)، وما المجالات التي يمكن للحكومة أن تركز عليها من أجل تحسين خبرات الأسر والشركات؟

إشكاليات جمع البيانات المتداخلة

لقد برز عددٌ قليل من الإشكاليات الشائعة التي تنطبق على مجالات الأولوية العشرة عند تطوير مؤشرات البيانات.

- سيتعين الحصول على البيانات من مصادر مختلفة:
 - البيانات الإدارية (على سبيل المثال، معدلات الوفيات الصادرة عن السجلات الرئيسية، وعدد الشركات بناءً على حجم النشاط الاقتصادي المأخوذ من سجل الأعمال التجارية، واستخدام المياه من قبل الوحدات الاقتصادية المختلفة)
 - الدراسات المسحية المتعلقة بالأسر والشركات (على سبيل المثال، الوصول إلى المياه والصرف الصحي، وعدد الأشخاص الذين تم توظيفهم من قبل رجال الأعمال)
 - على الرغم من أن البيانات الإدارية والدراسات المسحية لحكومة إقليم كردستان ستسود كمصادر، ستأتي البيانات في بعض الأحيان من وحدات من الحكومة العراقية المركزية (على سبيل المثال، البيانات المصرفية من البنك العراقي المركزي).

- غالباً ما ستكون البيانات قابلة للتطبيق عبر مختلف مجالات السياسة. فعلى سبيل المثال، ترتبط إحصاءات العمل ومؤشر الإنتاج الصناعي بكل من الاقتصاد الكلي (الحسابات الإقليمية) ومؤشرات القطاعين الخاص والعام. ولتفادي تكرار الجهود، سيكون من الأهمية دراسة هذه التداخلات والتوصية بطريقة مبسطة لجمع البيانات كخطوات تالية في عملية تطوير النظام الشامل للبيانات.
- من المحتمل أن تكون الوزارات ذات الصلة، بالتعاون مع هيئة إحصاء إقليم كردستان، مسؤولة عن جمع البيانات:

 - من الواضح أن هيئة إحصاء إقليم كردستان تمتلك خبرة منهجية وتحتاج إلى أخذ زمام المبادرة في الجهود المتعلقة بعملية الجمع.
 - ستقدم الوزارات مدخلات بشأن عناصر البيانات، وستحصل الوزارات المشاركة على مشترياتها بناءً على جمع البيانات، وهو أمر حاسم من أجل إنجاز عملية التعاون بين الوزارات وهيئة إحصاء إقليم كردستان.
 - قد تحتاج الهيئات الحكومية المركزية العراقية (مثل الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات أو البنك المركزي العراقي) إلى المشاركة من أجل بعض المؤشرات، ومن ثم أصبح التعاون بين حكومة إقليم كردستان وهذه الهيئات أمراً ضرورياً أيضاً.

- يكون التعاون الشامل ضرورياً على وجه الخصوص للدراسات المسحية المتعلقة بالأسر، والتي تكون شاملةً وتتناول مجالات متعددة، مثل الصحة والتعليم والتوظيف. ونوصي بسبل للتعاون من هذا القبيل في الفصلين السادس والسابع. وتقتصر هذه النقطة والنقطتين السابقتين جميعاً أهمية الشفافية والتعاون داخل الحكومة.
- بالنسبة للبيانات التي لم تجمعها هيئة إحصاء إقليم كردستان، قد يختلف تكرار البيانات التي تمت مشاركتها مع هيئة إحصاء إقليم كردستان عن تكرار جمع البيانات. بمعنى آخر، قد ينفصل تكرار جمع البيانات عن تكرار نشر البيانات. ويمكن أن يكون المقر الأفضل للنظام الذي يقوم بالنشر داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان. على سبيل المثال، سيتم جمع البيانات المتعلقة بالصحة بشكل مستمر، ولكن قد تحتاج هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى الحصول على هذه البيانات على فترات زمنية محددة سلفاً وذلك لتجنب الارتباك مع جهود التنسيق.

مؤشرات بالغة الأهمية

ناقشت أوراق البيانات في وقت سابق تغطية مجموعة واسعة من المؤشرات باختلاف الأولويات بالنسبة لصناعة السياسات فيما يتعلق بالمجالات العشرة للسياسات ذات الأولوية. وفي العديد من الحالات، تتصل المؤشرات إلى حد بعيد بالمستوى الوزاري لصناعة السياسات. ومع ذلك، سيحتاج قادة حكومة إقليم كردستان الكبار أيضاً إلى مراقبة مدى التقدم الذي يتم إحرازه في المجالات العشرة للسياسات ذات الأولوية لصنع قراراتهم رفيعة المستوى، لكنهم لن يحتاجوا إلى تعدد المؤشرات المتاحة. وبدلاً من ذلك، يمكن أن يقوموا بأفضل من ذلك من خلال الحصول على مجموعة محدودة من المؤشرات دورياً ودعوة الوزارات أو هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى تقديم المزيد من البيانات عند الضرورة.

في هذا القسم، نركز بشكل خاص على المجموعة المحدودة من المؤشرات التي يجب أن تذهب لكبار واضعي السياسات بشكل منتظم؛ ونطلق على هذه المؤشرات اسم مؤشرات "بالغة الأهمية". هذه المجموعة من المؤشرات المختصرة نسبياً تمثل المعلومات التي يتعين أن يكون كل من رئيس الوزراء ومجلس الوزراء وكبار مستشاري رئيس الوزراء والوزراء الآخرين والوحدات الأخرى رفيعة المستوى، مثل المجلس الاقتصادي لحكومة إقليم كردستان، قادرين على التشاور بشأنها عند اتخاذهم قرارات تخطيط إستراتيجية في إقليم كردستان — العراق. وبخلاف هذه الدائرة من القائمين على صناعة السياسات، فإنه سيكون من المفيد أيضاً نشر هذه المؤشرات للجمهور، بحيث يكون لديهم فهم أفضل للتقدم الذي يحزره إقليم كردستان — العراق.

ونقترح أنه يجب أن تكون لهذه المؤشرات بالغة الأهمية الأولوية القصوى في عملية جمع البيانات ونشرها. وستكون المؤشرات ذات الأولوية العليا حينها التالية في الترتيب من حيث عملية جمع البيانات، مع وضع المؤشرات ذات الأولوية الدنيا في المرتبة الأخيرة.

وقد تم اختيار المؤشرات بالغة الأهمية للمجالات العشرة للسياسات من ضمن قائمة واسعة النطاق تم تحديدها بالفعل على أساس (١) خبرة باحثين بمؤسسة راند و(٢) أفضل الممارسات الدولية و(٣) ملاحظات مأخوذة من مسؤولي حكومة إقليم كردستان العاملين داخل كل قطاع. ويسرد الجدول (٥-٤) المؤشرات بالغة الأهمية حسب القطاع، ويشير إلى معدل التكرار الذي يتعين عنده تقديم البيانات. وتقدم جداول البيانات الخاصة بالقطاع والمرفقة مع هذا التقرير معلومات أكثر تفصيلاً بشأن كل مؤشر.

جمع المؤشرات بالغة الأهمية

يجري حالياً جمع بعض المؤشرات بالغة الأهمية المدرجة في الجدول (٥-٤) ولكن لم يتم نشرها على نطاق واسع. ولا يتم جمع مؤشرات أخرى ولكن يمكن جمعها بسهولة نسبياً. إلا أنه لا تزال هناك مؤشرات أخرى عبارة عن إحصاءات معقدة يمكن اشتقاقها فقط من خلال ضم المؤشرات الأخرى أو من خلال الجهود المتطورة المبذولة في عملية الجمع.

إننا نوصي بثلاث خطوات فورية بالنسبة للمؤشرات بالغة الأهمية:

- أولاً، يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان أو وزارة التخطيط السعي لمعرفة أي من هذه المؤشرات يجري جمعها حالياً.
- ثانياً، يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان اتخاذ الترتيبات للحصول على هذه المؤشرات على أساس منتظم.
- ثالثاً، يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان في نفس الوقت تأسيس نظام لنقل هذه المؤشرات بانتظام إلى وزير التخطيط ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء ونشرها علناً. وفي هذه العملية، يتعين على الوزارات التي تقوم بعملية الجمع الحصول على الاعتماد الكامل للجهود التي تقوم بها. ولا يجب تقديم المؤشرات المنشورة باعتبارها مجرد مبادرة من هيئة إحصاء إقليم كردستان. ويعد تخصيص موقع إلكتروني أسهل طريقة لعمل ذلك، إلى جانب المؤشرات بالغة الأهمية التي يتم نقلها شخصياً إلى وزير التخطيط ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء، ومن ثم يتم نشرها على موقع الويب بعد فترة وجيزة، على سبيل المثال في غضون يومين.

وستتضمن الخطوات طويلة المدى العمل مع الوزارات لتطوير مجموعة المؤشرات الأكثر تعقيداً.

الملخص

يمكن لحكومة إقليم كردستان استخدام المئات من مؤشرات البيانات لتحسين صناعة السياسات في مجالاتها الأكثر إلحاحاً فيما يتعلق بالسياسات. ومع ذلك، ليست هناك حاجة لها للشروع في محاولة لجمع كل هذه المؤشرات في وقت واحد. فبعض المؤشرات أكثر أهمية من غيرها. وسيكون بعضها أكثر أهمية لبعض واضعي السياسات من كل واضعي السياسات بشكل عام.

وإنه لمن الأهمية تذكر أن مؤشرات البيانات التي أوصينا بها عظيمة النفع لعملية صناعة السياسات، ولكنها ليست بالضرورة لتقييم الوزارات التي تنفذ سياسات محددة. وعلى الرغم من أن مؤشرات البيانات التي قمنا بتحديدتها يمكن أن تشكل جزءاً من هذا الجهد، فإنه ستكون هناك حاجة إلى معلومات أكثر بكثير. ومن ثم، فإنه في تطوير نظم البيانات، نقترح أن تطمئن وزارة التخطيط وهيئة إحصاء إقليم كردستان الوزارات بشأن أنه سيتم استخدام المؤشرات فقط في عملية تطوير السياسات وليس للتقييم.

الجدول (٤-٥)
مؤشرات بالغة الأهمية لصياغة عملية صناعة السياسات

المؤشر	تكرار جمع البيانات
الزراعة	
إنتاج المحاصيل الأساسية (القمح والأرز)	موسميًا وسنوياً
إنتاج المحاصيل عالية القيمة (العنب والرمان)	موسميًا وسنوياً
الأراضي المستخدمة في الإنتاج الزراعي	١٠-٥ سنوات
المياه المستخدمة في الري	سنوياً
التعليم	
عدد المدارس الجديدة التي تم الانتهاء منها خلال العام	سنوياً
النسبة المئوية للمعلمين الذين تم تدريبهم خلال العام	سنوياً
إجمالي الطلاب المدرجين في التعليم الثانوي	سنوياً
صافي الطلاب المدرجين في التعليم الثانوي	سنوياً
نسبة الإتمام في التعليم الثانوي	سنوياً
الكهرباء	
وحدة القدرة الاسمية	سنوياً
وحدة القدرة الممكنة	سنوياً
الطلب في الذروة	نصف سنوي
الإدارة	
تنفيذ قواعد السلوك (بحكم القانون)	سنوياً
الوصول العام إلى القوانين	سنوياً
الوصول العام إلى اللوائح	سنوياً
وقت بدء عمل تجاري (مشروع محلي)	سنوياً
الصحة	
عدد وفيات الأطفال الرضع (٠-١١ شهراً)	سنوياً
عدد وكثافة الأطباء لكل ١٠٠٠٠ نسمة	سنوياً
كثافة أسرة المستشفيات لكل ١٠٠٠٠ نسمة	سنوياً
النسبة المئوية للمناطق التي تفي بالمعايير فيما يتعلق بعدد المراكز الصحية العامة الرئيسية (مركز واحد لكل ١٠٠٠٠ نسمة)	سنوياً
النسبة المئوية للمناطق التي تفي بالمعايير فيما يتعلق بعدد المراكز الصحية العامة الفرعية (مركز واحد لكل ٥٠٠٠ نسمة)	سنوياً
ثلاث جرعات من لقاح الخناق والسعال الديكي والحصبة (DPT3): النسبة المئوية لتغطية اللقاحات بين من يبلغ عمرهم عاماً (١٢-٢٣ شهراً) مع ثلاث جرعات من لقاح الخناق والسعال الديكي والحصبة	سنوياً
الاقتصاد الكلي	
إجمالي نفقات الحكومة	شهرياً
النفقات الشخصية على السلع والخدمات	ربع سنوي
صادرات السلع	ربع سنوي

الجدول (٤-٥) — تابع

المؤشر	تكرار جمع البيانات
واردات السلع	ربع سنوي
معدل البطالة	ربع سنوي
مؤشر سعر المستهلك	شهرياً
القطاع الخاص	
عدد المشروعات حسب النشاط الاقتصادي	سنوياً
عدد الأشخاص العاملين حسب النشاط الاقتصادي	ربع سنوي
تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة	ربع سنوي
الاستثمار الثابت حسب الشركات	ربع سنوي
الهواتف المحمولة لكل ١٠٠٠ شخص	سنوياً
مستخدمو الإنترنت لكل ١٠٠ شخص	سنوياً
السياحة	
الوافدون حسب فئة الزوار (إقامة حتى الصباح التالي، مغادرة في اليوم نفسه)	ربع سنوي
متوسط طول الإقامة (جميع أنواع المنشآت)	سنوياً
متوسط الإنفاق يوميًا	سنوياً
النقل	
مسافة الطرق الممهدة	سنوياً
سيارات المسافرين التي تسافر بين المدن الرئيسية	سنوياً
السلع التي يتم نقلها حسب الطريق (طن/ساعة)	سنوياً
إصابات حوادث الاصطدام	سنوياً
المياه	
مخزونات المياه السطحية	سنوياً
تدفق المياه من موارد المياه الداخلية للاقتصاد	سنوياً
فقدان المياه في عملية التوزيع	سنوياً
السكان الذين يستخدمون مصادر المياه المحسنة	سنوياً

ملاحظة: DPT = الخناق والسعال الديكي والكزاز.

من بين جميع المؤشرات التي قمنا بتحديدنا، هناك مجموعة صغيرة ذات أولوية عالية. وهذه هي المؤشرات التي يتعين على الوزارات الفردية وهيئة إحصاء إقليم كردستان التركيز عليها لزيادة وتحسين جهودها في عملية جمع البيانات. ومع ذلك، لن تكون هذه المؤشرات بالضرورة مفيدة لوضعي السياسات على المستوى الأعلى أو للجمهور. بدلاً من ذلك، فإنه نظرًا لاحتياجات إقليم كردستان — العراق الملحة، قمنا بتحديد مجموعة محدودة من المؤشرات بالغة الأهمية والتي يجب نشرها لوضعي السياسات من المستوى الأعلى وللجمهور. وسيضمن نشر هذه المؤشرات لوضعي السياسات فهمهم للظروف الراهنة في المنطقة واستخدام هذه المؤشرات لصنع القرارات. كما أن نشر هذه المؤشرات للجمهور سيذهب إلى حد بعيد في تحقيق الأولوية السياسية لحكومة إقليم كردستان الخاصة بتحسين الإدارة الرشيدة والشفافية.

الطرق المنهجية لجمع البيانات ومعالجتها

الهدف

تكمن أهداف هذا الفصل في

- مناقشة العناصر والأنشطة الرئيسية المعنية بتحديد وجمع ونشر بيانات اقتصادية واجتماعية شاملة وعالية الجودة وذات صلة بالسياسات.
- مراجعة الطرق الأساسية لجمع البيانات والخطوات اللازمة لضمان الجودة في معالجة البيانات.
- تسليط الضوء على أنشطة جمع البيانات ذات الصلة بأولويات إقليم كردستان — العراق المستقبلية الخاصة بعملية جمع البيانات.
- تقديم "دليل مصغر للمستخدم" يكون بشكل أساسي متعلقاً بجمع البيانات وإدارتها، بالرغم من أننا لا ننوي أن يحل محل التدريب الرسمي في الطريقة المنهجية لجمع البيانات.

أنماط جمع البيانات

في هذا القسم، نستعرض بإيجاز الأنماط الرئيسية لجمع البيانات التي يتم استخدامها لأغراض تتعلق بالسياسات والتخطيط - البيانات الإدارية والبيانات الإحصائية للسكان والدراسات المسحية ومزايا وحدود كل منها. ونقدم أمثلة من خلال الأنشطة القائمة في إقليم كردستان — العراق ومن خلال المبادرات الرئيسية الدولية لجمع البيانات.

البيانات الإدارية

تصف *البيانات الإدارية* على نطاق واسع المعلومات التي يتم جمعها بواسطة الحكومة أو جهات أخرى لأغراضها الخاصة. وتشمل هذه البيانات بشكل عام فقط الأفراد أو الشركات التي تتعامل مع إدارة البرامج أو السياسات أو الخدمات، بدلاً من البيانات التي تم جمعها من جميع السكان. وعادة ما يتم جمع البيانات الإدارية من السجلات الموجودة بالوزارات أو الوكالات، ويتم توفير المعلومات عادةً من قبل المكاتب أو المرافق الحكومية كجزء من وظائفها العادية. وتتضمن الأمثلة على البيانات الإدارية المرافق والقوى العاملة والبيانات المستخدمة التي تم جمعها من التقارير المنتظمة للمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية الخاضعة لإشراف وزارة الصحة؛ وبيانات المواليد والوفيات وإحصاءات حيوية أخرى تم جمعها من نظام السجل المدني؛ وبيانات عن التوليد اليومي للكهرباء والتي تم جمعها من محطات توليد الطاقة؛ بالإضافة إلى بيانات عن الأنشطة المدرسية وعمليات الالتحاق بالمدارس والتي تم جمعها من التقارير المدرسية إلى وزارة التربية والتعليم.

البيانات الإحصائية للسكان

على المستوى الأكثر شمولاً، يكون الإحصاء السكاني هو عدد كافة أعضاء فئة سكانية محددة، سواء أكانوا أفراداً أم كيانات أخرى، مثل المؤسسات أو الوحدات السكانية أو حتى الماشية. بالإضافة إلى العدد، ربما يقوم الإحصاء السكاني أيضاً بجمع معلومات عن الموقع والخصائص الرئيسية الأخرى. تحدد شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (٢٠٠٨) السمات الأساسية للإحصاء السكاني على النحو التالي: إحصاء الوحدات الفردية، والتي يكون جميعها ضمن حدود معينة، في نفس الفترة الزمنية في فترات فاصلة محددة سلفاً (على سبيل المثال، كل عشر سنوات). ويمكن للإحصاء السكاني أن يكون ذات قيمة كبيرة، ليس فقط من خلال توفير المعلومات التي تم جمعها كجزء من الإحصاء السكاني، ولكن أيضاً لتوفير إطار ومعلومات لتصميم وتقييم عينات لدراسات مسحية من مختلف الأنواع.

وتعد الإحصاءات السكانية المثال الأكثر شهرة لهذا النوع من ممارسة عملية جمع البيانات، والتي تحاول الحكومات من خلالها إحصاء جميع المواطنين في نفس الوقت. وتعد الإحصاءات التقليدية من هذا النوع من بين أكبر العمليات التي تباشرها الحكومات، والتي تتطلب رسم خريطة للبلاد بأكملها، وتوظيف وتدريب فرق من الأشخاص الذين يقومون بإجراء المقابلات، وإجراء حملات توعية للجمهور، والتحرري عن جميع الأسر، وإجراء وجمع كميات ضخمة من المعلومات بالإضافة إلى تحليل ونشر البيانات. وعادة ما يتم كل هذا خلال الفترات الموصى بها كل عشر سنوات (الصادرة عن شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، عام ٢٠٠٨) وربما يعد ارتباطها أكثر بالوضع القانوني والدستوري الحالي الذي يواجهه إقليم كردستان — العراق بمثابة أنماط أخرى من نشاط الإحصاء السكاني الهام. على سبيل المثال، يزود الإحصاء الزراعي واطاعي والسياسات بتعداد كامل للمؤسسات الزراعية وملكياتها واستخدام الأراضي وممارسات الإنتاج. وهناك مثال آخر وهو إحصاء المؤسسة أو المنشأة، والذي يوفر إحصاءً شاملاً مشابهاً للأعمال التجارية.

الدراسات المسحية

على خلاف بيانات الإحصاء، يتم جمع بيانات الدراسة المسحية فقط من عينة من السكان المعنيين، عادةً بطريقة تتيح استنباط استدلالات إحصائية بشأن هذه المجموعة السكانية بأكملها. ويعد أخذ العينات ممارسة فنية، ونشير إليها طوال هذا الفصل، ونغطيها بالتفصيل في جزء لاحق من هذا الفصل. وتشمل الأنواع المتعددة من الدراسات المسحية، الدراسات المسحية المتخصصة التي تغطي موضوعات واحدة؛ والدراسات المسحية متعددة الموضوعات، والتي يتم فيها تغطية موضوعات متعددة في دراسة مسحية واحدة؛ والدراسات المسحية متعددة المراحل، والتي يستخدم فيها مرحلة أولية لفحص وحدات العينة للمراحل اللاحقة. ويمكن تنفيذ الدراسات المسحية التي يتم تكرارها عبر الزمن إما كمقاطع عرضية مكررة، حيث يتم أخذ عينات جديدة في كل دورة، وإما طولياً، حيث يتم جمع البيانات من نفس وحدات العينة على مدى فترة من الوقت، مما يسمح للقيام بالدراسة المسحية بقياس التغيرات التي تحدث لنفس الشخص أو الكيان عبر مرور الزمن. وفي بعض الحالات، قد تكون مزيجاً من الاثنين معاً، بحيث يتم "تحديث" اللوحة الطولية بالحالات الجديدة من الدراسات المسحية للمقاطع العرضية في فترات زمنية محددة.

تشمل الأمثلة على الدراسات المسحية المتخصصة الدراسات المسحية للمستفيدين من خدمة معينة، مثل السياح أو مجموعة سكانية معينة، مثل الشباب. على سبيل المثال، تنضم الدراسات المسحية للطلاب الخاصة ببرنامج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولي لتقييم الطلاب بأنها عبارة عن عمليات تقييم للطلاب موحدة دولياً وعلى درجة عالية من التخصص يتم توجيهها إلى ما يتراوح بين ٤٥٠٠ و ١٠٠٠٠ طالب من طلاب المدارس الذين تبلغ أعمارهم ١٥ عاماً (برنامج تقييم الطلاب الدوليين، بلا تاريخ). ولقد صممت هذه الدراسة المسحية للإجابة عن أسئلة محددة حول مهارات الطلاب وقدرتهم على التعلم. وهناك أمثلة أخرى من ضمنها الدراسة المسحية العراقية المتعلقة بالصحة العقلية، والتي تركز بشكل خاص على قضايا السلامة والصحة العقلية.

وهناك طريقة أكثر شمولاً ومرونة - وإن كانت مواردها أكثر كثافة - تتمثل في استثمار دراسات مسحية كبيرة ومتعددة الموضوعات وتمثل السكان، مثل دراسة قياس مستويات المعيشة الخاصة بالبنك الدولي (البنك الدولي، 2011b). ونشأت الدراسات المسحية الخاصة بدراسة قياس مستويات المعيشة من خلال مبادرة وضعها البنك الدولي عام ١٩٨٠ لاستكشاف سبل لتحسين نوع وجودة البيانات المنزلية التي جمعتها المكاتب الإحصائية في بلدان نامية. وقد تم تصميمها لإنتاج مجموعات بيانات غنية تتعلق بعينات وطنية صغيرة تنضم بمعايير عالية لمراقبة الجودة والسماح بمقارنات تتم عبر البلاد للحصول على مميزات. ويتمتع المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧ ببعض من هذه المميزات. وهناك مثال آخر يكمن في الدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات

الجملة ٤، والتي أجريت بالعراق في عام ٢٠١١. وتشمل الاختلافات المحددة الأخرى دراسة قياس مستويات المعيشة: الدراسات المسحية المتكاملة عن الزراعة (دراسة قياس مستويات المعيشة، المعايير الدولية للمحاسبة "LSMS-ISA")، والتي تنتج بيانات قومية ممثلة للهيئة المعنية بالأسر مع التركيز القوي على الزراعة والتنمية الريفية (البنك الدولي، 2011c). تسمح البيانات لوضع السياسات بطرح أسئلة حول جوانب متعددة من الحياة الاقتصادية للأسر إلى جانب الصحة والتعليم والرخاء العام ومراقبة مجموعة كبيرة من البيانات الديموغرافية. وثمة مثال آخر معروف على الدراسات المسحية متعددة الموضوعات والمتعلقة بالحالة الأسرية، مثل الدراسات المسحية المتعلقة بحياة أسر العاملين بمؤسسة راند، يتم خلالها جمع بيانات طويلة لكل أو بعض عينات الدراسة المسحية، ومتابعة الأسر على مدار عقود وتمكين واضعي القرار من تحليل القضايا التي تنشأ بمرور الوقت، مثل ديناميكيات التحول للفقر والهجرة (مؤسسة راند، ٢٠١٠).

ويمكن أحد الأمثلة المهمة لدراسة مسحية تقوم بمعاينة الشركات بدلاً من الأسر في الدراسات المسحية المتعلقة بمشروعات البنك الدولي. وتعد الدراسة المسحية المتعلقة بالمشروعات بمثابة دراسة مسحية على مستوى الشركات يتم إجراؤها على عينة تمثيلية من الشركات المسجلة في قطاع اقتصادي خاص، وتركز بشكل أساسي على قطاعي الصناعة والخدمات، وتغطي نطاقاً واسعاً من موضوعات بيئة العمل، بما في ذلك سهولة الوصول إلى التمويل والفساد والبنية التحتية والجريمة والمنافسة ومقاييس الأداء. كما أن مبادرة *Doing Business* (ممارسة الأعمال)، التي تعد مبادرة أخرى لمجموعة البنك الدولي، تعتبر أيضاً دراسة مسحية على مستوى الشركات، وإن كان هناك ما يركز على الشركات المحلية الصغيرة ومتوسطة الحجم للحصول على مقاييس موضوعية للوائح الشركات وإنفاذها (*Doing Business* (ممارسة الأعمال)، ٢٠١١). ويتكرر هذان النوعان من الدراسات المسحية بانتظام، سنوياً أو كل بضع سنوات. وتسمح هذه المبادرات لوضع السياسات بطرح أسئلة حول تنظيم المشروعات واللوائح والنمو الاقتصادي على المستوى الجزئي.

الاختبار من بين خيارات جمع البيانات

يتسم كل نوع من أنواع عمليات جمع البيانات المذكورة أعلاه بمميزات وعيوب، ونصف هنا بمزيد من التفصيل المزايا النسبية لكل منها.

- **لتحليل السياسات، يكون لاستخدام البيانات الإدارية فوائد عدة.** عادةً ما يعني جمع البيانات من خلال آليات رفع التقارير الداخلية أن التكاليف الإضافية لاستخدام البيانات عادةً ما تكون منخفضة، ويمكن أن تكون تفاصيل المعلومات غنية جداً. وقد توفر السجلات الإدارية أفضل مصدر وأغلب المقاييس الموضوعية، من أجل تحقيق نتائج معينة، مثل مخصصات الميزانية. ومع ذلك، فإن تنقية هذه المعلومات وحفظها غالباً ما يكون مصدر قلق ثانوي بالنسبة لمؤسسات جمع البيانات، وذلك فيما يتعلق بمهمتها التنظيمية الأساسية، ويجب أن تنفذ حلول وسطية فيما يتعلق بالجودة والمقاييس الموحدة لبقية قطاعات الحكومة. ويمكن أن تكون موثوقية البيانات أمراً خاصاً جداً، وهذا يعتمد على مستوى حفظ السجلات واتساق التعريفات والمفاهيم. حتى عندما تكون البيانات جيدة النوعية، قد يكون المجال محدوداً من خلال الاستخدام المخصص لأغراض قانونية أو إدارية محددة.
- **تكون البيانات الإحصائية صحيحة ولكنها مكلفة ويصعب جمعها.** تعد البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها بشكل صحيح أكثر مصدر موثوق به للمعلومات المتعلقة بالحجم والتكوين والتوزيع المكاني للسكان المعنيين، حيث لا يتأثر هذا الإحصاء بأخطاء اختيار العينات. وغالباً ما يكون الإحصاء السكاني هو الخيار الوحيد بالنسبة للإحصاءات المتعلقة بمناطق أو مجموعات صغيرة. ومع ذلك، فإنه نظراً لضيق الوقت والموارد والحاجة إلى تأسيس إحصاء عالمي، قد يتم ملء البيانات في كثير من الأحيان من قبل الوكلاء (الأفراد الذين لا تكون هناك رغبة في استجوابهم، غير أنهم هم الذين يكونون متواجدين عند القيام بزيارات للموقع).

¹ انظر البنك الدولي (2001c) فيما يتعلق بالطريقة المنهجية لإجراء الدراسة المسحية المتعلقة بالمؤسسات.

- **تتقاسم بيانات الدراسة المسحية خصائص مطلوبة مع أنواع أخرى من البيانات.** غالبًا ما تكون بيانات الدراسة المسحية بديلاً أرخص ويمكن جمعها في الوقت المناسب بشكل أكبر من بيانات الإحصاء، كما أنها تعد بديلاً أكثر مناسبة وملاءمة لنظم السجلات الإدارية. ويوفر تصميم دراسة مسحية نطاقاً ومرونة أكبر في المحتوى. وعلى الرغم من ذلك، يتطلب جمع واستخدام بيانات الدراسة المسحية معرفة كافية للطريقة المنهجية الإحصائية المستخدمة من أجل القيام أولاً باستخلاص عينات مناسبة ثم إجراء الاستنتاجات الصحيحة. ومع العينات الأصغر حجماً، غالبًا ما يكون تحليل مناطق جغرافية صغيرة أو مجموعات سكانية فرعية في حد ذاته مشكلة.

عناصر جمع البيانات عالية الجودة وإدارة البيانات

من أجل جمع بيانات شاملة، تعد البيانات ذات الصلة بالسياسات عملية متعددة الخطوات، وسيساعد الحصول على العناصر الأساسية على نحو سليم في ضمان أن تكون منتجات البيانات النهائية دقيقة ومفيدة في الوقت نفسه. وتتضمن هذه المكونات تصميم آليات ووضع بروتوكولات لجمع البيانات، وأخذ عينات تتعلق بجمع بيانات الدراسة المسحية، وتنفيذ جمع البيانات، وضمان تحقيق الجودة خلال عملية الجمع، وتخزين البيانات ونشرها، إلى جانب حماية خصوصية الأفراد. ونقوم بوضع الخطوط العريضة للآليات بالغة الأهمية وتوفير مراجع من أجل الحصول على معالجات أكثر تفصيلاً للموضوع عندما يكون ذلك ممكناً.

تصميم آليات ووضع بروتوكولات

قبل بدء عملية جمع البيانات فعلياً، يتعين إكمال أنشطة ما قبل عملية الجمع للتأكد من أن عملية جمع البيانات فعالة وتسير بسلاسة تامة. يعد تصميم آلية لجمع البيانات (على سبيل المثال، الاستبيان الاستقصائي أو "النموذج" أو قائمة فحص البيانات الإدارية) واحدة من هذه الأنشطة. وتكمن الخطوات المتضمنة في هذا التصميم فيما يلي:

- **تصميم آلية لجمع البيانات:** يتعين على جامعي البيانات التأكد من أن لديهم معلومات كافية عن طبيعة البيانات التي سيتم جمعها لتصميم آلية مدروسة. ويكون هذا صحيحاً خاصة عندما يكون الموضوع معقداً، أو عندما تكون المشاركات المتوقعة غير مألوفة. ويوصى بجمع البيانات النوعية أو استخدام مجموعات تركيز أو إجراء مقابلات مع الخبراء أو أصحاب المصلحة، قبل تأسيس آلية لجمع البيانات. تعتبر هذه الوسائل فعالة لجمع معلومات غنية من شأنها أن تثرى تصميم الآلية.
 - **اختيار أنواع الأسئلة:** يعد تصميم الاستبيان واحداً من أصعب التحديات التي تواجه إجراء دراسة مسحية. ومن الممكن أن تنتج الأسئلة المختارة أو المكتوبة بشكل ضعيف بيانات ذات جودة منخفضة أو متحيزة. ونظراً لتكلفة إدارة الدراسات المسحية، من المهم أن يتم اختيار الأسئلة بعناية والحصول على تصميم صحيح للدراسة المسحية قبل تنفيذ الدراسة. وهناك أنواع مختلفة من الأسئلة التي يمكن أن يستخدمها مصممو الدراسة المسحية:
- **ملاحظات مسؤولي التعداد مقارنة بالبيانات التي يتم جمعها ذاتياً:** تكمن إحدى طرق جمع بيانات الدراسة المسحية فيما يقوم به مسؤولو التعداد الذين يطلبون من المشاركين المشاركة في تقديم أجوبة شفوية على الأسئلة. وهناك طريقة بديلة وهي سؤال المشاركين لتوفير بيانات يتم الإبلاغ عنها ذاتياً - على سبيل المثال، من خلال دراسة مسحية بالبريد أو الانترنت، وذلك دون تدخل بشري. ويمكن أن تكون البيانات التي يتم الإبلاغ عنها ذاتياً والمجمعة بهذه الطريقة أقل تكلفة ويمكن أن تتجنب التحيز المذكور بالأعلى. وعلى الرغم من ذلك، يمكن لمسؤولي التعداد المساعدة في تحديد أخطاء الاستجابة المحتملة وربما يكون من الأفضل الإجابة عن الأسئلة التي ربما تكون لدى المشارك حول عملية جمع البيانات. وعادة ما تستخدم البيانات التي يتم الإبلاغ عنها ذاتياً لجمع البيانات المكررة، حيث يفهم المشارك آلية الدراسة المسحية وأن الزيارات المتكررة من قبل مسؤولي التعداد ستكون مكلفة، أو في الحالات التي قد يحجم فيها المشارك عن تقديم أجوبة لشخص آخر.

– أسئلة ذات نهاية مفتوحة وأسئلة ذات نهاية مغلقة: وعادةً ما تصنف أسئلة الدراسة المسحية إلى نوعين: أسئلة ذات نهاية مفتوحة أو أسئلة ذات نهاية مغلقة. وبداخل كل نوع، هناك العديد من الخيارات المتاحة للهيكل واللغة. ويسمح السؤال ذات الإجابة المفتوحة للمشاركين بتقديم رد شفهي أو كتابي وفقاً لاختيارهم، بينما تتطلب الأسئلة ذات النهايات المغلقة من المشارك الاختيار من إجابات محددة سلفاً. ولكل نوع من الأسئلة مزايا وعيوب، ويعتمد مدى ملاءمة كل نوع على السياق والقيود الزمنية والميزانية وأهداف جمع البيانات. وتسمح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة للمشارك بمزيد من الحرية عند الإجابة على السؤال، مما يسمح بمجموعة أثيرى من الردود. وعادةً ما تكون الأسئلة ذات النهايات المغلقة، على الرغم من أنها مقيدة، أسهل بصفة عامة في ترميزها وتنقيتها وتحليلها. لمناقشة أكثر تفصيلاً لاختيار الأسئلة فيما يتعلق بألية جمع البيانات، انظر (Glewwe (2005a، "An Overview of Questionnaire Design for Household Surveys in Developing Countries" (نظرة عامة على تصميم استبيان خاص بالدراسات المسحية للأسر في البلدان النامية).

- **التوحيد والمعايير:** لكي يسهل الوصول إلى البيانات والاستفادة منها على نطاق واسع، يتعين توافق البيانات التي تم جمعها مع المعايير الأساسية لعمليتي الجمع والإبلاغ. على سبيل المثال، يتعين جمع البيانات في جميع أنحاء إقليم كردستان — العراق باستخدام وحدات متناسقة ومقاييس وتقنيات للجمع، وحيثما أمكن، يجب أن تكون طرق جمع البيانات متسقة بمرور الوقت. وعلاوةً على ذلك، يتعين على حكومة إقليم كردستان أيضاً ضمان، متى أمكن ذلك، أن البيانات التي تم جمعها في الإقليم متوافقة مع تلك التي تم جمعها في بقية مناطق العراق، وأنها تتماشى مع التوجيهات الدولية. إن توحيد معايير عملية جمع البيانات في وقت مبكر من تصميم الألية ذات الصلة سيسهل من عمليات المشاركة والجمع والاستخدام.
- **الحد من التحيز:** يعكس "التحيز" في جمع البيانات انحراف البيانات التي تم جمعها عن الواقع. وتعد البيانات الأكثر فعالية هي تلك التي تلتقط بدقة الظاهرة التي يتم قياسها، دون تحيز. في حين أنه يمكن أن تحدث هذه التحيزات في جميع أشكال جمع البيانات، وهي شائعة خصوصاً في الدراسات المسحية المتعلقة بالأسر أو الشركات. وتشمل المصادر الشائعة للتحيز في عملية جمع البيانات ما يلي:
 - **إرهاق المشارك:** كلما طالت الدراسة المسحية، زادت فرص أن يقدم المشاركون إجابات أقل دقة. وبشكل عام، يعمل هذا النوع من التحيز على زيادة طول ألية الدراسة المسحية.
 - **انحراف الإجابات:** قد يحاول المشاركون الإجابة على أسئلة الدراسة المسحية بالطريقة التي يرون أن السائل أو المراقب يريدونها منهم، وفي بعض الأماكن يمكن أن يقل استخدام هذه الطريقة من خلال بروتوكولات الخصوصية (انظر أدناه).
 - **عدم التذكر:** قد لا يتذكر المشاركون بالاستطلاع المعلومات بدقة، خصوصاً عندما يُطلب منهم تذكر أنشطة أو أعمال أجريت منذ زمن طويل. ويتعين الأخذ في الاعتبار عند تصميم الدراسة المسحية عدم تذكر المشاركين للمعلومات، من أجل تحقيق التوازن بين الحاجة للحصول على معلومات من الماضي مع احتمالية وجود بيانات خاطئة.
- **هوية المشاركين في الدراسات المسحية الخاصة بالأسر:** سيجيب أفراد الأسرة المختلفين على نفس السؤال بإجابات مختلفة. وغالباً، ما يكون من المهم محاولة الاتصال برب الأسرة أو الشخص الذي يكون على الأرجح على علم بموضوع الاستبيان الذي نحمله. إذا كان من المهم أن تركز عملية جمع البيانات على نوع واحد من أفراد الأسرة، مثل رب الأسرة، فينبغي أن يتم تحديد ذلك في جميع الوثائق الخاصة بعملية جمع البيانات.

قد لا يكون من الممكن تجنب التحيزات بالكامل، ولكن إدراك أنواع التحيزات يمكن أن يساعد على تصميم آلية للدراسة المسحية وتنفيذها، وذلك بهدف الحد من هذه التحيزات. لمناقشة هذه التحيزات بشكل أكثر تفصيلاً، راجع Kasprzyk (2005) "Measurement Error in Household Surveys: Sources and Measurement (أخطاء القياس في الدراسات المسحية المتعلقة بالأسرة: المصادر والقياس)".

- **الحاجة إلى الوثائق:** ينبغي أن تقترن آليات جمع البيانات ومنتجات البيانات النهائية بمعلومات تفصيلية تتناول كيف تم تطوير خطة الدراسة المسحية وأخذ العينات، والمتغيرات المتضمنة وتعريفاتها، وأية معلومات أخرى عن البيانات التي تسمح للمستخدمين بتفسير ونسخ مجموعة البيانات، في حالة الرغبة في ذلك. ومثل هذه المعلومات عن البيانات تعرف بالبيانات الفوقية. ويعمل تضمين هذه الوثائق على تزويد مستخدمي البيانات بالمعلومات التي يحتاجونها لاستخدام البيانات بشكل فعال ودقيق. ويعد هذا النوع من الوثائق مفيداً أيضاً لمنشئي البيانات في تتبع القرارات بالغة الأهمية التي يتخذونها. للحصول على معلومات إضافية حول إعداد وثائق البيانات، راجع Glewwe (2005b) "Overview of the Implementation of Household Surveys in Developing Countries (نظرة عامة على تنفيذ الدراسات المسحية المتعلقة بالأسر في البلدان النامية)".
- **تسجيل المواقع الجغرافية:** تقوم كثير من، أو حتى معظم، الدراسات المسحية بجمع بيانات عن الإحداثيات الجغرافية الدقيقة للمشاركة، وعادة ما تستخدم المعلومات الناتجة عن نظام تحديد المواقع العالمي. وتسمح هذه البيانات بقياس وتحليل المواقع الجغرافية بشكل أكثر دقة، وتعمل على تغذية الخرائط بشكل مباشر وتحليلها من خلال نظام المعلومات الجغرافية. ويعد اعتماد هذه التكنولوجيا داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان تطوراً ملحوظاً وواعداً. وتعتبر البيانات الدقيقة والسريعة وغير المكلفة مفيدة أيضاً بشكل خاص عند قياس الخصائص الصحية. وتوفر التطورات الأخيرة في تكنولوجيا جمع البيانات ميدانياً فرصة لجمع البيانات الصحية المتطورة، وخصوصاً المؤشرات الحيوية، بشكل أكثر كفاءة.

أخذ العينات

لا يعد هدف جامع البيانات في معظم عمليات جمع البيانات، بخلاف الإحصاءات وبعض أنواع البيانات الإدارية، جمع بيانات عن كل شخص أو شركة (أو وحدة رصد أخرى). بدلاً من ذلك، تسمح الأساليب الإحصائية للمرء بجمع معلومات تتعلق فقط بمجموعة فرعية من السكان (عينة) والاستمرار في استخلاص النتائج الخاصة بالسكان اعتماداً على هذا الرقم الأقل بكثير من وحدات الرصد. وتسمى عملية اختيار الوحدات، مثل الأفراد أو المؤسسات، من الفئة السكانية المعنية بطريقة يمكن تعميمها على جميع السكان ذوي الاهتمام، بعملية أخذ العينات. وتعتبر عملية أخذ العينات تقنية فاعلة، ولكنها أيضاً واحدة من أكثر الجوانب تحدياً في عملية جمع البيانات. وهناك عدة طرق لاختيار العينة، ونلخص هنا النقاط الرئيسية حول اختيار العينات الفعالة.

- **العينات المحتملة أو العشوائية:** تعد أفضل طريقة لأخذ العينات هي اختيار الأفراد عشوائياً من الفئة السكانية المعنية. لإيجاد عينة محتملة، سيقوم القائم على الدراسة المسحية أولاً بتحديد الفئة السكانية المعنية ثم يختار الوحدات (على سبيل المثال، أفراد أو مؤسسات) من قائمة تشمل أفراداً من هذه الفئة السكانية، من خلال احتمالية اختيار معروفة وغير صفيرية. تعرف هذه القائمة باسم "إطار أخذ العينات". على سبيل المثال، لإجراء دراسة مسحية ممثلة للأسر، يمكن تقديم قائمة بجميع الأسر اعتماداً على أحدث إحصاء سكاني وتعد بمثابة إطار لأخذ العينات، أما لإجراء دراسة مسحية ممثلة للمؤسسات الرسمية، يمكن أن يعتبر إطار أخذ العينات بمثابة قائمة لجميع الشركات المسجلة لدى الحكومة. يعتبر إطار أخذ العينات مجرد قائمة كاملة بوحدات الرصد والتي يمكن للمرء استخلاص عينة تمثيلية منها، بالرغم من أن الحصول على مثل هذه القائمة، من الناحية العملية، لا يعتبر أمراً سهلاً دائماً. تنتج العينات المستمدة عشوائياً من إطار أخذ العينات عينة مسحية من المرجح أن تمثل خصائص الفئة السكانية الأكبر عن كئيب، وبالتالي توفير بيانات أكثر دقة بطريقة فعالة غير مكلفة.

• **العينات التي يمكن الحصول عليها بسهولة:** ربما يعتبر النهج الأساسي المتبع بشكل أكبر فيما يتعلق بعملية أخذ العينات هو اللجوء إلى العينة التي يمكن الحصول عليها بسهولة، وتعرف أيضًا باسم العينة المتاحة، والتي يقوم فيها القائم بالدراسة المسحية باستخلاص العينة من فئة سكانية يسهل الوصول إليها. وقد ينطوي هذا على إجراء تقييم صحي من خلال زيارة بعض المستشفيات الكبيرة والقيام باستطلاع آراء الناس المنتظرين للحصول على الرعاية أو إجراء مقابلات مع الأشخاص في السوق لتقييم الطلب على المنتجات الغذائية. وفي معظم الأماكن، يمكن أن ينتج هذا النهج، في حين أنه غير مكلف، بيانات لا يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها. على سبيل المثال، يمكن أن تسفر زيارة إلى السوق في منتصف النهار عن عدم الحصول على أي معلومات عن أصحاب الأجور، الذين من المحتمل أن يتواجدوا في أماكن عملهم في هذا الوقت من اليوم. وما لم تكن التكلفة والوقت هما فقط العاملان الدافعان لاختيار هذا النوع من العينات، فإنه ينبغي تجنب العينات التي يمكن الحصول عليها بسهولة.

نستعرض فيما يلي الميزات المهمة لعملية أخذ العينات:

- **حجم العينة:** إن حجم العينة المستخدمة في الدراسة المسحية له تأثير مباشر على تكلفة الدراسة وفائدة البيانات الناتجة عنها. وتسمح العينات الكبرى بتمثيل أكبر وزيادة في قوة تأثير الإحصائية - مما يعني، احتمالية القدرة على عمل استدلالات إحصائية دقيقة عن الفئة السكانية محل الاهتمام أو عن مجموعات فرعية داخل الفئة السكانية الأكبر (على سبيل المثال، مقارنة الرجال مع النساء). وستعوق العينات الصغيرة جدًا الحصول على تحليلات هادفة، ولكن تعد العينات الأكبر أكثر تكلفة فيما يتعلق بالوقت والمصادر.
- **الطريقة العنقودية لأخذ العينات:** نظرًا لأن التكاليف تكاد تكون دائمًا عاملاً مقيّدًا عند تنفيذ الدراسات المسحية، يمكن أن توفر الطريقة العنقودية لأخذ العينات مزايا هامة خلال أخذ العينات العشوائية البسيطة، خصوصًا عندما يحتاج جامعو البيانات إلى السفر إلى الأسر أو الشركات على حدة. عند استخدام الطريقة العنقودية لأخذ العينات، يتم اختيار مجموعات الأسر، مثل القرى أو الأحياء، أولاً من خلال عينة عشوائية ثم يتم أخذ عينات من وحدات الرصد بشكل عشوائي من داخل تلك المجموعات العنقودية. ويعد هذا شكلاً من أشكال العينات المحتملة متعددة المراحل. وتكمن فائدة الطريقة العنقودية لأخذ العينات في أنه ربما تكون وحدات المراقبة داخل المجموعات العنقودية، فضلاً عن المجموعات العنقودية نفسها، أقل تكلفةً من حيث الوصول إليها؛ أما العيوب فهي أن الوحدات داخل كل مجموعة عنقودية قد تكون مرتبطة بالنتائج، مما يقلل من فائدة البيانات التي تم الحصول عليها من العينة. لذلك، فإنه من الأفضل بشكل عام الحصول على مجموعات عنقودية أكثر تكون صغيرة في الحجم بدلاً من العكس.
- **التقسيم إلى طبقات:** هناك عدة طرق لتعديل العينة الأساسية العشوائية لتوفير خصائص مطلوبة تساعد في تحليل البيانات أو إحداث توازن بين جودة البيانات وتكلفة عملية جمع البيانات. ويمكن للمرء أن "يقسم العينة إلى طبقات"، وذلك من خلال تقسيم الفئة السكانية إلى مجموعات سكانية فرعية أو فئات محل اهتمام ثم أخذ العينات عشوائياً من داخل تلك المجموعات الفرعية. ويسمح هذا التقسيم لمستخدمي البيانات بفحص المجموعات السكانية الفرعية الصغيرة التي ربما يتم تجاهلها في العينة، وأخذ عينات عشوائية وزيادة الكفاءة من خلال السماح للدراسة المسحية بالتركيز على السكان المعنيين بشكل مباشر على نحو أكبر. ومع ذلك، ونظرًا لأن العينة المصنفة من خلال التصميم من المحتمل ألا تعكس الخصائص الخاصة بالسكان ككل، خلال التحليل، يجب أن تكون البيانات الناتجة عادة "مرجحة" للسماح باسترداد الخصائص الخاصة بالسكان. ويعني الترجيح أن تكون إجابات أشخاص معينين لها تأثير إحصائي أكبر من إجابات الآخرين عند تقييم الخصائص الخاصة بالسكان. وهناك مجموعة متنوعة من الأساليب الرياضية لترجيح البيانات.

نستعرض بعد ذلك عددًا من القضايا والاهتمامات المشتركة مع عملية أخذ العينات:

- **الخطأ في أخذ العينات:** يشير هذا إلى الخطأ المتعلق بعمل تقديرات اعتماداً على عينة واحدة بدلاً من جميع أفراد الفئة السكانية. ويتم حساب الخطأ في أخذ العينات بسهولة وعادة ما يكون عاملاً صغيراً في الدقة الإجمالية للتقديرات الناتجة عن الدراسات المسحية.
- **أخطاء لا تتعلق بأخذ العينات:** ينتج هذا النوع من الأخطاء من عوامل غير عوامل اختيار العينة، مثل الأخطاء في تغطية ما ينتج عن إدراج أو استبعاد وحدات رصد بشكل غير صحيح أو أخطاء القياس أو عدم الاستجابة. يشير عدم الاستجابة إلى المعدل الذي يرفض فيه المشاركون المحتملون المشاركة أو الإجابة عن أسئلة معينة. ويمكن أن يكون ذلك ذا أهمية خاصة لملاحظة ما إذا كانت هناك أنواع معينة من المشاركين عرضة أكثر لعدم الاستجابة، أو إذا كانت السيدات عادة ما تفضلن عدم المشاركة نتيجة لأسباب اجتماعية أو ثقافية.
- وإذا لم يتم توثيقها وتعليلها بشكل صحيح، فيمكن أن تحرف هذه الأنواع من الأخطاء عملية تحليل البيانات وتعطي نتائج خاطئة. ويصعب تحديد هذا النوع من الأخطاء وعادة ما يكون أكبر من أخطاء أخذ العينات.
- **التناقض:** يمكن أن يحدث نوع معين من عدم الاستجابة في الدراسات المسحية متعددة الموجات، حيث يتم أخذ عينات من نفس وحدة الرصد بشكل متكرر بمرور الوقت، عندما تسقط وحدة الرصد خارج العينة بين موجات المسح. على سبيل المثال، قد تخرج أسرة من المنطقة الجغرافية. وتُعرف هذه العملية بالتناقض، حيث تعد هذه الخسارة للعينات بمرور الوقت مشكلة بشكل خاص لأنها يمكن أن تحرف نتائج الدراسة المسحية إذا تعرضت أنواع معينة من الأسر للاستبعاد من الدراسة المسحية بشكل يفوق أنواعاً أخرى. ومن الصعب أيضاً أن يتم إجراء تصحيح عليها، لأن إضافة أي وحدات خلال موجات لاحقة من الدراسة المسحية ستفتقر للمعلومات من الموجات الأولية.

لذلك، فإن اختيار عينة يتطلب دائماً وضع اعتبارات التوازن بين التكلفة والوقت وتعقيدات الدراسة المسحية. وبالمثل، فإن الطرق الأكثر تعقيداً في أخذ العينات لها فوائد مهمة، مثل التغطية الأفضل للفئة السكانية أو استخدام الخصائص الإحصائية المناسبة، ولكن تعتبر العينات المعقدة أكثر صعوبة في تصميمها وتنفيذها. وليس هناك نهج واحد أفضل في أخذ العينات لجميع الدراسات المسحية والمواقف. ويتعين تناول عملية أخذ العينات بعناية في كل دراسة مسحية. للمزيد من المعلومات التفصيلية عن تقنيات أخذ العينات، راجع (Pettersson (2005، "Design of Master Sampling Frames and Master Samples for Household Surveys in Developing Countries" (تصميم الإطارات الرئيسية لأخذ العينات والعيّنات الرئيسية للدراسات المسحية المتعلقة بالأسر في البلدان النامية)).

الأخلاقيات وحماية العناصر البشرية

يعتبر التقيد بالمعايير الأخلاقية المناسبة عند تناول العنصر البشري بالبحث، جزءاً مهماً لإجراء عملية جمع بيانات جيدة، خصوصاً فيما يتعلق بالتطوع والسرية والخصوصية. وتعمل أنشطة جمع البيانات التي يتعرض فيها الأفراد للمعالجة أو التدخل أو المراقبة أو التفاعل مع المحققين، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كبحث للعنصر البشري، وذلك على غرار ما تقوم به أي أنشطة، حيث يكون بالإمكان تحديد هوية الأفراد من خلال جمع أو استخدام البيانات. ويكون هناك التزام واضح لدعم قواعد السلوك المعترف بها دولياً للحفاظ على حقوق الآخرين. علاوة على ذلك، غالباً ما تعتمد جودة البيانات نفسها على تعاون المشاركين والثقة في أن سرية المعلومات التي يقدمونها لن يتم كشفها. وناقش هنا بعض المسائل المتعلقة بحماية العناصر البشرية:

- **التطوع:** في كثير من البلدان، بما فيها البلاد الأكثر تقدماً، يعد توفير المعلومات للوكالة الإحصائية في بعض الحالات غير إلزامي (على سبيل المثال، فيما يتعلق ببيانات الإحصاء السكاني). في هذه الحالات، يتعين إبداء مزيد من الحرص بشأن حماية الأخلاقيات والعناصر البشرية، بما أنه لن يكون هناك حق فردي للرفض.

– وبالرغم من ذلك، عادة ما تعتبر المشاركة في معظم عمليات جمع البيانات عملاً تطوعياً. ويُنظر إلى التعاون التطوعي بشكل عام على أنه يُنتج بيانات أفضل جودة ويوجه المواطنين لرؤية الجهود الحكومية لعملية جمع البيانات على أنها تصب في المصلحة الوطنية، وبالتالي، تستحق التعاون. بشكل عام، تتطلب فقط الإحصاءات السكانية الوطنية وربما عدد قليل آخر من الجهود المهمة للغاية لعملية جمع البيانات المشاركة الإلزامية. حتى عندما تكون المشاركة لازمة، فإن العقوبات التي تطبق على عدم الإذعان لا تكون شديدة. ولذلك، فإنه من الأفضل تقليل المشاركة الإلزامية في عملية جمع البيانات.

- **أفضل الممارسات الأخلاقية:** يلزم أن تقوم فرق جمع البيانات بالحفاظ على سلامة المشاركين في البحث، والحد من جميع المخاطر المعروفة بقدر الإمكان، والكشف بصراحة عن المزايا والمخاطر للمشاركين. وهكذا، يتعين، قبل عملية جمع البيانات، مراجعة أليات الدراسة المسحية وبروتوكولات عملية جمع البيانات بعناية لمراعاة سلامة المشاركين وصالحهم واستبعاد الأسئلة أو الإجراءات التي يمكن أن تتسبب بشكل مباشر أو غير مباشر في ضرر لا يمرر له للمشاركين، بما في ذلك التدخل غير الضروري أو المضايقات الشخصية.
- **لجان مراجعة العناصر البشرية:** في العديد من البلدان، تكون هناك حاجة منتظمة لأن تقوم هيئة مستقلة ومنفصلة عن فريق العمل المعني بجهود جمع البيانات بمراجعة الدراسات وذلك فيما يتعلق بالإشكاليات الأخلاقية. ويمكن إجراء هذا النوع من المراجعة داخل وكالة ما، ولكن يتم اتباع الإرشادات المشتركة بين جميع الوكالات. ويتم إجراء هذه المراجعة لضمان أن تقلل الجهود المبذولة في عملية جمع البيانات من المخاطر، وأن يتم من خلالها إبلاغ المشاركين في عملية جمع البيانات بالمخاطر والمزايا.
- **شفافية المخاطر:** في بعض الحالات، قد تحدث مفاضلات لا يمكن تجنبها بين القواعد الأخلاقية. على سبيل المثال، عند إجراء مقابلات مع النساء في بعض الأماكن، قد يتعارض حضور أفراد الأسرة الآخرين أثناء المقابلة لأسباب تتعلق بالحساسية الثقافية مع ضرورة حماية خصوصية الأفراد. ومن المهم ملاحظة أن الهدف النهائي ليس القضاء على المخاطر تمامًا، ولكن بدلا من ذلك الإفصاح عن معيار مقبول من المخاطر وتحقيقه، والموازنة في ضوء مزايا عملية جمع البيانات.
- **ضمان الموافقة الواعية الصحيحة:** ينبغي احترام الحقوق الفردية المتعلقة بالرفض أو التردد المبكر للدراسة المسحية عندما يكون ذلك ممكنا، ويعد الحصول على الموافقة الواعية التطوعية وتوثيقها جزءاً مهماً من هذه العملية. وتشمل هذه العملية توفير بنود واضحة وصادقة للمعلومات حول عملية جمع البيانات، بما في ذلك انتماء الكيان الذي يقوم بجمع البيانات، وطول وطبيعة المشاركة، والغرض من الدراسة وكيف سيتم استخدام البيانات، وشرح كيف يتم اختيار المشارك، والإشارة الواضحة إلى أن المشاركة تكون تطوعية، وشرح المزايا والمخاطر، بما في ذلك إجراءات السرية. وقد تكون الموافقة ضمنية أو تُعطى شفهيًا أو كتابيًا، وهذا يتوقف على السياق، ولكن يتعين الحصول عليها من شخص بالغ مسؤول بشكل مناسب، مثل أحد الوالدين في حالة عمل دراسة مسحية للأطفال أو الشباب.
- **التقليل من المخاطر قبل الشروع في أي نشاط لجمع البيانات:** في كثير من الأماكن التطوعية لجمع البيانات، يحصل المشاركون فقط على مزايا غير مباشرة، مثل تلك التي يتم الحصول عليها من أبحاث وتحليلات مستقبلية وسياسات حكومية أفضل، في حين يمكن أن تكون المخاطر مباشرة. وتعد المخاطر الأكثر وضوحًا تلك المتعلقة غالبًا بالخصوصية والسرية؛ وتشمل المخاطر الأخرى الإزعاج أو تكاليف الوقت، والمخاطر العاطفية أو النفسية، والمخاطر المتعلقة بالسمعة أو الشعور بالخزي، والمخاطر المالية أو القانونية، وحتى، في بعض الحالات، المخاطر الجسدية (على سبيل المثال، في دراسات العنف المنزلي).
- **الحفاظ على السرية:** ضمان المحافظة على السرية، يتعين وضع بروتوكولات كافية بشكل واضح والمحافظة عليها بشكل دائم. وهناك إجراءات مؤسسية لدعم السرية تشمل التخلص من ربط البيانات بمعرفات فريدة؛ وتوظيف إستراتيجيات إحصائية، مثل التشويش المتعمد على إحصائيات نظام تحديد المواقع عالميًا، ووضع وسائل حماية قانونية قيد التطبيق وإبرام اتفاقيات حول مشاركة البيانات والتحليل الثانوي وتدقيق البيانات. ويتعين تدريب العاملين للحفاظ على تأمين المواد المُعرّفة، أو أن يُطلب منهم رسميًا تقديم ضمانات أنه سيتم الحفاظ على السرية. وقد يكون الوصول إلى البيانات مقصور على العاملين الذين يمتلكون المؤهلات المناسبة (نناقش تخزين البيانات ومعالجتها بمزيد من التفصيل لاحقًا في هذا الفصل). علاوةً على ذلك، يتعين أن تكون هناك إجراءات معمول بها للإبلاغ عن أي انتهاك للسرية وفقا لسياسات هيئة مراجعة الأخلاقيات المتبعة فضلا عن اللوائح الحكومية.

- **الاحتفاظ بسجلات مناسبة للسلوك الأخلاقي:** وأخيراً، تحتاج المواد والإجراءات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي لهذه الدراسة إلى التوثيق، بما في ذلك مواد الموافقة الواعية والمراسلات التي تتم مع هيئة مراجعة الأخلاقيات المتبعة، والتقارير المتعلقة بإجراءات السرية.

لمزيد من المراجع، انظر (2009) Groves et al. *Survey Methodology* (منهجية الدراسة المسحية)، و(2010) Alcser et al. "Ethical Considerations in Surveys" (الاعتبارات الأخلاقية في الدراسات المسحية).

مراقبة الجودة أثناء التنفيذ الميداني

يمكن حتى للدراسة المسحية المصممة جيداً إنتاج بيانات ذات جودة رديئة إذا لم يتم تنفيذ هذه الدراسة بشكل صحيح. ويشمل تنفيذ الدراسة المسحية كل شيء بدءاً من اختيار الأفراد الذين يقومون بإجراء الدراسة المسحية، ومروراً باختبار آلية هذه الدراسة بعناية لضمان وجود آليات مراقبة الجودة الفعالة في مكانها الصحيح.

- **الاهتمام الكافي بمن يقوم بجمع البيانات:** وفقاً لطبيعة جمع البيانات، قد تكون وكالة أو وزارة حكومية محددة، مثل هيئة إحصاء إقليم كردستان أو مكتب استشاري خارجي، الأنسب لهذه المهمة. وهناك عوامل متعددة ينبغي أن تؤثر على اختيار المؤسسة المسؤولة عن جمع البيانات: المعرفة بمنهجيات عملية جمع البيانات والخبرة بالموضوع ذي الصلة والمساهمة في بناء القدرات المحلية والمعرفة المحلية الخاصة والقدرة على التنسيق مع الهيئات المحلية الأخرى في هذا المجال وتكلفة عملية الجمع. ويمكن أن يؤثر الاستخدام المقصود للبيانات التي تم جمعها أيضاً على هذا القرار. على سبيل المثال، إذا كان الغرض من ذلك هو تقييم برنامج معين أو مؤسسة معينة، فإن الحاجة إلى الموضوعية قد تتطلب أن يتم جمع البيانات من قبل طرف آخر مستقل.
- **الاهتمام بطريقة جمع البيانات:** إن اختيار طريقة لجمع البيانات في هذا المجال يؤثر أيضاً على جودة البيانات. وتعد الطرق الشائعة لجمع البيانات وسيلة للإبلاغ الذاتي من خلال نماذج ورقية يتم إرسالها عبر البريد والحوارات الهاتفية والمقابلات التي تتم وجهاً لوجه والدراسات المسحية عبر الإنترنت. وقد تتنوع طرق الوصول إلى المشاركين عن طريق البريد والهاتف والمقابلات التي تتم وجهاً لوجه وشبكة الإنترنت بشكل ملحوظ في أماكن مختلفة، ويمكن أن يؤدي هذا إلى التحيز في اختيار العينة، على النحو المبين أعلاه.
- وغالباً ما تكون النماذج التي يتم إرسالها عن طريق البريد الأخص في الإنشاء والسماح بخصوصية الأفراد فيما يتعلق بتقديم بيانات حساسة، ولكنها تسفر عن معدلات استجابة منخفضة. وعلاوة على ذلك، نظراً لحالة الخدمة البريدية في إقليم كردستان — العراق، فإن مثل هذه الدراسات المسحية من غير المرجح أن تنتج أي بيانات مفيدة لحكومة إقليم كردستان. وتسمح الحوارات الهاتفية أو المقابلات التي تتم وجهاً لوجه لمن يقوم بالمقابلة بالتفاعل مع المشارك وتحفيزه على الإجابة، ولكن يمكن أن تؤثر ذلك أيضاً على المعلومات، لأن بعض الأشخاص قد يعطون إجابات يعتقدون أنها مرغوب فيها من الناحية الاجتماعية (الانحراف والتحيز في الإجابات، وقد تمت مناقشتها سابقاً). وغالباً ما تكون الدراسات المسحية عن طريق الإنترنت غير مكلفة نسبياً، ولكن يصعب التحقق من هوية المشارك الحقيقي، ويعتبر تمييز مستوى مشاركة المشاركين مشكلة، يعكس المقابلات التي تتم وجهاً لوجه. وكما هو الحال مع الدراسات المسحية التي تتم عبر البريد، فإن انخفاض مستوى انتشار الإنترنت في إقليم كردستان — العراق يجعل من غير المرجح أن تسفر الدراسات المسحية للأسر عن طريق الإنترنت في هذا الوقت عن معلومات مفيدة لحكومة إقليم كردستان، ولكن قد تكون بعض أنواع الدراسات المسحية فعالة، مثل تلك الخاصة بالمؤسسات، حيث تكون نسبة انتشار الإنترنت عالية. وغالباً ما يعتمد الخيار الأمثل على الغرض الذي يتم من أجله جمع البيانات.

- **الإعداد التوجيهي المناسب:** عادة ما يتطلب العمل الميداني إدارة فريق كبير، بما في ذلك مسؤولو التعداد والمشرفون والمبرمجون والعاملون في إدخال البيانات وموظفو الدعم وغيرهم. وعادة ما يتطلب تجهيز هذا الفريق لإجراء دراسة مسحية سلسلة من الخطوات التحضيرية المعروفة باسم الإعداد التوجيهي. ويعتبر إعداد ووضع اللمسات الأخيرة على خطة عمل شاملة في وقت مبكر مع جميع المشاركين، قبل بدء أي من العمليات الميدانية، جزءاً أساسياً لضمان التنسيق السلس. وبعد وضع خطة العمل، يتعين إعداد دليل تدريبي وميداني للعاملين. ويتعين اختبار شكل الآلية وطولها وصيغة الأسئلة على مجموعة تشبه عينة المشاركين المستهدفين قدر الإمكان. ولن تكون هذه المجموعة في وقت لاحق جزءاً من العينة التي ستنفذ عليها الدراسة المسحية فيما بعد.
 - **الآليات الكافية لمراقبة الجودة والحوافز:** تعد الرقابة الملائمة وإدارة العمليات اللوجيستية خلال العمل الميداني جزءاً أساسياً من ضمان جودة البيانات وتقليل حجم الأخطاء غير الناتجة عن أخذ العينة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤثر الجهد غير الكافي من قبل مسؤولي التعداد على معدلات عدم الاستجابة والتناقص وزيادة مستوى الأخطاء في القياس. ويتعين الإفصاح عن معايير الجودة بشكل واضح، وتطبيق إجراءات ضمان الجودة قبل أن تبدأ الدراسة المسحية.
- وتكمن أفضل ممارسة في عملية جمع البيانات في السعي نحو تحقيق مستويات عالية من إتمام الدراسة المسحية. ويمكن استخدام حوافز واضحة، مثل التعويضات والمكافآت للمشاركين ومسؤولي التعداد، لاستخلاص نتائج من هذا القبيل. وتشمل الإجراءات الأخرى الفحوصات العشوائية المتكررة للجودة على مستويات متعددة من الإشراف، إلى البروتوكولات التي تتيح إعادة زيارة الوحدات التي لم تقدم ردوداً والتحقق منها وإقناع المشاركين المترددين بالتعاون من خلال معالجة نقاط القلق المحددة التي تثيرهم.
- لتقليل الخطأ في القياس، يمكن إجراء الفحوصات العشوائية والفحوصات المتعددة، بما في ذلك العمليات المحدودة والمسهبة لجمع البيانات. وغالباً ما تشمل بروتوكولات الحد من أخطاء النسخ إجراءات مادية، مثل استخدام برنامج لإدخال البيانات الموثوق به وبرنامج إدخال البيانات مزدوجة التعمية من قبل اثنين من أعضاء الفريق هوية كل منهما غير معروفة للآخر، وربط المكافآت بمعدل الخطأ المحدد سلفاً.
- ويمكن أن يتسبب استخدام النماذج الورقية في أخطاء في التسجيل والنسخ. وبشكل عام، يشجع إدخال ونقل البيانات إلكترونياً على الدقة. وهناك ابتكار حديث وهو إجراء المقابلات الشخصية بمعاونة الكمبيوتر، والذي يسافر فيه مسؤولو التعداد بأجهزة كمبيوتر محمولة خفيفة الوزن أو بأجهزة مساعدة رقمية شخصية. وقد تبين أن إجراء المقابلات الشخصية بمعاونة الكمبيوتر، في الاختبارات الميدانية، يؤدي إلى جودة بيانات أعلى بكثير نظراً للتدقيق التلقائي للأخطاء، ويؤدي أيضاً إلى أخطاء أقل في النسخ.
- وأخيراً، بمجرد جمع جميع البيانات، يجب تحليل جميع وحدات العينات وتقديم إحصائيات موجزة للمراجعة. ويتعين أن تتضمن مجموعات البيانات النهائية وثائق مفصلة، بما في ذلك كتب الرموز وقواميس البيانات، والتي تصف الطريقة التي تم ترميز البيانات بها وإتاحتها للمستخدمين.

التخزين والنشر

بمجرد جمع البيانات، يتعين وبنفس الأهمية اتخاذ التدابير المناسبة لتخزين البيانات بشكل فعال والتأكد من أنه يمكن نشرها لمستخدمي البيانات الرئيسية. وناقش البنية التحتية لجمع وإدارة البيانات بمزيد من التفصيل في الملحق "هـ"، ولكننا نضع هنا الخطوط العريضة لبعض العمليات الأساسية التي يجب أن تكون في مكانها الصحيح لضمان التعامل المناسب مع البيانات، بما في ذلك طرق دعم حماية العناصر البشرية.

- **تثبيت نظم الأجهزة والبرامج لتخزين البيانات بشكل منهجي وآمن:** تُعد نظم البيانات، لكل من الأجهزة والبرامج، بالغة الأهمية لإدارة ومراقبة البيانات بشكل فعال. ويتعين أن تتضمن نظم البيانات سعة تخزين كافية، ومعدات طرفية فعالة للتواصل مع أنظمة تخزين البيانات، والتوافق البرمجي مع احتياجات هيئة إحصاء إقليم كردستان والتكنولوجيا المستخدمة في جميع أنحاء إقليم كردستان — العراق. كما يتعين أن يتضمن نظام البيانات عمليات لضمان عمل نسخة احتياطية للبيانات على أساس منتظم، مع تخزين النسخ الاحتياطية في مكان آمن، ومنفصل عن بيانات الإنتاج. ويجب التخطيط لأنظمة الأجهزة لتشمل طاقة كهربائية كافية وسعة تبريد لضمان تشغيل آمن ومستمر. وإذا كان ممكناً، فيتعين أن تحتوي العناصر الأساسية لنظام البيانات على أجزاء متكررة أو بديلة في متناول اليد في حالة فشل عنصر هام. ويتعين أن تسمح هذه الأجزاء بالتكامل مع أنظمة جمع البيانات بطريقة سلسلة قدر الإمكان. لمزيد من التفاصيل، راجع الملحق "ه".
- **إنشاء قنوات نشر متاحة وفعالة وشفافة:** يعتبر تخزين البيانات الموثوقة والأمنة أمراً حتمياً، ولكن تعد البيانات المفيدة فقط هي تلك التي يتشاركها واضعو السياسات والجمهور المستخدم للبيانات. ويتعين تطوير البروتوكولات التي توجه كيف ينبغي أن تتاح البيانات، ما إذا كان سيتم نشرها علناً أو توزيعها في نطاق محدود. ويجب أن تكون هناك قنوات قياسية يتم من خلالها نشر البيانات. على سبيل المثال، يتعين أن يحافظ مكتب إقليم إحصاء كردستان على وجود بوابة إلكترونية سهلة الاستخدام والتي يمكن من خلالها الوصول إلى البيانات، سواء التي قامت بجمعها هيئة إحصاء إقليم كردستان أو التي تبادلها مع مؤسسات حكومية أخرى. ويمكن أن يسمح هذا النظام للفئات المختلفة من المستخدمين بمستويات وصول مختلفة. على سبيل المثال، قد تتمتع هيئة إحصاء إقليم كردستان والوزارة ذات الصلة بإمكانية الوصول الكامل، مثل الوصول إلى البيانات الأولية، في حين أنه قد يتمتع الباحثون في الجامعات بمستويات وصول أقل، مثل الوصول إلى الإحصاءات الموجزة أو الجداول فقط. ومع ذلك، يجب السماح لكل فئة من المستخدمين بحد أقصى للوصول في إطار أفضل ممارسات حماية البيانات.
- **ضمان الوصول الملائم إلى البيانات الأساسية:** يتعين على جميع المستخدمين الحصول على نتائج من نفس البيانات الأساسية لضمان الاتساق، بغض النظر عن الوسائل التي تمكنهم من الوصول إلى البيانات. ويجب تمييز التقارير التي يتم الحصول عليها من النظام للإشارة إلى التاريخ والوقت والمصدر الدقيق للبيانات وإصدار قاعدة البيانات والبرنامج المستخدم لإنشاء التقرير.
- **بروتوكولات وإجراءات للوصول إلى البيانات المعرفة بشكل فردي:** يجب جمع جميع البيانات التي يشارك فيها الأفراد وفقاً لإرشادات صارمة تحد من الاستخدام غير السليم للبيانات السرية والمعرفة بشكل فردي، كما هو موضح بمزيد من التفاصيل في القسم التالي. وما يعد جزءاً من الإدارة المناسبة لمثل هذه البيانات المعرفة بشكل فردي هو وجود بروتوكولات وإجراءات لتخزين مثل هذه البيانات ونقلها والوصول إليها. ويتعين على جميع المنظمات التي تقوم بجمع البيانات المتعلقة بالأفراد ضمان أن تكون مرافق التخزين الآمن متاحة ومستخدمة لتخزين البيانات. عندما تتم مشاركة البيانات المعرفة بشكل فردي، يجب أن يكون لدى مستخدمي البيانات الصلاحيات المناسبة للوصول إلى تلك البيانات، ويجب أن يكون مديرو البيانات مسؤولين عن التحقق من أوراق اعتماد المستخدمين، كما يجب أن تكون أنظمة نقل البيانات آمنة.

^٢ لقد تناولنا أهمية حماية الأفراد بشكل عام سابقاً في أجزاء سابقة من هذا الفصل، ولكننا نقوم هنا بمعالجة قضيتين مرتبطتين بإدارة البيانات.

- يجب تخزين جميع البيانات بطريقة تقلل من استخدام المعلومات المعرفة بشكل فردي: حينما يكون ممكناً، يجب استبدال، المعلومات الفردية، مثل أرقام التعريف الهوية الصادرة عن الحكومة، بمعرفات سجلات لا يمكن ربطها بفرد واحد. وفي معظم الحالات، لا يجب إتاحة البيانات المعرفة بشكل فردي إلا إذا مر المستخدمون من خلال عملية محددة بوضوح تقوم بالتحقق من حاجتهم للوصول إلى هذه البيانات والقدرة المبيّنة في التعامل المناسب مع البيانات ويتم الاحتفاظ بسجل لجميع المستخدمين الذين قاموا بمثل هذا الوصول إلى البيانات.
- تسجيل وتوثيق أي معالجة للبيانات أو "تنقية" لها: غالباً ما تحتاج البيانات الأولية - تلك التي تم إدخالها مباشرة من نماذج الدراسة المسحية أو السجلات الإدارية - إلى "التنقية" قبل أن يمكن استخدامها للتحليل أو لصناعة السياسات. وتعتبر إزالة المعلومات المعرفة بشكل فردي، كما ذكر من قبل، مثلاً على عملية معالجة البيانات. وبالرغم من ذلك، يجب توثيق جميع عمليات المعالجة أو التنقية، ويجب تخزين هذه الوثائق مع البيانات. وبضمن هذا أن يكون مستخدمو البيانات قادرين على العمل مع البيانات على نحو فعال ودقيق، وأن يكونوا على بينة بأي قيود أو افتراضات يقوم بوضعها جامعو البيانات.
- تطبيق طرق لتتبع استخدام البيانات: تعتبر مراقبة كيفية استخدام البيانات جزءاً من مسؤولية هيئة إحصاء إقليم كوردستان، ومتى وبواسطة من يتم الوصول إليها، وإلى أي مدى تُلبي أنشطة جمع البيانات احتياجات المستخدم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة متنوعة من الطرق، بما في ذلك التسجيل المجاني عبر البوابات الإلكترونية للوصول إلى البيانات (لتحديد فئات المستخدمين)، وتقديم حوافز للإبلاغ عن الاستخدام، وتتبع الاقتباسات عبر الويب، وإجراء الدراسات المسحية للمؤسسات الحكومية لمعرفة البيانات التي يستخدمونها والبيانات التي يحتاجون إليها. ويسمح التتبع الفعال للبيانات لأولئك الذين يقومون بإنشاء بيانات بالتجاوب مع احتياجات المستخدمين وتقليل التكاليف عن طريق الاستغناء عن جمع البيانات التي تعتبر غير مفيدة لفئة كبيرة من مستخدمي البيانات.

لمزيد من المعلومات حول تأمين الحوسبة، راجع Lehtinen و Russell و Gangemi (2006) و *Computer Security Basics* (أساسيات تأمين الكمبيوتر).

رأس المال البشري المتعلق بجمع البيانات وإدارتها

يتطلب إجراء عملية جمع البيانات وإدارتها ونشرها وجود قوى عاملة لديها المهارات اللازمة، وستكون عملية تنمية هذه القوى العاملة في إقليم كوردستان — العراق مهمة وصعبة. وتتواجد بالفعل بعض القدرات في هيئة إحصاء إقليم كوردستان والوزارات، ولكن يقتضي الأمر توسيع نطاق القدرات الحالية. وتوجد عدة طرق لتحقيق هذا. أولاً نقوم بدراسة مزايا وعيوب تطوير المهارات داخل المؤسسة مقارنة بالاستعانة بخبراء على أساس تعاقدي، ثم نقوم بعد ذلك بتقييم نوع رأس المال البشري اللازم لكل خطوة من خطوات عملية جمع البيانات. ونلاحظ أيضاً أنه في حين توجد بعض قدرات جمع البيانات وتحليلها داخل كل وزارة، سيحظى إقليم كوردستان — العراق بخدمة جيدة من خلال الاعتماد بشكل كبير على هيئة إحصاء إقليم كوردستان للتحليل الإحصائي الرئيسي. وعلى هذا النحو، نركز هنا على رأس المال البشري داخل هيئة إحصاء إقليم كوردستان.

يمكن لهيئة إحصاء إقليم كوردستان اكتساب قدرات إضافية من خلال توظيف شركات قطاع خاص أو قطاع غير ربحي على أساس تعاقدي، أو العمل مع المنظمات الدولية التي تتمتع بخبرات في مجال البيانات (على سبيل المثال، البنك الدولي) أو تعيين موظفين يتمتعون بمجموعات من المهارات الحالية. ويمكن البديل في تطوير القدرات داخلياً من خلال تدريب الوزارة القائمة أو فريق عمل هيئة إحصاء إقليم كوردستان لإكسابهم مهارات إضافية. ولا تعد هذه الخيارات حصرية بشكل متبادل، ومن المحتمل أن تعمل مجموعة من التعاقدات مع الخبرات الخارجية وتطوير القدرات الداخلية على خدمة هيئة إحصاء إقليم كوردستان جيداً.

هناك مزايا وعيوب للاعتماد على فريق عمل خارجي مقارنة بالاعتماد على فريق عمل داخلي لجمع البيانات وإدارتها ونشرها. إن توظيف شركات خارجية يمنح حكومة إقليم كردستان مرونة في الوصول إلى مهارات الاختصاص عند الحاجة إليها، وفي الوقت نفسه تجنب تعطل العمال الذين ليست هناك حاجة مستمرة إليهم. ولكن قد تؤدي عيوب التعاقد الخارجي على أنشطة متعلقة بالبيانات إلى تكاليف إدارية أعلى داخل حكومة إقليم كردستان ومنتجات ذات جودة أقل للبيانات في حالة عدم التحري عن يتم التعاقد معهم أو إدارتهم على نحو جيد. وثمة خيار آخر هو أن تعمل هيئة إحصاء إقليم كردستان "كمستشار داخلي"، ويمكن الاعتماد على أية مؤسسة داخل حكومة إقليم كردستان تمتلك القدرة والخبرات اللازمة في مجال جمع البيانات وإدارتها في حالة احتياج الوزارات، وإعفاء تلك الوزارات من توظيف فرق عمل كبيرة لجمع البيانات وإدارتها.

هناك مجال واحد يتعين فيه على هيئة إحصاء إقليم كردستان، وربما الوزارات المعنية، أن تضمن توفر الحد الأدنى من الخبرة الداخلية في تصميم الدراسات المسحية وإدارتها. حتى لو تم التعاقد مع شركة أو مؤسسة خارجية لجمع البيانات في بعض الحالات، فسيكون من المهم وجود فريق عمل داخل حكومة إقليم كردستان لديه فهم عميق للمسائل التقنية المرتبطة بعملية جمع البيانات واستخدامها (على سبيل المثال، أخذ العينات وتصميم الاستبيان وحماية الأفراد والعمل الميداني). وتمتلك هيئة إحصاء إقليم كردستان بعضاً من هذه القدرات في الوقت الراهن، كما تمتلكها مكاتب حكومة إقليم كردستان الأخرى، ولكن يمكن تعزيز القدرات الموجودة من خلال المزيد من التدريب أو إجراء أنشطة جمع البيانات بشكل تعاوني مع المؤسسات الخارجية. ودون وجود حد أدنى من القدرات الداخلية، سيكون من الصعب على مكاتب حكومة إقليم كردستان توظيف وإدارة الشركات الخارجية بشكل فعال.

وسيعتمد أيضاً اختيار أفضل طريقة لإدارة القوى العاملة في مجال جمع البيانات بدرجة كبيرة على نوع النشاط الذي يتم القيام به. فعلى سبيل المثال، سيحدد نوع الدراسات المسحية ماهية المهارات اللازمة والعدد الضروري للموظفين. وبالنسبة للدراسات المسحية الروتينية أو العمليات الإدارية لجمع البيانات، يجب أن تضع هيئة إحصاء إقليم كردستان أو الوزارة ذات الصلة في الاعتبار وجود خبرات داخلية كافية لتنفيذ عملية جمع البيانات. وفي المقابل، فإن توظيف فريق عمل خارجي لديه المهارات اللازمة لمرة واحدة أو للدراسات المسحية المتخصصة - خصوصاً على المدى القصير والمتوسط - سيكون أكثر فعالية، لأنه من غير المحتمل أن يكون امتلاك فريق عمل كبير ودائم ذا فعالية. وبالمثل، يجب أن تعتمد أنشطة مثل الإحصاءات السكانية التي تتطلب قوى عاملة ضرورية ومهاراتها منخفضة نسبياً لفترة قصيرة من الزمن على العاملين لفترة قصيرة أو على الشركات الخارجية، وليس على فريق عمل داخل المؤسسة. ويعد اختيار القوى العاملة الداخلية الملائمة لمعالجة البيانات وتحليلها أمراً صعباً، لأنه يصعب إيجاد أفراد يتسمون بالجودة العالية، وربما لا تتم الاستفادة منهم بشكل كامل، على الأقل في البداية. وكحد أدنى، يتعين أن تمتلك هيئة إحصاء إقليم كردستان أية وزارة شخصاً واحداً على الأقل يفهم جيداً في معالجة البيانات والتحليل الأساسي^٣. ونظراً لازدياد الطلب على تحليل البيانات، يمكن أن تدرس الوزارات تعيين فريق عمل إضافي لديه خبرات أكبر في التحليل المتقدم، أو يمكن أن تتجمع الخبرات داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان ومن ثم تستفيد منها الوزارات حسب الحاجة. ويمكن استخدام الشركات الخارجية للقيام بتحليل البيانات، وهذه الطريقة تفيد في إضافة الموضوعية والمصداقية للتحليل.

وأخيراً، يتطلب نشر البيانات خبرة متخصصة سواء في التعامل المناسب مع البيانات (على سبيل المثال، وضع خطط لحماية البيانات تهدف إلى حماية المعلومات الحساسة)، وتكنولوجيا المعلومات. وعلى المدى القصير إلى المتوسط، يجب أن تعتمد هيئة إحصاء إقليم كردستان والوزارات اعتماداً كبيراً على إدارة تكنولوجيا المعلومات التابعة لحكومة إقليم كردستان لإنشاء أنظمة تبادل للبيانات وتدريب فريق العمل الحالي على كيفية تخزين البيانات ومشاركتها. وعلى المدى الطويل، ينبغي أن تدرس حكومة إقليم كردستان التعاقد مع أو توظيف شخص ما للمساعدة في تقييم فعالية أنشطة النشر.

^٣ على سبيل المثال، سفي بالفرض شخص حاصل على درجة الماجستير في الإحصاءات من مؤسسة مرموقة.

كيفية جمع البيانات التي يحتاجها إقليم كردستان — العراق

لقد بدأنا هذا الفصل بوصف ثلاثة أنواع رئيسية للبيانات من أجل صناعة السياسات: البيانات الإدارية والإحصاءات السكانية والدراسات المسحية. بعد ذلك، ناقشنا بالتفصيل عناصر برنامج جمع البيانات ذات الجودة العالية واستعرضنا بإيجاز احتياجات رأس المال البشري لدعم جمع البيانات واستخدامها. ونقوم الآن بدمج هذه الاعتبارات في مناقشة ذات صلة بهيئة إحصاء إقليم كردستان وأنشطته في مجال جمع البيانات. نظرًا لأن، وكما ناقشنا، البيانات الإدارية والإحصائية والمسحية تنسم كل منها بنقاط قوة وحدود خاصة بها، وسيشمل برنامج العمل الإحصائي المتكامل والشامل جميع الأنواع الثلاثة الخاصة بجمع البيانات.

وبوجه عام، يتعين أن تُشكل الإحصاءات السكانية - عندما يتم إجراؤها - والإحصاءات الأخرى، جوهر النظام الإحصائي المتكامل الخاص بحكومة إقليم كردستان. بالنظر إلى المسائل القانونية والدستورية الحالية في إقليم كردستان — العراق، من المحتمل أن تشكل إحصاءات المؤسسات وغيرها من الإحصاءات الأخرى غير المتعلقة بالسكان البيانات الأساسية لحكومة إقليم كردستان في المدى القصير إلى المتوسط. علاوة على ذلك، تعد الإحصاءات الأصغر أكثر قابلية للإدارة، ويمكن أن تساعد في بناء القدرات للحصول على إحصاءات أكبر. ويمكن أيضًا أن يفيد إجراء إحصاء الجهود الأخرى لجمع البيانات. وتدعم الإحصاءات السكانية الدراسات المسحية من خلال التزويد بإطارات لأخذ العينات إلى جانب البنية التحتية الإحصائية والقدرة الإحصائية والمقاييس، ويتم استخدام بيانات الإحصاء السكاني غالبًا كمعلومات مساعدة لتقسيم العينات إلى طبقات.

ويتعين أن تكمل بيانات الدراسة المسحية بيانات الإحصاء السكاني من خلال توفير معلومات مفصلة حول الموضوعات المعقدة، ويمكن استخدام بيانات الدراسة المسحية لتحديث بعض المعلومات الإحصائية بشكل أكثر تكرارًا مما تسمح به عملية جمع بيانات الإحصاء. وعلى المدى القريب، يجب أن تعمل حكومة إقليم كردستان على تطوير قدرات إضافية للدراسات المسحية المتخصصة. ويجب أن يكون الدافع وراء الموضوعات محل الدراسة المسحية تبعًا لأولويات السياسات؛ يكمن أحد الخيارات في العمل مع مسؤولين في وزارة رئيسية لوضع قائمة بالأسئلة المتعلقة بالسياسات والتي يمكن الإجابة عنها من خلال عملية مركزة لجمع البيانات. وبمجرد اختيار الموضوعات، يجب أن تضع هيئة إحصاء إقليم كردستان أو الوزارة المسؤولة عن جمع البيانات خطة مفصلة لتصميم دراسة مسحية وجمع البيانات وتحليلها ونشرها، بما في ذلك تقييم رأس المال البشري اللازم. وقد تكون المؤسسات الخارجية، مثل منظمة الأغذية والزراعة أو البنك الدولي، قادرة على توفير التوجيهات في جميع مراحل هذه العملية. وبمجرد الانتهاء من الدراسات المسحية، يجب على حكومة إقليم كردستان الاستفادة من عملية جمع البيانات المستخدمة، وتحديد نقاط القوة والضعف لمعالجتها في الدراسات المسحية المستقبلية.

ويتعين على الكيانات المسؤولة عن جمع البيانات داخل حكومة إقليم كردستان البحث عن فرص للاستفادة من تضافر الجهود بين الأنواع المختلفة من البيانات لتسهيل عملية جمع البيانات وخفض التكاليف. ويمكن استخدام بيانات الإحصاء السكاني والدراسة المسحية بنجاح مع البيانات المأخوذة من السجلات الإدارية للحد من تكاليف عملية الجمع، على سبيل المثال، عن طريق السماح بالملء المسبق للمعلومات الأساسية من السجلات الإدارية لكل عضو في الأسرة. ويمكن أيضًا استخدام البيانات التي يتم الحصول عليها من الدراسات المسحية للتحقق من تغطية الإحصاء السكاني ومحتواه، فضلًا عن تحديد حجم واتجاه أي من الأخطاء. وبالمثل، يمكن استخدام البيانات المأخوذة من السجلات الإدارية لفحص وتقييم النتائج المستقاة من الدراسات المسحية والإحصاءات السكانية. ويعد المزج بين مصادر البيانات هذه أيضًا مفيدًا من الناحية التحليلية. على سبيل المثال، يمكن مزج البيانات الإحصائية والبيانات الإدارية مع بيانات الدراسات المسحية للحصول على استدلالات تتعلق بالمناطق الجغرافية الصغيرة أو المجموعات السكانية الفرعية.

وتكون بعض أنواع عمليات جمع البيانات متصلة أكثر من غيرها بأولويات البيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان، وسيكون من المهم استخدام النوع المناسب من عملية جمع البيانات لكل مجال من مجالات الأولوية. نوضح في الجدول (٦-١) كيف يمكن استخدام أنواع مختلفة من البيانات لإيجاد المؤشرات بالغة الأهمية التي تم تناولها في الفصل الخامس. ويرجى ملاحظة أنه بمرور الوقت، قد يتغير نوع عملية جمع البيانات. على سبيل المثال، قد ترغب حكومة إقليم كردستان في إجراء دراسات مسحية خاصة بالشركات على المدى القريب لتقييم الإنتاج الزراعي والاحتياجات الزراعية، ولكن على المدى البعيد يمكن استخدام دراسة مسحية أكبر متعلقة بالأسر لجمع معلومات أكثر تفصيلاً عن الإنتاج الزراعي على نطاق صغير. ويعتبر إجراء دراسة مسحية خاصة بالمؤسسات أقل نسبيًا في التكلفة، وذلك يرجع بشكل كبير إلى أن مجتمع المؤسسات أصغر من مجتمع الأسر. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تجمع الدراسة المسحية الزراعية الخاصة بالشركات البيانات (على سبيل المثال، العمالة) التي من شأنها دعم أولويات السياسات الأخرى.

الجدول (٦-١)
خيارات جمع البيانات المتعلقة بمؤشرات البيانات بالغة الأهمية

مؤشر بالغ الأهمية	البيانات الإدارية	إحصاء المشاريع/الزراعة	دراسة مسحية متعلقة بالأسرة	دراسة مسحية متعلقة بالمشروعات/المؤسسات	دراسة مسحية متعلقة بالزراعة	دراسة مسحية تم إعدادها لأغراض خاصة
الزراعة						
إنتاج المحاصيل الأساسية (القمح والأرز)		X	X		X	
إنتاج المحاصيل عالية القيمة (العنب والرمان)		X	X		X	
الأراضي المستخدمة في الإنتاج الزراعي		X	X		X	
المياه المستخدمة في الري		X	X		X	
التعليم						
عدد المدارس الجديدة التي تم الانتهاء منها خلال العام	X					
النسبة المئوية للمعلمين الذين تم تدريبهم خلال العام	X			X		X
إجمالي الطلاب المدرجين في التعليم الثانوي	X		X			
صافي الطلاب المدرجين في التعليم الثانوي	X		X			
نسبة الإتمام في التعليم الثانوي	X		X			
الكهرباء						
وحدة القدرة الاسمية	X					
وحدة القدرة الممكنة	X					
الطلب في الذروة	X		X	X		
الإدارة						
تنفيذ قواعد السلوك (بحكم القانون)	X			X		
الوصول العام إلى القوانين	X		X			
الوصول العام إلى اللوائح	X		X			
وقت بدء عمل تجاري (مشروع محلي)		X				X

الجدول (١-٦) — تابع

مؤشر بالغ الأهمية	البيانات الإدارية	إحصاء المشاريع/الزراعة	دراسة مسحية متعلقة بالأسرة	دراسة مسحية متعلقة بالمشروعات/المؤسسات	دراسة مسحية متعلقة بالزراعة	دراسة مسحية تم إعدادها لأغراض خاصة
الصحة						
عدد وفيات الأطفال الرضع (١١-٠ شهرًا)	X		X			
عدد وكثافة الأطباء لكل ١٠٠٠٠ نسمة	X	X				
كثافة أسرة المستشفيات لكل ١٠٠٠٠ نسمة	X	X				
النسبة المئوية للمناطق التي تفي بالمعايير فيما يتعلق بعدد المراكز الصحية العامة الرئيسية (مركز واحد لكل ١٠٠٠٠ نسمة)	X			X		
النسبة المئوية للمناطق التي تفي بالمعايير فيما يتعلق بعدد المراكز الصحية العامة الفرعية (مركز واحد لكل ٥٠٠٠ نسمة)	X			X		
ثلاث جرعات من لقاح الخناق والسعال الديكي والكرزاز (DPT3): النسبة المئوية لتغطية اللقاحات بين من يبلغ عمرهم عامًا (١٢-٢٣ شهرًا) مع ثلاث جرعات من لقاح الخناق والسعال الديكي والكرزاز	X		X			
الاقتصاد الكلي						
إجمالي نفقات الحكومة	X					
النفقات الشخصية على السلع والخدمات			X			
صادرات السلع		X		X		
واردات السلع		X		X		
معدل البطالة			X			
مؤشر سعر المستهلك						X
القطاع الخاص						
عدد المشروعات حسب النشاط الاقتصادي	X					
عدد الأشخاص العاملين حسب النشاط الاقتصادي		X	X			
تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة	S					
الاستثمار الثابت حسب الشركات		X				
الهواتف المحمولة لكل ١٠٠٠ شخص			X	X		X
مستخدمو الإنترنت لكل ١٠٠ شخص			X	X		X

الجدول (١-٦) — تابع

مؤشر بالغ الأهمية	البيانات الإدارية	إحصاء المشاريع/الزراعة	دراسة مسحية متعلقة بالأسرة	دراسة مسحية متعلقة بالمشروعات/المؤسسات	دراسة مسحية متعلقة بالزراعة	دراسة مسحية تم إعدادها لأغراض خاصة
السياحة						
الوافدون حسب فئة الزوار (إقامة حتى الصباح التالي، مغادرة في اليوم نفسه)	X					
متوسط طول الإقامة (جميع أنواع المنشآت)				X		X
متوسط الإنفاق يوميًا						X
النقل						
مسافة الطرق الممهدة	X					
سيارات المسافرين التي تسافر بين المدن الرئيسية	X					
السلع التي يتم نقلها حسب الطريق (طن/ساعة)	X			X		
إصابات حوادث الاصطدام	X					
المياه						
مخزونات المياه السطحية	X					
تدفق المياه من موارد المياه الداخلية للاقتصاد	X					X
فقدان المياه في عملية التوزيع	X					
السكان الذين يستخدمون مصادر المياه المحسنة			X			

ويتعين اقتران أنشطة جمع البيانات بمشاركة البيانات ونشرها بشكل فعال، ويجب وضع خطوط عريضة لخطط مشاركة ونشر المعلومات في المرحلة التكوينية من كل مشروع إحصائي، وخصوصاً على المدى القريب. وعلى وجه الخصوص، يتعين على حكومة إقليم كردستان أن تسعى جاهدة لضمان أن تقود جميع أنشطة جمع البيانات تقود إلى بعض البيانات المتاحة للجمهور على الأقل، مع الحفاظ على سياسات إدارة البيانات المسؤولة. ويتعين تكليف شخص ما يعمل بفريق إدارة البيانات في هيئة إحصاء إقليم كردستان أو الوزارة المعنية بالعمل على ضمان إتاحة البيانات للمستخدمين الآخرين بعد انتهاء عملية جمع البيانات. ويجب أن يسهل الوصول إلى البيانات المتاحة للجمهور (أو يتعين أن تكون إجراءات الوصول مفصلة بشكل واضح)، ويجب تقييم مشروع جمع البيانات بناءً على ما إذا كانت أهداف نشر البيانات تحققت من عدمه.

التوصيات

تعتبر عملية جمع البيانات ذات الجودة مهمة معقدة، ولكن التجهيز المسبق المدفوع بإحساس واضح بأهمية الهدف العام يمكن أن يزيد بشكل كبير من فائدة وموثوقية جهود جمع البيانات. وبالتالي، نوصي بأن تقوم حكومة إقليم كردستان وهيئة إحصاء إقليم كردستان باتخاذ الخطوات التالية:

- **التخطيط لبرنامج عمل متكامل والإشراف عليه بحيث يتضمن الإحصاءات المتعلقة بالزراعة والمشروعات، والتي يتم إجراؤها كل خمس إلى عشر سنوات.** يتعين إجراء الدراسات المسحية متعددة الموضوعات والمتعلقة بالأسر والحقول والمشروعات على فترات زمنية أقصر، كما ينبغي تنظيم عملية جمع البيانات الإدارية بشكل سنوي أو نصف سنوي. ويتعين تنسيق توقيت ومجال هذه الأنشطة بقدر الإمكان لتحقيق أقصى قدر من التكامل (على سبيل المثال، إجراء الدراسات المسحية في سنوات ما بين التعدادات). ينبغي جدولة أنشطة جمع البيانات الأخرى وفقاً للموارد وأولويات السياسات. وتشمل الأمثلة الهامة على هذا الدراسات المسحية الشاملة المتعلقة بصحة الأسرة والدراسات المسحية المتعلقة بالقوى العاملة والدراسات المسحية المتعلقة بالمستهلكين.
- بالتنسيق مع الحكومة المركزية، قد يكون إحصاء السكان والإسكان جزءاً من برنامج العمل هذا في آخر الأمر، ولكن بالنظر إلى مجالات الشك السياسية والقانونية والدستورية، فإننا لا نستطيع تقديم توصية بشأن هذا الإحصاء.
- **استخدام وحدات جغرافية متناسقة لجمع الإحصاءات ورفع التقارير بشأنها.** ينبغي على هيئة إحصاء إقليم كردستان تولي زمام القيادة في مجال تنسيق معايير جمع البيانات الجغرافية بكافة وزارات حكومة إقليم كردستان.
- **استخدام تعريفات ومفاهيم وتصنيفات عامة عبر مصادر بيانات مختلفة، بما في ذلك السجلات الإدارية.** ينبغي على هيئة إحصاء إقليم كردستان تنسيق ووضع معايير جمع البيانات وإدارتها عبر حكومة إقليم كردستان عند الحاجة إلى ذلك.
- **استخدام طرق منهجية إلكترونية في عملية جمع البيانات إلى جانب حفظ السجلات إلكترونياً، حينما يكون ذلك ممكناً.**
- **استخدام الإرشادات الخاصة بالجودة ونشرها فيما يتعلق بممارسات جمع البيانات ومعالجة البيانات السليمة.**
- **استخدام ونشر بروتوكولات وإجراءات لتنقية مجموعات البيانات وتخزينها، ولا سيما البروتوكولات والإجراءات المتعلقة بمعالجة البيانات الحساسة.**
- **المساعدة في وضع قوانين لحماية حقوق الأشخاص الخاضعين للبحث ومصالحهم.** ينبغي على هيئة إحصاء إقليم كردستان اعتماد ونشر البروتوكولات والإجراءات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي والمعاملة المناسبة للأفراد. لتنفيذ هذه البروتوكولات، يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان إنشاء مجلس لمراجعة الأخلاقيات المؤسسية في هيئة إحصاء إقليم كردستان وربما العمل على تسهيل عمل المجالس المشابهة بالوزارات الأخرى. وينبغي النظر فيما إذا كان يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان نفسه أن يكون بمثابة مجلس مراجعة الأخلاقيات على نطاق الحكومة والأخذ في الاعتبار فوائد تحقيق التناسق والتمتع بالقدرات، غير أنه من المحتمل أن تظهر أيضاً أعباء إدارية على هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى جانب معوقات تتعلق بضرورة الحصول على موافقات.

- إنشاء مستودع لمصادر البيانات عبر الإنترنت، يتضمن الوثائق الكاملة، وذلك بهدف تسهيل استخدام البيانات وتحليلها. ويتعين أن يكون هذا المستودع متاحاً للعامة، كما يتعين صيانته وتحديثه بانتظام.
- المراقبة الممنهجة لكيفية استخدام البيانات. يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان وضع آليات لمتابعة استخدام منتجات البيانات الرئيسية لفهم كيفية استخدام البيانات من قبل الجمهور المستهدف بالإضافة إلى الجمهور العام، مثل الاحتفاظ بسجلات الوصول إلى البيانات العامة عبر الإنترنت والتغطية الإعلامية للتقارير الإحصائية والمنشورات الأكاديمية التي تستخدم البيانات وتقارير الحكومة التي تستفيد من مصادر البيانات المحددة. ويتعين أيضاً على هيئة إحصاء إقليم كردستان إجراء دراسة مسحية على مستخدمي البيانات لقياس مدى رضاهم. ويشمل مثل هؤلاء المستخدمين الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى والباحثين والجمهور.

الترتيبات المؤسسية للوفاء بأولويات السياسات

الأهداف

تكمن أهداف هذا الفصل في

- إجراء دراسة مسحية للمعايير والإجراءات الدولية المتعلقة بجمع المعلومات الإحصائية وتصميم أنظمة جمع المعلومات الإحصائية.
- تقييم الجهود الحالية التي تبذلها حكومة إقليم كردستان في ضوء هذه المعلومات.

لاحظنا الحاجة الماسة لوجود لوائح وقوانين للإحصاء للإشراف على مهام هيئة إحصاء إقليم كردستان.

النظام الإحصائي

يتألف نظام جمع المعلومات الإحصائية من القواعد والإجراءات والآليات التي تتفاعل مع بعضها البعض إلى جانب السكان من أجل تنفيذ البرنامج الإحصائي. ويمكن تصنيف هذه القواعد والإجراءات والآليات بشكل ملموس إلى ست فئات:

- التشريع
- البنية الأساسية للجهة: تضم تفاصيل عن الجهة المحددة أو الجهات المسؤولة عن الإحصاءات
- آليات التنسيق
- مراقبة الجهة والنظام
- القدرات الفنية
- العلاقات الخارجية.

وبداخل هذا النظام الإحصائي تحدث أجزاء متكررة من العملية الإحصائية: التخطيط والبرمجة والجمع والتحليل والإنتاج وإعادة تعريف الاحتياجات الإحصائية. ويتم تناول هذه الأجزاء على مدار هذه الدراسة. ونحن الآن سنقدم مناقشة أكثر تفصيلاً حول النظام الإحصائي.

يستمد الفاعلون داخل هذا النظام سلطتهم من التشريع المعد خصيصاً لتحديد علاقاتهم مع بعضهم البعض. من جانبها، تقدم الأمم المتحدة دليلاً توجيهياً للمعايير الدنيا لجودة التشريع، ومع ذلك، هناك اختلاف كبير في التشريعات الإحصائية حول العالم.¹

¹ تم تحديد المعايير التي أوصت بها الأمم المتحدة محددة في كتيب *Handbook of Statistical Organization* (دليل التنظيم الإحصائي) (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ٢٠٠٣)، وهو متوفر باللغتين الإنجليزية والعربية.

فكحد أدني، يضع التشريع الخطوط العريضة لهيكل الجهات والهيئات المكلفة بتنفيذ عملية الجمع الإحصائية، ويحدد طبيعة المراقبة على هذه العملية، كما يضع توقعات بشأن قدرة هذه الجهات، فضلاً عن تحديد علاقاتها مع الفاعلين الداخليين والخارجيين. كما يحدد التشريع أيضاً سلطة الجهة فيما يتعلق بجمع البيانات، ويلزم كيانات القطاعين العام والخاص بتقديم المعلومات الضرورية، كما يلزم الجهة المعنية بحماية سرية وسلامة المعلومات المقدمة. ونظراً لأن التشريعات عادة ما يتم تمريرها من قبل ممثلين منتخبين، تمثل عملية كتابة التشريعات وتعديلاتها المحرك الأساسي الأكبر الذي يستطيع من خلاله أصحاب المصلحة المتنوعين التأثير على عملية الجمع الإحصائي. وقد يكون أصحاب المصلحة هؤلاء من الكيانات الداخلية في منطقة أو دولة، مثل الهيئات الحكومية المتنوعة والوزارات والجمهور العام والمجتمع المدني والمجتمعات الأكاديمية ومجتمعات الأعمال، فضلاً عن الكيانات الخارجية مثل المنظمات الدولية (الأمم المتحدة أو البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي) والجهات المانحة المختلفة والمستثمرين الأجانب والباحثين.

فالإحصاءات الرسمية واسعة النطاق وعادة ما يتم إصدارها من جانب جهات وهيئات حكومية مختلفة. ففي العديد من البلدان، هناك وكالة مركزية للإحصاء تنتج النصيب الأكبر من الإحصاءات الرسمية، في حين تكون هناك في بلدان أخرى أكثر من وكالة إحصائية تتعامل مع مجالات مختلفة للإحصاءات. ويتم إصدار العديد من الإحصاءات الرسمية من قبل إدارات حكومية باعتبارها أنشطة ثانوية لأنشطة رئيسية، وأحياناً من قبل وحدات إحصائية داخلية منفصلة. وأحياناً تكون وكالة الإحصاءات كياناً مستقلاً وأحياناً تكون تابعة لوزارة أخرى، غالباً ما تكون وزارة التخطيط أو الاقتصاد.

وبغض النظر عن ماهية الترتيبات التنظيمية التي تتيح إصدار الإحصاءات، يجب أن يكون هناك تنسيق للأنشطة الإحصائية لتجنب التكرار من أجل تقليل عبء إعداد تقارير عن المشاركين ولتسهيل سلامة البيانات من مصادر مختلفة من خلال استخدام المعايير الإحصائية، فضلاً عن المشاركة في المبادرات الدولية (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ١٩٩٤).

تتمثل أحد العناصر بالغة الأهمية لأي نظام إحصائي في العملية التي تقوم من خلالها الحكومة على نطاقها الأوسع وامتداداً إلى الجمهور العام بمراقبة أنشطة الوكالة الإحصائية، التي عادة ما يتم تسهيلها من خلال إنشاء مجلس إشراف أو أكثر. ورغم أن الترتيبات المحددة لهذه العملية تختلف من نظام إحصائي إلى آخر، فإن المحرك الرسمي لعملية الإشراف والمراقبة يكمن تقريباً في عملية تحديد الخطط والبرامج الإحصائية الدورية بشكل شامل. ففي هذه العملية، تلزم السلطة المراقبة الجهة أو الوكالة بالرد على سؤالين أساسيين: أولاً، هل نقوم بجمع وتحليل المعلومات التي تدعم أهداف سياستنا القومية على نحو أفضل؟ ثانياً، هل نقوم بجمع هذه المعلومات بطريقة قانونية وفنية سليمة تحافظ على سلامة البيانات وتحقق من عبء إعداد التقارير عن المشاركين؟

يتضمن أحد النماذج المتكررة تأسيس نوعين اثنين من المجالس أو اللجان. ويكلف الكيان الأول، الذين يتكون من ممثلين عن أصحاب المصلحة في الوكالات الحكومية والقيادة السياسية، بمهمة ضمان وجود سياسة تتناسب مع برنامج جمع البيانات الإحصائية. أما الكيان الثاني، الذي يتألف من خبراء ذوي صلة بهذا الموضوع من الحكومة وأحياناً من المجتمع الأكاديمي والمجتمع المدني والقطاع الخاص، فهو مكلف بمهمة ضمان الكفاءة الفنية وصلاحيته البرنامج. وهذا الخيار مدعوم من جانب شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في تشريعها النموذجي المتعلق بالإحصاءات (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ٢٠٠٣، ملحق ١). كما تختار الحكومات ترتيبات مراقبة أخرى أيضاً.

حتى أفضل البرامج الإحصائية المصممة تتلاشى حتى تصل إلى مرحلة عدم الجدوى إذا كانت الوكالة الإحصائية لا تمتلك القدرات الفنية اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج. هذه القدرات والإمكانات تشمل موظفين مدربين تدريباً كافياً ومثقفين، وقدرة تخزينية وتحليلية آمنة وكافية، إلى جانب تمويل كافٍ لإجراء عملياتها. فبالنسبة لأية حكومة، تشكل العلاقات مع المنظمات الدولية إحدى ركائز العلاقات الخارجية. وكحد أدنى، غالباً ما يستتبع هذه العضوية متطلب تقديم البيانات، كما أن القدرة على تقديم هذه البيانات تعد عنصرًا أساسيًا في أن تصبح جزءاً من المجتمع الدولي. وبالنسبة للحكومات شبه الوطنية أو مناطق الحكم الذاتي، تشكل العلاقة مع الحكومة المركزية الركيزة الأخرى لعلاقتها الخارجية. هذه العلاقة قد تكون محركاً للمطالبة بجمع أنواع معينة من المعلومات، ولكنها ستطلب التنسيق والتعاون المشترك لجعلها منصفة ومفيدة للطرفين. فالتنسيق بين المستويات يتألف عمومًا من التكامل والموثوقية والوصول إلى الموارد وتوحيد التصنيف (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ٢٠٠٣).

نماذج الأنظمة الإحصائية والاعتبارات التنظيمية

يتم تنظيم أنظمة جمع المعلومات الإحصائية في إطار عدد من النماذج المختلفة. لأغراض تتعلق بهذه الدراسة، قمنا باستعراض الأنظمة الإحصائية لثلاث مجموعات من الاقتصادات: (١) الأنظمة الإحصائية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي قمنا بمراجعتها بناءً على طلب رعاة المشروع و(٢) الاقتصاديات التي يبلغ نصيب الفرد فيها من إجمالي الناتج المحلي ما بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ دولار أمريكي، وهو النطاق الذي يشمل على الأرجح إقليم كوردستان — العراق و(٣) البلدان التي بها منظمة فيدرالية معمول بها بسبب النظام الفيدرالي في العراق. وخلصنا إلى نتيجة هامة وهي أن جميع البلدان التي استعرضناها ليست لديها وكالة واحدة لجمع الإحصاءات.

الأنظمة الإحصائية الوطنية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

لقد استعرضنا الهيكل التنظيمي للقواعد والقوانين الإحصائية التي تحكمها في ١٧ كياناً سياسياً مختلفاً بدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهي: الجزائر والبحرين ودبي ومصر والأردن والكويت ولبنان والمغرب وعمان والسلطة الفلسطينية وقطر والسعودية وسوريا وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة (UAE) واليمن (الجدول ٧-١). ووجدنا أن الأنظمة الإحصائية في سبعة من هذه الكيانات تابعة لوكالات أو وزارات أخرى، وبشكل عام تلك الكيانات التي تمتلك ملف التخطيط، في حين أن هناك تسعة تعد وكالات مستقلة تابعة لرئيس الحكومة. على سبيل المثال، هناك واحدة في تركيا تابعة لرئيس الوزراء، وقد تخضع لمسؤولية وزير آخر بناءً على تفويض من رئيس الوزراء. إلا أن الاتجاه العام كان يتجه نحو وجود مؤسسات إحصائية تتمتع بمزيد من الاستقلالية. على سبيل المثال، كانت هيئة الإحصاءات الإماراتية تابعة إلى وزارة الاقتصاد حتى وقت قريب، لكنها الآن أصبحت وكالة مستقلة.

لقد خضع التخطيط والإشراف على جمع الإحصاءات وتحليلها لمراقبة من جانب مجلس مستقل من أمناء أو مستشارين في عشر حالات من بين ١٧ حالة تم استعراضها، في حين تم إجراء هذه المراقبة في خمس حالات بواسطة رئيس الحكومة أو تم تفويضها إلى الوزير المكلف بالإشراف على هذه الإدارة. وفي حالة وحيدة وهي لبنان، تعدد مسؤولية المراقبة، رغم أن وكالة الإحصاءات فيها تعد كياناً مستقلاً. وتتكون هذه المجالس في أغلب الحالات من مجموعة من الممثلين عن أصحاب المصلحة من الوزارات أو الهيئات، وغالباً ما يكون ذلك على مستوى نائب الوزير أو مدير عام (موظف خدمة مدنية رفيع المستوى). وفي إحدى هذه الحالات، وهي السلطة الفلسطينية، تدخل مراقبة السياسات في صميم مسؤولية رئيس الدولة. ومع ذلك، ولأجل هذا الغرض، هناك مجلس استشاري تابع للرئيس يتكون بشكل أكبر من نفس التشكيل كما لو كان مجلس إشراف ومراقبة.

الجدول (٧-١)

المنظمات الإحصائية المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الدولة	المنظمة الإحصائية	الاستقلال التنظيمي	مراقبة الإحصاءات
الأردن	دائرة الإحصاءات العامة	تابعة لوزير التخطيط	وزير التخطيط
الإمارات العربية المتحدة	المكتب الوطني للإحصاء	وكالة مستقلة على مستوى مجلس الوزراء	مجلس إدارة يتألف من ممثلين عن الإمارات الفردية
البحرين	الجهاز المركزي للمعلوماتية	إدارة الإحصاءات التي تعد جزءاً من منظمة موحدة مسؤولة عن الإحصاءات وبطاقات الهوية ونظام المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا المعلومات بالحكومة	مدير الجهاز
تركيا	معهد الإحصاء التركي (TURKSTAT)	تم إنشاؤه تحت إشراف رئيس الوزراء، الذي يجوز له تفويض إدارة المعهد إلى أحد وزراء الدولة	المجلس الإحصائي الذي يتألف من وكلاء الوزارات المختلفة، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات غير الحكومية الإحصائية ومنظمات الأعمال والهيئات الأكاديمية
تونس	المعهد الوطني للإحصاء	تابع لوزارة التنمية	مجلس إدارة مكون من مديري العموم لمختلف الوزارات صاحبة المصلحة
الجزائر	مكتب الإحصاءات الوطني	وكالة مستقلة	مجلس الإحصاء الوطني المعين من قبل مجلس الوزراء
دبي	مركز دبي للإحصاء	وكالة مستقلة على مستوى مجلس الوزراء	مجلس إدارة معين من قبل الحاكم
السلطة الفلسطينية	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني	مكتب مركزي مستقل للإحصاءات	مجلس استشاري يتألف من أصحاب المصلحة من الجهات الحكومية وغير الحكومية والهيئات الأكاديمية - دور استشاري فقط دون وجود دور رقابي
سلطنة عمان	المدير العام للإحصاءات، وزارة الاقتصاد الوطني	تابعة لوزارة الاقتصاد الوطني ووكيل الوزارة لشؤون التنمية	اللجنة الإحصائية الاستشارية التي تتكون من وكلاء الوزراء أصحاب المصلحة
سوريا	المكتب المركزي للإحصاء	وكالة مستقلة مسؤولة مباشرة أمام رئيس الوزراء	المجلس الوطني للإحصاء معين من قبل رئيس الوزراء، ويتألف من نواب الوزراء أصحاب المصلحة بالإضافة إلى لجنة فنية مكونة من مجموعة من الخبراء
قطر	جهاز الإحصاء	وكالة مستقلة	مجلس الوزراء والأمير
الكويت	الجهاز المركزي للإحصاء	تابع للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	رئيس مجلس التخطيط هو المسؤول عن المراقبة
لبنان	إدارة الإحصاء المركزي	وكالة مستقلة داخل مجلس الوزراء	غير معروف
مصر	الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء	جهاز مستقل تابع لرئيس الجمهورية	اللجنة الاستشارية للتخطيط والتنسيق الإحصائي والتي تضم أعضاء يمثلون القطاعات الإحصائية المختلفة أو القطاع الخاص وخبراء الإحصاء
المغرب	دائرة الإحصاءات العامة	تابعة للمندوبية السامية للتخطيط	المندوب السامي للتخطيط

الجدول (٧-١) — تابع

الدولة	المنظمة الإحصائية	الاستقلال التنظيمي ^أ	مراقبة الإحصاءات
المملكة العربية السعودية	مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات	تابعة لوزارة الاقتصاد والتخطيط	وزير الاقتصاد والتخطيط
اليمن	الجهاز المركزي للإحصاء	تابع لوزير التخطيط	وزير التخطيط

المصادر: مواقع ويب المنظمات الإحصائية الوطنية المذكورة. اعتباراً من ١٥ ديسمبر ٢٠١١:
الجزائر (<http://www.ons.dz/index-en.php>)، البحرين (<http://www.cio.gov.bh/>)،
دبي (<http://www.dsc.gov.ae/en/pages/home.aspx>)، مصر (<http://www.capmas.gov.eg/>)،
الأردن (http://www.dos.gov.jo/dos_home_e/main/index.htm)، الكويت (<http://www.cso.gov.kw/>)،
لبنان (<http://www.cas.gov.lb/>)، المغرب (<http://www.hcp.ma/>)، عُمان (<http://www.mone.gov.om/>)،
السلطة الفلسطينية (<http://www.pcbs.gov.ps/>)، قطر (<http://www.qsa.gov.qa/Eng/index.htm>)،
المملكة العربية السعودية (<http://www.cdsi.gov.sa/english/index.php>)، سوريا (<http://www.cbssyr.org/index-EN.htm>)،
تونس (<http://www.ins.nat.tn/indexen.php>)، تركيا (<http://www.turkstat.gov.tr/Start.do>)،
الإمارات العربية المتحدة (<http://www.uaestatistics.gov.ae/>)، واليمن (<http://www.cso-yemen.org/>).
^أ المنظمة التي يبتغيها المكتب الإحصائي هي منظمة تتمتع برقابة إدارية ويومية على السياسة العامة للمكتب.

تقوم بعض الدول بضم ممثلين عن مجتمع الأعمال والمجتمع الأكاديمي والمنظمات غير الحكومية في هذه المجالس (على سبيل المثال، عمان وتركيا). وفي البعض الآخر، هناك مجالس استشارية فنية منفصلة تضم خبراء إحصائيين من الهيئات والوكالات صاحبة المصلحة إلى جانب خبراء من المجتمعات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية لتقديم المشورة حول صلاحية الخيارات المتعلقة بالسياسات ورأي الخبراء في البرامج والخطط الإحصائية التي تضعها المجالس. وبشكل عام، تحدد قوانين الإحصاءات بأن المنظمة الإحصائية، بغض النظر عن موقعها التنظيمي، تعد الهيئة الأساسية المسؤولة عن جمع كافة الإحصاءات ووضع المعايير والتخطيط وبرمجة الإحصاءات. وغالباً ما يتم جمع أنواع معينة من الإحصاءات بواسطة وحدات إحصائية تابعة للوزارات الأخرى، على سبيل المثال، وزارة المالية أو السياحة أو الأمن. ورغم ذلك، يعمل المكتب الإحصائي المركزي كمحور لهذه الجهود نتيجة التزامه بإعداد وتقديم تقارير إلى جهات وطنية ودولية. وبالتالي، فإن المجالس الاستشارية ومجالس التخطيط غالباً ما تُستخدم لتنسيق هذا التعاون وجعله يمر مروراً سلساً عبر القيود البيروقراطية المفروضة، وتكون بمثابة أداة مفيدة لضمان توحيد الجهود في الحكومة.

ورغم أننا قد قدمنا معلومات حول الأنظمة الإحصائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإننا نقترح أن معظم هذه الأنظمة ليست النماذج الأفضل لحكومة إقليم كردستان. ولإنشاء نظام إحصائي عالمي يكون هدفه معلناً، يتعين على حكومة إقليم كردستان أن تبحث عن نظام أفضل لها في مكان آخر. تبعاً لذلك، يصف الجزء التالي النظم الإحصائية التي ربما تكون نماذج أفضل.

الاقتصاديات المشابهة فيما يتعلق بنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: تسليط الضوء على البوسنة والهرسك
تعد البلدان التي يكون بها نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الاسمي بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ دولار أمريكي متشابهة في مستويات الدخل مع إقليم كردستان — العراق. وهذا التشابه في مستويات الدخل يعد بمثابة مقارنة مفيدة لأنه يعكس حجم الموارد التي يمكن للحكومات وضعها لتعزيز جهودها الإحصائية، فضلاً عن تفاصيل وتعقيدات النظام الإحصائي المحتمل. وتشمل البلدان ذات مستويات الدخل المماثلة عدداً من دول المنطقة: سوريا (٢٨٩٢ دولاراً أمريكياً)، وتونس (٤١٥٩ دولاراً أمريكياً) والأردن (٤٤٣٤ دولاراً أمريكياً).^٢ وبالنظر إلى أننا استعرضنا بالفعل الأنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقد بحثنا عن بلدان مماثلة في هذا النطاق من الدخل خارج هذه المنطقة تكون قد عانت من نزاع حديث وتحول اقتصادي وسياسي. فوجدنا أبرز مثال في هذه النظرة العامة يكمن في دولة البوسنة والهرسك تحديداً، حيث يبلغ فيها نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ٤١٥٧ دولاراً أمريكياً. وهذا المثال مفيد بشكل خاص لحكومة إقليم كردستان لأنه يوضح التنظيم وأنشطة النظم الإحصائية في تقسيمات سياسية لبلد أكبر. لذلك، سنناقش هذا المثال بشيء من التفصيل.

^٢ بيانات إجمالي الناتج المحلي من صندوق النقد الدولي، ٢٠١٠.

تعد البوسنة والهرسك دولة فيدرالية مزدوجة بشكل فضفاض وبها إقليمان أو كيانان يتمتعان بالحكم الذاتي إلى حد كبير، وهما الاتحاد الكرواتي المسلم للبوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا. ويتمتع كل إقليم بنظام إحصائي كامل الخدمات، كما أن أحد هذين الإقليمين، وهو جمهورية صربسكا، قد قام بإنشاء مكتب إحصائي إقليمي بناءً على التقسيم. كما أن الدولة بأكملها لها نظام إحصائي مشترك على الصعيد الوطني. ولأن كلا الكيانين يطمحان في الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، تعكس نظمتما الإحصائية وجود معايير عالية متوقعة من مقدم لطلب الحصول على العضوية، وبالتالي فهي دليل جيد لهيئة إحصاء إقليم كردستان فيما يتعلق بما يمكن تحقيقه بشكل معقول في اقتصاد مماثل.

وحاليًا، هناك ثلاث مؤسسات إحصائية داخل البوسنة والهرسك:

- مؤسسة على مستوى الدولة وهي وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك. وباعتبارها جهة مستقلة ومهنية وخاضعة للمساءلة مباشرة من جانب مجلس وزراء البوسنة والهرسك، تمتلك هذه الوكالة تسع وحدات تنظيمية، وهي ملزمة بأن يكون حجم العمالة بها ٧٤ موظفًا كحد أدنى للقيام بالعمل النظامي.
- كما يخدم المعهد الفيدرالي للإحصاء في اتحاد البوسنة والهرسك الاتحاد الكرواتي المسلم للبوسنة والهرسك. بالإضافة إلى ذلك، واعتبارًا من ١ يناير ٢٠٠٦، أصبح المكتب الإحصائي لمقاطعة بريتشكو أحد المكاتب الفرعية التابعة لوكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك. وقد ورث الاتحاد الكرواتي المسلم للبوسنة والهرسك البنية التحتية للمعهد الإحصائي الحكومي السابق في وقت ما قبل الحرب في البوسنة والهرسك، والذي اعتاد على التعاون مع المعهد الفيدرالي السابق ليوغوسلافيا. واعتبارًا من عام ١٩٩٧، عمل هذا المعهد بإمكانيات معهد إحصائي كامل، من خلال ما يقرب من ١٨٠ موظفًا.
- يخدم معهد الإحصاءات بجمهورية صربسكا الجمهورية بأكملها. وقد تأسس هذا المعهد في عام ١٩٩٢ مشتقًا من المكتب الإقليمي في مدينة بانيا لوكا والتابع للمعهد الحكومي، واعتبارًا من أوائل عام ٢٠١١، كان للمعهد ست إدارات بها نحو ١٠٠ موظف.

وبالإضافة إلى المؤسسات الإحصائية الثلاث، يجمع البنك المركزي للبوسنة والهرسك الإحصاءات المالية والنقدية والخاصة بميزان المدفوعات في جميع أنحاء البوسنة والهرسك.

وقد تم إنشاء وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك في عام ١٩٩٨ بموجب قرار من مجلس وزراء البوسنة والهرسك. وقد دخل قانون الإحصاءات في البوسنة والهرسك حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٤ على مستوى الدولة، حيث ألزم الجهات المعنية بمواءمة قوانينها الإحصائية مع قانون الدولة. وقد خص القانون وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك بتحديد المعايير الإحصائية وإجراء التمثيل الدولي (الجمعية البرلمانية للبوسنة والهرسك، ٢٠٠٤). وبالإضافة إلى القانون، هناك اتفاقية وقعت في نوفمبر ٢٠٠٥ بين وزارة المالية والخزانة وكيانات تابعة لوزارة المالية وثلاثة كيانات إحصائية تتضمن أليات التنسيق وتمنح وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك سلطة التنسيق ونشر البيانات الإحصائية على مستوى الدولة.

كما أن قوانين الإحصاءات الخاصة بهذه الجهات متوافقة إلى حد بعيد مع قانون الإحصاءات الخاص بالدولة. وتنص القوانين صراحة على التزام المؤسسات التابعة لتلك الجهات بتنسيق طرقها المنهجية ومعاييرها وتطبيق القوانين واللوائح المرجعية التي حددتها وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك. وتعد المؤسسات الإحصائية لتلك الجهات مسؤولة عن جمع البيانات ومعالجتها وتوزيعها على مستوى هذه الجهات. كما أن تقديم المعلومات إلى وكالة الإحصاء في البوسنة والهرسك يعد أمرًا ملزمًا من الناحية القانونية. ويتم تمويل المؤسسات الإحصائية لهذه الجهات بواسطة ميزانياتها الخاصة.

قد يكون النظام الإحصائي لجمهورية صربسكا مناسباً بدرجة كبيرة مع هيئة إحصاء إقليم كوردستان، نظراً لأن جمهورية صربسكا تعد إقليمياً يتمتع بحكم ذاتي كبير داخل دولة فيدرالية فضفاضة. ويتم جمع الإحصاءات ومعالجتها ونشرها داخل جمهورية صربسكا من قبل الجهات التالية:

- معهد الإحصاءات بجمهورية صربسكا، الذي يعد السلطة الأساسية المختصة بتنظيم وإنتاج ونشر الإحصاءات داخل الدولة.
- وهناك بعض الجهات الأخرى المفوضة بجمع الإحصاءات في حدود مجالاتها الخاصة، كما هو محدد من خلال قانون الإحصاءات والبرنامج الإحصائي لجمهورية صربسكا، وتضم هذه الجهات وزارة التمويل ووزارة الشؤون الداخلية ووزارة العدل ووزارة العمل وشؤون قدامى المحاربين وصندوق التأمين الصحي ومعهد الرعاية الصحية بجمهورية صربسكا والوكالة المصرفية وصندوق المعاقين وأصحاب المعاشات ومعهد الأرصاد الجوية المائية.

وتقوم العلاقات بين معهد الإحصاءات بجمهورية صربسكا والمنظمات والكيانات المخولة على التعاون المتبادل كما هو منصوص عليه في قانون الإحصاءات الخاص بالوكالة واتفاقيات التعاون بين الجهات الحكومية. ووفقاً لهذه المبادئ الأساسية، يتعين على المنتجين المخولين تخصيص مهام الإحصاءات الرسمية إلى وحدات تنظيمية محددة، مع عدم وجود تضارب في المهام الموكلة لنفس الوحدة.

كما عمل قانون الإحصاءات الخاص بالدولة على إنشاء المجلس الإحصائي لجمهورية صربسكا. ويقدم هذا المجلس، باعتباره الجهة المهنية والاستشارية فيما يتعلق بالمسائل الإستراتيجية والتطويرية المتعلقة بالتنظيم وإنتاج الإحصاءات، آراءً في ما يتعلق بإعداد وتنفيذ برنامج جمهورية صربسكا الإحصائي، والمهام المتعلقة بالمجلس الإحصائي، فضلاً عن إضفاء مزيد من التطوير على الإحصاءات في هذه الجمهورية. ويتكون المجلس من مدير معهد الإحصاءات في جمهورية صربسكا وأربعة أعضاء معينين من قبل الحكومة لمدة أربع سنوات يتم اختيارهم وفقاً لمؤهلاتهم وسمعتهم ومعرفتهم المهنية في مجال الإحصاءات. ويعد مدير معهد الإحصاءات في جمهورية صربسكا هو رئيس هذا المجلس الإحصائي. ويتم توضيح التفاصيل المتعلقة بتنظيم معهد الإحصاءات في جمهورية صربسكا في الشكل (٧-١).

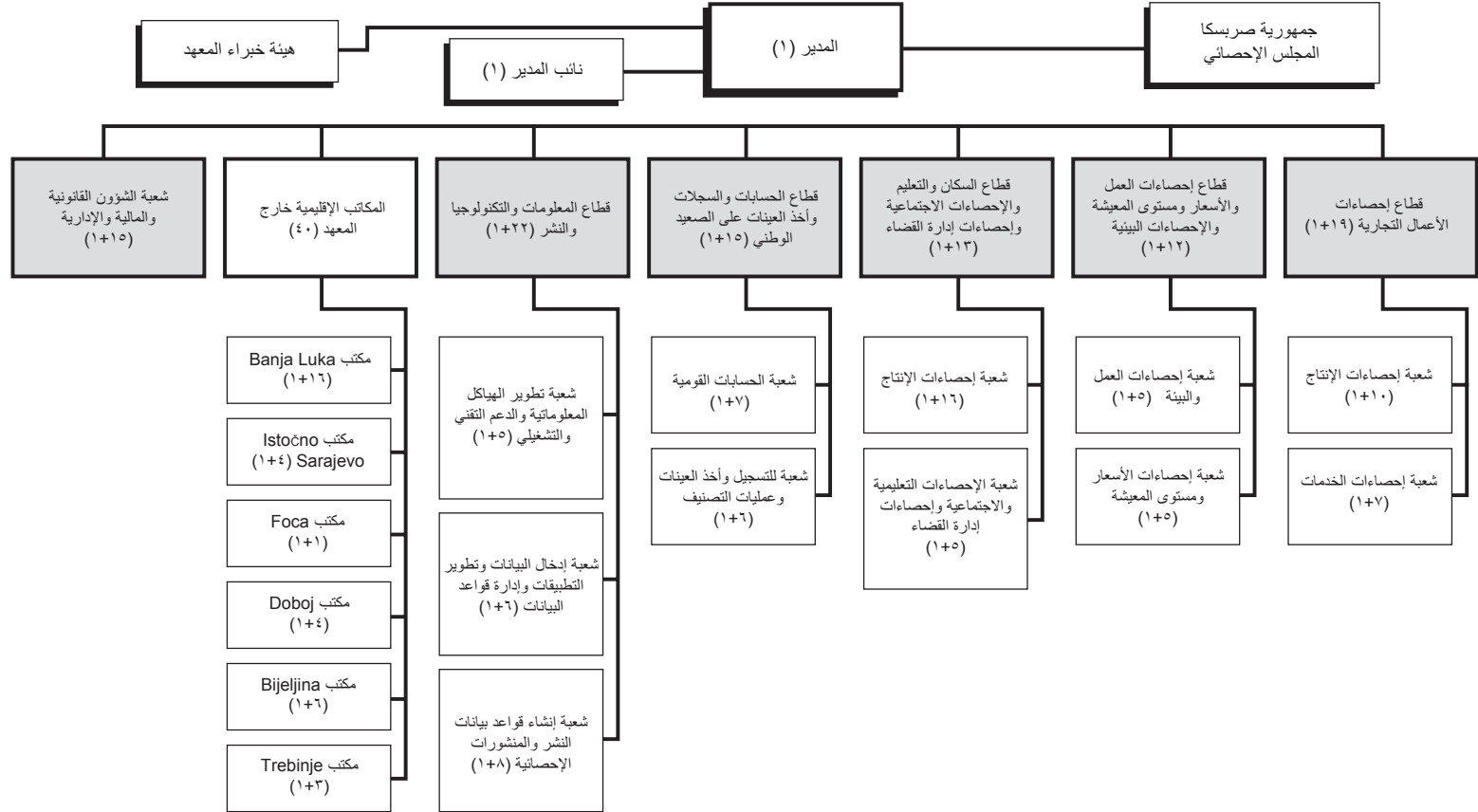
الأنظمة الإحصائية الفيدرالية

في البلدان التي توجد بها أنظمة فيدرالية من الناحية السياسية، قد تأتي السلطة الإحصائية من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى. ونناقش الأنظمة الفيدرالية لأن هذه المعلومات يمكن أن توفر الأساس الذي يمكن لحكومة إقليم كوردستان أن ترتب عليه علاقاتها الإحصائية مع العراق ككل.

في حالة ترتيب السلطة من أعلى إلى أسفل، يشكل الإطار القانوني على المستوى الفيدرالي الأساس لتوزيع السلطة والتعاون بين مختلف المستويات الحكومية المتبقية. إن هذا التوزيع للسلطة نابع من الدستور ومحدد بعد ذلك تفصيلاً من خلال قانون الإحصاءات الوطنية، وهي عملية تنص بوضوح على أدوار كل هيئة على حدة وتمنع التداخل المكلف.

وغالباً ما يوجد النهج التصاعدي من أسفل إلى أعلى في الحالات التي تكون فيها المؤسسات الإقليمية والسيادية على حد سواء موجودة سابقاً، ثم يتم الجمع بينها في وقت لاحق على مستوى أعلى بهدف زيادة الكفاءة والتكامل والقابلية للمقارنة. على سبيل المثال، في دولة الإمارات العربية المتحدة، تقوم الإمارات كل على حدة بجمع البيانات الخاصة بها، ثم تدمج مساعيها لتوفير البيانات على مستوى الحسابات الوطنية أو على النحو المطلوب من قبل المنظمات الدولية، مثل صندوق النقد الدولي (Dziobek and Tanase, 2007). وبالمثل، توحد دول الاتحاد الأوروبي وتنسق جهود وكالات الإحصاء الوطنية من خلال الإطار المشترك لمؤسسة اليوروستات.

الشكل (١-٧) التنظيم والتوظيف في معهد إحصاءات جمهورية صربسكا



المصدر: معهد إحصاءات جمهورية صربسكا، بلا تاريخ.
ملاحظة: يشير الرقم الموجود بين قوسين إلى عدد الموظفين في كل قسم.

مؤسسة راند MG1184-7.1

وبعض النظر عما إذا كان ترتيب السلطة من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى في النظام الفيدرالي، فبمجرد تحديد الأدوار والسلطات من خلال التشريعات ذات الصلة، تدخل الوكالات الإحصائية ذات المستويات الحكومية المختلفة في مفاوضات فيما بينها لتحديد هيكل العلاقة. ويتم عادة إجراء هذه المفاوضات بشكل مباشر بين كبار الخبراء الإحصائيين على الصعيدين الوطني والإقليمي، ويمكن أن يؤدي هذا إلى أي أو كل من الأنواع التالية من الاتفاقات: (١) اتفاق رسمي شامل أو (٢) سلسلة من اتفاقيات الخدمة للأنشطة التي تجرى من قبل طرف واحد نيابة عن الطرف الآخر أو (٣) توحيد أطر العمل التي تحدد معايير البيانات أو أشكالها أو (٤) مذكرات التفاهم التي تتناول القضايا العامة مثل تحديد المسؤوليات وعمليات التبادل الشخصية. إننا نقدم أمثلة من كندا وإسبانيا وألمانيا والمملكة المتحدة لتوضيح الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها تنظيم الأنظمة الإحصائية الفيدرالية.

في كندا، يفوض قانون الإحصاءات الوكالة الوطنية للتنسيق الإحصائي المعروفة باسم "إحصاءات كندا" (Statistics Canada) لإبرام اتفاقيات مشتركة لجمع وتبادل البيانات مع الوكالات الإحصائية للمقاطعات التي لديها قوانين لحماية السرية مماثلة للقانون الوطني لحماية السرية. بالإضافة إلى ذلك، وفي المناطق الخاضعة لاختصاصات إقليمية كبرى، مثل الصحة والتعليم والقضاء، يعقد كبير الإحصائيين الكنديين منتدى لمناقشة القضايا الإحصائية مع مسؤول مناسب عن الولاية أو المقاطعة. وتسمح هذه المنتديات أيضاً بالتنسيق السجلات الإدارية بحيث يمكن للإحصاءات الوطنية والإقليمية أن تكون متوافقة. علاوة على ذلك، تعين كل مقاطعة مسؤولاً كبيراً للتفاعل مع وكالة إحصاءات كندا. وبشكل كبير الإحصائيين ومسؤولي المقاطعات، المعروفين بنقاط الاتصال، المجلس الفيدرالي الإقليمي الذي يشرف على أكثر من عشر لجان فيدرالية إقليمية تتعامل مع قضايا مختلفة (Statistics Canada, 2010).

وفي إسبانيا، هناك مكتب إحصائي خاص لكل إقليم من الأقاليم البالغة ١٧ التي تتمتع بالحكم الذاتي، لكن المكاتب الإقليمية دون مستوى أقاليم الحكم الذاتي تُدار مباشرة من قبل النظام المركزي. ويجري النظام الإحصائي الإسباني نشاطه التنسيق من خلال مجموعة من ثلاثة مجالس متداخلة. يتألف المجلس الأعلى للإحصاءات من مجموعة من الخبراء وأصحاب المصلحة، وهو مسؤول عن موازنة الإحصاءات وضمان قابليتها للمقارنة وتوحيد المعايير عبر مختلف المناطق والإقليم، مع تقليل العبء على المشاركين في جمع الإحصاءات، مثل الشركات والأسر. وتعد لجنة الإحصاءات بين الوزارات كياناً مكوناً من مجموعة من الممثلين لصانعي السياسات التي تعمل على تحديد الاحتياجات من البيانات ووضع أولويات الاستثمار عبر الوظائف. وتعمل لجنة الإحصاءات بين الأقاليم بمثابة جهة خبيرة تختص بدمج خطط الإحصاءات الوطنية والإقليمية (Instituto Nacional de Estadística, 2007).

وبعيداً عن هذا التنسيق، تختلف الإمكانيات الإحصائية للمؤسسات والمعاهد الإحصائية في إسبانيا بشكل كبير، فهي في أغلب الأحيان تعكس مستوى الاستقلال في الأقاليم المختلفة. كما تتمتع المؤسسات الإحصائية في بعض الأقاليم مثل كتالونيا بقدرة مؤسسية بارزة وتنتج كميات معقولة من البيانات من تلقاء نفسها، في حين تستخدم في الغالب بعض المؤسسات في أقاليم أخرى مثل أراجون البيانات الصادرة بواسطة المعهد الوطني عند مناقشة قضايا إقليمية.

وفي ألمانيا، يتقاسم الاتحاد الفيدرالي المهام الإحصائية مع الولايات كل على حدة. إن عملية جمع ومعالجة البيانات الإقليمية هي مسؤولية الولايات، والتي تقوم بتمويلها فيما بعد إلى الوكالة الفيدرالية لأغراض الجمع والنشر. ومع ذلك، تضع الوكالة الفيدرالية المعايير الفنية والمنهجية وتكون مسؤولة عن نقلها على المستوى الدولي. ويتم تمويل وتنظيم المؤسسات الإقليمية من قبل الولايات، كما تتمتع تلك المؤسسات بحرية في إجراء أي عمل من الأعمال المذكورة أعلاه وما وراء ذلك وفقاً لما تحدده المتطلبات الفيدرالية، مع الاستمرار في الالتزام بالقانون الفيدرالي. وتتطلب كل خطة للإحصاءات الفيدرالية تقييماً تشريعياً جديداً، وهو ما يؤدي إلى خلق آليات تنسيق رسمية وغير رسمية بين الولايات والاتحاد الفيدرالي لموازنة العبء الواقع على المشاركين في عمليات جمع الإحصاءات، فضلاً عن التمثيل الكافي للمصالح الإقليمية. ويتم إجراء هذه العملية رسمياً من خلال عمل اللجنة في الغرفة البرلمانية التي تمثل الولايات وبشكل غير رسمي من خلال اللجنة الإحصائية الاستشارية، التي تقوم بموازنة الأدوار الإحصائية عبر مستويات مختلفة (Kopsch, 2002).

أما بالنسبة للقضايا التي لا تستطيع اللجنة الاستشارية حلها، فيتم تكليف لجان من الخبراء يتم تأسيسها خصيصاً لهذا الغرض، والتي بدورها تقدم تقريرها مرة أخرى إلى اللجنة الاستشارية أو اللجنة البرلمانية. وتتألف اللجنة الاستشارية من رؤساء المكاتب الإحصائية وممثلين عن الوزارات المختلفة. وتعد اجتماعاتها في إطار ثلاثة أشكال: في جلسة مشتركة، حيث يجتمع رؤساء المكاتب الإحصائية لحل المسائل ذات الصلة بالتعاون والتنسيق الرأسيين بين المستويات المختلفة للحكومة؛ أو لجنة بين الوزارات لحل الإشكاليات المتعلقة بالتعاون الأفقي بين النواحي الوظيفية المختلفة للحكومة.

ولدى المملكة المتحدة آلية تنسيق مماثلة بين مكتب الإحصاءات الوطني والمكاتب شبه المستقلة في كل من إسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية. وهناك عنصران في النظام البريطاني قد يقدمان رؤى إضافية فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي الفيدرالي. الأول يكمن في أن المملكة المتحدة كان لديها نظام إحصائي واحد قبل تفويض السلطة التنفيذية في عام ١٩٩٧. ووفقاً للتسوية المتعلقة بهذا التفويض، تم تمرير مسؤولية إنتاج الإحصاءات المتعلقة بإسكتلندا وويلز إلى الإدارة المعنية التي آلت إليها السلطة - ولكن فقط بالنسبة للنواحي التي كانت تتحمل حيالها المسؤولية عن السياسات. وقد ظلت الإحصاءات الخاصة بالجزء الأكبر للبلاد في إنجلترا من صميم المسؤولية الكاملة لمكتب الإحصاءات الوطني. الثاني يتمثل في مناقشة الترتيبات الخاصة بضمان الترابط بين الإحصاءات الصادرة بواسطة حكومة المملكة المتحدة وتلك الصادرة بواسطة الإدارات الإقليمية الثلاث بأسلوب شامل بدلاً من أطر العمل المنفصلة للاتفاقيات. ويتم تحديدها في "اتفاقية الإحصاءات" التي تم الاتفاق عليها بين حكومة المملكة المتحدة والإدارات الإقليمية في عام ٢٠٠١ (مكتب الإحصاءات الوطني للمملكة المتحدة، لا يوجد تاريخ).

الروابط بين الإحصاءات والمعلومات الجغرافية

كان تطور ونمو نظام المعلومات الجغرافية أو ما يُعرف بالبيانات الجغرافية أحد أبرز التطورات الإحصائية خلال العقود العديدة الماضية. ونظرًا لأن حكومة إقليم كردستان لديها حاليًا وكالات إحصائية منفصلة ووكالات لنظام المعلومات الجغرافية - هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط - فقد قمنا بتقييم الممارسات الدولية المتعلقة بهذين المجالين الإحصائيين.

ويضيف نظام المعلومات الجغرافية قيمة للمراحل المختلفة للعملية الإحصائية من خلال تحسين جمع البيانات على النحو الأمثل وتعزيز دقة وتوقيت البيانات الإحصائية. كما يعزز نظام المعلومات الجغرافية أيضًا نشر البيانات من خلال التأثير المرئي للخرائط. فقد تم توسيع نطاق استخدامه في مكاتب الإحصاءات الوطنية بشكل كبير، وأتاح الفرصة للتخطيط المسبق للأنشطة الإحصائية، فضلًا عن تصور النتائج وعرض أكثر واقعية لتداعيات السياسات بالنسبة لصانعي القرار. وفي عام ٢٠٠٥، أجرت الأمم المتحدة دراسة مسحية على عدد من مكاتب الإحصاء الوطني في العالم النامي بشأن مدى تكاملها مع نظام المعلومات الجغرافية في العمليات الإحصائية (اللجنة الاقتصادية لإفريقيا بالأمم المتحدة - شعبة السياسة الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠٠٥).

ووجدت هذه الدراسة المسحية بشكل عام أن المكاتب الإحصائية والوكالات الوطنية لرسم الخرائط قد ظلت منفصلة. ومع ذلك، تمتعت ٨٢ في المائة من المكاتب الإحصائية المشاركة بقدرات داخلية على إنتاج الخرائط والمعلومات الخاصة بنظام المعلومات الجغرافية. أما المكاتب الباقية، فقد تم إعداد الخرائط ومعلومات نظام المعلومات الجغرافية حصرياً من قبل جهات رسم الخرائط أو من قبل مصادر أخرى وطنية أو أجنبية. وحتى في الحالات التي يكون فيها كلا الكيانين جزءاً من نفس المؤسسة من الناحية القانونية، على سبيل المثال في البرازيل والمكسيك، يكون التكامل الفعال محدوداً، وتكون الأقسام الجغرافية من الناحية العملية منفصلة عن الأقسام الإحصائية المختلفة في أغلب الأحيان. ويتمثل السبب الرئيسي وراء هذا الفصل في أن الوكالات الإحصائية محكومة بواسطة تشريع رسمي يتناول الأنشطة الإحصائية الوطنية، في حين أن جهات رسم الخرائط يكون لها التزامات مختلفة وقانونية واسعة النطاق في أغلب الأحيان فيما يتعلق بالسياسات. لذلك، فإن هذه الاختلافات تقيد المشاركة الفعالة للمعلومات. كما يتمثل أحد بواعث

القلق المحددة في النهج المختلف للخصوصية بين مجموعتين من السلطات. فالمنظمات الإحصائية الوطنية لديها متطلبات صارمة جدًا لحماية الخصوصية الشخصية، في حين أن جهات رسم الخرائط ليست عادة مفيدة. علاوة على ذلك، يتعامل هذان النوعان من المنظمات مع أنواع مختلفة للغاية من البيانات وتقنيات مختلفة جدًا لجمع البيانات، فضلًا عن توقيتات مختلفة جدًا لجمع البيانات، مما يجعل التعاون ودمج مجموعات البيانات صعبًا.

ومع ذلك، لم يستقر الرأي بعد بشأن قضية دمج الوظائف أو الإبقاء عليها منفصلة، خاصة إذا قورن العمر القصير نسبيًا لنظام المعلومات الجغرافية بالإحصاءات القياسية الأخرى على نحو أكبر. وقد أدركت الأمم المتحدة مزايا مشاركة ودمج المعلومات الإحصائية والجغرافية بالإحصاءات القياسية الأخرى على نحو أكبر. وقد أطلقت مؤخرًا مبادراتها العالمية لإدارة المعلومات الجغرافية العالمية التي تهدف إلى وضع المعايير والتوصيات اللازمة لهذه القضايا، بالإضافة إلى إنشاء لجنة رسمية تابعة للأمم المتحدة تتولى إدارة المعلومات الجغرافية العالمية للعمل على خلق التعاون بين الوكالات الجغرافية الفضائية والإحصائية والقضايا الأخرى المتعلقة بدمج المعلومات، إلى جانب أشياء أخرى (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ٢٠١١). وفي الاجتماع التحضيري الثاني، في مايو ٢٠١٠ في نيويورك، أشارت العروض المقدمة إلى عدم وجود أي شيء يحظر في حد ذاته التعاون الوثيق والتكامل بين الإحصاءات ومعلومات رسم الخرائط والمنظمات (Taylor, 2010). ورغم أن البلدان كل على حدة بمقدورها إيجاد أفضل الحلول التنظيمية المناسبة لأغراضها الخاصة، فإنه يجب تشجيع التعاون ودعمه بيروقراطيًا وتشريعيًا إلى أقصى حد ممكن نظرًا للمزايا الكبيرة والمحتملة للتكامل والدمج.

النتائج الخاصة بالمؤسسات الإحصائية في حكومة إقليم كردستان

يشير تحليل مجموعة متنوعة من المؤسسات الإحصائية إلى أن حكومة إقليم كردستان تحظى بفرصة فريدة لتحديد نظامها الإحصائي بشكل واضح من خلال تشريع قوي يضع الأساس لعملية تطوير طويلة الأمد لنظام قوي لجمع الإحصاءات وتحليلها. ونحن نشير إلى أن تمرير قانون الإحصاءات يعد من بين الأولويات العليا لحكومة إقليم كردستان فيما يتعلق بإنشاء نظام بيانات لصناعة السياسات. ورغم أن هناك العديد من الخيارات المتعلقة بكيفية إنشاء نظام إحصائي لحكومة إقليم كردستان، فإن الرسالة تكمن في أن نجاح أي نظام يعتمد على وضع إرشادات واضحة للسياسات تتوافق مع المعايير الدولية للإحصاءات. وعلى مدار كل هذا، يجب على هيئة إحصاء إقليم كردستان ضمان أن تظل خطوط الاتصال، سواء داخل أو خارج الحكومة، مفتوحة ويتم تنفيذ عملها بروح من التعاون ومشاركة المعلومات. وفي النهاية، سيعمل وجود نظام شفاف على ضمان سلامة وفائدة البيانات التي يتم جمعها. في بقية هذا القسم، نقدم إرشادات محددة للسياسات تتعلق بقانون الإحصاءات في حكومة إقليم كردستان، والترتيبات المؤسسية بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط، فضلًا عن الترتيبات المؤسسية بين حكومة إقليم كردستان والمؤسسات الإحصائية الأخرى بالعراق.

قانون الإحصاءات لحكومة إقليم كردستان

يعد قانون الإحصاءات بمثابة تفويض قانوني يربط مختلف المكونات المؤسسية لنظام الإحصاءات معاً، لذا، فإن مثل هذا القانون يعد مكوناً ضرورياً في النظام الإحصائي لأي إقليم أو دولة. في هذا القسم، نقدم أهم النقاط النتائج المتعلقة بمشروع القانون الأخير المتوفر لدينا والذي تلقيناه في أكتوبر ٢٠١٠ وخاصة في ضوء قواعد بيانات الأمم المتحدة حول الممارسات الجيدة لمكاتب الإحصاء الوطنية، والمشروع الخاص بتسريع الإحصاءات التمثيلية التي تتبع هذه الإحصاءات الممارسات الأساسية لمكاتب الإحصاءات التي نشرت أيضاً وتم تحديدها من قبل شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات.^٣

ويعمى مشروع القانون بعيداً جداً نحو ضمان جمع البيانات المناسبة فضلاً عن جودتها وتوزيعها. كما أن تكريس هذه المبادئ في قانون حكومة إقليم كردستان يعد إنجازاً كبيراً وخطوة إضافية نحو تطوير الحكومة كإقتصاد ديناميكي. ومع ذلك، يمكن تعزيز عدد من الجوانب.

إدارة مكتب الإحصاء، بشكل عام، يحدد القانون إلى حد بعيد حقوق المكتب ورئيسه. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من التفصيل حول الواجبات والمسؤوليات وحدود سلطتهما. وبشكل متواز، يمكن أن تعزز خطط العمل ورفع التقارير السنوية من المصداقية والمساءلة، وهو ما يضمن حصول المكتب على الملاحظات التقييمية والنصائح المناسبة، وتساعد على منع الأنشطة المدفوعة سياسياً. ونظراً للسير على خطى أمثلة قائمة لأنظمة إحصائية أخرى، فقد يكون من المفيد المطالبة بوجود جهتي رقابة تليان عدداً من الأوقات المنصوص عليها كل عام: (١) مجلس يتألف من خبراء إحصائيين وخبراء آخرين من الهيئات الأكاديمية وغير الأكاديمية وقادة الأعمال وموظفي الخدمة المدنية رفيعي المستوى لضمان الالتزام بالمعايير وأفضل الممارسات وثيقة الصلة و(٢) مجلس يتألف من صناعات السياسة لضمان أن تساعد الإحصاءات المجمع في صناعة السياسات وتدعم أولويات حكومة إقليم كردستان.

موقع المكتب داخل وزارة التخطيط. يخضع المكتب لإدارة وزارة التخطيط فيما يتعلق بالميزانية والمراقبة. وهناك قليل من التداخات المحتملة لهذا الوضع، والتي قد تشمل الافتقار الملحوظ للاستقلالية وحالة التضاؤل وصعوبة ضمان الوصول إلى الوزارات الأخرى. وقد يكون هناك أيضاً مزايا مثل وجود المكتب داخل وزارة رفيعة المستوى يمكن أن تحمي المؤسسة وتضمن التمويل المناسب. ويشير استعراضنا للوكالات الإحصائية أعلاه أن هذين الترتيبين متواجداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومع ذلك، نوصي بأن يكون وضع هيئة إحصاء إقليم كردستان ذا نمط جديد، نظراً لأن مثل هذا التحليل قد يكشف حالياً عن أسباب متعلقة باستقلاليته أو تواجده المستمر داخل وزارة التخطيط.

نشر المنتجات الإحصائية. يتصور الإصدار الحالي للقانون بيع المنشورات التي تصدر عن المكتب. وتتيح العديد من الوكالات والمنظمات الإحصائية والاقتصادية، بما في ذلك البنك الدولي مؤخراً، التنزيل المجاني للكثير من بياناتها المفصلة في شكل إلكتروني. لذا، يجب أن تضع حكومة إقليم كردستان في اعتبارها بشكل قوي التوزيع المجاني من خلال الإنترنت، وتنص على ذلك سواء في القانون ذي الصلة أو في سياسة هيئة إحصاء إقليم كردستان. أولاً، سيساعد التوزيع المجاني على نشر منشورات هيئة إحصاء إقليم كردستان التي تعد مفيدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء. ثانياً، قد تتجاوز تكلفة الدفع لشخص أو إدارة للوفاء بطلبات المنتجات الإيرادات العائدة من هذه المبيعات. كما أن مجرد وجود مكتب للمبيعات قد يضيف عبئاً على الموظفين والحجم التنظيمي. ثالثاً، سيعزز التوزيع المجاني من شفافية ومصداقية الوكالة ويشجع على قيام الجمهور بتقديم الدعم الواسع.

^٣ يمكن الحصول على قاعدة البيانات المتعلقة بالممارسات الجيدة من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، 2007a. يمكن إيجاد قانون الإحصاءات التمثيلية في شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ٢٠٠٣. وتشمل قائمة الأمم المتحدة للمبادئ الأساسية المتعلقة بموضوعات الإحصاءات الرسمية (١) وثيقة الصلة والنزاهة والوصول العادل و(٢) الاحترافية و(٣) المساءلة و(٤) الوقاية من سوء الاستخدام و(٥) فعالية التكاليف و(٦) السرية و(٧) التشريع و(٨) التنسيق الوطني و(٩) والتنسيق الدولي و(١٠) التعاون الإحصائي الدولي و(١١) المراجع. وبداخل قاعدة البيانات هذه، هناك تقارير وطنية عن كل من هذه الموضوعات. لقد تم اقتباس الملاحظات المتعلقة بالتنسيق لهاتين الحاليتين من التقارير الوطنية الواردة إلى قاعدة البيانات هذه.

إرشادات حول هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط

هناك موضوع مؤسسي آخر ظهر خلال مناقشاتنا بشأن وزارة التخطيط، ويتمثل في مدى ضرورة دمج هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط. إلا أن القضية الأكثر حساسية في دمج هاتين المؤسستين ستكون في تحديد وظائف جديدة وسلطات الموظفين الجدد والخطوط الجديدة للمراقبة ورفع التقارير داخل المنظمة. ويجب أيضاً توضيح ما إذا كان الاندماج سيحدث بين إدارة معلومات رسم الخرائط وإدارة نظام المعلومات الجغرافية التابعة لهيئة إحصاء إقليم كردستان بشكل خاص أو هيئة إحصاء إقليم كردستان ككل. لذلك، فإن حل هذه القضية ضروري للغاية لقرارات التوظيف. على سبيل المثال، إذا كان الاندماج مع هيئة إحصاء إقليم كردستان ككل، فسيكون هناك مرونة كبير في تحديد مواقع الموظفين الكبار والصغار في المؤسسة التي تم دمجها.

ومن خلال المناقشة أعلاه في القسم الخاص بالإحصاءات العامة والإحصاءات الجغرافية، يتضح أن الاتجاه الدولي ينصب نحو إيجاد تعاون وتكامل كبيرين بين وكالات رسم الخرائط والوكالات الإحصائية، لكن يجب إخضاع هذه المنظمات لتكون تحت سقف واحد. وفي الحقيقة، لا توجد حتى الآن ممارسة عالمية جيدة. إلا أن ما يبدو واضحاً يكمن في أنه سواء تم وضعها تحت سقف منظمة واحدة أو منظمتين، فهناك ميزة تتمثل في وجود تشريع كافي ومحدد جيداً أو مذكرة تفاهم رسمية تحدد بوضوح ممارسات السياسات وطرق التعاون.

ورغم أن الاندماج بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط يظهر على أنه له ميزة تنسجم بقيمة ظاهرية، فهناك حاجة لمزيد من البحث حول المهارات النسبية للموظفين في المكتبيين وتضافر الجهود المحتمل بينهما وتأثير الاندماج على الأداء والكفاءة والروح المعنوية للموظفين، قبل عمل توصيات محددة. وعلى أساس المعلومات المتوفرة لدينا، ونظراً لعدم وجود معيار مقبول دولياً، فنحن نقترح أن تتمهل حكومة إقليم كردستان في إجراء مثل هذا الاندماج في الوقت الحالي. وبدلاً من ذلك، قد تنشأ آليات رسمية للتعاون بين الهيئات.

إن العلاقة بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة المعلومات ورسم الخرائط تعد أحد الجوانب التنظيمية الكبيرة المتعلقة بهيئة إحصاء إقليم كردستان. ويتم الآن حالياً التفكير في إنشاء هيكل جديد لهيئة إحصاء إقليم كردستان ووضعه في مخططات تنظيمية مفصلة. لقد قمنا بتقييم عملية إعادة التنظيم هذه في مذكرة تفاهم، والتي نقدمها في الملحق "و".

التوصيات المحددة المتعلقة بالتعاون بين الحكومة العراقية الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان

هناك أسباب قوية لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون والتنسيق بين هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات.

- نظراً لأن السلطات العراقية الفيدرالية من المحتمل أن تنشر البيانات المتعلقة بإقليم كردستان — العراق، من المرجح أن تكون حكومة إقليم كردستان أفضل حالاً إذا ما قامت بالتزويد بالبيانات التي تم جمعها وفقاً للمعايير الخاصة بها.
- من المرجح أيضاً أن ينظر المحللون من خارج البلاد للعراق ككل، لذا فإن البيانات القابلة للمقارنة والتي تم جمعها بشكل تعاوني وبالتنسيق من شأنها أن تمنحهم الثقة في البيانات الصادرة عن حكومة إقليم كردستان.
- أخيراً، قد ترغب حكومة إقليم كردستان نفسها في عقد مقارنات بين ميزات وخصائص إقليم كردستان — العراق وتلك الخاصة ببقية أنحاء العراق، كما أن البيانات القابلة للمقارنة ستبني مصداقية في مقارنتها. في نهاية هذا الفصل، فإننا نقترح مساراً واحداً للتعاون.

تعد الشرعية إحدى القيم الأساسية للأنظمة الإحصائية، وهو ما يعني "وجود حكم اجتماعي يشير إلى أن نشاط النظام الإحصائي يصب في مصلحة البلاد، ويخدم بالفعل الهدف الأساسي" (Fellegi, 1995). فنجاح النظام الإحصائي لا يتوقف فقط على الدعم التشريعي والميزانيات المناسبة، وإنما يتوقف أيضاً على تعاون الآلاف من الأسر والشركات.

ونظرًا للحاجة إلى وجود شرعية ودعم شعبي، تعد هيئة إحصاء إقليم كردستان المنظمة المناسبة لجمع بيانات من داخل إقليم كردستان — العراق. ومع ذلك، من المهم أيضًا أن تكون بيانات إقليم كردستان — العراق قابلة للمقارنة مع البيانات التي تم جمعها من بقية أنحاء العراق. ومن شأن هذا أن يضيف مصداقية على البيانات الخاصة بإقليم كردستان — العراق ويقلل من وجود شك بين المستخدمين، وهو ما سيعطي إشارة إلى جمهور المستثمرين العالميين بشأن موثوقية بيئة الاستثمار في إقليم كردستان — العراق واستقرارها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قضايا التنسيق داخل النظم الإحصائية اللامركزية الإقليمية تميل إلى أن تكون صعبة. لذلك، فإننا نقدم طريقة واحدة للمضي قدمًا، مع الاعتراف بأنه قد تكون هناك خيارات أخرى تخدم احتياجات كل من الولايات القضائية:

يمكن للقانون الكوردستاني والوطني تعيين هيئة إحصاء إقليم كردستان كوكالة أولية لجمع البيانات في إقليم كردستان — العراق. فهذا سيزيد من شرعية جمع البيانات بين سكان هذا الإقليم ويعظم من فرصة إجراء عملية جمع ناجح للبيانات. وهذا سيجعل أيضًا البيانات الواردة من إقليم كردستان — العراق أكثر موثوقية لوضعي السياسات في حكومة إقليم كردستان، وبالتالي المساعدة في وضع السياسات المبنية على البيانات.

يمكن للجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات أن ينسق مع إقليم محدد دستوريًا، مثل إقليم كردستان — العراق وجهازه الإحصائي المتمثل في هيئة إحصاء إقليم كردستان من خلال مجلس رسمي. كما يمكن أن يحدد القانون المجلس ليشمل رئيس الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ونائبه أو كبير الإحصائيين ورئيس هيئة إحصاء إقليم كردستان ونائبه أو كبير الإحصائيين.

بطريقة مماثلة للنموذج الألماني، يمكن أن يوجه هذا المجلس الرسمي بعد ذلك عملية تشكيل مجموعات فنية متخصصة من الخبراء لتحديد جهود جمع البيانات المحددة والمستمرة وغير المتكررة.

سنكون هيئة إحصاء إقليم كردستان ملزمة بإجراء نفس جهود جمع البيانات، مثل تلك التي تحدث في بقية مناطق العراق، لكنه لن يكون محظورًا من جهود الجمع الإضافية. وسيتيح ذلك لهذا المكتب التوصل إلى هدف "يفوق ما تحقق في بغداد"، وسيعكس تصميم النظام الإحصائي المذكور أعلاه في المملكة المتحدة.

أخيرًا، ومن أجل بناء الثقة وترسيخ التعاون، بإمكان هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات أن تدخل أحد الخيارات التالية في القانون: (١) يمكن لمسؤولي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات أن يصطحبوا مسؤولي هيئة إحصاء إقليم كردستان - والعكس - في عينة عشوائية لمناطق جمع البيانات أو (٢) يمكن لمسؤولي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات أن يكرروا جهود مسؤولي هيئة إحصاء إقليم كردستان في أجزاء من إقليم كردستان — العراق، كما يمكن لمسؤولي هيئة إحصاء إقليم كردستان تكرار جهود الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في الأجزاء المتبقية من العراق، وبإمكان الجهتين مقارنة البيانات للتأكد من توافقهما.

بالمثل، يمكن تحديد اتفاقيات أو أطر العمل خاصة بمشاركة البيانات بحيث يكون لدى كل من هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات البيانات الكافية عن الأنشطة التي يقوم بها كل منهما. وستحدد هذه الاتفاقيات حق وصول كل منهما إلى بيانات الآخر. بالإضافة إلى ذلك، ستتعامل هذه الاتفاقيات مع المسائل المتعلقة بالتنسيق المشترك وتقديم البيانات. مرة ثانية، ستكون هناك مزايا كبيرة لحكومة إقليم كردستان تنبع من ضمان القابلية للمقارنة والتكامل في البيانات بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وبقية أجزاء العراق.

خارطة طريق موسى بها لعملية جمع البيانات ذات الصلة بالسياسات

الأهداف

تكمن أهداف هذا الفصل في

- تقديم قائمة متسلسلة ومحددة الأولويات للخطوات الموصى بها لحكومة إقليم كردستان، وبشكل خاص هيئة إحصاء إقليم كردستان، مع الوضع في الاعتبار التوصيات المذكورة في الفصول السابقة.
- العمل كأول مرجع لتنفيذ التوصيات المذكورة في هذه الدراسة. بالنسبة لكل خطوة، يمكن الرجوع إلى الفصل المناسب، الذي نشير إليه، لمزيد من التفاصيل.

يوضح هذا الفصل الخطوات التالية لخارطة الطريق:

- سن قانون يتعلق بالإحصاءات.
- عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة.
- اتخاذ قرار بشأن تشكيل مجالس الإشراف الفنية والمتعلقة بالسياسات.
- تحديد جهة اتصال تختص بالبيانات داخل كل وزارة.
- جمع عناصر البيانات الهامة.
- تنفيذ المخططات الهيكلية التنظيمية.
- تحسين الموارد البشرية في هيئة إحصاء إقليم كردستان.
- ترقية وتثبيت بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- اتخاذ قرار يتعلق بما إذا كان سيتم تحسين المؤشرات الحالية أو جمع مؤشرات جديدة.
- جمع عناصر البيانات ذات الأولوية العليا.
- إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة.
- إجراء دراسات مسحية روتينية.

الاعتبارات والمعايير المستخدمة في إعداد خارطة الطريق

لكي تكون خارطة الطريق فعالة، يجب أن تحتوي على خطوات قليلة رفيعة المستوى تساعد على تنفيذ الإستراتيجية بدلاً من الترتيب المجرد للتوصيات. وناقش أولاً الاعتبارات والمعايير التي أرشدتنا إلى كيفية وضع خارطة طريق للتنفيذ.

يجب أن تعكس خارطة الطريق الأولويات وسهولة التنفيذ

نظرًا للموارد المحدودة لحكومة إقليم كردستان، فمن المفيد التعرف على هذه التوصيات التي يجب تنفيذها مبكرًا بدلاً من غيرها لمواجهة الأزمات العصبية، ولتيسير إجراء مزيد من التطوير على نظام جمع البيانات. بالمثل، قد تكون بعض التوصيات سهلة التنفيذ مقارنة بغيرها، والتركيز عليها قد يعطي زخمًا مهمًا لعملية بناء نظام جمع البيانات وإمكاناته داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان.

على سبيل المثال، هناك حاجة ماسة لسن قانون للإحصاءات في حكومة إقليم كردستان لضمان توفير السلطة الضرورية لهيئة إحصاء إقليم كردستان، ومن ثم تمكنه من طلب البيانات من الجهات ذات الصلة. وبناءً على ذلك، فإن تمرير قانون للإحصاءات يعد من الأولويات العليا في خارطة الطريق. ويمكن تنفيذ بعض جوانب التدريب وبناء القدرات داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان بتكلفة قليلة نسبية وبدون تدخل الجهات الأخرى، وقد وضعنا ذلك ضمن الأولويات العليا أيضاً.

خارطة الطريق يجب أن تتضمن عمليات تساعد على التنفيذ

باعتبارها ذات أهمية كبيرة شأنها في ذلك شأن الجوانب الفنية لبناء نظام لجمع البيانات، تعد العمليات اللازمة لجمع أصحاب المصلحة معاً ذات أهمية شديدة؛ فقد تكون لديهم أولويات متضاربة. من المهم بشكل خاص صياغة اتفاقية بشأن رؤية عملية جمع البيانات، وإنشاء قنوات الاتصال اللازمة لمشاركة البيانات، وإنشاء مجالس المراقبة والإشراف الموصى بها، إلى جانب تحديد الوكلاء المسؤولين عن تنفيذ التوصيات.

على سبيل المثال، قد تتطلب عملية تشكيل المجالس الفنية ومجالس الإشراف وإنهاء تكوينها عقد اجتماعات ومناقشات بين واضعي السياسات على مستوى المدير العام ومستوى أعلى من وزارات حكومة إقليم كردستان، مما يجعل من السهل إيجاد تعاون بين أصحاب المصلحة.

خارطة الطريق يجب أن تساعد على بناء القدرات

لتنفيذ التوصيات المنصوص عليها في هذا التقرير، ستحتاج حكومة إقليم كردستان إلى تطوير القدرات المادية والبشرية والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، بالتوازي مع أو حتى قبل تنفيذ الأنشطة الفعلية لجمع البيانات. على سبيل المثال، يعتمد إنشاء قاعدة بيانات موحدة ومركزية وسهل الوصول إليها على نطاق واسع، على مدى توفر المعلومات المتطورة والاتصال وتكنولوجيا الحوسبة مثل الخوادم والشبكات وبرمجيات قواعد البيانات.

في بعض الحالات، يمكن أن تساعد عمليات جمع البيانات، حتى لو كانت غير متوافقة مع أفضل الممارسات، على تطوير القدرات داخل هيئة إحصاء إقليم كردستان. على سبيل المثال، يمكن أن تبدأ هيئة إحصاء إقليم كردستان في إجراء دراسات مسحية مخصصة لسد الاحتياجات الملحة من البيانات، والتي ستعمل على بناء رأس المال البشري وتوفر معلومات مفيدة لواضعي السياسات.

خارطة الطريق

نعرض خارطة الطريق باستخدام ثلاث جهات نظر مختلفة. تقدم وجهة النظر الأولى قائمة فردية تتضمن الخطوات التي يتم ترتيبها بناءً على الأولوية وسهولة التنفيذ. وهذا يوفر مساراً محدداً لواضعي السياسات للسير عليه عند تنفيذ خارطة الطريق.

في حين، تقدم وجهة النظر التاليتان نفس الخطوات في شكل جدول، مع أولوية وسهولة التنفيذ باعتبارهما البعدين اللازمين لهذا. وتحدد هذه الطريقة بوضوح ما إذا كان من المتوقع أن تكون إحدى الخطوات ذات الأولوية العليا في خارطة الطريق سهلة أم صعبة التنفيذ، وهل تلك الخطوة سهلة التنفيذ ذات أولوية عليا أم منخفضة. نظراً للقيود المتعلقة بالوقت والميزانية، قد يختار واضعو السياسات تنفيذ الخطوات السهلة، حتى لو لم تكن ذات أولوية عليا، من أجل إيجاد قوة دافعة للإصلاح. وقد يختار واضعو السياسات أيضاً تنفيذ خطوة ذات أولوية عليا، حتى لو كان من الصعب التغلب على عقبة أساسية وجعل المسار المستقبلي أسهل. وتجسد الشبكة التي تقدمها وجهة النظر هذه ويجب أن تساعد على صناعة القرار.

إننا نصنف الخطوة على أنها سهلة التنفيذ إذا كان تنفيذها يتضمن مشاركة عدد أقل من الجهات، وفي الوقت نفسه تكون المهام أبسط، فضلاً عن أن الخطوة تقوم على عمليات أو مؤسسات موجودة بالفعل. وغني عن القول أن تصنيف الخطوة على أنها خطوة ذات أولوية عليا أو سهلة نسبياً يعد تصنيفاً موضوعياً ويعتمد على حكمنا، بالإضافة إلى الخبرة المكتسبة من زيارتنا إلى الإقليم.

وأخيراً، نعرض نفس الخطوات نفسها مجمعة وفقاً لنوع النشاط الذي يتم تنفيذه. وهذا يبين ما إذا كانت الخطوة تتعامل مع بناء المؤسسات أو جمع البيانات أو بناء القدرات. وتعد هذه النقاط الثلاث غاية في الأهمية، لكن واضعي السياسات قد يعطون الأولوية لواحدة من هذه الخطوات على غيرها، وستحدد وجهة النظر هذه الخطوات اللازمة في كل مجال محدد.

الخطوات ذات الأولوية في خارطة الطريق

نتناول باختصار كل خطوة من خطوات خارطة الطريق التي تم ترتيبها بناءً على مزج بين الأولوية وسهولة التنفيذ.

- **سن قانون يتعلق بالإحصاءات.** قانون إحصاءات يضيف الطابع الرسمي على الهيكل التنظيمي لهيئة إحصاء إقليم كردستان وتفاعلاته مع وزارات وهيئات حكومة إقليم كردستان الأخرى، ولا سيما أنها ترتبط بمشاركة البيانات. وتمتلك حكومة إقليم كردستان مشروع قانون للإحصاءات والذي أوصينا بإجراء تعديلات عليه بناءً على القياس والمقارنة مع قوانين مماثلة في بلدان أخرى. ويحتاج هذا القانون إلى أن يُفتح ويُسن من قبل حكومة إقليم كردستان، بحيث يضمن لهيئة إحصاء إقليم كردستان التمتع بالسلطة المناسبة التي تحتاجها لتقوم بمسؤولياتها على نحو فعال. ويتعين أن تكون هذه العملية ملزمة بقانون الإحصاءات الفيدرالي. راجع الفصل السابع لمزيد من التفاصيل.
- **عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة.** سيكون من المفيد أن تعقد هيئة إحصاء إقليم كردستان اجتماعاً بصناع السياسات ذوي الصلة لتشجيع التنسيق والتخطيط الفعال. قد يضم الاجتماع، على سبيل المثال، مديري عموم التخطيط من الوزارات المعنية بمجالات البيانات ذات الأولوية، وكبار الموظفين في المقرات الرئيسية لهيئة إحصاء إقليم كردستان، ومديري مكاتب الإحصاء بالمحافظات، وكبار الموظفين من وزارة التخطيط (يجب أن تظل هيئة إحصاء إقليم كردستان تابعاً لوزارة التخطيط). ويمكن الاستفادة من هذا الاجتماع للإعلان عن الخطط القصيرة ومتوسطة الأجل لهيئة إحصاء إقليم كردستان، بما في ذلك كيف وفي أي شكل يتم نشر وطبع البيانات المجمعة؛ والتماس الحصول على ملاحظات تقييمية في هذا الخصوص؛ وتعزيز التعاون بشأن إجراء دراسات مسحية تشارك فيها مختلف الوزارات؛ والحصول بشكل عام على "تأييد" بشأن الخطط من جانب أصحاب المصلحة. كما يمكن أيضاً استخدام هذا الاجتماع كفرصة لتحديد "البارزين في مجال البيانات"، أو المسؤولين المرشحين لمجالس إدارة الإشراف والمراقبة التي يتم مناقشتها أدناه.
- **اتخاذ قرار بشأن تشكيل مجالس الإشراف الفنية والمتعلقة بالسياسات.** لقد أوصينا (في الفصل السابع) بأن تشكل حكومة إقليم كردستان مجلس إشراف فني لتقديم المشورة إلى هيئة إحصاء إقليم كردستان فيما يتعلق بالأمور الخاصة بوسائل وطرق جمع البيانات المنهجية، إلى جانب مجلس إشراف يتعلق بالسياسات لضمان توجيه جهود عملية جمع البيانات التي تقوم بها هيئة إحصاء إقليم كردستان نحو أولويات السياسات الخاصة بحكومة إقليم كردستان. ويجب أن تقرر هيئة إحصاء إقليم كردستان (ووزارة التخطيط، شريطة أن تظل هيئة إحصاء إقليم كردستان تابعة للوزارة) تشكيل هذه المجالس. وإذا تقرر أن تصبح هيئة إحصاء إقليم كردستان مستقلة، فيجب أن يتدخل مجلس الوزراء في اتخاذ قرار بشأن تشكيل هذه المجالس. يتعين أن يتم استقدام أعضاء مجلس الإشراف الفني من الأكاديميين الحاليين والمتقاعدين داخل الإقليم ومن الشعب الكردي؛ إلى جانب باحثين آخرين، يمكن أن يشتملوا على باحثين دوليين يتمتعون بخبرات في إقليم كردستان — العراق وجمع البيانات؛ بالإضافة إلى أفراد من القطاع الخاص يتمتعون بخبرة فنية. قد يشمل المرشحاتون لمجالس السياسات كبار واضعي السياسات (عادة على مستوى مديري العموم) من وزارات المالية والاقتصاد والزراعة والموارد المائية والإسكان والإعمار والبلديات والسياحة والصحة والتعليم والكهرباء، بالإضافة إلى موظفي خدمة مدنية أو واضعي سياسات رفيعي المستوى من المحافظات الفردية؛ فضلاً عن ممثلين عن مجلس الوزراء والبرلمان وإدارة تكنولوجيا المعلومات. ونظراً لأن إنشاء هذه المجالس من المرجح أن يكون مستهلكاً للوقت، فقد يكون من الأفضل بدء العملية مبكراً. لا يجب أن تتجاوز كل لجنة ١٥ عضواً من أجل تشجيع المشاركة الفعالة من قبل جميع الأعضاء ولتخفيض تكاليف التنسيق إلى أقل حد ممكن.

- **تحديد جهة اتصال تختص بالبيانات داخل كل وزارة.** يتم وصف عناصر البيانات الأكثر إلحاحًا التي سيتم جمعها في جداول البيانات التي قمنا بوضعها بالمصطلح "بالغة الأهمية". ويجب أن تعمل هيئة إحصاء إقليم كردستان مع الوزارة ذات الصلة لكل مجال من مجالات البيانات الهامة لتعيين شخص يكون حلقة اتصال بهيئة إحصاء إقليم كردستان ومسؤولاً عن جمع هذه المؤشرات بالغة الأهمية ونقلها إلى هيئة إحصاء إقليم كردستان بصفة دورية. ونقترح أن يتم نقل هذه المؤشرات بصفة نصف سنوية في البداية (حتى لو كان يتم جمع بعض المؤشرات سنويًا فقط)، وبمجرد تطوير القدرات الكافية، يتم الجمع على أساس ربع سنوي. وعلى الرغم من أن التركيز الأولي يجب أن يكون على المؤشرات بالغة الأهمية، فيمكن تكليف جهات الاتصال التي تم تحديدها في وقت لاحق بمسؤولية نقل المؤشرات الأخرى أيضًا.
- **جمع عناصر البيانات بالغة الأهمية.** سيتم جمع عناصر البيانات بالغة الأهمية من جانب الوزارات المعنية (يشير عمود "المصدر" في جداول البيانات لدينا إلى الجهة التي قامت بجمع أو ستجمع البيانات). غير أنه سيتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان مراقبة هذه العملية وتقديم المساعدة الفنية على النحو المطلوب. وهذا بشكل خاص يشكل أهمية إذا أخذنا في الاعتبار أن عناصر البيانات بالغة الأهمية تعتمد على مؤشرات مكونة يتعين جمعها قبل حساب المؤشرات بالغة الأهمية. على سبيل المثال، يتطلب حساب صافي الطلاب المسجلين في التعليم الثانوي (مؤشر بالغ الأهمية في التعليم) حصر عدد الأطفال في الفئة العمرية الثانوية إلى جانب حصر العدد الذي التحق بالمدارس الثانوية في هذه المجموعة. راجع الفصل الخامس لمزيد من التفاصيل.
- **تنفيذ المخططات الهيكلية التنظيمية.** قامت هيئة إحصاء إقليم كردستان بوضع مخططات هيكلية تنظيمية لإعادة تنظيم مكاتبه الموجودة في مقراته وداخل المحافظات الثلاث. ولقد قمنا بتزويد بعض التوصيات لإجراء تعديلات، وهذا بشكل أساسي لضمان وجود اتساق بين مختلف المكاتب ومع مشروع القانون المتعلق بالإحصاءات. ويلزم مراجعة المخططات الهيكلية التنظيمية وتطبيق الهيكل التي تجسده. راجع الفصل السابع لمزيد من التفاصيل.
- **تحسين الموارد البشرية في هيئة إحصاء إقليم كردستان.** حددت هذه الدراسة التي أجريناها عددًا من الوسائل والإجراءات المبتكرة التي يتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان اتباعها، إلى جانب خطوات تتعلق بعملية جمع البيانات يتعين عليه مراقبتها. لتنفيذ هذه الخطوات، تحتاج هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى موظفين قادرين من الناحية الفنية على التعامل مع هذه التحديات. كما سيحتاج هذا المكتب إلى توظيف فريق عمل جديد ومؤهّل وترقية المؤهلات الخاصة بفريق العمل الحالي من خلال دورات تدريبية وتمارين عملية. ونوصي بأن يسعى المكتب للحصول على خدمات خبراء خارجيين لتقديم الدورات التدريبية ونقل التدريبات العملية لموظفيه، وربما يكون هذا من خلال إجراء مشترك لتدريب يتعلق بجمع البيانات، مثل القيام بدراسة مسحية. وتتضمن البدائل مشاركة الجامعات الأجنبية عالية الجودة في تصميم دورات قصيرة يتم تقديمها في إقليم كردستان — العراق أو إرسال فريق العمل إلى الخارج للحصول على مثل هذه الدورات.
- **ترقية وتثبيت بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** يقتضي الأمر وجود بنية تحتية متطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك حتى يتسنى تنفيذ قاعدة بيانات مركزية وتسهيل مشاركة البيانات بين الوزارات وهيئة إحصاء إقليم كردستان. ويتعين على هذا المكتب العمل مع إدارة تكنولوجيا المعلومات التابعة له ومستشارين خارجيين متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات، حسبما يقتضي الأمر، وذلك لتنفيذ بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل مقره ومكاتبه في المحافظات. وعلى الرغم من أن هيئة إحصاء إقليم كردستان قد تحتاج إلى تخصيص بعض من الجهود التي تبذلها إدارة تكنولوجيا المعلومات، فمن المرجح أن يكون بإمكان إدارة تكنولوجيا المعلومات توفير معظم الخبرات التي تحتاج إليها هيئة إحصاء إقليم كردستان لإنشاء بنية تحتية مفيدة للاتصالات وتكنولوجيا معلومات. ويمكن إضفاء الطابع الرسمي على علاقة أوثق عن طريق عقد اجتماعات دورية بين الموظفين أو إقامة علاقة تعاقدية بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة تكنولوجيا المعلومات للخدمات الاستشارية. كما يقتضي على هذا المكتب أيضًا منح الوزارات المتعلّقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمشاركة البيانات. راجع الملحق "هـ" لمزيد من التفاصيل.

- **اتخاذ قرار يتعلق بما إذا كان سيتم تحسين المؤشرات الحالية أو جمع مؤشرات جديدة.** تقوم هيئات عديدة تابعة لحكومة إقليم كردستان حاليًا بجمع مكونات البيانات، بما في ذلك بعض مؤشرات البيانات التي حددنا أنها تحمل أولوية عليا في جداول البيانات الخاصة بنا. لكن، وكما لاحظنا في هذه الدراسة، تميل مثل هذه الجهود إلى أن تكون مجزأة وليست جزءًا من إستراتيجية ثابتة وموحدة. لذا، تحتاج هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى اتخاذ قرار، بالتشاور مع الوزارة ذات الصلة، بشأن ما إذا كان سيتم تحسين جودة جمع المؤشرات الحالية ذات الأولوية العليا أو إنفاق الموارد على جمع مؤشرات لا يتم جمعها حاليًا، حتى ولو كانت ذات أولوية أقل. وبما أن هذا القرار يجب أن يتم على أساس كل حالة على حدة، فإننا نلاحظ أنه يجب عمل مفاضلة، لكننا غير قادرين على تقديم توصية موحدة هنا. ومع ذلك، تشمل المعايير تكلفة جمع مؤشر معين، وقدرة الوزارة على جمع هذا المؤشر، وإلى أي مدى يتم استخدام هذا المؤشر لحساب غيره من عناصر البيانات، فضلًا عن مستوى أهمية مجال السياسة الذي يرتبط بالمؤشر.
- **جمع عناصر البيانات ذات الأولوية العليا.** لقد ناقشنا تحديد بيانات جهات الاتصال في كل وزارة وجمع عناصر البيانات باللغة الأهمية المذكورة أعلاه. وهذه العملية يمكن أن تؤدي إلى تحسين العلاقات بين هيئة إحصاء إقليم كردستان والوزارات، إلى جانب بناء القدرات داخل هذا المكتب من خلال تعريف مسؤوليه بالأنشطة التي تقوم بها الوزارات. وهذا سيمهد الطريق أيضًا لجمع عناصر البيانات الموجودة مباشرة أسفل المؤشرات باللغة الأهمية الحاسمة من حيث الأولوية. وفيما يتعلق بالمؤشرات باللغة الأهمية، ستقوم الوزارات ذات الصلة بجمع البيانات المتعلقة بعناصر البيانات ذات الأولوية. يشير عمود "المصدر" في جداول البيانات لدينا إلى أن الجهة المعنية ستجمع أو لديها بالفعل البيانات. غير أنه سيتعين على هيئة إحصاء إقليم كردستان مراقبة هذه العملية وتقديم المساعدة الفنية على النحو المطلوب. وهذا بشكل خاص يشكل ضرورة، لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار أن عناصر البيانات ذات الأولوية العليا تعتمد على مؤشرات مكونة يتعين جمعها قبل حساب هذه المؤشرات ذات الأولوية العليا. راجع الفصل الخامس لمزيد من التفاصيل.
- **إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة.** يشكل إجراء دراسة مسحية سنوية تتعلق بالأسرة والأعمال العمود الفقري لجهود جمع البيانات (ولا سيما للحصول على مؤشرات الاقتصاد الكلي) في العديد من البلدان. غير أن إجراء هذه الدراسات المسحية يقتضي من هيئة إحصاء إقليم كردستان بناء قدرات كافية للقيام بهذه المهام المعقدة. لذا، يمكن لهيئة إحصاء إقليم كردستان البدء من خلال إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة - دراسات مسحية مصممة ليتم إجراؤها لغرض محدد - وخاصة لمناطق أو موضوعات محددة تحتاج بشكل كبير إلى بيانات. في الوقت نفسه، يمكن لهيئة إحصاء إقليم كردستان الاستمرار في عمل دراسات مسحية مثل المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠١١ والدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات ٤- مع جهات متعددة الأطراف. ويمكن لهيئة إحصاء إقليم كردستان أيضًا التعاقد مع مستشارين من الخارج حسب الحاجة لتصميم الدراسات المسحية والاستبيانات ذات الصلة. وبمرور الوقت، يمكن أن تتحول هذه الدراسات المسحية إلى دراسات منتظمة ودورية بدلاً من تلك المخصصة والتي يتم إجراؤها لمرة واحدة. راجع الفصل الخامس لمزيد من التفاصيل.
- **إجراء دراسات مسحية روتينية.** إن إجراء الدراسات المسحية المذكورة أعلاه التي تجرى لمرة واحدة من شأنها أن تضع هيئة إحصاء إقليم كردستان في موقف جيد لإجراء دراسات مسحية سنوية تتعلق بالأسرة والأعمال. وبالإضافة إلى توفير معلومات خاصة بالاقتصاد الكلي، ستنجح هذه الدراسات المسحية مفيدة تتعلق بالمستوى الجزئي. غير أن الدراسات المسحية الروتينية الأكبر حجمًا ستحتاج إلى تعاون وزارات عديدة. لذا، فإن الخبرة الفنية والعملية التي اكتسبتها هيئة إحصاء إقليم كردستان من الخطوات السابقة ستكون مفيدة هنا. راجع الفصل الخامس لمزيد من التفاصيل.

خطوات خارطة الطريق حسب الأولوية وسهولة التنفيذ

يعرض الجدول (٨-١) خطوات خارطة الطريق في شكل مصفوفة، مرتبة حسب الأولوية وسهولة التنفيذ. وسيساعد نظام التصنيف هذا حكومة إقليم كردستان على أن تقرر ما هي الخطوات اللازم تنفيذها على المدى القريب، على افتراض ندرة الوقت والموارد. وعلى الرغم من أن الأسهل في تنفيذ العناصر ذات الأولوية العالية سيكون الأكثر جاذبية، فإن هذا التصنيف يتعين ألا يكون بالضرورة سببًا لإهمال العناصر ذات الأولوية المنخفضة التي من الصعب تنفيذها.

الجدول (٨-١)
خطوات خارطة الطريق حسب الأولوية وسهولة التنفيذ

خطوات ذات الأولوية المنخفضة	خطوات ذات الأولوية العليا	سهولة التنفيذ
اتخاذ قرار يتعلّق بما إذا كان سيتمّ تحسين المؤشرات الحالية أو جمع مؤشرات جديدة إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة	تحديد جهة اتصال تختص بالبيانات داخل كل وزارة عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة تنفيذ المخططات الهيكلية التنظيمية جمع عناصر البيانات بالغة الأهمية	سهولة التنفيذ
جمع عناصر البيانات ذات الأولوية العليا إجراء دراسات مسحية روتينية	سن قانون يتعلّق بالإحصاءات ترقية وتثبيت بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين الموارد البشرية في هيئة إحصاء إقليم كردستان اتخاذ قرار بشأن تشكيل مجالس الإشراف الفنية والمتعلقة بالسياسات	صعوبة التنفيذ

خطوات خارطة الطريق حسب نوع النشاط

أخيراً، يرتب الجدول (٨-٢) خطوات خارطة الطريق وفقاً لثلاثة أنواع من الأنشطة: بناء المؤسسات وجمع البيانات وبناء القدرات. وتكون متطلبات المهام في كل فئة من الفئات مختلفة جداً: ذلك أن بناء المؤسسات يتطلب الأنشطة التي تجمع بين مختلف أصحاب المصلحة، في حين أن جمع البيانات يتطلب أنشطة ذات طابع فني، بينما يشتمل بناء القدرات على التدريب. يمكن استخدام هذا الترتيب لتوجيه التنفيذ في حالة كان صناع السياسات يرون أن أحد هذه المجالات أكثر أهمية من غيره، أو يرون أنفسهم يتمتعون بدرجات مختلفة من القدرات لتنفيذ الأنشطة المختلفة داخل كل فئة.

الجدول (٨-٢)
خطوات خارطة الطريق حسب نوع النشاط

خطوة خارطة الطريق	نوع النشاط
سن قانون يتعلّق بالإحصاءات	بناء المؤسسات
تحديد جهة اتصال تختص بالبيانات داخل كل وزارة	بناء القدرات
عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة	بناء القدرات
اتخاذ قرار بشأن تشكيل مجالس الإشراف الفنية والمتعلقة بالسياسات	بناء القدرات
تنفيذ المخططات الهيكلية التنظيمية	بناء القدرات
جمع عناصر البيانات بالغة الأهمية	جمع البيانات
اتخاذ قرار يتعلّق بما إذا كان سيتمّ تحسين المؤشرات الحالية أو جمع مؤشرات جديدة	جمع البيانات
جمع عناصر البيانات ذات الأولوية العليا	جمع البيانات
إجراء دراسات مسحية روتينية	جمع البيانات
تحسين الموارد البشرية في هيئة إحصاء إقليم كردستان	بناء القدرات
ترقية وتثبيت بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بناء القدرات
إجراء دراسات مسحية لمرة واحدة	جمع البيانات

الاستنتاجات والخطوات التالية

لقد قمنا في هذه الدراسة بتوثيق جهودنا المتعلقة بتصميم نظام لجمع البيانات ذات الصلة بالسياسات لإقليم كردستان — العراق. فكانت أولى خطواتنا السعي لفهم طبيعة المؤسسات الحالية. ثم قمنا بعد ذلك بتقييم البيانات المتاحة وطرق جمع البيانات. ونظرًا لأن الهدف هو جمع البيانات التي تؤثر على صناعة السياسات، فقد قمنا بعد ذلك بجمع البيانات المتعلقة بأولويات السياسات الخاصة بالإقليم. بعد ذلك، قمنا بتحديد هذه الأولويات المتعلقة بالبيانات التي يجب جمعها لدعم القرارات التي يتم اتخاذها فيما يتعلق بهذه السياسات، ثم قمنا بمناقشة الطرق المنهجية لجمع البيانات اللازمة للقيام بجمع مثل هذه البيانات، وقمنا بعمل توصيات للهيكल المؤسسي الذي قد يدعم جهود جمع البيانات على نحو أفضل. وأخيرًا، قمنا بدمج توصياتنا في خارطة طريق للتنفيذ يمكن لحكومة إقليم كردستان وهيئة إحصاء إقليم كردستان اتباعها.

يمكن أن تعمل هذه الدراسة كدليل مستخدم لمسؤولي وموظفي حكومة إقليم كردستان عند تنفيذ خارطة الطريق الموصى بها. علاوة على ذلك، فقد تم تصميم قاعدة بيانات خاصة بمصادر البيانات، والتي قمنا فيها بفهرسة مصادر البيانات باستخدام نظام مخصص لإدارة البيانات لاستخدامه من قبل هيئة إحصاء إقليم كردستان وحكومة إقليم كردستان بعيدًا عن هذا المشروع كمستودع للبيانات المتاحة. وبالمثل، يمكن توسيع نطاق جداول بيانات المؤشرات التي وضعناها أو تعديله حسب ظهور احتياجات جديدة للبيانات في حكومة إقليم كردستان. على سبيل المثال، ترتبط المؤشرات الحالية الموصى بها بمدى توفر (ما يُعرف بـ "المخزون") السلع الرئيسية العامة، وترتبط بشكل أقل بالكفاءة التي يتم بها تنفيذ الاستثمار والعمليات. ويمكن إضافة التكاليف وغيرها من المؤشرات التي من شأنها أن تسمح لحكومة إقليم كردستان بحساب العائد على الاستثمار في المستقبل بمجرد الوفاء بالاحتياجات الأساسية العامة، وظهور اعتبارات الكفاءة بشكل كبير.

لقد قطعت حكومة إقليم كردستان وهيئة إحصاء إقليم كردستان شوطًا كبيرًا بالفعل في تطوير نظام لجمع البيانات. فهما الآن في وضع جيد يتيح لهما البناء على التقدم الذي تم إحرازه حتى وقتنا الحاضر، فضلًا عن تنفيذ التوصيات المقترحة المتعلقة بوضع القواعد وجمع البيانات وبناء القدرات للانتقال بهذا النظام إلى المستوى التالي فيما يتعلق باستخدام أفضل الممارسات التي يتم اتباعها حول العالم. وقد يكون إجراء الدراسات المسحية الأكثر إلحاحًا للمشاريع وسوق العمل وسيلة جيدة للبدء في تنفيذ العديد من هذه التوصيات. كما أن إتاحة هذه البيانات وغيرها من البيانات لصانعي السياسات في إطار من الشفافية وفي الوقت المناسب سيُتيح لهذا الإقليم الفرصة لتحقيق أهدافه المتعلقة بالسياسات.

اجتماعات فريق بيانات مؤسسة راند

الهيئات الحكومية

هيئة الاستثمار

البنك المركزي العراقي — فرع أربيل

مجلس الوزراء (مختلف المسؤولين)

إدارة تكنولوجيا المعلومات

مكتب محافظ محافظة دهوك

هيئة إحصاء إقليم كردستان

المقرات

إدارة المعلومات ورسم الخرائط

محافظة دهوك

محافظة أربيل

هيئة إحصاءات السليمانية

وزارة الزراعة والموارد المائية

مكتب الوزير

المديرية العامة للتخطيط (الزراعة)

المديرية العامة للتخطيط (الموارد المائية)

المديرية العامة للخدمات الزراعية

المديرية العامة للبستنة والغابات

المديرية العامة للموارد المائية

المديرية العامة للزراعة

المديرية العامة للزراعة، السليمانية

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للفحوصات

مديرية الإحصاءات

وزارة الكهرباء

المديرية العامة للتخطيط وتنفيذ المشاريع

المديرية العامة للتوزيع

وزارة المالية والاقتصاد

مكتب الوزير

مكتب نائب الوزير

المديرية العامة للإيرادات

مديرية الجمارك

وزارة الصحة

مكتب الوزير

المديرية العامة لمحافظة أربيل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مستشار وزير

المديرية العامة للباحثين والعلاقات الثقافية

منصب نائب الرئيس للشؤون العلمية، مؤسسة التعليم الفني

وزارة الإعمار والإسكان

المديرية العامة للتخطيط والتقنية

مديرية المتابعة، المديرية العامة للتخطيط والتقنية

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

المستشار القانوني

المديرية العامة للتأمينات الاجتماعية والعمل

وزارة البلديات والسياحة

مكتب الوزير

المديرية العامة للتخطيط العمراني

المديرية العامة للمياه والصرف الصحي

مديرية التخطيط، المديرية العامة للمياه والصرف الصحي

وزارة التخطيط

مكتب الوزير

المديرية العامة للتعاون وتنسيق التنمية

المديرية العامة للميزانية الاستثمارية

المديرية العامة للتخطيط التنموي

وزارة التجارة والصناعة

مكتب الوزير

المديرية العامة للتجارة

مديرية العلاقات التجارية، والمديرية العامة للتجارة

المديرية العامة للاستيراد والتصدير، المديرية العامة للتجارة

المديرية العامة لتسجيل الشركات

وزارة النقل والاتصالات

المديرية العامة للنقل

مدير التخطيط والمتابعة، المديرية العامة للنقل

المديرية العامة للاتصالات

مكتب رئيس الوزراء

مكتب Qaimaqan لمنطقة Sharbazhar

مكتب محافظ محافظة السليمانية

الهيئات غير الحكومية

الجامعة الأمريكية في العراق — السليمانية

جامعة جيهان

غرفة التجارة والصناعة بمحافظة أربيل

جامعة صلاح الدين، كلية الإدارة والاقتصاد

غرفة التجارة والصناعة بمحافظة السليمانية

برنامج "تطوير"، تنمية القدرات الوطنية في الإدارة العامة

ملخص بالمواقع الإلكترونية لحكومة إقليم كردستان

الجدول (ب- ١)
ملخص بالمواقع الإلكترونية لحكومة إقليم كردستان

نوع البيانات المتاحة عبر الإنترنت	هل البيانات متوفرة عبر الإنترنت؟	عنوان URL	وزارة حكومة إقليم كردستان
البيانات الديموغرافية والصحة والتعليم والزراعة والصناعة والتشييد والبناء والبيئة	نعم (في صيغة html)	http://www.krso.net/	هيئة إحصاء إقليم كردستان (المدرجة على الصفحة الإلكترونية باسم هيئة إحصاء مركز معلومات كردستان)
الأراضي الزراعية (المناطق الصالحة للزراعة)؛ وإنتاج الطاقة؛ ونشاط تربية النحل؛ والإنتاج الحيواني؛ والبحوث الزراعية والتدريب؛ والاستثمار الزراعي؛ والفواكه المحلية والمستوردة واستهلاك الخضروات والأسعار	نعم (بعض التقارير متاحة عبر الإنترنت)	http://www.moawr-krq.org (English: http://www.moawr-krq.org/index.php?itemid=199)	وزارة الزراعة والموارد المائية (مجلس الوزراء السادس)
غير متوفر	غير متوفر	لا يوجد موقع إلكتروني	وزارة الثقافة والشباب (مجلس الوزراء السادس)
غير متوفر	غير متوفر	http://www.kurdistan-moe.org/ (موقع إلكتروني فقط باللغة الكردية)	وزارة التربية والتعليم
غير متوفر	غير متوفر	http://www.krgelectric.org/	وزارة الكهرباء
غير متوفر	غير متوفر	لا يوجد موقع إلكتروني	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
غير متوفر	غير متوفر	http://mof-krq.org/english/topics.php?topics=1	وزارة المالية والاقتصاد
غير متوفر	غير متوفر	لا يوجد موقع إلكتروني، بالرغم من وجود موقع على شبكة الإنترنت خاص بالمديرية العامة للصحة في محافظة دهوك: http://www.duhokhealth.org/en	وزارة الصحة
غير متوفر	لا	http://www.mhe-krq.org/?q=node/105	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
غير متوفر	غير متوفر	لا يوجد موقع إلكتروني	وزارة الإعمار والإسكان
غير متوفر	لا	http://www.mojkurdistan.com/English_Malper.aspx	وزارة العدل
غير متوفر	غير متوفر	لا يوجد موقع إلكتروني	وزارة الداخلية
غير متوفر	غير متوفر	لا يوجد موقع إلكتروني	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
غير متوفر	غير متوفر	http://www.momakrg.org/en/	وزارة الشهداء وشؤون المؤنفلين

الجدول (ب-١) — تابع

وزارة حكومة إقليم كردستان	عنوان URL	هل البيانات متوفرة عبر الإنترنت؟	نوع البيانات المتاحة عبر الإنترنت
وزارة البلديات والسياحة	لا يوجد موقع إلكتروني	غير متوفر	غير متوفر
وزارة الموارد الطبيعية	لا يوجد موقع إلكتروني	غير متوفر	غير متوفر
وزارة شؤون البيشمركة	لا يوجد موقع إلكتروني	غير متوفر	غير متوفر
وزارة التخطيط	http://www.mop-kg.org/	نعم (في صيغة html)	البيانات الديموغرافية والصحة والتعليم والزراعة والصناعة والتشييد والبناء، والبيئة (في المقام الأول من هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ تتمتع أجزاء البيانات الخاصة بهيئة إحصاء إقليم كردستان ولدى وزارة التخطيط بمواقع إلكترونية تتسم بنفس الهيكل والمضمون إلى حد كبير)
وزارة التجارة والصناعة	لا يوجد موقع إلكتروني	غير متوفر	غير متوفر
وزارة النقل والاتصالات	http://www.moc-kg.com/English/	لا	?

ملاحظة: يبين الجدول التحقيقات التي أجريتها حول المواقع الإلكترونية لحكومة إقليم كردستان وذلك اعتبارًا من ٢ مارس ٢٠١١، وجميع الروابط المذكورة أعلاه كانت نشطة اعتبارًا من هذا التاريخ.

يسرد الجدول (ج-١) كافة الوثائق التي تم تسجيلها رسميًا في نظام راند اعتبارًا من مارس ٢٠١١.

الجدول (ج-١)

سجل الوثائق المتاحة، اعتبارًا من مارس ٢٠١١

العنوان أو المحتوى	المصدر	نوع الوثيقة
أربيل ٢٠١٠ "ملفات تراخيص وصول العملاء"	المدير العام لوزارة الصحة في أربيل	البيانات (بعض بيانات نسبة انتشار المرض بشأن مجموعة تبلغ حوالي ٢٥ مرفقًا صحيًا)
التقارير الواردة من محافظة دهوك حول مستوى المرافق في ٢٠١٠	وحدة الإحصاءات التابعة لوزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان	غير متوفر
مخصصات ميزانية الاستثمار في ٢٠١٠ حسب الوزارات والمحافظات، يوليو ٢٠١٠	وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان (الدكتور علي سندي)	عرض تقديمي ببرنامج PowerPoint (ملف PDF)
حول مطار أربيل الدولي، "استشراف المستقبل وتقبل العالم"، تحديث ٢٥ يونيو ٢٠١٠	مطار أربيل الدولي	مستند Word
إدارة المساعدات في العراق: الإنجازات وسبل المضي قدمًا، مايو ٢٠٠٨	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	موجز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
تقرير سنوي، الربع الأول ٢٠١٠	البنك الدولي للاستثمار والتنمية في حكومة إقليم كردستان	تقرير
الإحصاءات الأساسية لاستهلاك الخضروات والفاكهة في إقليم كردستان — العراق (الأسعار، الكمية المستوردة، وما إلى ذلك)	وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان	تقرير وزارة الزراعة في حكومة إقليم كردستان
الإحصائيات الأساسية لقطاع الزراعة في إقليم كردستان — العراق	وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان	تقرير وزارة الزراعة في حكومة إقليم كردستان
التقرير المالي لمؤسسة 'Bright Future Foundation'، ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	مؤسسة Bright Future Foundation	تقرير
دعم تنفيذ الميزانية في حكومة إقليم كردستان	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تقرير
التحليل الشامل للأمن الغذائي وتحليل جوانب الضعف في العراق	برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، المكتب القطري في العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق، هيئة إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة في العراق	تقرير به بيانات موجزة
تنفيذ التحديث: كيف تدعم إدارة تكنولوجيا المعلومات تحول الحكومة الناجح، الإصدار ١، ديسمبر ٢٠٠٩	إدارة تكنولوجيا المعلومات في حكومة إقليم كردستان وشركة برايس ووترهاوس كوبرز	تقرير (ملف PDF)
تنفيذ التحديث: كيف تدعم إدارة تكنولوجيا المعلومات تحول الحكومة الناجح، الإصدار ٢، يونيو ٢٠١٠	إدارة تكنولوجيا المعلومات في حكومة إقليم كردستان وشركة برايس ووترهاوس كوبرز	تقرير (ملف PDF)

الجدول (ج-١) — تابع

العنوان أو المحتوى	المصدر	نوع الوثيقة
تنفيذ التحديث: كيف تدعم إدارة تكنولوجيا المعلومات تحول الحكومة الناجح، الإصدار ٣، نوفمبر ٢٠١٠	إدارة تكنولوجيا المعلومات في حكومة إقليم كردستان وشركة برانس ووترهاوس كوبرز	تقرير (ملف PDF)
وضع سياسة المياه والصرف الصحي في حكومة إقليم كردستان	وزارة البلديات والسياحة بحكومة إقليم كردستان (إعداد كيمونكس مصر)	تقرير
ممارسة أنشطة الأعمال في إقليم كردستان في العراق	حكومة إقليم كردستان	تقرير حكومة إقليم كردستان
ملف تعريف محافظة دهوك	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير به بيانات موجزة
ورقة بيانات اقتصادية للعراق	البنك الدولي	ورقة بيانات
ملف تعريف وحدة الاستعلامات الاقتصادية للدولة في العراق ٢٠٠٨	وحدة الاستعلامات الاقتصادية	ملف تعريف وحدة الاستعلامات الاقتصادية للدولة
تقرير وحدة الاستعلامات الاقتصادية للدولة في العراق في يناير ٢٠١٠	وحدة الاستعلامات الاقتصادية	تقرير وحدة الاستعلامات الاقتصادية للدولة
تعريف الكهرباء	وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	وثيقة وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان (ملف PDF)
الموظفون في مديرية أربيل	غير متوفر	صفحة البيانات (Excel)
معلومات الموظفين حسب المهن، يوليو ٢٠٠٥	وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	صفحة البيانات (Excel)
كثيبيات دعائية سياحية لأربيل وإقليم كردستان	وزارة السياحة في حكومة إقليم كردستان، المدير العام للديوان	كثيب دعائي
ملف تعريف محافظة أربيل	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير به بيانات موجزة
رموز المرافق الصحية في أربيل	المديرية العامة لوزارة الصحة في أربيل	رموز بيانات
مطار أربيل الدولي	مطار أربيل الدولي	قرص مضغوط
نتائج الاختبارات للصف الثامن (٢٠٠٧-٢٠٠٨) والتاسع (٢٠٠٧-٢٠٠٨ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩) في الاختبارات القومية	حكومة إقليم كردستان	تقرير حكومة إقليم كردستان
إحصائيات الاختبار للتعليم الأساسي، الصف الثامن (٢٠٠٨-٢٠٠٩)	حكومة إقليم كردستان	تقرير حكومة إقليم كردستان
تفسير البيانات الهيدرولوجية في ديسمبر ٢٠١٠	غير متوفر	ورقة بيانات (ملف PDF)
نشرات إعلانية عن المعارض التجارية في أربيل والسليمانية ودهوك	المروجون للمعرض	نشرات إعلانية
الأمن الغذائي وتحليل جوانب الضعف	برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، هيئة إحصاء إقليم كردستان، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، معهد بحوث التغذية	بيانات
الأمن الغذائي وتحليل جوانب الضعف في العراق ٢٠٠٥	برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، والمكتب القطري في العراق، ووزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق	تقرير به بيانات موجزة
إستراتيجيات الإدارة الرشيدة والشفافية - معلومات موجزة، يوليو ٢٠٠٩	مجلس الوزراء، حكومة إقليم كردستان	ملف PDF
حدود المحافظات وبيانات المستوطنات (المناطق الرئيسية والفرعية) - "معجم جغرافي"	إدارة المعلومات ورسم الخرائط في حكومة إقليم كردستان	خرائط نظام المعلومات الجغرافية (GIS)
"المعلومات الصحية" المتعلقة بأربيل وبدهوك بشكل جزئي	إدارة المعلومات ورسم الخرائط في حكومة إقليم كردستان	خرائط نظام المعلومات الجغرافية (GIS)
الإحصائيات الصحية لعام ٢٠٠٨	وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان	بيانات

الجدول (ج-١) — تابع

العنوان أو المحتوى	المصدر	نوع الوثيقة
التكلفة البشرية للاستبداد في كردستان: نموذج التقدير الحيوي البايزي	هيئة إحصاء إقليم كردستان	ورقة بواسطة جمال رسول إم. أمين
التكلفة البشرية للاستبداد في كردستان: نموذج التقدير الحيوي البايزي	هيئة إحصاء إقليم كردستان	عرض تقديمي ببرنامج PowerPoint لورقة قام بتأليفها جمال رسول إم. أمين (ملف PDF)
استنتاجات المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي لعام ٢٠٠٩ - مشاورات بشأن المادة الرابعة مع العراق	صندوق النقد الدولي	إخطار إعلامي للجمهور من صندوق النقد الدولي
فرص الاستثمار في قطاع الزراعة	إقليم كردستان — العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، المدير العام للتخطيط والمتابعة	تقرير
دراسة مسحية عن صحة الأسرة في العراق	منظمة الصحة العالمية، وزارة الصحة/العراق ووزارة الصحة/كوردستان؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان	بيانات
استبيان يتعلق بدراسة مسحية عن صحة الأسرة في العراق	هيئة إحصاء إقليم كردستان	ملف PDF
تقرير عن دراسة مسحية بشأن صحة الأسرة في العراق ٢٠٠٦/٢٠٠٧	منظمة الصحة العالمية، وزارة الصحة في العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق	تقرير به بيانات موجزة
المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق	الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي	بيانات
استبيان المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق	هيئة إحصاء إقليم كردستان	ملف Excel
تقرير جداول المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧	هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ البنك الدولي	تقرير به بيانات موجزة
الإصدار الثاني لتقرير جداول المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧: جداول البيانات	هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ البنك الدولي	تقرير به بيانات موجزة
الإصدار الثالث لتقرير جداول المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧: ملحقات	هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ البنك الدولي	تقرير به بيانات موجزة
العراق: خطاب نوايا، مذكرة السياسات الاقتصادية والمالية، مذكرة تفاهم فنية، ٩ فبراير ٢٠١٠	صندوق النقد الدولي	مذكرة تفاهم صندوق النقد الدولي
الإصدار الأول للدراسة المسحية المتعلقة بالظروف المعيشية في العراق لعام ٢٠٠٤: تقرير جداول	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق	تقرير به بيانات موجزة
الإصدار الثاني للدراسة المسحية المتعلقة بالظروف المعيشية في العراق لعام ٢٠٠٤: تقرير تحليلي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق	تقرير به بيانات موجزة
الإصدار الثالث للدراسة المسحية المتعلقة بالظروف المعيشية في العراق لعام ٢٠٠٤: الأطلس الاجتماعي الاقتصادي للعراق	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق	تقرير به بيانات موجزة
العراق: تقييم الاقتصاد الكلي (أكتوبر ٢٠٠٣)	صندوق النقد الدولي	تقرير
دراسة مسحية تتعلق بالصحة العقلية في العراق	وزارة الصحة في العراق؛ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في العراق؛ وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان؛ منظمة الصحة العالمية	بيانات
استبيان أسري من خلال تقييم سريع متعدد المؤشرات في العراق	المكتب المركزي للإحصاء (العراق)، ومعهد فافو للدراسات التطبيقية الدولية	استبيان يتعلق بدراسة مسحية عن الأسرة

الجدول (ج-١) - تابع

العنوان أو المحتوى	المصدر	نوع الوثيقة
العراق: تقرير قومي بشأن وضع التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووزارة التخطيط العراقية والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان	ملف PDF
دراسة مسحية قومية تتعلق بالشباب والمراهقين في العراق	الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ حكومة إقليم كردستان (وزارة الشباب والرياضة)؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ المشروع العربي لصحة الأسرة (PAPFAM)	بيانات
استبيان بشأن دراسة مسحية قومية تتعلق بالشباب والمراهقين في العراق في عام ٢٠٠٩	هيئة إحصاء إقليم كردستان	غير متوفر
تقرير موجز لدراسة مسحية قومية على الشباب والمراهقين في العراق لعام ٢٠٠٩ (اللغة الكردية)	هيئة إحصاء إقليم كردستان	قرص مضغوط
تقرير موجز لدراسة مسحية قومية على الشباب والمراهقين في العراق لعام ٢٠٠٩	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير موجز
البيانات الديموغرافية للسكان وبيانات العمالة في العراق (حسب المحافظات) لعام ٢٠٠٦	الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات	بيانات
إخطار برنامج العراق (آخر تحديث في ٢٦ فبراير، ٢٠١٠)	صندوق النقد الدولي	إخطار برنامج صندوق النقد الدولي
العراق: تقرير الموظفين للتشاور حول المادة الرابعة لعام ٢٠٠٩ وطلب الترتيبات الاحتياطية	صندوق النقد الدولي	التقرير القطري رقم ١٠/٧٢ الصادر عن صندوق النقد الدولي
العراق: الملحق الإحصائي (أغسطس ٢٠٠٧)	صندوق النقد الدولي	تقرير به بيانات موجزة
تقديرات KBSNA لعام ٢٠٠٨: مشروع إجمالي الناتج المحلي في كردستان، الموضوع بالتعاون بين AUMMA وهيئة إحصاء إقليم كردستان	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	ملخص بواسطة جان دبليو فان تونجبرين وجان بارتلما
ميزانية حكومة إقليم كردستان لعام ٢٠١٠	وزارة التخطيط	ملخص
ميزانيات حكومة إقليم كردستان لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، والمقترحة لعام ٢٠١٠	حكومة إقليم كردستان	بيانات
ميزانية استثمار حكومة إقليم كردستان حسب الوزارة والمحافظات والمناطق الرئيسية والمناطق الفرعية (الفعالية والمقترحة)	حكومة إقليم كردستان	بيانات
شؤون الموظفين في حكومة إقليم كردستان حسب الوزارة لعام ٢٠٠٩ والمقترحة لعام ٢٠١٠	حكومة إقليم كردستان	بيانات
الخطة الاستراتيجية للزراعة في حكومة إقليم كردستان، ٢٠٠٩-٢٠١٣	وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان	تقرير وزارة الزراعة في حكومة إقليم كردستان
تقييم التنمية الاقتصادية لإقليم كردستان	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)	تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
إقليم كردستان: الاستثمار في المستقبل	حكومة إقليم كردستان	تقرير حكومة إقليم كردستان
الكتيب السنوي الصادر عن مكتب الإحصاء التابع لوزارة التخطيط التابعة لمجلس وزراء إقليم كردستان — العراق	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	التقرير الإحصائي لهيئة إحصاء إقليم كردستان في حكومة إقليم كردستان
قاعدة بيانات هيئة إحصاء حكومة إقليم كردستان للإمداد بالبيانات، أكتوبر ٢٠١٠	هيئة إحصاء إقليم كردستان	قائمة بيانات (ملف PDF)
الأنهار والجداول في كردستان	إدارة المعلومات ورسم الخرائط في حكومة إقليم كردستان	خرائط نظام المعلومات الجغرافية
معدلات الضريبة في كردستان وقانون حكومة إقليم كردستان رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٧	وزارة المالية والاقتصاد	نسخة ورقية
جدول بيانات القانون ٢٥ لمحافظه دهوك (قائمة بالشركات ومعدلات الإنتاج ورأس المال وعدد الموظفين، وما إلى ذلك)	حكومة إقليم كردستان	بيانات

الجدول (ج-١) - تابع

العنوان أو المحتوى	المصدر	نوع الوثيقة
جدول بيانات القانون ٢٥ لمحافظة أربيل (قائمة بالشركات ومعدلات الإنتاج ورأس المال وعدد الموظفين، وما إلى ذلك)	حكومة إقليم كردستان	بيانات
جدول بيانات القانون ٢٥ لمحافظة السليمانية (قائمة بالشركات ومعدلات الإنتاج ورأس المال وعدد الموظفين، وما إلى ذلك)	حكومة إقليم كردستان	بيانات
المشاريع المرخصة قيد التنفيذ، ٢٠٠٦-٢٠٠٨	هيئة الاستثمار في حكومة إقليم كردستان	بيانات
الخطة الرئيسية لقطاع الكهرباء، التقرير النهائي، المجلد ١، نوفمبر ٢٠٠٩	مؤسسة بارسونز برينكرهوف لصالح وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	تقرير (ملف PDF)
الخطة الرئيسية لقطاع الكهرباء، التقرير النهائي، المجلد ٢، نوفمبر ٢٠٠٩	مؤسسة بارسونز برينكرهوف لصالح وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	تقرير (ملف PDF)
الخطة الرئيسية لقطاع الكهرباء، التقرير النهائي، المجلد ٣، نوفمبر ٢٠٠٩	مؤسسة بارسونز برينكرهوف لصالح وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	تقرير (ملف PDF)
مذكرة التفاهم التي وقعها هيئة إحصاء إقليم كردستان، والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للتعاون بشأن البيانات الخاصة بالدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات ٤	هيئة إحصاء إقليم كردستان	مذكرة تفاهم
ملف تعريف وزارة الزراعة ٢٠٠٧	مجلس الوزراء / وزارة الزراعة / المديرية العامة للتخطيط / مديرية الإحصاءات	تقرير حكومة إقليم كردستان
التقرير السنوي لوزارة الصحة ٢٠٠٩	وزارة الصحة	تقرير به بيانات
تقرير نشاط وزارة التخطيط في مجلس الوزراء الخامس لحكومة إقليم كردستان، سبتمبر ٢٠٠٩	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير
دراسات مسحية عنقودية متعددة المؤشرات	الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ وزارة الصحة؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	بيانات
مؤسسة بارسونز برينكرهوف، نظرة عامة على الشركة	مؤسسة بارسونز برينكرهوف	تقرير (ملف PDF)
السكان والقوى العاملة والأسر	حكومة إقليم كردستان	وثيقة عمل حكومة إقليم كردستان
المستشفيات الخاصة والحكومية (عدد الأسرة) حسب المحافظات	غير متوفر	بيانات
مشكلة نقص الكهرباء في إقليم كردستان وسبل حلها	وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	تقرير (مستند Word)
الخطة السنوية المقترحة لوزارة الصناعة لمشروعات القطاع الخاص الجديدة ٢٠١٠	وزارة الصناعة بحكومة إقليم كردستان	تقرير وزارة الصناعة بحكومة إقليم كردستان
تقرير عن مساهمات الجهات المانحة في إقليم كردستان	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير
الهيكل التنظيمي لوزارة الكهرباء بإقليم كردستان، ٢٠١١	وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان	مخططات تنظيمية
نقاط مدرسية لعام ٢٠٠٩ في محافظة أربيل	إدارة المعلومات ورسم الخرائط في حكومة إقليم كردستان	خرائط نظام المعلومات الجغرافية (GIS)
عمليات تسجيل الطلاب وعدد المدرسين بكلية إعداد المدرسين (التعليم الأساسي)	قسم التربية والتعليم بجامعة صلاح الدين	تقرير جامعة صلاح الدين
ملف تعريف محافظة السليمانية لعام ٢٠٠٩ (١)	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير به بيانات موجزة
ملف تعريف محافظة السليمانية لعام ٢٠٠٩ (٢)	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	تقرير به بيانات موجزة
ملخص مؤتمر "Improving Basic Social Services in the Kurdistan Region of Iraq—Collaborative and Cost-Sharing Initiative—14-16 April 2008 (تحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية في إقليم كردستان - العراق - مبادرة التعاون وتقسيم التكاليف - ١٤-١٦ أبريل ٢٠٠٨)" الذي نظّمته حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	حكومة إقليم كردستان؛ صندوق الأمم المتحدة للطفولة؛ منظمة الصحة العالمية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	إجراءات المؤتمر

الجدول (ج-١) — تابع

العنوان أو المحتوى	المصدر	نوع الوثيقة
ملف تعريف جدول المحتويات لمحافظة السليمانية	وزارة التخطيط بحكومة إقليم كردستان	جدول محتويات التقرير
وثيقة احتياجات التدريب والدعم	إدارة المعلومات ورسم الخرائط في حكومة إقليم كردستان	غير متوفر
دراسة مسحية تتناول الدراسات المسحية العنقودية متعددة المؤشرات لصندوق الأمم المتحدة للطفولة في العراق	اليونيسيف	بيانات الأسرة
الاحتياجات الأساسية التي لم يتم الوفاء بها من رسم الخرائط ومستويات المعيشة في العراق، ٣ مجلدات وملخص تنفيذي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بتصريح من مكتب الإحصاءات بمحافظة السليمانية	مجلدات محددة
الاحتياجات الأساسية التي لم يتم الوفاء بها من رسم الخرائط ومستويات المعيشة في العراق، ملخص تنفيذي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات	ملف PDF
ترتيبات العمل لمجلس تنمية إقليم كردستان، ٢٠٠٦	حكومة إقليم كردستان	وثيقة عمل حكومة إقليم كردستان

المراجع المستخدمة لصياغة جداول البيانات الخاصة بمجالات السياسات ذات الأولوية

الصحة

World Health Organization Indicator and Measurement Registry, 2011. As of December 15, 2011:
http://apps.who.int/gho/indicatorregistry/App_Main/browse_indicators.aspx

U.S. Centers for Disease Control Chronic Disease Indicators, 2007. As of December 15, 2011:
<http://apps.nccd.cdc.gov/cdi/Default.aspx>

World Health Organization, *Monitoring the Building Blocks of Health Systems: A Handbook of Indicators and Their Measurement Strategies*, Geneva, Switzerland, 2010. As of December 15, 2011:
<http://www.who.int/healthinfo/systems/monitoring/en/index.html>

Rutstein, Shea Oscar, and Guillermo Rojas, *Guide to DHS Statistics*, Calverton, Md.: ORC Macro, September 2006. As of December 15, 2011:
http://www.measuredhs.com/pubs/pdf/DHSG1/Guide_DHS_Statistics.pdf

التعليم

Description of the Ministry of Education database (EMIS_database_documentation_AR-SA.doc), RAND project document provided by the RAND Education project.

United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization (UNESCO), *Educational Indicators: Technical Guidelines*, 2009. As of December 15, 2011:
<http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/eiguide09-en.pdf>

الكهرباء

United Nations Statistics Division, Energy Section, 2008 *Energy Statistics Yearbook and Energy Balances and Electricity Profiles*. As of December 15, 2011:
<http://unstats.un.org/unsd/energy/>

United Nations Statistics Division, *Energy Statistics—A Manual for Developing Countries*, 1991. (This is the UN's guide for developing countries on how to organize the collection of this information; also available in Arabic.) As of December 15, 2011:
<http://unstats.un.org/unsd/pubs/gesgrid.asp?ID=51>

النقل البري

U.S. Bureau of Transportation Statistics, *Guide to Good Statistical Practice in the Transportation Field*, May 2003. As of December 15, 2011:
http://www.bts.gov/publications/guide_to_good_statistical_practice_in_the_transportation_field/

U.S. Bureau of Transportation Statistics, National Transportation Statistics 2010: Appendix B—Glossary. As of December 15, 2011:
http://www.bts.gov/publications/national_transportation_statistics/html/appendix_b.html

Transportation Research Board, *Sustainable Transportation Indicators: A Recommended Research Program for Developing Sustainable Transportation Indicators and Data*, 2008. (The Transportation Research Board is a public-private research partnership in the United States.) As of December 15, 2011:
<http://trid.trb.org/view.aspx?id=882256>

Litman, Todd, and David Burwell, "Issues in Sustainable Transportation," *International Journal of Global Environmental Issues*, Vol. 6, No. 4, 2006, pp. 331–347.

United Nations Economic Commission for Europe, *Handbook of Transport Statistics in the UNECE Region*, 2006. As of December 15, 2011:
<http://www.unece.org/trans/main/wp6/pdfdocs/HTS2006.pdf>

United Nations Economic Commission for Europe, *Illustrated Glossary for Transport Statistics*, Fourth Edition, July 2009. As of December 15, 2011:
http://www.unece.org/trans/main/wp6/publications/stats_glossary.html

World Bank, World Development Indicators 2010. As of December 15, 2011:
<http://data.worldbank.org/data-catalog/world-development-indicators/wdi-2010>

بيانات الاقتصاد الكلي

U.S. Bureau of Economic Analysis, *Concepts and Methods of the U.S. National Income and Product Accounts*, 2009, As of December 15, 2011:
<http://www.bea.gov/national/pdf/NIPAhandbookch1-4.pdf>

Landefeld, J. Steven, Eugene P. Seskin, and Barbara M. Fraumeni, "Taking the Pulse of the Economy: Measuring GDP," *Journal of Economic Perspectives*, Vol. 22, No. 2, Spring 2008, pp. 193–216. As of December 15, 2011:
http://www.bea.gov/about/pdf/jep_spring2008.pdf

U.S. Bureau of Economic Analysis, *A Guide to the National Income and Product Accounts of the United States*, 2006. As of December 15, 2011:
<http://www.bea.gov/national/pdf/nipaguid.pdf>

U.S. Bureau of Labor Statistics, *BLS Handbook of Methods*, 2009. As of December 15, 2011:
<http://www.bls.gov/opub/hom/homtoc.htm>

الزراعة

Food and Agricultural Organization, FAOSTAT, Glossary and Methodology, 2010. As of December 15, 2011:
<http://faostat.fao.org/site/379/default.aspx>

United Nations, *The Global Strategy to Improve Agricultural and Rural Statistics: Report of the Friends of the Chair on Agricultural Statistics*, United Nations Economic and Social Council Statistical Commission, 41st Session, February 23–26, 2010. As of December 15, 2011:
<http://unstats.un.org/unsd/statcom/doc10/BG-AgriStats.pdf>

World Bank, *Tracking Results in Agriculture and Rural Development in Less Than Ideal Conditions: A Sourcebook of Indicators for Monitoring and Evaluation*, 2008.

World Bank, World Development Indicators 2010. As of December 15, 2011:
<http://data.worldbank.org/data-catalog/world-development-indicators/wdi-2010>

السياحة

United Nations World Tourism Organization, Programme on Statistics and the Tourism Satellite Account, *International Recommendations for Tourism Statistics 2008*, 2010. As of December 15, 2011:
<http://statistics.unwto.org/en/content/international-recommendations-tourism-statistics-2008-irts-2008>

United Nations World Tourism Organization, *Compendium of Tourism Statistics: Data 2005–2009*, 2011. As of December 15, 2011:
<http://statistics.unwto.org/en/content/data-and-indicators>

United Nations World Tourism Organization, *Yearbook of Tourism Statistics: Data 2005–2009*, 2011. As of December 15, 2011:
<http://statistics.unwto.org/en/publication/yearbook-tourism-statistics-2011-edition>

United Nations World Tourism Organization, *Tourism Statistics Metadata Project: General Guidelines for Documenting Tourism Statistics*, 2005. As of December 15, 2011:
<http://www.unwto.org/statistics/metadata/metadata.pdf>

الإدارة الرشيدة

World Bank Enterprise Surveys: Core Questionnaire 2007. As of December 15, 2011:
<http://www.enterprisesurveys.org>

World Bank Doing Business Surveys. As of December 15, 2011:
<http://www.doingbusiness.org>

Transparencia Mexicana (Transparency Mexico), Encuesta Nacional de Corrupcion y Buen Gobierno (National Survey of Corruption and Good Government), 2001, 2003, 2005, and 2007. As of December 15, 2011:
<http://www.transparenciamexicana.org.mx/>

Government Assessment Portal, Library Toolbox: A Tool for Governance Assessment (multiple examples). As of December 15, 2011:
http://gaportal.org/toolbox/tools_of_gov/all

المعلومات المتعلقة بالبيانات وتكنولوجيا الاتصالات والبنية التحتية المادية اللازمة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالسياسات

يتمثل الهدف من هذا الملحق في مراجعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة لجمع البيانات وإدارتها ونشرها في إقليم كردستان — العراق وتحديد السبل التي يمكن أن تحسن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها لتلبية الاحتياجات المتعلقة بسياسات حكومة إقليم كردستان. ويعتمد هذا الملحق على مراجعة إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب مؤسسة راند، بناء على طلب حكومة إقليم كردستان. ومع ذلك، في سياق بحثنا حددنا العمل الذي تقوم به إدارة تكنولوجيا المعلومات، وهو جهد واسع النطاق لتقييم وتحسين تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم عملية جمع البيانات وإدارتها في حكومة إقليم كردستان. ومن ثم، نقدم مراجعة أكثر تحديداً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبيانات ونحيل القارئ إلى الجهود التي تبذلها إدارة تكنولوجيا المعلومات بشكل أكثر تفصيلاً.

منهجية جمع المعلومات

يعكس نهجنا في تقييم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إستراتيجية تقييم البيانات التي نتبعها كما هو موضح في الفصل الثاني. وقد التقينا أيضاً مع إدارة تكنولوجيا المعلومات في حكومة إقليم كردستان في مناسبات عدة للتأكد من كيفية دعم خدمات ومعرفة إدارة تكنولوجيا المعلومات لعملية جمع البيانات اللازمة لوضع السياسات. ولم يكن هدفنا تحديد ما إذا كانت، على سبيل المثال، وزارات حكومة إقليم كردستان تستخدم أنظمة حسابات محددة، وإنما تمثلت أهدافنا، بدلاً من ذلك، في تقييم الحالة العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بالبيانات وتحديد السبل التي يمكن أن تحسن أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية لتسهيل جمع البيانات وإدارتها ونشرها.

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة

في هذا الجزء، نعد إلى تلخيص تقييم فريق مؤسسة راند لإمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حكومة إقليم كردستان. وبتناول، عندما يكون ذلك ممكناً، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام في إقليم كردستان — العراق بقدر ما تدعم أنشطة جمع البيانات وإدارتها. ونركز على أجهزة الكمبيوتر والشبكات وأنظمة مشاركة البيانات. ويستند الملخص الذي لدينا على محادثات مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان المسؤولين عن تنفيذ وإدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية والمسؤولين الذين يعتمدون على هذه الأنظمة للقيام بعملهم. نبدأ مع بعض النتائج الإجمالية:

فكرة عامة

- يبدو أن البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقبولة ولكن يمكن تحسينها، وتختلف نوعية البنية التحتية في أجزاء مختلفة من إقليم كردستان — العراق. علاوة على ذلك، تستند المعلومات التي لدينا في المقام الأول على ملاحظات مأخوذة من المناطق الحضرية الرئيسية ولصالح مجموعة الوزارات التي التقينا بها. وقد تنوعت التقارير التي تلقيناها بين مختلف الوزارات.

- لم يُفد مسؤولو وزارة حكومة إقليم كردستان الذين تحدثنا إليهم عمومًا عن وجود أي مشاكل كبيرة تتعلق بالوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والبريد الإلكتروني والإنترنت. ومع ذلك، كانت هناك مخاوف حول سرعة نقل البيانات وموثوقية الشبكة.
- كان القيد الرئيسي الذي سمعناه فيما يتعلق بإدارة البيانات هو استمرار استخدام أنظمة ورقية لتسجيل البيانات ونقلها. وأشار مسؤولون إلى أنه حتى عندما توفرت أجهزة الكمبيوتر، كان النقل غير الإلكتروني لا يزال شائعًا.
- تتولى حكومة إقليم كردستان إستراتيجية من خلال إدارة تكنولوجيا المعلومات لتحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات. وهذا سيثبت على الأرجح أنه مصدر مفيد لتوفير أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم البيانات المرتبطة بالسياسات.
- توجد أنظمة إنترنت وهاتف محمول مقدمة بشكل خاص وهي ذات جودة عالية نسبيًا.

أجهزة الكمبيوتر

- في وزارات حكومة إقليم كردستان التي قمنا بزيارتها، لم ترد أية تقارير عن أن توفر أجهزة كمبيوتر يعد أمرًا غير ملائم، وكانت معظم المكاتب التي شهدناها تعمل، بها أجهزة كمبيوتر فاعلة نسبيًا. وبالرغم من ذلك، نلاحظ أننا قمنا بزيارة عدد قليل فقط من المرافق.
- هناك مخاوف بشأن نقص في "المعرفة" بأجهزة الكمبيوتر والحاجة إلى تدريب إضافي على استخدامها. وقد سمعنا عن أمثلة منفردة تتعلق بالخطط الجارية أو المستقبلية لتحسين المعرفة بأجهزة الكمبيوتر في أوساط الموظفين الحكوميين. ونعالج هذه المسألة بمزيد من التفصيل أدناه.

الهياكل "المنطقية" وتبادل البيانات

- يبدو أن خدمات الإنترنت والإنترنت - بما في ذلك مواقع الويب والبريد الإلكتروني وإمكانية مشاركة الملفات - محدودة.
- فعدد قليل من موظفي حكومة إقليم كردستان الذين التقينا بهم لديهم أو يستخدمون عناوين البريد الإلكتروني لحكومة إقليم كردستان. وأحد الأسباب المحتملة لهذا هو أن أنظمة البريد الإلكتروني الحكومية غير كافية.
- وقد لاحظ العديد من الموظفين أن هناك افتقارًا في مشاركة البيانات ونظم الإنترنت، وفي حالات متعددة، سمعنا تقارير تشير إلى مشاركة البيانات عن طريق النسخ الورقية في حين أن النسخ الإلكترونية يمكن أن تكون أكثر فعالية.
- في بعض الحالات، تكون هناك نظم لمشاركة البيانات ولكن لا يتم استخدامها، على ما يبدو، كما ينبغي. على سبيل المثال، أفاد فرع البنك المركزي العراقي بمحافظة أربيل بوجود تكنولوجيا لتلقي بيانات من البنوك وتقديم البيانات المالية للبنك المركزي العراقي في بغداد إلكترونيًا، ولكنه لا يزال يتم إرسال الكثير من هذه التقارير عن طريق البريد العادي.
- وقد أفادت معظم الوزارات بتخزين البيانات إلكترونيًا، على الرغم من أن جودة أسلوب التخزين وأنظمة قواعد البيانات تبدو محدودة.
- ليست هناك آلية واضحة يمكن لموظفي الوزارة عن طريقها الحصول على البيانات الموجودة التي من شأنها دعم عملية صناعة السياسات. ولم نتعرف بعد على هذه العملية التي يمكن من خلالها، على سبيل المثال، لأحد المديرين تحديد البيانات ذات الصلة الموجودة في وزارات أخرى، ومن ثم الاتصال بأحد الأشخاص في وزارة أخرى للحصول على تلك البيانات.

التنسيق مع إدارة تكنولوجيا المعلومات

تقوم حكومة إقليم كردستان بجهود واسعة النطاق لوضع إستراتيجية تكنولوجيا معلومات يتم العمل بها في مختلف أرجاء الحكومة، وهذه الجهود تنطوي على إمكانية دعم عملية جمع البيانات المرتبطة بالسياسات وإدارتها ونشرها. وتتم إدارة إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات من جانب إدارة تكنولوجيا المعلومات، والتي تجري تقييمًا حاليًا للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في حكومة إقليم كردستان، ووضع خارطة طريق لتحسين تلك البنية التحتية ودعم

الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء حكومة إقليم كردستان. ولن نقوم هنا بوصف مبادرة إدارة تكنولوجيا المعلومات بالتفصيل، ولكن نشير بالملاحظة إلى السبل الرئيسية التي يمكن، لهيئة إحصاء إقليم كردستان والسلطات المعنية بإدارة البيانات في وزارات حكومة إقليم كردستان، الاستفادة منها والتنسيق مع إدارة تكنولوجيا المعلومات^١:

- **مواعاة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والبروتوكولات:** يتمثل جزء من مهمة إدارة تكنولوجيا المعلومات في توحيد أنظمة أجهزة وبرامج البيانات لتسهيل الاتصالات في جميع أرجاء حكومة إقليم كردستان. يجب أن يعمل منشئو البيانات ومستخدموها، مثل هيئة إحصاء إقليم كردستان، مع إدارة تكنولوجيا المعلومات للتأكد من أن أنظمة تكنولوجيا المعلومات متوافقة مع المعايير التي يتم تطبيقها على مستوى حكومة إقليم كردستان.
- **الاستفادة من مركز البيانات المركزي:** تدعو خطة إدارة تكنولوجيا المعلومات إلى أنظمة مركزية لتخزين البيانات في حكومة إقليم كردستان. وينبغي على هيئة إحصاء إقليم كردستان وغيرها من الجهات المنشئة للبيانات تحديد أفضل السبل لاستخدام هذا المصدر لتعزيز مشاركة البيانات وجعل البيانات متاحة للجمهور. وفي الحالات التي قد لا يكون فيها من المناسب لهيئة إحصاء إقليم كردستان استخدام تخزين مركزي، فإنه سيكون في حاجة للحفاظ على مراكز تخزين البيانات الخاصة به.
- **الاعتماد على موارد التنمية للقدرات البشرية:** تمتلك إدارة تكنولوجيا المعلومات مبادرة تتناول فيها قدرات تكنولوجيا المعلومات، وخاصة بالنسبة للحكومة، والتي سوف تشمل الموظفين الذين يمكنها توفيرهم لدعم وزارات وهيئات حكومة إقليم كردستان. وينبغي لهيئة إحصاء إقليم كردستان التنسيق مع إدارة تكنولوجيا المعلومات، وعندما يكون ذلك ممكناً، الاعتماد على الموظفين المركزيين لدعم بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كردستان.
- **التنسيق مع إدارة تكنولوجيا المعلومات بشأن سياسات البيانات الخاصة بحكومة إقليم كردستان:** ينطوي جزء من هذه المبادرة الخاصة بإدارة تكنولوجيا المعلومات على التوصية بالطرق التي يمكن لحكومة إقليم كردستان من خلالها تعديل سياساتها بشأن جعل البيانات متاحة للجمهور. ولكونه يعد الجهة الرئيسية المسؤولة عن جمع البيانات في حكومة إقليم كردستان، ينبغي على هيئة إحصاء إقليم كردستان السعي للتنسيق مع جهود إدارة تكنولوجيا المعلومات لتقييم وتحسين القوانين التي تحكم توفير البيانات في حكومة إقليم كردستان.

تحت توصياتنا في هذا الجزء على توثيق العلاقة بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة تكنولوجيا المعلومات. وبالرغم من أنه لا يزال يجري وضع مبادرة إدارة تكنولوجيا المعلومات، فإنه من الممكن أن تكون مورداً هاماً لهيئة إحصاء إقليم كردستان والوزارات الحكومية لأنها تسعى إلى تعزيز إمكانيات وكفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلى الرغم من أن هيئة إحصاء إقليم كردستان قد تحتاج إلى تخصيص بعض من الجهود التي تبذلها إدارة تكنولوجيا المعلومات، فمن المرجح أن يكون بإمكان إدارة تكنولوجيا المعلومات توفير معظم الخبرات التي تحتاج إليها هيئة إحصاء إقليم كردستان لإنشاء بنية تحتية مفيدة للاتصالات وتكنولوجيا معلومات. ويمكن إضفاء الطابع الرسمي على علاقة أوثق عن طريق عقد اجتماعات دورية بين الموظفين أو إقامة علاقة تعاقدية بين هيئة إحصاء إقليم كردستان وإدارة تكنولوجيا المعلومات للخدمات الاستشارية.

ملخص يتعلق بإتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

توفير البنية التحتية الأساسية، مثل توصيلات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، ولكن قد تكون الجودة محدودة في بعض الحالات. ولا تتم الاستفادة بشكل جيد من عملية النقل الإلكتروني للبيانات، إلى جانب أنظمة تخزين البيانات وتنظيمها ونقلها داخل وعبر وزارات تبدو غير متطورة. إن المدى الذي يتم تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطاره في مختلف الوزارات غير واضح، ولا سيما من حيث مشاركة البيانات، والمعايير المتعلقة بشبكة الويب، وخدمات الإنترنت الأساسية (مثل البريد الإلكتروني ومواقع الويب).

على سبيل المثال، ستستفيد حكومة إقليم كردستان من أنظمة الإنترنت الداخلية والخارجية المطورة. وداخلياً، تحتاج الوزارات ذات الصلة إلى أنظمة موثوق بها لنقل البيانات عالية السعة - أنظمة الشبكات الداخلية (الإنترنت) -

^١ للحصول على مزيد من المعلومات، انظر حكومة إقليم كردستان، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ٢٠١١.

لمشاركة البيانات والتعاون بشأن تحليلها. وخارجياً، يمكن لحكومة إقليم كردستان الاستفادة من موقع ويب موحد وفعال، وذلك لجعل البيانات متاحة جزئياً للجمهور (أو وزارات حكومية أخرى).
وبمعنى آخر، فإن هناك حاجة ماسة إلى اتباع نهج النظم لتسخير البنية التحتية المادية الموجودة حالياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظام معلومات منظم، والذي من شأنه أن يكون مفيداً بشكل أكبر لكل من واضعي السياسات وهيئة إحصاء إقليم كردستان على حد سواء. وتعد مبادرة إدارة تكنولوجيا المعلومات هي خطوة واحدة باتجاه نهج أكثر توحداً على مستوى حكومة إقليم كردستان فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالبيانات، وينبغي على هيئة إحصاء إقليم كردستان التنسيق عن كثب مع إدارة تكنولوجيا المعلومات من أجل المنفعة المتبادلة.

تعليقات حول المخططات التنظيمية المقترحة لهيئة إحصاء إقليم كردستان

ملاحظة: هذا الملحق هو نسخة منقحة بعض الشيء من مذكرة تم تسليمها في الأصل في ١٤ يناير ٢٠١١، إلى السيد سيروان محمد، رئيس هيئة إحصاء إقليم كردستان، مع نسخ لمعالي الدكتور علي سندي، وزير التخطيط، والسيد زاطروس فتاح، المدير العام لتنسيق التنمية والتعاون بوزارة التخطيط. وتظهر المخططات الهيكلية التنظيمية المترجمة التي تظهر هنا في الأشكال من (و-١) إلى (و-٤) في الأصل كملحق في المذكرة عند تسليمها. بالإضافة إلى ذلك، أضفنا أحد التوصيات الإضافية التي ظهرت في الملخص الذي تم تقديمه في ٢٣ يناير ٢٠١١، ولكن لم يكن هذا موجوداً في المذكرة الأصلية. ونلاحظ أن هذه التوصية جديدة عند ظهورها.

تناقش هذه المذكرة بإيجاز التنظيم المقترح لهيئة إحصاء إقليم كردستان استناداً إلى أحدث مشروع لقانون الإحصاءات، والمخطط التنظيمي (الرسوم البيانية للتنظيم المقترح)، وتنظيم الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. ونحن نركز على قضية واحدة رئيسية، وهي: إحداث اتساق عبر المكاتب وبين المخطط التنظيمي ومشروع القانون. ونقسم مذكرتنا إلى جزأين. الجزء الأول يناقش مجالات رئيسية تكون هناك حاجة فيها إلى جمع الإحصاءات. الجزء الثاني ويناقش الجوانب الإدارية الخاصة بالتنظيم. وحيث إن هذه المذكرة وتوصياتنا يعتمدان بشكل كبير للغاية على الترجمات التي استخدمناها، فإننا قمنا بتضمين الإصدارات المترجمة من التنظيم المقترح في نهاية هذا الملحق في الأشكال من (و-١) إلى (و-٤).

بالنظر إلى المعلومات التي تلقيناها، فإنه ليس من الممكن بالنسبة لنا مناقشة احتياجات التوظيف الخاصة بهيئة إحصاء إقليم كردستان تفصيلاً في مقرها الرئيسي ومديريات المحافظة. ومع ذلك، فإننا على استعداد لتقديم تقييم يتعلق بهذه الاحتياجات عندما نحصل على مزيد من المعلومات (على سبيل المثال، حول مستويات التوظيف الحالية ومؤهلات الموظفين).

المجالات الإحصائية الرئيسية

الجدول (و-١) يقارن المجالات الإحصائية على النحو الموضح في مشروع قانون الإحصاءات مع تنظيم مقرات هيئة إحصاء إقليم كردستان ومديريات المحافظة والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. وحيث إن تنظيم هيئة إحصاء إقليم كردستان يمكن أن يساعد أو يعرقل تنفيذه لمشروع القانون، فإنه من المهم مناقشة تنظيم هيئة إحصاء إقليم كردستان في إطار القانون.

المادة ٣، الفقرة (١)، تشير إلى أنه قد تم تصميم هذا القانون لتحقيق تنفيذ العمليات والدراسات المسحية الإحصائية المتعلقة بالأنشطة المختلفة. علاوة على ذلك، فإن المادة ٦، الفقرة ٤، تنص على أن هيئة إحصاء إقليم كردستان ستؤسس بنك معلومات متعلق بالأنشطة، كما أن المادة ٦، الفقرة ٦، تنص على أن هيئة إحصاء إقليم كردستان ستقوم بإجراء البحوث والدراسات فيما يتعلق بالأنشطة.

الجدول (و-١)
المجالات الإحصائية النسبية

١. مشروع القانون، المادة ٧:١، "الأنشطة"	٢. مشروع القانون، المادة ٩:١، "البيانات الإحصائية"	٣. مديريات المكتب الرئيسي	٤. إدارات أربيل	٥. إدارات دهوك	٦. إدارات السليمانية	٧. مديريات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
زراعية	زراعية	زراعية	زراعية	زراعية	زراعية	زراعية
صناعية	صناعية	صناعية	صناعية	صناعية	صناعية	صناعية
اقتصادية	اقتصادية					
اجتماعية	اجتماعية	اجتماعية				
سكانية	سكانية	سكانية				
بيئية	بيئية	بيئية	بيئية	بيئية	بيئية	بيئية
مالية						
نقدية						
ثقافية	ثقافية					
البناء والتشييد					البناء والتشييد	
النقل		النقل	النقل	النقل	النقل	
الاتصالات						
التجارة		التجارة	التجارة	التجارة	التجارة	التجارة
	الصحة					
	الخدمات					
	الأنشطة ذات الصلة بالمجتمع، بما في ذلك الترخيص والتصريح والميزانيات والحسابات الختامية والأنونات المخصصة والوثائق الحسابية ذات الصلة.					
		التشييد	التشييد	التشييد	التشييد	
	الأسعار والسجلات					
	المستويات المعيشية					الظروف المعيشية

الجدول (و-١) — تابع

١. مشروع القانون، المادة ٧:١، ٢. مشروع القانون، المادة ٩:١،	٣. مديريات المكتب الرئيسي	٤. إدارات أربيل	٥. إدارات دهوك	٦. إدارات السليمانية	٧. مديريات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
الحسابات القومية			الحسابات القومية		
الإسكان والمستويات المعيشية			الإسكان والمستويات المعيشية		
اجتماعية وتعليمية			اجتماعية وتعليمية		
الأسعار			الأسعار		
النقل والاتصالات			النقل والاتصالات		
السكان والقوى العاملة			السكان والقوى العاملة		
أرقام القهرسة			أرقام القهرسة		
التنمية البشرية			التنمية البشرية		

وتحدد المادة ١، الفقرة ٧ هذه الأنشطة لتشمل الأنشطة "الزراعية والصناعية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والمالية والنقدية والثقافية والبناء والتشييد والنقل والاتصالات والتجارة". ونحن نفسر هذا على أنه يعني مختلف المجالات الإحصائية الرئيسية التي ستقوم فيها هيئة إحصاء إقليم كردستان بالإشراف على جمع الإحصاءات. وتكمن ملاحظتنا الأولى في أن المادة ١، الفقرة ٩، عند تعريف البيانات الإحصائية، تكرر خمسة فقط من بين هذه الأنشطة (الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والثقافية)، كما تضيف اثنين آخرين (الصحة والخدمات)، مع افتراض أن يتم جمع البقية تحت فئة شاملة من الأنشطة.

توصية: نوصي بأن يتم تحديد البيانات الإحصائية بشكل متنسق مع الأنشطة لتوضيح منطوق تنظيم المديرية المختلفة (المقرات) والأقسام (مكاتب المحافظة) المسؤولة عن كل مجال من المجالات الإحصائية.

مديريات المكتب الرئيسي

تتشابه المديريات المختلفة الخاضعة للمديرية العامة للشؤون الفنية في مقرات هيئة إحصاء إقليم كردستان، ولكنها لا تتطابق تمامًا بالنسبة للأنشطة التي تم تحديدها في المادة ١، الفقرة ٧ (انظر العمودين ١ و٣ من الجدول (و-١)). ويعد هذا في بعض الحالات مجرد أمر دلالي. على سبيل المثال، هناك مديرية لإحصاءات التشييد، ولكنه يتم إدراج "البناء والتشييد" على أنه نشاط. في حالات أخرى، يكون التطابق غير مؤكد، على الرغم من أنه من المرجح أن تتوافق مديريات "الأسعار والسجلات" و"المستويات المعيشية" و"الحسابات القومية" مع أنشطة تم تصنيفها على أنها "اقتصادية" و"مالية" و"نقدية". وفي حالتين، في هذه الأنشطة "الاتصالات" و"الأنشطة الثقافية"، يبدو أنه ليس هناك مديرية مسؤولة.

توصية: نوصي بأن تتطابق مديريات المكتب الرئيسي بشكل أكثر دقة من ذلك مع الأنشطة الخاصة بالمادة ١، الفقرة ٧، ومع البيانات الإحصائية التي تم تحديدها في المادة ١، الفقرة ٩. وإلى جانب التوصية السابقة والأنشطة والبيانات الإحصائية، تحتاج كافة المديريات إلى أن تكون متنسقة مع بعضها البعض.

المكتب الرئيسي لهيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من الأسباب وراء اختلاف حكومة إقليم كردستان عن الحكومة العراقية المركزية فيما يتعلق بقانون الإحصاءات وتنظيم الإحصاءات التابع لها. فهي لديها احتياجاتها الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن آمالها الخاصة بها. ومع ذلك، هناك أيضاً أسباب لهيكل التنظيم على غرار الهيكل الخاص بالجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. وعلى وجه التحديد، يمكن لهياكل مماثلة تسهيل تبادل البيانات وتحليل البيانات المشتركة، والمساعدة على بناء الثقة بين المتخصصين، والحد من العقبات البيروقراطية وسوء الفهم، والقضاء على الأقل على بعض الاعتراضات المحتملة التي قد تنشأ من الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بشأن العمل مع هيئة إحصاء إقليم كردستان. وتشابه ستة من مديريات المكتب الرئيسي تماماً مع مديريات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، يختلف عدد من المديريات الأخرى أو تكون ببساطة غير مدركة.

توصية: إذا كان ذلك ممكناً، نوصي أن تتم هيكلة مديريات المكتب الرئيسي قدر الإمكان على غرار هيكل مديريات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات لتسهيل التعاون. ونظراً للأوضاع الاستثنائية في إقليم كردستان — العراق، قد تكون لمديريات هيئة إحصاء إقليم كردستان مجالات إحصائية مختلفة قليلاً عن مديريات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، أو قد تكون لهيئة إحصاء إقليم كردستان مديريات ليست لدى الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، فإنه سيكون من المفيد توفر جميع المديريات الموجودة لدى الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات الآن.

مقرات المحافظة

تتشابه الإدارات في كل مكتب من مكاتب المحافظة الثلاثة تماماً. ويعد هذا مفيداً إذ أنه يمكن أن يساعد في تسهيل تبادل البيانات بين المكاتب الثلاثة.

ومع ذلك، تختلف الإدارات إلى حد ما عن المديرية في المكتب الرئيسي. وهذا يمكن أن يخلط بين خطوط الاتصال وتبادل البيانات.

توصية: نوصي بأن تعكس الإدارات الإحصائية في مكاتب المحافظة المديرية الإحصائية في المكتب الرئيسي. [لم تظهر الفقرتان التاليتان في المذكرة الأصلية. ولم تظهر التوصية في التقرير الأصلي، بالرغم من ذلك.] يحتوي المكتب الرئيسي على مديريات للبحوث والدراسات والتحليل والبرمجة والتدريب والتطوير. نلاحظ، مع ذلك، أن مكاتب المحافظات ليس لديها إدارات للتنسيق.

توصية: نوصي بأن يكون لدى كل محافظة إدارة مشتركة للبحث والتحليل، والتدريب. ويمكن أن تساعد القدرة على إجراء البحوث والتحليل ووجود نقطة اتصال قريبة لتنظيم التدريب في تحفيز موظفي مكتب المحافظة وفي بناء المهارات.

الهيكل الإداري

الشؤون الإدارية والمالية

يعد الهيكل الإداري للمكتب الرئيسي أكثر تعقيداً من الهياكل الإدارية لمكاتب المحافظة. ويشكل هذا مغزى كبيراً، إذ أنه من المفيد أن يتم تركيز بعض المهام الإدارية للحصول على الكفاءة وخفض التكاليف.

توصية: نوصي بعدم عمل أي تغييرات في الهيكل الإداري للمكتب الرئيسي.

ومع ذلك، فإننا لا نلاحظ أن الهياكل الإدارية لمكاتب المحافظة مختلفة قليلاً. وعلى وجه الخصوص، في أربيل ودهوك، هناك خمس وحدات لتقديم التقارير إلى إدارة مركزية وشؤون مهام مالية، والتي تقدم التقارير بعد ذلك إلى المدير. ومع ذلك، في السليمانية، هناك فقط أربع وحدات، وكلها تقدم تقاريرها مباشرة إلى المدير.

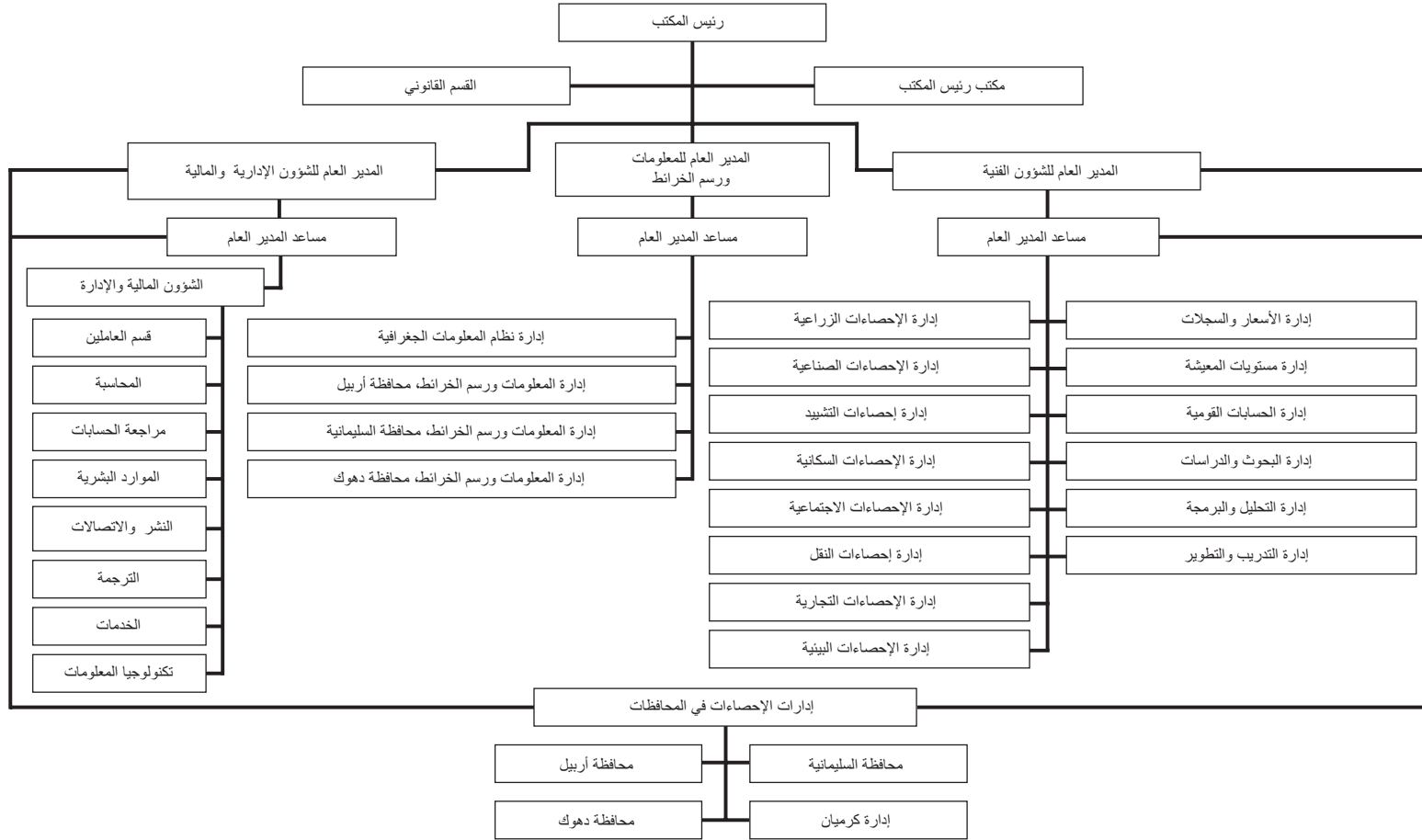
توصية: نوصي بأن تكون الهياكل الإدارية لجميع مكاتب المحافظة الثلاثة متطابقة. فبالإضافة إلى تسهيل الاتصال عبر مكاتب المحافظة ومع المكتب الرئيسي، فإن هذا يشير أيضاً إلى الاتساق في الهيكل الخاص بالمحافظات. وسينعكس اتساق الهيكل التنظيمي في اتساق عملية جمع الإحصاءات.

نظم المعلومات

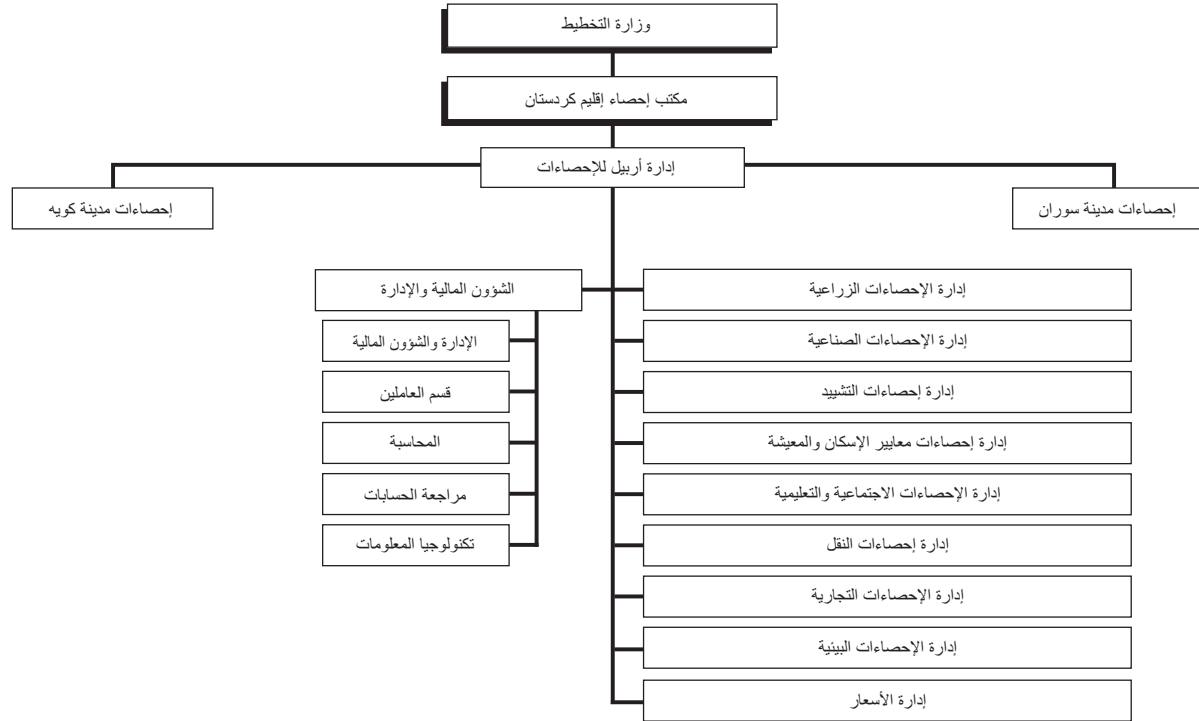
يتبين من المخطط الخاص بالمكتب الرئيسي أنه سيكون لدى هذا المكتب قسم خاص بنظم المعلومات الجغرافية، ولكن سيكون لدى المحافظات أقسام خاصة بالمعلومات ورسم الخرائط.

توصية: تماشيًا مع التوصيات الواردة أعلاه بشأن الاتساق والتوافق، نوصي بأن تكون المصطلحات المستخدمة لكافة هذه المكاتب متماثلة.

الشكل (١-٥)
الهيكل التنظيمي المقترح لهيئة إحصاء إقليم كردستان

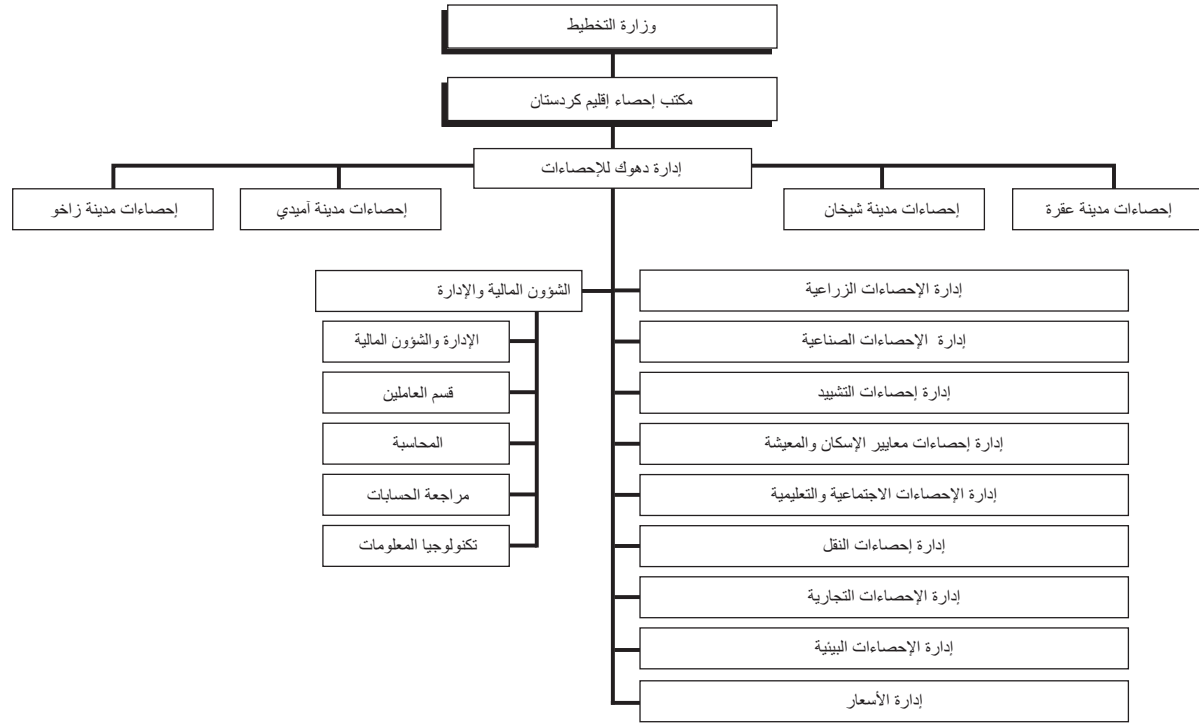


المشکل (٢-٠)
الهیكل التنظيمي المقترح لمديرية الإحصاء في أربيل



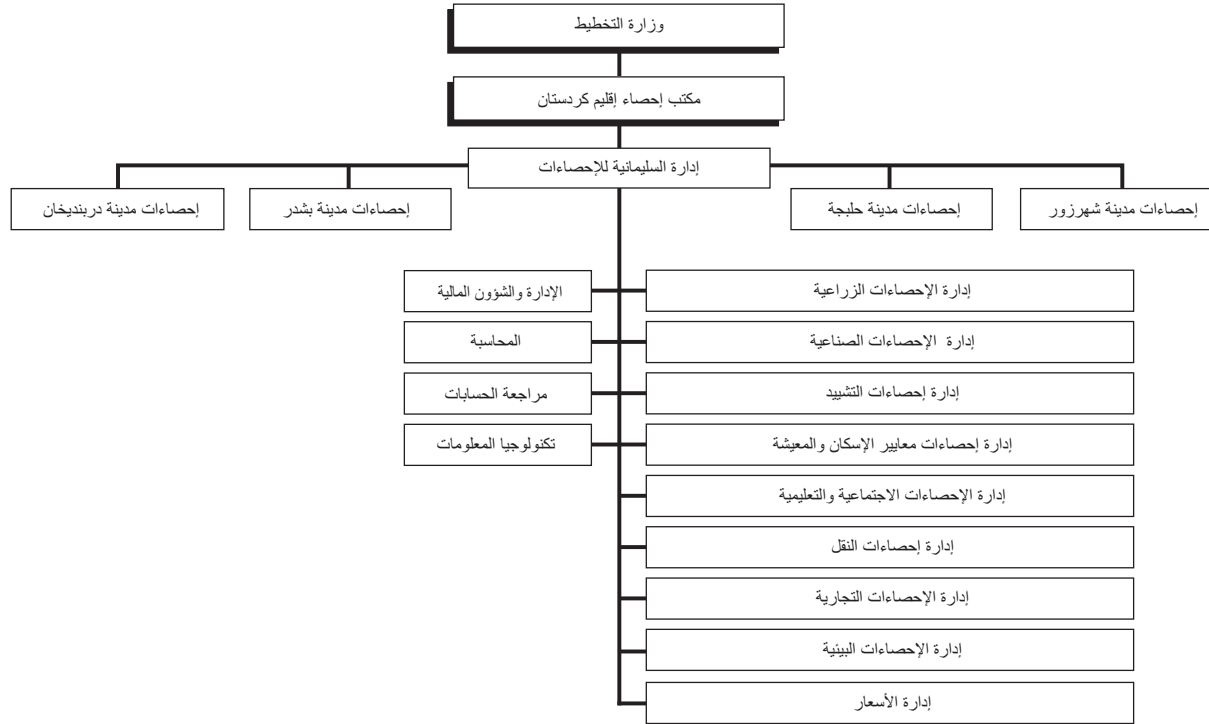
مؤسسة راند MG1184-F.2

الشكل (و-٣)
الهيكل التنظيمي المقترح لمديرية الإحصاء في دهوك



مؤسسة راند MG1184-F.3

الشكل (و- ٤)
الهيكل التنظيمي المقترح لمديرية الإحصاء في السليمانية



مؤسسة راند 4-F-1184MG

- Alcser, Kirsten, Christopher Antoun, Ashley Bowers, Judi Clemens, and Christina Lien, "Ethical Considerations in Surveys," in Lars Lyberg, Zeina Mneimhen, and Peter Mohler, eds., *Cross-Cultural Survey Guidelines*, 2010. As of December 7, 2011:
<http://ccsg.isr.umich.edu/archive/pdf/eth060108.pdf>
- Berk, Richard A., and David A. Freedman, "Statistical Assumptions as Empirical Commitments," in Thomas G. Blomberg and Stanley Cohen, eds., *Law, Punishment, and Social Control: Essays in Honor of Sheldon Messinger*, 2nd ed., New York: Aldine de Gruyter, 1995, pp. 245–258.
- Central Organization for Statistics and Information Technology (Iraq), Kurdistan Region Statistics Organization, and World Bank, *Iraq Household Socio-Economic Survey: IHSES—2007*, Baghdad, Iraq, 2008. As of November 29, 2011:
<http://go.worldbank.org/GMS95L4VH0>
- Central Organization for Statistics and Information Technology (Iraq), Iraqi Ministry of Planning and Development Cooperation, Kurdistan Region Statistics Office, Nutrition Research Institute, Iraqi Ministry of Health, and United Nations World Food Programme Iraq Country Office, *Comprehensive Food Security and Vulnerability Analysis (CFSVA), Iraq*, November 2008. As of December 15, 2011:
<http://www.wfp.org/content/iraq-comprehensive-food-security-and-vulnerability-analysis-2008>
- Central Organization for Statistics and Information Technology (Iraq), Kurdistan Regional Statistics Office, Ministry of Health, and United Nations Children's Fund, *Iraq: Multiple Indicator Cluster Survey 2006: Monitoring the Situation of Children and Women*, October 2007. As of December 15, 2011:
http://www.childinfo.org/files/MICS3_Iraq_FinalReport_2006_eng.pdf
- Cochran, William G., *Sampling Techniques*, 3rd ed., New York: John Wiley & Sons, 1977.
- Diamond, Shari S., "Reference Guide on Survey Research," in *Reference Manual on Scientific Evidence*, 2nd ed., Washington, D.C.: Federal Judicial Center, 2000, pp. 229–276.
- Doing Business*, homepage, 2011. As of December 15, 2011:
<http://www.doingbusiness.org/>
- Dziobek, Claudia, and Florina Tanase, *IMF Backs UAE in Statistics Overhaul*, International Monetary Fund Statistics Department, 2007. As of December 7, 2011:
<http://www.imf.org/external/pubs/ft/survey/so/2007/num1126a.htm>
- European Union, "Directive 95/46/EC of the European Parliament and the Council on the Protection of Individuals with Regard to the Processing of Personal Data and on the Free Movement of Such Data," *Official Journal of the European Communities*, Vol. 281, 1995, pp. 31–50, As of December 7, 2011:
<http://eurlex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=CELEX:31995L0046:EN:HTML>
- Fellegi, Ivan P. (Chief Statistician of Canada), "Characteristics of an Effective Statistical System," Morris Hansen Lecture, Washington Statistical Society, October 25, 1995. As of December 30, 2011:
<http://unstats.un.org/unsd/dnss/docViewer.aspx?docID=190#start>
- Freedman, David A., "Sampling," in Michael S. Lewis-Beck, Allen E. Bryman, and Tim F. Liao, eds., *Encyclopedia of Social Science Research Methods*, Vol. 3, Sage Publications, 2004, pp. 986–990.
- Freedman, David A., and Kenneth W. Wachter, "On the Likelihood of Improving the Accuracy of the Census Through Statistical Adjustment," in Darlene R. Goldstein, ed., *Science and Statistics: A Festschrift for Terry Speed*, Institute of Mathematical Statistics Monograph 40, 2003, pp. 197–230.

- Freedman, David, Robert Pisani, and Roger Purves, *Statistics*, 3rd ed., New York: W. W. Norton, Inc., 1998.
- Gertler, Paul J., Sebastian Martinez, Patrick Premand, Laura B. Rawlings, and Christel M. J. Vermeersch, *Impact Evaluation in Practice*, Washington, D.C.: World Bank, 2011.
- Glewwe, Paul, "Chapter III: An Overview of Questionnaire Design for Household Surveys in Developing Countries," in United Nations Statistics Division, ed., *Household Sample Surveys in Developing and Transition Countries*, New York, ST/ESA/STAT/SER.F/96/WWW, 2005a. As of December 16, 2011: http://unstats.un.org/unsd/hhsurveys/pdf/Household_surveys.pdf
- , "Chapter IV: Overview of the Implementation of Household Surveys in Developing Countries," in United Nations Statistics Division, ed., *Household Sample Surveys in Developing and Transition Countries*, New York, ST/ESA/STAT/SER.F/96/WWW, 2005b. As of December 16, 2011: http://unstats.un.org/unsd/hhsurveys/pdf/Household_surveys.pdf
- Groves, Robert M., Floyd J. Fowler, Jr., Mick P. Couper, James M. Lepkowski, Eleanor Singer, and Roger Tourangeau, *Survey Methodology*, 2nd ed., Hoboken, N.J.: Wiley and Sons, 2009.
- Hansen, Morris H., William N. Hurwitz, and William G. Madow, *Sample Survey Methods and Theory*, New York: John Wiley & Sons, 1953.
- Imber, Jonathan B., ed., "Symposium: Population Politics," *Society*, Vol. 39, No. 1, 2001, pp. 3–53.
- Instituto Nacional de Estadística, *Evolution of the National Statistical System of Spain*, presented at the 38th session of the United Nations Statistics Commission, New York, 2007. As of December 7, 2011: http://unstats.un.org/unsd/statcom/statcom_seminar/EvolucionSEN_EN_spain.pdf
- International Monetary Fund, *World Economic Outlook Database*, October 2010. As of December 15, 2011: <http://www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2010/02/weodata/index.aspx>
- Iraqi Ministry of Health, Central Organization for Statistics and Information Technology (Iraq), Iraqi Ministry of Planning and Development Cooperation, Ministry of Health (Kurdistan Region in Iraq), Kurdistan Regional Statistics Office, and Ministry of Planning (Kurdistan Region in Iraq), in collaboration with World Health Organization, *Iraq Mental Health Survey 2006/7 Report*, 2009. As of December 15, 2011: http://www.emro.who.int/iraq/pdf/imhs_report_en.pdf
- Iraqi Ministry of Youth and Sports and Central Organization for Statistics and Information Technology, Kurdistan Regional Government Ministry of Sports and Youth, and Kurdistan Regional Statistical Office, in cooperation with United Nations Population Fund Iraq Country Office and the Pan Arab Project for Family Health, *Iraq National Youth and Adolescents Survey 2009: Summary Report*, Republic of Iraq, 2009. As of December 15, 2011: http://cosit.gov.iq/english/pdf/2010/youth_nys.pdf
- Kasprzyk, Daniel, "Chapter IX: Measurement Error in Household Surveys: Sources and Measurement," in United Nations Statistics Division, ed., *Household Sample Surveys in Developing and Transition Countries*, New York, ST/ESA/STAT/SER.F/96/WWW, 2005. As of December 16, 2011: http://unstats.un.org/unsd/hhsurveys/pdf/Household_surveys.pdf
- Kish, Leslie, *Statistical Design for Research*, New York: John Wiley & Sons, 1987.
- Kopsch, Gunter, *The Role and Function of Regional and Local Statistical Offices*, Statistisches Bundesamt, presented at Workshop Yangon, Burma, December 11–13, 2002. As of December 7, 2011: http://unstats.un.org/unsd/methods/statorg/Workshops/Yangon/Session1_Local_Kopsch_Slides.pdf
- Kurdistan Regional Government, *Kurdistan Region—Iraq Council of Ministers Ministry of Planning Statistical Office Yearbook 2008*, 2008.
- Kurdistan Regional Government, Council of Ministers, *Good Governance & Transparency Strategy*, Summary Information, July 2009.
- Kurdistan Regional Government, Department of Information Technology, homepage, 2011. As of December 15, 2011: <http://krgit.org/>
- Kurdistan Regional Government, Ministry of Agriculture and Water Resources, *The Strategic Plan for Agriculture Sector for the Kurdistan Regional Government, 2009–2013*, no date.

———, *Ministry of Agriculture Profiles 2007*, 2007.

Kurdistan Regional Government, Ministry of Planning, “Objectives and Functions,” Erbil, Kurdistan Region of Iraq, 2011. As of December 12, 2011:

<http://www.mop-krq.org/index.jsp?sid=1&id=119&pid=84>

Kurdistan Regional Statistics Office, homepage, no date-a. As of December 15, 2011:

<http://www.krso.net/>

———, “KRSO Structure,” no date-b. As of December 15, 2011:

<http://www.krso.net/default1.aspx?page=sitecontents&c=Structure&l=1>

Lehtinen, Rick, Deborah Russell, and G. T. Gangemi, *Computer Security Basics, Second Edition*, O’Reilly Media, June 2006.

OECD Programme for International Student Assessment, homepage, no date. As of December 15, 2011:

<http://www.pisa.oecd.org>

Parliamentary Assembly of Bosnia and Herzegovina, *Law on Statistics of Bosnia and Herzegovina*, Official Gazette of Bosnia and Herzegovina, No. 26, Sarajevo, 2004.

Pettersson, Hans, “Chapter V: Design of Master Sampling Frames and Master Samples for Household Surveys in Developing Countries,” in United Nations Statistics Division, ed., *Household Sample Surveys in Developing and Transition Countries*, New York, ST/ESA/STAT/SER.F/96/WWW, 2005. As of December 16, 2011:

http://unstats.un.org/unsd/hhsurveys/pdf/Household_surveys.pdf

PISA—See OECD Programme for International Student Assessment.

RAND Corporation, “RAND Family Life Surveys (FLS),” 2010. As of December 15, 2011:

<http://www.rand.org/labor/FLS.html>

Republic of Iraq, Council of Ministers, Planning Commission, Central Statistical Organization; and United Nations Children’s Fund (UNICEF), *Multiple Indicator Cluster Survey for the Year 2000*, Baghdad, December 2001. As of December 15, 2011:

http://www.childinfo.org/mics2_iraq.html

Republika Srpska Institute of Statistics, *Organisational Chart of Republika Srpska Institute of Statistics*, no date. As of December 7, 2011:

http://www.rzs.rs.ba/Dokumenti/OrganizacioneSheme/OrganizacionaShemaRZS_ENG.pdf

Sieber, Joan E., *Summary of Human Subjects Protection Issues Related to Large Sample Surveys*, U.S. Department of Justice Bureau of Justice Statistics, NCJ 187692, 2001. As of December 12, 2011:

<http://bjs.ojp.usdoj.gov/content/pub/pdf/shspirls.pdf>

Singer, Eleanor, “Ethical Issues in Surveys,” in Edith D. de Leeuw, Joop J. Hox, and Don A. Dillman, eds., *International Handbook of Survey Methodology*, New York/London: Lawrence Erlbaum Associates/Taylor & Francis Group, 2008, pp. 78–96.

Sudman, Seymour, *Applied Sampling*, Burlington, Mass.: Academic Press, 1976.

Statistics Canada, “About Us,” 2010. As of December 7, 2011:

<http://www.statcan.gc.ca/about-apercu/about-apropos-eng.htm>

Taylor, Fraser, *Global Geographic Information Management: Some Institutional and Data Sharing Issues in Integrating Geospatial and Statistical Data*, presentation to the Second Preparatory Meeting of the Proposed United Nations Committee on Global Geographic Information Management, New York, May 10–11, 2010. As of December 7, 2011:

<http://ggim.un.org/2nd%20Prep%20Meeting/UN-May-10-Global%20Geographic%20Information%20Management-FINAL-1.pdf>

UK Statistics Office, *UK Statistical System*, UK Statistics Authority, London, no date. As of December 7, 2011:

<http://www.statisticsauthority.gov.uk/about-the-authority/uk-statistical-system/index.html>

United Nations, Millennium Development Goals web page, 2010. As of December 15, 2011:

<http://www.un.org/millenniumgoals/>

United Nations Country Team Iraq, *United Nations Development Assistance Framework for Iraq 2011–2014*, 2010. As of December 15, 2011:

<http://iq.one.un.org/cca-undaf.asp>

United Nations Development Group, United Nations Development Assistance Framework, no date. As of December 15, 2011:

<http://www.undg.org/?P=232>

United Nations Development Programme—Iraq Recovery and Crisis Prevention Program, *Improving Basic Social Services in the Kurdistan Region of Iraq*, Collaborative and Cost-Sharing Initiative, April 14–16 2008, in partnership with UNICEF, World Health Organization, and United Nations Development Programme.

United Nations Economic Commission for Africa—Economic and Social Policy Division, Statistics Team, *The Use of Geographic Information Systems in National Statistical Offices for Data Collection and Poverty Mapping*, United Nations Economic Commission for Africa, 2005. As of December 7, 2011:

<http://www.uneca.org/statistics/docs/gis/GISinNSOs.pdf>

United Nations Statistics Division, *Fundamental Principles of Official Statistics*, New York, 1994.

———, *Handbook of Statistical Organization, Third Edition: The Operation and Organization of a Statistical Agency*, Studies in Methods: Series F, No. 88, Department of Economic and Social Affairs, New York, 2003. As of December 7, 2011:

http://unstats.un.org/unsd/publication/SeriesF/SeriesF_88E.pdf

———, ed., *Household Sample Surveys in Developing and Transition Countries*, New York, ST/ESA/STAT/SER.F/96/WWW, 2005. As of December 16, 2011:

http://unstats.un.org/unsd/hhsurveys/pdf/Household_surveys.pdf

———, “Country Practices on National Official Statistics: Fundamental Principles of Official Statistics,” Department of Economic and Social Affairs, New York, 2007a. As of December 15, 2011:

<http://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/fundprinciples.aspx>

———, *Integrated List of Data Items for Use in Basic Economic Statistics*, Department of Economic and Social Affairs, New York, 2007b. As of December 15, 2011:

http://unstats.un.org/unsd/industry/docs/stat_2008_7.pdf

———, *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses*, Statistical Papers: Series M, No. 67/Rev.2, Department of Economic and Social Affairs, New York, 2008. As of December 7, 2011:

http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/docs/P&R_%20Rev2.pdf

———, *International Recommendations for Industrial Statistics 2008*, Department of Economic and Social Affairs, New York, 2009. As of December 7, 2011:

http://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/seriesm_90e.pdf

———, *International Recommendations for Water Statistics*, Department of Economic and Social Affairs, New York, 2010. As of December 15, 2011:

<http://unstats.un.org/unsd/envaccounting/irws/irwswebversion.pdf>

———, *United Nations Initiative on Global Geographic Information Management (GGIM)*, Department of Economic and Social Affairs, New York, 2011. As of December 7, 2011:

<http://ggim.un.org/>

United Nations World Food Programme, Iraq Country Office, Central Organization for Statistics and Information Technology (Iraq), and Iraqi Ministry of Planning and Development Cooperation, *Food Security and Vulnerability Analysis in Iraq 2005*, 2006. As of December 15, 2011:

<http://home.wfp.org/stellent/groups/public/documents/ena/wfp193132.pdf>

U.S. Department of Health and Human Services, *US Office for Human Research Protections Compilation of Laws, Regulations, and Guidelines*, 2010. As of December 7, 2011:

<http://www.hhs.gov/ohrp/international/index.html#NatIPol>

Van Tongeren, Jan W., and Jan Bartlema, “(Kurdistan Bayesian) KBSNA 2008 Estimates,” Kurdistan GDP Project, developed in cooperation between AUMMA and KRSO, briefing, February 6, 2010.

World Bank, *Guidelines for Preparing a Statcap Statistical Master Plan*, no date. As of December 7, 2011:

<http://go.worldbank.org/RG3DER8ZT0>

World Bank, "Enterprise Surveys: Methodology," 2011a. As of December 16, 2011:
<http://www.enterprisesurveys.org/methodology/>

———, "Living Standards Measurement Study," 2011b. As of December 15, 2011:
<http://go.worldbank.org/IFS9WG7EO0>

———, "Living Standards Measurement Study: Integrated Surveys on Agriculture," 2011c. As of
December 16, 2011:
<http://go.worldbank.org/2446YU5330>

هذا المنتج هو جزء من سلسلة دراسات لمؤسسة راند. وتقدم دراسات مؤسسة راند نتائج بحثية كبيرة تتناول التحديات التي تواجه القطاعين العام والخاص. وتخضع جميع دراسات مؤسسة راند لمراجعة دقيقة لضمان الالتزام بالمعايير العالية لجودة البحث والموضوعية.

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها غاية في الأهمية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. ويقف عدم وجود مثل هذه الإحصاءات عقبة أمام إقليم كردستان — العراق، نظرًا لأنها تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتشجيع تطوير القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن إنشاء اقتصاد مستدام. وقد قام واضعو هذه الدراسة، والتي تم تمويلها من قبل حكومة إقليم كردستان، بعمل مقابلات مع مسؤولين في عدة وزارات داخل إقليم كردستان — العراق، وتقييم البيانات المتاحة داخل إقليم كردستان — العراق، ووضع أسس للمقارنة عبر البلاد، فضلاً عن دراسة أفضل الممارسات في الطرق المنهجية لجمع البيانات. في هذا الكتاب، يتناول مؤلفو هذه الدراسة القواعد الإحصائية التي تتبعها حكومة إقليم كردستان؛ كما يحددون عشرة مجالات ذات أولوية عالية لإقليم كردستان — العراق وأنواع البيانات التي يجب جمعها لدعم صناعة السياسات في هذه المجالات؛ فضلاً عن قيامهم بوضع الخطوط العريضة لنظام يعمل على جمع ونشر هذه البيانات بشكل دائم. وقد خلص مؤلفو الدراسة إلى سلسلة من التوصيات بشأن الموضوعات التي يتعين معالجتها من خلال التشريع الإحصائي، إلى جانب هيكل المؤسسات المتخصصة في البيانات والإشراف عليها، فضلاً عن تنفيذ واستخدام الدراسات المسحية والإحصاءات، واستخدام البيانات الإدارية. وجنبًا إلى جنب، توفر هذه التوصيات خارطة طريق من شأنها مساعدة حكومة إقليم كردستان في جمع العناصر الأساسية لنظام بيانات جيد، والتي بدورها، ستزيد من توفر البيانات لمساعدة قادة حكومة إقليم كردستان على تحقيق أهدافهم الأكثر أهمية فيما يتعلق بالسياسات.

\$31.50

ISBN-10 0-8330-8615-4
ISBN-13 978-0-8330-8615-0

